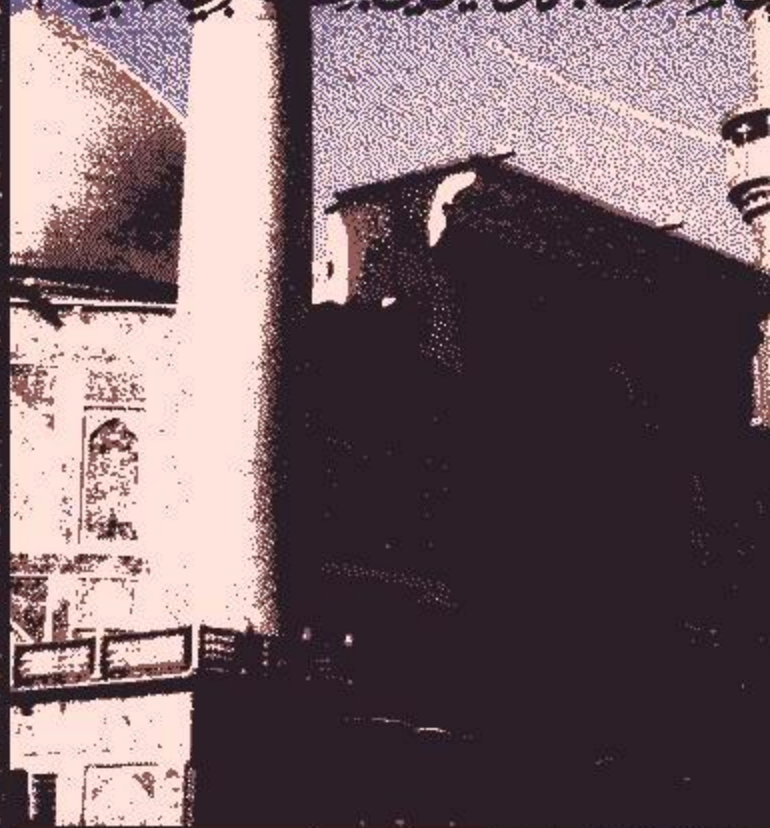


الروضتين

في فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب



علي صراط الحق

مكتبة محمد الوكيل

مكتبة الأئمة الطاهرين



لؤلؤة

سيرة النبي صادق من عهد ائمة

(الجزء الثاني)

(التركي ٢٦٠ هـ)

مختص

علي السكيري

من مصادر بحار الأنوار

الروضة في فضائل

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

«صلوات الله وسلامه عليه»



لمؤلفه

مركز تحقيقات کلامی و فقهی علوم اسلامی

سدید الدین شاذان بن جبرئیل القمی

«ابن شاذان»

المتوفی ٦٦٠

تحقیق: علی الشکرچی

«حقوق الطبع محفوظة»

«مراكز التوزيع»

ايران: قم مكتبة الأمين، تلفون ۷۷۴۲۵۹۹ ص.ب: ۴۳۵۹

لبنان: الأمين للطباعة والنشر والتوزيع ص.ب: ۱۳/۶۰۸۰ شوران

بيروت - لبنان هاتف ۱/۵۴۱۶۵ فاكس ۵۴۱۴۸۳

الكويت: ص.ب: ۱۵۹۱۰ الرمز البريدي 35460 الدعية الكويت

هاتف: ۲۵۲۹۶۴۰ فاكس ۲۵۴۴۲۰۲

هوية الكتاب

اسم الكتاب:	الروضة في فضائل أمير المؤمنين ﷺ
اسم المؤلف:	سديد الدين شاذان بن جبرئيل القمي (ابن شاذان)
تحقيق الكتاب:	علي الشكرجي
عدد الصفحات:	۲۷۷
الإخراج الفني:	مركز الأمير ﷺ للخدمات الكمبيوترية
الطبعة:	الأولى
التاريخ:	۱۴۲۳ هـ. ق
القطع:	وزير
المطبعة:	سيهر
الناشر:	مكتبة الأمين - قم - تلفون ۷۷۴۲۵۹۹

مجموعه‌ای شد
شماره ۳۷۸۲۲

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

هذا الكتاب
 المستطاب المسمى بالرفض
 في قضايا مؤلفنا على استطاب
 صلوات الله وسلامه عليه وهو تحقيقه
 ورواه من باخر الكند في بابا الشهيرة
 لا نفر منكم الا عن اذن ائمة ولا يتحقق
 بعد تصديقه

بسم الله الرحمن الرحيم
 الفقيه محمد بن علي بن محمد الكاظمي مع الكثرة الكاثرة منهم لا يفارقون حقهم والحق على يد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جعلنا الله في اياكم من نور
 وحفظ عقولهم وعملهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جعل في النبوة ومكان النبوة او غلبه الملائكة ومحب الوجود اسكن
 المكر وساد الاثم صلى الله عليه وسلم عليهم جميعا وعلى آلهم اجمعين الخلفاء ائمة الشريعة الحقا والركن الثاني الحقا والاشهاد لامة الحق والعدل
 في العالمين صلى الله عليه وسلم وعلى ائمه الطاهرين في كل حال وفي كل زمان كتاب هذا الكتاب من رواية ائمة الهدى صلى الله عليه وآله وسلم في فضائل ائمه
 المؤمنين على ابيهم عليه السلام ما خلفه عن النبوة والنفق عليه الروايات فاما ما قال الله تعالى ان يوقنوا من رشا ومطاعة ائمة
 وهو حبيب نعم الوكيل قال صلى الله عليه وسلم في هذا الكتاب من ائمة الهدى صلى الله عليه وآله وسلم يوم الجمعة مع شهر في القعدة سنة اربع مائة
 سنة ثمان وثلث الدين تقبيلها من ائمة الهدى صلى الله عليه وآله وسلم على اعداءه فقال صلى الله عليه وآله وسلم في ذكر الخطا بعد ان صلى سنة ثمان
 في حق ائمة الهدى عليه السلام ان جبريل عليه السلام نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ليلة اربعة عشر من ربيع الاول فبارك
 الله الحق في ائمة الهدى عليه السلام ويقول لك هذا خفي عن ائمة الهدى عليه السلام هذه النبوة من ائمة الهدى عليه السلام على ائمة الهدى عليه السلام
 بيده وسنة ما ضعف في ظاهري في ضعفها من من سند راجع الى ائمة الهدى عليه السلام من ائمة الهدى عليه السلام في ائمة الهدى عليه السلام في ائمة الهدى عليه السلام
 حكايته عنه انه كان على منبر وجلسه يومئذ ملو الناس من ائمة الهدى عليه السلام من ائمة الهدى عليه السلام من ائمة الهدى عليه السلام من ائمة الهدى عليه السلام
 انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في منبر وساد من المهاجرين والانصار ائمة الهدى عليه السلام وقال له
 يا محمد الحق في ائمة الهدى عليه السلام وبقولك انهم عليه السلام في ائمة الهدى عليه السلام في ائمة الهدى عليه السلام في ائمة الهدى عليه السلام

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من ألقى كلمة في الدنيا فليكن له بها أجر. قالوا: يا رسول الله، فإن كان الرجل يلقى كلمة في الدنيا فليكن له بها أجر، فماذا يكون أجره؟ قال: من ألقى كلمة في الدنيا فليكن له بها أجر، فماذا يكون أجره؟ قال: من ألقى كلمة في الدنيا فليكن له بها أجر، فماذا يكون أجره؟

محتويات الكتاب

٤٠ (حديث أم علي هي أم النبي)	٢١ (حديث الحرية)
٤١ (حديث إخبار علي بموت ميشم)	٢٢ (حديث الرطب)
..... (حديث بيت علي من بيوت الأنبياء)	٢٣ (حديث علي ولي الله)
٤٢ (حديث تسمية أمير المؤمنين قبل خلق آدم)	٢٤ (حديث حب علي)
..... (حديث إخبار علي ابن ملجم بقتله)	٢٤ (حديث علي خير من أترك بعدي)
٤٣ (حديث علي وصي خاتم الأنبياء) (حديث من تبع علي دخل الجنة)
..... (حديث قضاء علي في خلافة عمر) (حديث المؤاخاة)
..... (حديث معجزة علي في الفرات) (حديث علي الامام المبين)
..... (حديث أويس القرني) (حديث إختيار الله لعلي وفاطمة)
..... (حديث المقدسي) (حديث آية التطهير)
..... (حديث السطل والمنديل) (حديث معجزة لعلي)
..... (حديث علي قسيم الجنة والنار) (حديث حب علي حسنة)
..... (حديث مواساة النبي لعلي وفاطمة) (حديث النبي وعلي من نور واحد)
..... (حديث في حب علي) (حديث مسن سب علياً ألقى في النار)
..... (حديث القضيب الأحمر) (حديث علي أمير المؤمنين علي لسان جبرئيل)
..... (حديث معجزة لعلي مع المغيرة بن شعبه) (حديث علي قاتل اللات والعزى)
..... (حديث معجزة علي في إظهار الكنز) (حديث علي كاسر الأصنام)
..... (حديث علي مكتوب على ورق شجرة الجنة) (حديث اعتراف معاوية بفضائل علي)
..... (حديث معجزة لعلي) (حديث علي أخو نبي الرحمة)
..... (حديث السفرجلة) (حديث سلوني قبل أن تفقدوني)
..... (حديث في حب علي) (حديث علي خير الأوصياء)
..... (حديث اللوح المحفوظ) (حديث علي الكوكب الدرّي)
 (حديث خولة الحنفية)
 (حديث النبي علم علي ألف باب من العلم)

٦٤ (حديث ولاية علي)	٨٠ (حديث علي أولكم إيماناً)
٦٤ (حديث إقرار الأنبياء بإمامة علي)	٨١ (حديث توبة آدم)
٦٥ (حديث في ولاية علي)	٨١ (حديث النور)
٦٦ (حديث صحيفة المؤمن حب علي)	٨٢ (حديث محبة النبي لعلي)
٦٦ (حديث علي أمير المؤمنين علي لسان جبرئيل)	٨٣ (حديث علي كمثّل الكعبة)
٦٧ (حديث في حب علي وبغضه)	٨٣ (حديث المناجاة)
٦٨ (حديث علي خليفتي من بعدي)	٨٣ (حديث علي لم يسخط الرب)
٧٠ (حديث علي أخِي ووصي)	٨٤ (حديث علي ينجز عدة النبي)
٧٠ (حديث عقاب من أبغض علي)	٨٥ (حديث ملعون من أبغض علياً)
٧١ (حديث علي علي ناقة من نوق الجنة)	٨٥ (حديث المنصور العباسي)
٧٣ (حديث علي سيف الله علي أعدائه)	٩٥ (حديث علي حجة الله)
٧٤ (حديث إعراف معاوية بفضائل علي)	٩٥ (حديث علي الوصي ووارثه)
٧٤ (حديث علي)	٩٦ (حديث اللوزة)
٧٤ (حديث المنزلة)	٩٦ (حديث في ولاية علي)
٧٥ (حديث شيعة علي هم الفائزون يوم القيامة)	٩٧ (حديث اللواء من نور)
٧٥ (حديث علي حامل لواء الحمد)	٩٨ (حديث علي هو الهادي)
٧٦ (حديث المؤاخاة)	٩٨ (حديث في حب علي وبغضه)
٧٧ (حديث علي أخِي ورفيقي)	٩٨ (حديث علي خازن سر النبي)
٧٧ (حديث علي مكتوب علي ساق العرش)	١٠٠ (حديث نزول في علي كرائم القرآن)
٧٨ (حديث من شك في علي فهو كافر)	١٠١ (حديث علي هو الصراط المستقيم)
٧٨ (حديث علي راية الهدى)	١٠٢ (حديث علي من الصادقين)
٧٩ (حديث علي وارث العلم)	١٠٢ (حديث علي يجلس علي كرسي الكرامة)
٧٩ (حديث في بغض علي)	١٠٣ (حديث في ولاية علي)
٨٠ (حديث في حب علي)	١٠٣ (حديث علي جبل الاعتصام)
	١٠٤ (حديث في حب علي)

(حديث نزول آية في علي) ١٣٦.....	(حديث إعراف أبو بكر بفضل علي) ١٠٥.....
(حديث الجمجمة) ١٣٦.....	(حديث علي سيد الأوصياء) ١٠٦.....
(حديث علي أعلم بالتوارة والإنجيل) ١٣٧.....	(حديث علي سيد الوصيين) ١٠٦.....
(حديث فضائل علي على لسان سعد بن أبي وقاص) ١٣٨.....	(حديث علي يكسني ثوبين أبيضين) ١٠٧.....
(حديث النصفية) ١٤٠.....	(حديث أنا وعلي من نور واحد) ١٠٧.....
(حديث لم أزل مظلوماً) ١٤٢.....	(حديث فضيلة لعلي) ١١١.....
(حديث علي في كتب الأنبياء) ١٤٢.....	(حديث قول علي ما زلت مظلوماً) ١١٣.....
(حديث المفاخرة) ١٤٥.....	(حديث أن علياً خليفة النبي ووصيه) ١١٥.....
(حديث علي الصديق الأكبر) ١٤٦.....	(حديث المناشدة) ١١٧.....
(حديث إطاعة أهل البيت إطاعة الرسول) ١٤٧.....	(حديث علي عيبة علم النبوة) ١٢٠.....
(حديث معجزة لعلي) ١٤٨.....	(حديث علي أمير المؤمنين) ١٢٢.....
(حديث علي أعلم الناس) ١٥٢.....	(حديث الشجرة) ١٢٢.....
(حديث إطاعة أهل البيت) ١٥٣.....	(حديث علي سيد الأوصياء) ١٢٣.....
(حديث الحدائق) ١٥٤.....	(حديث علي خيرهم وأفضلهم) ١٢٤.....
(حديث فضل علي على هذه الأمة) ١٥٥.....	(حديث علي في علمه) ١٢٧.....
(حديث الملائكة يأتون قبر علي) ١٥٦.....	(حديث أن أهل البيت هم الصادقين) ١٢٨.....
(حديث من اعتصم بأهل البيت فقد نجي) ١٥٦.....	(حديث علي هو الشاهد والمنادي والمؤذن) ١٢٩.....
(حديث في بغض علي) ١٥٧.....	(حديث أن القرآن عجائب) ١٣٠.....
(حديث حب علي فريضة) ١٥٧.....	(حديث علي هو الرادفة) ١٣٠.....
(حديث الخاتم) ١٦٠.....	(حديث محبي علي في الجنة) ١٣٠.....
(حديث الاسقف النجراني) ١٦٢.....	(حديث حق علي على الأمة) ١٣١.....
(حديث علي قاتل الكفرة) ١٦٤.....	(حديث النبي وعلي أبوا هذه الأمة) ١٣١.....
(حديث علي وارث علم النبي) ١٦٥.....	(حديث في حجة الوداع) ١٣٥.....
(حديث علي في التوراة) ١٦٦.....	(حديث ابن عباس وحسده لعلي) ١٣٥.....
(حديث علي أبو ذرية النبي) ١٦٧.....	
(حديث علي عضد النبي) ١٦٨.....	

٢٠٢ (حديث في ولاية علي)	١٦٨ (حديث الصخرة)
٢٠٢ (حديث علي ولي الله)	١٦٩ (حديث في حب علي وبغضه)
٢٠٤ (حديث البساط)	١٦٩ (حديث رد الشمس)
٢٠٧ (حديث أهل البيت مصاييح الدجى)	١٧١ (حديث شيعة علي في الجنة)
٢٠٨ (حديث في قضاء علي)	١٧١ (حديث الكوكب)
٢٠٩ (حديث الرمانة)	١٧٢ (حديث النجم)
٢٠٩ (حديث علي أعطي جوامع العلم)	١٧٣ (حديث علي مقيم الحجة)
٢١١ (حديث في طريق علي)	١٧٤ (حديث الثعبان)
٢١٢ (حديث علي أحب الناس عند النبي)	١٧٥ (حديث علي ولي الله)
..... (حديث من أحب علياً لم يعذبه الله بالنار)	١٧٨ (حديث علي يزهر لأهل الجنة)
٢١٣ (حديث الحجريين)	١٧٨ (حديث علي مع الحق)
٢١٣ (حديث علي عيبة علم النبوة)	١٧٨ (حديث ذرية النبي من صلب علي)
٢١٤ (حديث السبع)	١٧٩ (حديث علي خليفتي من بعدي)
٢١٥ (حديث ألهام من ولد إبليس)	١٨٠ (حديث علي كفتا الميزان)
٢١٨ (حديث دخول الجنة بشفاعه علي)	١٨١ (حديث في مبغضي علي)
٢٢٤ (حديث الأسود السارق)	١٨١ (حديث في معجزة لعلي)
٢٢٧ (حديث البقرة)	١٨٦ (حديث النور)
٢٢٨ (حديث علي أخو رسول الله)	١٨٧ (حديث فضيلة علي)
٢٢٨ (حديث في عبادة زين العابدين)	١٨٩ (حديث في ذكر فضل علي)
٢٣٠ (حديث معجزة لزين العابدين)	١٨٩ (حديث علي قرّة عين النبي)
٢٣١ (حديث علي في ألقابه)	١٩٢ (حديث علي كاشف الكروب)
٢٣٣ (حديث علي في التوراة والانجيل)	١٩٦ (حديث الصخرة)
٢٣٤ (حديث احتجاج حرة على الحجاج)	١٩٨ (حديث علي خير البشر)
٢٣٧ (حديث احتجاج العباس على أبي بكر)	١٩٩ (حديث منطلق الطير)
٢٣٨ (حديث لعلي اثنتا عشر فضيلة)	٢٠٠ (حديث علي القمر)
	٢٠٠ (حديث رد الشمس)

ترجمة المؤلف

شاذان بن جبرئيل بن إسماعيل بن أبي طالب: الملقب (سديد الدين) أبو الفضل القمي، نزيل مهبوط وحي الله ودار هجرة رسول الله ﷺ.

الثناء عليه

أثنى عليه كل من طرق إسمه عند ترجمته أوفي وريقات الاجازات ووصفوه بالفقيه:

الأفندي في رياض العلماء، والحر العاملي في أمل الآمل قالوا:
الشيخ الجليل الثقة أبو الفضل كان عالماً، فاضلاً، فقيهاً، عظيم الشأن، جليل
القدر^(١).

وفي روضات الجنات للخونساري قال: هو الفاضل الكامل، المتقدم، المحدث
البارع، الثقة الجليل^(٢).

والعلامة النوري في خاتمة المستدرک: وقال: هو الشيخ الجليل أبو الفضل...
العالم الفقيه الجليل، المعروف صاحب المؤلفات البديعة^(٣).

والكاظمي في المقاييس على ما حكاه النوري في خاتمته: الشيخ الثقة، العالم
الفقيه، العظيم الشأن أبو الفضل^(٤).

وقال الشهيد في الذکری: هو من أجلاء فقهاءنا، ووصفه في إجازته لابن الخازن،
بالشيخ العالم...

وكما وصفه العلامة الحلبي في إجازته الكبيرة لبني زهرة بالفقيه.
وقال عنه صاحب كتاب المعالم الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني في إجازته

(١) رياض العلماء: ٣ / ٥، أمل الآمل: ٢ / ١٣٠ رقم ٣٦٤.

(٢) روضات الجنان: ٤ / ٢٣.

(٣) خاتمة المستدرک: ٤٨٠ و ٤٧٩.

(٤) خاتمة المستدرک: ٤٨٠ و ٤٧٩.

الكبيرة: الشيخ الإمام العالم.... للأسف إن التاريخ لم يسجل لنا سنة مولده ولا وفاته، وكان هذا العامل الكبير الذي تسبب لبعض الاشكالات، بالنسبة لانتساب هذا السفر وكذا كتابه الفضائل للمؤلف أم لا.

اقول: لقد أشار بعض من ترجم له أو ذكره في إجازته الى طبقة المعاصرين له: فقد قال صاحب المعالم في إجازته الكبيرة ان كل من كان في طبقة شاذان كأبن إدريس، ومنتجب الدين، وعربي بن مسافر...

وقال الأغا بزرك الطهراني في ترجمته لمحمد بن عبد الله البحراني الشيباني أنه معاصر للشيخ عربي بن مسافر، ورشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب، وشاذان بن جبرئيل، والشريف محمد بن محمد بن الجعفرية، وأحمد بن شهر يار، وراشد بن إبراهيم البحراني، وعبد الله بن جعفر الدورستاني، وغيرهم، إذاً أن الشيخ تاج الدين، حسن بن علي الدربي عن جمع هؤلاء كما ذكره العلامة الحلبي في إجازته الكبيرة لبني زهرة...

مركز تحقيق كتاب ترمذ

وفي الحديث الأول من كتابنا هذا (الروضة) هكذا:

(قال جامع هذا الكتاب حضرت الجامع بواسط يوم الجمعة سابع ذي القعدة سنة (٦٥١ هـ) وتاج الدين نقيب الهاشميين يخطب بالناس...).

وذكر أيضاً في الكتاب المذكور في الحديث الثاني والأربعين هكذا:

(ومما ورد في كتاب الفردوسي والراوي نقيب الهاشميين تاج الدين سنة (٦٥٢ هـ) بواسط) ولكن هذا لا يكفينا في رفع الإشكال المتقدم، وأشار الشيخ صاحب المعالم في إجازته الكبيرة الى أن الشيخ عربي بن مسافر الحلبي عاصر الشيخ منتجب الدين على ما يظهر من كلامه في الفهرست، وهو أعلى طبقة من ابن إدريس لانه يروى عنه. إذاً فشاذان: إما في طبقة أودونهما، بل الثاني اقرب وأرجح.

لذا أن عربي بن مسافر هو من أعلام المائة السادسة، وأن كل من روى عنه مثل فخار بن معد الموسوي، ومحمد بن أبي البركات، والشيخ علي بن ثابت السوراي،

والشيخ علي بن يحيى الحنطاط من أعلام المائة السابعة من غير العلمين ابن إدريس وابن المشهدي وهما من أعلام المائة السادسة^(١).

ذكره الآغا بزرك الطهراني في أعلام القرن السادس، وأما منتجب الدين لم يذكر شاذان بن جبرئيل في كتابه الفهرست.

وصاحب الروضات قال: إن طبقة شاذان في طبقة صاحب كتاب السرائر يعني ابن إدريس المولود حدود سنة ٥٤٣ والمتوفي سنة ٥٩٨ - بل مادونها^(٢) إن الذين رووا عن شاذان هم من أعلام القرن السابع والمستثنى منهم ابن المشهدي.

نستطيع أن نقول: عاش شاذان في الفترة التي بين النصف الثاني من القرن السادس والنصف الأول من القرن السابع وإن يكن ذلك له عمراً طويلاً...

شيوخه:

١ - الشيخ الفقيه أبو محمد ربحان بن عبد الله الحيشي، المتوفى في حدود سنة ٥٦٠^(٣).

٢ - الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الهمداني المتوفى سنة ٥٦٩، عاش إحدى وثمانين سنة^(٤).

٣ - والده جبرئيل بن إسماعيل بن أبي طالب القمي، الذي كان حياً في سنة ٥٧٢^(٥).

٤ - السيد فخر الدين محمد بن سرايا الجرجاني، ذكره شاذان في إجازته للسيد

(١) البحار: ١٠٣ / ٤٢.

(٢) روضات الجنات: ١٧٧ / ٢.

(٣) الثقات العيون: ١٠٨، وأمل الأمل: ٢ / ١٢٠ رقم ٣٣٨.

(٤) المصدر السابق: ٥٣.

(٥) المصدر السابق: ٤٢.

- محي الدين محمد ابن زهرة سنة ٥٨٤ قائلًا: السيد العالم فخر الدين... (١)
- ٥ - السيد حمزة ابن زهرة الحلبي صاحب كتاب (الغنية) المتوفى سنة ٥٨٥ هـ (٢)
- ٦ - محمد بن علي بن شهر آشوب صاحب كتاب (المناقب) المتوفى ٥٨٨. (٣)
- ٧ - الشيخ الفقيه عبد الله بن محمد بن عمر العمري الطرابلسي. (٤)
- ٨ - الشيخ أبو محمد بن صالحان القمي، الخطيب بالجامع العتيق. (٥)
- ٩ - أبو جعفر محمد بن موسى الدورستى (٦).
- ١٠ - الشيخ عماد الدين أبو القاسم الطبري صاحب كتاب (بشارة المصطفى). (٧)
- ١١ - السيد أحمد بن محمد الموسوي (٨).
- ١٢ - الشيخ محمد بن أبي مسلم بن أبي الفوارس الرازي. (٩)
- ١٣ - محمد بن عبد العزيز بن أبي طالب القمي (١٠).
- ١٤ - عبد القاهر بن حمويه، الشيخ أبو غالب القمي (١١).
- ١٥ - القاضي جمال الدين، أبو الفتح علي بن عبد الجبار الطوسي (١٢).

(١) المصدر السابق: ٢٦٤.

(٢) المصدر السابق: ٨٧.

(٣) المصدر السابق: ١٢٨، فقد قرأ عليه (معالم العلماء).

(٤) المصدر السابق: ١٦٥.

(٥) المصدر السابق: ٥٦، أمل الأمل: ٢ ج ٢٥٥.

(٦) المصدر السابق: ٢٩١.

(٧) المصدر السابق: ٢٤٢ وص ٢٧٨.

(٨) أمل الأمل: ٢ / ٢٧ رقم ٧٢.

(٩) الثقات العيون: ٢٤٢ و ٢٨٨.

(١٠) الثقات العيون: ٢٦٦، أمل الأمل: ٢ / ٢٧٩ رقم ٨٢٥.

(١١) الثقات العيون: ١٦، أمل الأمل: ٢ / ١٥٨ رقم ٤٥٨.

(١٢) الثقات العيون: ١٩٢، أمل الأمل: ٢ / ١٩١ رقم ٥٧٠.

١٦ - الشيخ ابو محمد عبد الله بن عبد الواحد^(١).

تلاميذه والرواة عنه:

- ١ - السيد محيي الدين محمد بن عبد الله بن علي ابن زهرة الحلبي^(٢).
أجازه شاذان بن جبرئيل رواية مصنفاته بعد ما قرأ عليه كتابه (إزاحة العلة) بدمشق سنة ٥٨٣، وكتاب (تحفة المؤلف الناظم) سنة ٥٨٤، على ما ذكره صاحب المعالم (ره) في إجازته الكبيرة، وكتب أيضاً إجازة له ولوالده، نقلها معادن الجواهر في الجزء الثاني عن خط المجيز.
- ٢ - السيد عبد الله بن علي ابن زهرة الحلبي^(٣): ذكر أنفاً كتب شاذان له إجازة.
- ٣ - السيد فخار بن معد بن فخار الموسوي^(٤): المتوفى ٦٣٠هـ.
قرأ على شاذان بواسط سنة ٥٩٣ كما في كتابه (حجة الذهاب ألى تكفير أبي طالب).
- ٤ - الشيخ محمد بن جعفر المشهدي^(٥) قرأ عليه كتاب (المفيد في التكليف) للبصروي في شهر رمضان سنة ٥٧٣، ويروي عن شاذان كتاب (إزاحة العلة) وغيره.
- ٥ - الشيخ علي بن يحيى الخياط (الحناط)^(٦).
ذكر الشيخ نجم الدين ابن نما أن والده أجاز له أن يروي عنه أمالي الشيخ أبي جعفر محمد ابن بابويه، عن الشيخ علي بن يحيى الحناط، عن الشيخ شاذان بن

(١) أمل الأمل: ٢ / ١٦٢ رقم ٤٧١.

(٢) الأنوار الساطعة: ١٦٠ أمل الأمل: ٢ / ٢١٤ رقم ٤٥٨.

(٣) الأنوار الساطعة: ٩٣، أمل الأمل: ٢ / ١٦٢ رقم ٤٧٥.

(٤) الأنوار الساطعة: ١٢٩، أمل الأمل: ٢ / ٢١٤ رقم ٤٥٨.

(٥) الثقات العيون: ٢٥٢، أمل الأمل: ٢ / ٢٥٣ رقم ٧٤٧.

(٦) الأنوار الساطعة: ١١٨، أمل الأمل: ٢ / ٢١٠ رقم ٦٢٤.

جبرئيل، عن الشيخ الحسن بن صالحان... ذكر هذا صاحب المعالم في إجازته الكبيرة.

٦ - تاج الدين حسن بن علي الدربي:

وهو الراوي لكتاب أخبار السيد أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري، عن شاذان، عن عماد الدين الطبري.... على ما ذكره العلامة في إجازته لبني زهرة ^(١). وهو الذي يأتي في الحديث الأول والثاني والأربعين رويًا في هذا الكتاب.

مؤلفاته

- ١ - إزاحة العلة في معرفة القبلة.
- ٢ - تحفة المؤلف الناظم وعمدة المكلف الصائم.
- ٣ - كتاب الفضائل.
- ٤ - الروضة في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام الذي بين يديك عزيزي القارئ.

نسبة الكتاب للمؤلف:

تعرفنا ان للمؤلف كتاب «الفضائل» ويتضمن في طبائعه فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ومعظم هذه الاحاديث متردده مع كتابنا «الروضة» وهل هذين الكتابين لشاذان بن جبرئيل أم لا؟ وفيه أقوال منها.

إن كثير من علمائنا يجمع على ان كتاب (الفضائل) هو من مصنفات شاذان، وفريقاً أكد أن الكتابين المشار إليهما متحدان وكليهما لشاذان، والبعض الآخر ينفي ذلك، إلا أنه ضعيف كما يتضح لاحقاً وبعد تسليط الاضواء على هذه الأقوال.

وتبياناً لهذا الموضوع على أساس أن الذي بنيت عليه هذه الأقوال: هو ما جاء به المؤلف في ديباجة كتابه (إزاحة العلة) حيث قال إنه ألفه سنة ٥٥٨....
وفي الروضة والفضائل للمصنف معاً: قال جامع هذا الكتاب: حضرت الجامع بواسط يوم الجمعة سابع شهر ذي القعدة سنة (٦٥١) وتاج الدين نقيب الهاشميين يخطب....

ونذكر بعض أقوال أصحاب التراجم:

١ - قال الخونساري: عند ترجمته لشاذان أن الفضائل والروضة - متحدان، ومن رجل واحد، غير أن المغايرة بينهما في الزيادة والنقصان، إنما هي من جهة التفاوت الحاصل غالباً من النسخ الخارجة من المخطوطات ومع قلة النظم... والنسبة بينهما عموماً مطلقاً^(١).

٢ - وقال الأفندي: عند ترجمته له.... وله أيضاً كتاب الفضائل، حسن^(٢).

٣ - قال الحر العاملي في أمل الأمل: في ترجمة شاذان:.... وله أيضاً كتاب الفضائل، حسن، عندنا منه نسخة، وقال: كتاب (الروضة) وينسب إلى الصدوق ولم يثبت^(٣).

٤ - وقال المجلسي رحمه الله: في موسوعة البحار: عند ذكره لمصادر الكتاب. وكتاب الروضة في المعجزات والفضائل لبعض علمائنا، وأخطأ من نسبته إلى الصدوق، لأنه يظهر منه أن ألفه نيف وخمسين وستمائة^(٤).

وقال أيضاً: وكتاب (الفضائل) وكتاب (إزاحة العلة) للشيخ الجليل أبي الفضل سديد الدين شاذان بن جبرئيل القمي. وهو من أجلة الثقات الأفاضل، وقد مدحه

(١) روضات الجنات: ٢٥ / ٤.

(٢) رياض العلماء: ٥ / ٣.

(٣) أمل الأمل: ٢ / ١٣٠ رقم ٣٦٤.

(٤) البحار: ١ / ١٨.

أصحاب الأجازات كثيراً^(١).

٥ - وقال العلامة النوري - عند ذكره لشاذان: صاحب المؤلفات البديعة التي منها كتاب الفضائل المعروف الدائر، ومختصره المسمى بالروضة....^(٢)

مما يلفت النظر أن الأغا بزرك ذكر في أول خطبة كتاب (الروضة) كما في (كشف الحجب) الحمد لله الذي هدانا إلى أصح المذاهب وعرفنا نفسه....

لما وفق الله في كتابة (درر المناقب في فضائل أسرار علي بن أبي طالب) ليكون لي في الأسفار صاحب، في الآخرة ذخيرة لدفع النوائب. وقد جمعت فيه ما نقل عن الثقات واتفق عليه الرواة، جمعت في كتابي هذا الذي سميته (الروضة) مما يشمل على فضائل علي بن أبي طالب ﷺ.

وذكر أيضاً في الذريعة: ٨ / ١٣٥ رقم ٥١٧ نصه:

(درر المناقب في فضائل علي بن أبي طالب) للشيخ الجليل شاذان بن جبرئيل القمي. بعد أن ذكرنا هذا الموجز من آراء وأقوال العلماء بأن كتاب (الفضائل) لشاذان لا محالة لثبوت الأقوال كما مر والبعض الآخر ثبت كتابنا (الروضة) للمصنف أيضاً والدليل على ذلك فقد أورد في أوائل الأخبار المتصدر بعبارة (قال جامع الكتاب) وكما في الفضائل بلفظ "حدثني" يظهر أن قائلها هو بالضرورة أحد تلاميذ شاذان وهذا احتمال أن الكتاب هو من إملاء شاذان وليس من تأليفه، وقد جمعه بعض تلاميذه ويقوى هذا الاحتمال إذا أخذنا بنظر الاعتبار الحديث الأول من (الروضة) وص ٩٢ في الفضائل واتحاد تاريخ بعض الأحاديث بين الكتابين.

(١) رياض العلماء: ١ / ٣٦.

(٢) خاتمة المستدرک: ٣ / ٤٧٩.

مقدمة التحقيق ومنهجه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف خلقه، الذي إصطفاه بالرسالة وعلى آله الكرام البررة والظاهرين، واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين. ان هذا السفر القيم مع صغر حجمه فقد ضمّ كثير من فضائل أمير المؤمنين عليه السلام. وليست شخصية أمير المؤمنين عليه السلام شخصية عادية يسهل للباحث معرفتها والوصول الى مبلغها، بل هي شخصية فوق الشموخ، علت في سماء العظمة وعلو المجد، وحيث هو النجم اللامع، ترفع عن أيدي المتناولين ونعت الناعتين. كيف ننعت: وقد ضلّت العقول، وتاهت الحلوم، وحسرت الخطباء، وعيبت الأدباء عن وصف شأن منه.

كيف وعلي جعله النبي كنفسه وقال عنه الرسول الأعظم: أنه حبل الله المتين، وصراطه المستقيم، هذا والعلماء والفقهاء من العام والخاص صنفوا وألفوا منذ فجر الاسلام الى يومنا هذا كتباً قيمة ومصنفات وأبحاث كثيرة في فضائله عليه السلام.

وقال النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم: ان الله جعل لأخي علي فضائل لا تحصر كثيرة، فمن ذكر فضيلة من فضائله مقرأ بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه... (١)

وأروع ما قال في حق علي عليه السلام - محمد بن إدريس - إمام الشافعية: «عجبت لرجل كنتم أعداؤه فضائله حسداً وكنتمها محبوه خوفاً وخرج ما بين ذين ما طبق الخافقين» (٢).

وخصص امام الحنابلة - أحمد بن حنبل - في كتابه فضائل الصحابة باباً طويلاً حاوياً على (٣٦٥) حديثاً في فضائل علي بن ابي طالب عليه السلام.

وكان المنصور الخليفة العباسي يحدث عن فضائل علي عليه السلام كما في كتابنا

(١) كفاية الطالب ٢٥٢.

(٢) الامام الصادق والمذاهب الاربعة: ٢ / ٢١٦.

- (الروضة) - وهو أحد رواة حديث الغدير وأما الاعداء منهم معاوية بن أبي سفيان حين سأل ابن عباس في حديث (٥٨) من الروضة وشهادة معاوية بفضله. وله من الفضائل لا تعد ولا تحصى منها عن النبي المختار ﷺ مثل حديث الغدير، والطير والثقلين، والكساء، والمنزلة، وباب مدينة العلم، وسد الابواب، ورد الشمس، وغيرها.

وقد ساعدتنا اللطاف الالهية في تحقيق هذا السفر المستطاب في فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي الطالب ﷺ وشاء الله الكريم الودود ان يمن عليّ ويعينني هو الذي يعطي من لم يسأله ولم يعرفه.

وقد بدأت تيمنا كما هو الموسوم بعدما عثرنا على نسخة خطية للمصنف والذي جمعها أحد تلاميذه، وهي بخط أبناء العلماء ابن المرحوم محمد مؤمن علي الطالقاني المرجاني في سنة ١٠٣١ كما هو موجود في الصفحة الأخيرة من هذا الكتاب، وأشرنا إليها (الاصل) وهناك نسخة أخرى في الخزانة الرضوية ورمزنا لها (في نسخة) بعد مقابلة النسختين.

واعتمدنا على النسخة الكاملة وهي (الاصل) والتي تحوي على (١٩٥) حديثاً وقد أشرنا لكل حديث رقماً، وتم اتحادها مع كتاب (الفضائل) وكذا مع البحار، وخرجناها من كتب العامة والخاصة، وأشرنا إلى بعض الاختلافات الواردة وذكرناها في الهامش، وقمنا بشرح أكثر الالفاظ الصعبة نسبياً، وأثبتنا ترجمة بعض الأعلام من كتب تراجم الرجال، وهناك (٢٥) حديثاً ذكرت في الروضة فقط ولم نجدها في الفضائل علماً أن المجلسي رحمه في البحار ذكر المصدرين معاً لحديث واحد، والله أسأل أن يسدد خطانا ويوفقنا جميعاً لما فيه الخير، ويرضاه يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، إنه سميع مجيب، وهو أرحم الراحمين.

علي الشكرجي

١٨ ربيع الاول ١٤٢١ هجري

قم المقدسة

مقدمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

التربى هم صلى الله عليهم مع الكتاب، والكتاب معهم، لا يفارقوه حتى يردوا
الحوض على جد هم رسول الله ﷺ جعلنا الله وإياكم ممن تولا هم وحفظ عهدهم
وعهد رسول الله ﷺ.
فهم أهل بيت النبوة، ومعدن الرسالة، ومختلف الملائكة، ومهبط الرحي،
واصول الكرم، وسادة الأمم.
صلى الله عليهم أجمعين، وعلى قائمهم، الخلف الحجة المنتظر، الحسام الزكي،
سيد الخلفاء، المنتظر لإقامة الحق والعدل في الخلق.
وبعد فاني قد جمعت في كتابي هذا - الذي سميت به "الروضة"، ويشتمل على
فضائل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام - ما نقلته عن الثقة، وانفقت عليه
الروايات، فأسأل الله تعالى أن يوفقنا لمرضاته، وطاعة الأئمة وهو حسبي ونعم
الوكيل.

(١)

(حديث الحرية)

قال جامع هذا الكتاب: حضرت الجامع بواسط، يوم الجمعة سابع شهر ذي
القعدة سنة إحدى وخمسين وستمائة وناج الدين نقيب الهاشميين يخطب بالناس
على أعواده.

فقال بعد حمد الله، والشكر له، وذكر الخلفاء بعد الرسول ﷺ (١)

(١) في نسخة والبحار: (الرسول المختار).

ثم قال في حق علي بن أبي طالب عليه السلام: إن (١) جبرئيل عليه السلام نزل على رسول الله ﷺ وبيده أترنجة،

فقال له: يا رسول الله، الحق يقرؤك السلام، ويقول لك:

قد أتحت ابن عمك علياً عليه السلام هذه التحفة،

فسلمها إليه، فسلمها إلى علي عليه السلام.

فأخذها بيده وشقها نصفين،

فطلع في نصف منها حريرة من سندس الجنة مكتوب عليها: «تحفة من الطالب

الغالب لعلي بن أبي طالب». (٢)

(٢)

(حديث الرطب)

عن القاروني حكاية عنه قيل: إنه كان (يوماً) (٣) على منبره، ومجلسه يومئذ

مملوء بالناس، في جمادى الآخرة (من) (٤) سنة إثنين وخمسين وستمائة بواسط ما

رواه عن ابن عباس عليه السلام أنه قال:

كان رسول الله ﷺ في مسجده، وعنده جماعة من المهاجرين والانصار، إذ

دخل عليه جبرئيل عليه السلام وقال له:

يا محمد، الحق يقرؤك السلام، ويقول لك: أحضر علياً واجعل وجهه مقابل

وجهك. ثم عرج جبرئيل عليه السلام إلى السماء، فدعى رسول الله ﷺ علياً، فأحضره

وجعل وجهه مقابل وجهه.

فنزل جبرئيل ثانياً ومعه طبق فيه رطب، ووضع بينهما، ثم قال:

(١) في البحار: (نزل).

(٢) عنه البحار: ٣٩ / ٢١٢٠، وعن الفضائل: ٩٢، وفي مدينة المعاجز ١ / ٣٨٢ ح ٢٥٠.

(٣) من البحار.

(٤) من البحار.

كلاً، فأكلاً، ثم أحضر طشتاً وإبريقاً، وقال: يا رسول الله صلى الله عليك وآلِكَ قد أمركَ الله أن تصب الماء على يد علي بن أبي طالب عليه السلام. فقال له علي عليه السلام (١) يا رسول الله، أنا أولى أن أصب الماء على يدك. فقال له: (يا علي) (٢) إن الله سبحانه وتعالى أمرني بذلك. وكان كلما صب الماء على يدي علي، لم تقع منه قطرة واحدة في الطشت، فقال علي عليه السلام: يا رسول الله إني لم أر شيئاً من الماء يقع في الطشت. فقال له رسول الله ﷺ: (يا علي) (٣) إن الملائكة يتسابقون على الماء الذي يقع من يدك فيغسلون به وجوههم يتبركون به (٤).

(٣)

(حديث علي ولي الله)

وعنه عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: من قال: «لا إله إلا الله» تفتحت له أبواب السماء، ومن تلاها: «محمد رسول الله» تهلل وجه الحق (٥) سبحانه واستبشر بذلك. ومن تلاها: «علي ولي الله» غفر الله له ذنوبه، ولو كانت بعدد قطر المطر. (٦)

(١ و ٢ و ٣) ليس في الأصل، أثبتناه ليساق الكلام.

(٤) عنه البحار: ٣٩ / ١٢١ ح ٣، وعن الفضائل: ٩٢ ومدينة المعاجز: ١ / ٣٧٣ ح ٢٤٠، إحقاق الحق: ٦ / ١٧١.

(٥) تهلل وجه الحق: أي تلاًلاً.

(٦) عنه البحار: ٣٨ / ٣١٨ ج ٢٧ وعن الفضائل: ٩٢، أقول: وروى هذا الحديث علماء الجمهور في مصادرهم: تاريخ بغداد: ٤ / ١٩٤، كفاية الطالب: ١٨٤، ذخائر العقبى: ٩١: منتخب كنز العمال: ٥ / ٩٤، ينابيع المودة: ١٨٠، ٢١٣ و ٢٣٦، أورده الديلمي صاحب مسند الفردوس، وابن عساكر، وابن الجوزي، وأحمد بن حنبل، والذخائر، وجامع الأنساب، والجامع الكبير، والكنوز، عن إحقاق الحق: ٦ / ٤٤٢.

(٤)

(حديث حب علي)

وعنه عليه السلام أنه قال: قال رسول الله ﷺ:

حب علي عليه السلام يحرق الذنوب كما تحرق النار الحطب (١).

(٥)

(حديث علي خير من أترك بعدي)

وعن أبي بكر، قال: قال رسول الله ﷺ: علي خير من أترك بعدي،

فمن أطاعه فقد أطاعني، ومن عصاه فقد عصاني (٢).

(٦)

(حديث من تبع علي دخل الجنة)

وعن ابن مسعود، قال: كنت عند رسول الله ﷺ، إذا نحن وقد تنفس الصعداء،

فقلت: خيراً يا رسول الله؟ فقال: نعمت إلي نفسي،

فقلت: ألا توصي يا رسول الله؟ فقال: إلى من، يا ابن مسعود؟

فقلت: إلى أبي بكر. فأطرق هنيئة، ثم رفع رأسه، فتنفس الصعداء.

فقلت: خيراً يا رسول الله؟ فقال: نعمت إلي نفسي.

فقلت: ألا توصي يا رسول الله؟ فقال: إلى من، يا ابن مسعود؟

فقلت: إلى عمر، فأطرق هنيئة، ثم رفع رأسه، وتنفس الصعداء.

فقلت: خيراً يا رسول الله؟ فقال: نعمت إلي نفسي؛

فقلت: ألا توصي يا رسول الله؟ فقال: إلى من، يا ابن مسعود؟

فقلت: إلى عثمان. فأطرق هنيئة، ثم رفع رأسه، وتنفس الصعداء.

(١) عنه البحار: ٣٩ / ٢٦٦ ج ٤٠.

(٢) عنه البحار: ٣٨ / ١٠ ح ١٥، وعن الفضائل: ٩٣.

فقلت: خيراً بأبي وأمي يا رسول الله؟ فقال: نعت إلي نفسي.
فقلت: ألا توصي يا رسول الله؟ فقال: إلي من، يا بن مسعود؟
فقلت: إلي علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال لي:
يا بن مسعود، والذي نفسي بيده لو اتبعوا آثار قدميه، لدخلوا الجنة أجمعون. (١)
(٧)

(حديث المؤاخاة)

وقيل: لما آخى الله تعالى بين الملائكة، آخى بين جبرئيل وميكائيل
فقال: إني قد آخيت بينكما، وجعلت عمر أحدكما أطول من الآخر، فأيكما يؤثر
أخاه بالحياة؟ فاختر كلاهما الحياة.
فقال الله عز وجل: أفلا تكونان مثل علي؟ حيث آخيت بينه وبين حبيبي
محمد ﷺ، وقد أثره بالحياة على نفسه في هذه الليلة.
وقد بات على فراشه يفديه بنفسه، فنهض من فراشه
أهبطاً فاحفظاه من عدوه. فهبطاً إلى الأرض وجلس جبرئيل عند رأسه، وميكائيل
عند رجله، وهما يقولان: بخ بخ لك يا ابن أبي طالب، من مثلك؟
وقد باهى الله بك ملائكة السماء، وفاخر بك. (٢)

(١) الفضائل: ٩٣، أمالي المفيد: ٢٩ عن عبد الله بن مسعود قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ ليلة وفد الجن وذكر (مثله)، المناقب لابن شهر آشوب: ٣ / ٦٣ عن ابن مردويه، والسمعاني بإسنادهما عن عبد الرزاق (مثله) عنه البحار: ٣٨ / ١٢٨ ح ٧٩.
أخرجه الشيخ الطوسي في أماليه: ١٩٣ ح ١٣ بإسناده المعتبر عن ابن مسعود (مثله) عنه البحار: ٣٨ / ١١٧ ح ٥٧ للحديث تخريجات أخر من العامة والخاصة.
(٢) عنه البحار: ١٩ / ٨٥ ح ٣٦ وعن الفضائل: ٩٤، وروى هذا الحديث عدة من العامة والخاصة منهم: الثعلبي، وابن عقب، وأبو السعادات والغزالي جميعاً عن أبي اليقظان.
وابن بابويه، والكليني، والطوسي، وابن عقدة وابن شاذان، والبرقي وابن فياض، والعبدلي، والصفواني، والثقفي عن ابن عباس، وأبي رافع، وهند بن أبي هالة.

(٨)

(حديث علي الإمام المبين)

عن عمار بن ياسر عليه السلام، قال كنت عند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في بعض غزواته فمررنا بواد مملوء نملاً.

فقلت: يا أمير المؤمنين، أترى (يكون) ^(١) أحداً من خلق الله تعالى يعلم كم عدد هذا (النمل)؟

قال: نعم يا عمار، أنا أعرف رجلاً يعلم عدده، وكم فيه من ذكر؟ وكم فيه من أنثى؟ فقلت: ومن ذلك الرجل يا مولاي؟

فقال: يا عمار، أما قرأت في سورة يس: ﴿وكل شيء أحصيناه في إمام مبين﴾ ^(٢) فقلت: بلى يا مولاي، فقال: أنا ذلك الإمام المبين ^(٣).

(٩)

(حديث اختيار الله لعلي وفاطمة)

قيل: جاءت فاطمة عليها السلام إلى أبيها، وهي باكية.

فقال لها: ما يبكيك يا قرة عيني، لا أبكي الله لك عيناً؟

قالت: يا أبتى إن نسوان قريش يعيرون ويقولن: إن أباك زوجك بفقر لا مال له!

فقال لها: يا فاطمة! إن الله عز وجل أطلع إلى الأرض اطلاعة، فاختار منها أباك،

ثم أطلع اطلاعة ثانية، فاختار منها بعلك وابن عمك، ثم أمرني أن أزوجه منه، أفلا ترضين أن تكوني زوجة من اختاره الله، وجعله لك بعلًا؟

(١) من البحار.

(٢) يس: ١٢

(٣) عنه البحار: ٤٠ / ١٧٦ ح ٥٨ وعن الفضائل: ٩٤، ومدينة المعاجز: ٢ / ١٣٣ ح ٤٥٣، عن الشيخ البرسي، تأويل الآيات: ٢ / ٤٩٠ ح ٨ عن الشيخ الطوسي في كتابه مصباح الأنوار: (مخطوط)، عنه البرهان: ٤ / ٧ ح ٩ يتابع المودة: ٧٧، إحقاق الحق: ٨ / ١٠٤.

فقلت: رضيت وفوق الرضا، يا رسول الله. (١)

(١٠)

(حديث آية التطهير)

وعن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ في قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ (٢) وكانت أم سلمة واقفة بالباب، فقلت: يا رسول الله، وأنا منهم؟ فقال لها: يا أم سلمة أنت على خير (٣)

(١١)

(حديث معجزة لعلي)

وعن إبراهيم بن مهران، أنه قال: كان بالكوفة رجل تاجر، يكنى بأبي جعفر وكان حسن المعاملة في الله، ومن أتاه من العلويين أعطاه شيئاً ولا يمنعه، يقول لغلامه: أكتب: «هذا ما أخذه علي عليه السلام» (وبقي على ذلك أياماً). ثم قعد به الوقت وافترق فنظر يوماً في حسابه، فجعل كلما مر عليه اسم حي من غرمائه بعث إليه فطالبه.

ومن مات ضرب على اسمه فبينما هو جالس على باب داره، إذ مر به رجل، فقال: ما فعل غريمك علي بن أبي طالب؟ فاغتم لذلك غمّاً شديداً، ودخل داره فلما جن عليه الليل، رأى النبي ﷺ وكان الحسن والحسين عليهما السلام يمشيان أمامه، فقال لهما النبي ﷺ: ما فعل أبوكما؟ فأجابه علي عليه السلام من ورائه: ها أنا يا رسول الله. فقال له: لم لا تدفع إلى هذا الرجل حقه؟ فقال علي عليه السلام: يا رسول الله، قد جئته به.

فقال له النبي ﷺ: ادفعه إليه فأعطاه كيساً من صوف أبيض، وقال له: هذا

(١) الفضائل ٩٤، أعلام الوري: ١٥٦، عنه البحار: ٣٨ / ١٨٨ ضمن ح ١.

(٢) الاحزاب: ٣٣.

(٣) عنه البحار: ٣٥ / ٢١٢ ح ١٤.

حَتَّكَ، فَخَذَ وَلَا تَمْنَعْ مِنْ جِئَاكَ مِنْ وَلَدِي شَيْئًا، فَإِنَّهُ لَا فُقْرَ عَلَيْكَ بَعْدَ هَذَا.
فَقَالَ الرَّجُلُ: فَانْتَبَهْتُ وَالْكَيْسَ فِي يَدِي، فَنَادَيْتُ زَوْجَتِي فَقُلْتُ لَهَا: هَاكَ،
فَنَاولَتْهَا الْكَيْسَ، وَإِذَا فِيهِ أَلْفُ دِينَارٍ.
فَقَالَتْ: يَا هَذَا الرَّجُلُ، أَتَقُ اللَّهَ وَلَا يَحْمِلُكَ الْفُقْرَ عَلَى أَخْذِ مَا لَا تَسْتَحِقُّهُ،
فَإِنْ كُنْتَ خَدَعْتَ بَعْضَ التَّجَارِ فِي مَالِهِ، فَارْدِّدْهُ إِلَيْهِ! فَحَدَّثَهَا الْحَدِيثَ.
فَقَالَتْ: إِنْ كُنْتُ صَادِقًا فَأَرْنِي حِسَابَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام.
فَحَضَرَ الدِّسْتُورَ، فَلَمْ يَرِ فِيهِ شَيْئًا يَقْدِرُهُ اللَّهُ تَعَالَى. (١)

(١٢)

(حَدِيثُ حُبِّ عَلِيٍّ حَسَنَةً)

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عليه السلام، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
حُبُّ عَلِيٍّ عليه السلام حَسَنَةٌ، لَا يَضُرُّ مَعَهَا سَيِّئَةٌ، وَبِغْضِهِ سَيِّئَةٌ لَا تَنْفَعُ مَعَهَا حَسَنَةٌ (٢).

مركز تحقيق تكملة مكتبة

(١٣)

(حَدِيثُ النَّبِيِّ وَعَلِيٍّ مِنْ نَوْرِ وَاحِدٍ)

وَعَنْهُ عليه السلام قَالَ: خَلَقْتُ أَنَا وَعَلِيٌّ مِنْ نَوْرِ وَاحِدٍ، فَمَحَبَّتِي مَحَبَّةٌ عَلِيٍّ، وَمُبْغَضِي
مُبْغِضُ عَلِيٍّ (٣).

(١) عنه البحار: ٤٢ / ٧ ح ٨ وعن الفضائل: ٩٥ ورواه منتجب الدين محمد بن عبد الله: في الأربعين حديثاً ٩٥ ح ١٢ بإسناده الصحيح عن إبراهيم بن مهران، قال: كان بالكوفة في جيراتنا رجل فامي، وكان يكنى أبا جعفر وذكر (مثله).
(٢) عنه البحار: ٣٩ / ٢٦٦ ضمن ح ٤٠، وعن الفضائل: ٩٦.
وروى هذا الحديث الشريف الخاص والعام بأسانيد منها: عن ابن عباس، وأنس بن مالك، ومعاذ ابن جبل، نذكر بعض المصادر: الأربعون حديثاً لمنتجب الدين: ٤٤ ح ١٩، إرشاد القلوب: ١٢٧، ينابيع المودة: ٩١، ١٨٠، ٢٣٩، ٢٥٢ مناقب الخوارزمي: ٨٧.
(٣) عنه البحار: ٣٩ / ٢٦٦ ح ٤٠ وعن الفضائل: ٩٦ إن لهذا الحديث تخريجات لا تحصى، وذكرته أغلب كتب الشيعة، وأخرجه نور الله المستري في الاحقاق: ٤ / ٩١، وج ٥ / ٢٥١ - ٢٥٤.

(١٤)

(حديث من سبّ علياً أُلقي في النار)

عن ابن عباس عليه السلام، عن عكرمة مولاه، قال: مررنا بجماعة وقد أخذوا في سب علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال لي مولاي عبد الله بن عباس: أدنني من القوم فأدنيته منهم.

فقال عليه السلام: يا قوم، من الساب لله تعالى؟

فقالوا: معاذ الله يا ابن عم رسول الله، فقال: من الساب لرسول الله ﷺ؟

فقالوا: ما كان ذلك، قال: فمن الساب لعلي بن أبي طالب عليه السلام،

قالوا: كان ذلك فقال: والله لقد سمعت رسول الله ﷺ بأذني هاتين، وإلا صحتا أنه

قال: من سب علياً فقد سبني ومن سبني فقد سب الله تعالى،

ومن سب الله تعالى ألقاه على منخربيه في النار (١).

(١٥)

(حديث علي أمير المؤمنين عليه السلام لسان جبرئيل)

قبل دخل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام على رسول الله ﷺ، (وهو) في

منزل أم سلمة، ورأسه في حجر جبرئيل، وهو في صورة دحية الكلبي،

فسلم وجلس،

فقال له جبرئيل: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته يا أمير المؤمنين، خذ رأس

(١) الفضائل: ٩٦، أمالي الصدوق: ٨٧ ح ٢، بإسناده عن ابن عباس، أنه مر بمجلس من مجالس

قريش، وهم يسبون علي بن أبي طالب عليه السلام وذكر (مثله)، عنه البحار: ٣٩ / ٣١١ ح ١، وج ٤٠ /

٢٠٣ ذ ح ٨.

وأورده الأربلي في كشف الغمة: ١ / ١٠٩، والمناقب لابن شهر آشوب: ٣ / ٢٢١، ورواه ابن المغازلي

في مناقبه: ٣٩٤ ح ٤٤٧٧، والخوارزمي في مناقبه: ٨٢، والحموي في قرائد السمطين: ١ /

٣٠٢ ح ٢٤١ والمسعودي في مروج الذهب: ٢ / ٤٢٣، والأميني في كتابه الغدير: ٢ / ٢٩٩.

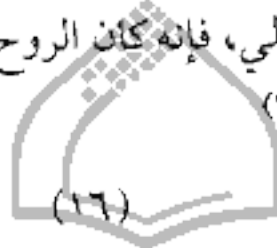
والفصول المهمة: ١٢٦ وإحقاق الحق: ٥ / ٥٠، وج ٦ / ٣٩٤ و ٤٢٣ - ٤٣٢.

ابن عمك وضعه في حجره، فأنت أولى به مني، فأخذ رأس (١) رسول الله ﷺ،
(ووضعه في حجره) (٢) فاستيقظ (٣) رسول الله، فرأى (٤) رأسه في حجر ابن عمه
علي عليه السلام.

فقال له: يا علي، وأين الرجل (الذي كان رأسي في حجره) (٥)
فقال له: يا رسول الله، ما رأيت إلا دحية الكلبي، وقال له: وما قال لك عند
دخولك؟

فقال: لما دخلت سلمت عليه فقال: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته يا أمير
المؤمنين.

فقال: (هنيئاً لك) (٦) يا علي، فإنه كان الروح الأمين أخي جبرئيل، وهو أول من
سلم عليك بإمرة المؤمنين. (٧)



(حديث علي قاتل اللات والعزى)

قال علي عليه السلام: دعاني رسول الله ﷺ، ذات ليلة من الليالي، وهي ليلة مدلهمة
فقال خذ سيفك وأرتق جبل أبي قبيس، فمن رأيت على رأسه فاضربه بهذا
السيف.

(١) في الاصل: (كريم).

(٢) أثبتناه من البحار.

(٣) في الأصل: (فانتبه).

(٤) في الأصل: (كريمه).

(٥) أثبتناه من البحار.

(٦) أثبتناه من البحار.

(٧) الفضائل: ٩٦، كشف اليقين: ٩٦ نقله من كتب المخالفين قال: من اسمائه ما سماه جبرئيل بها

على ما رواه الخلق عن علي - عليه السلام - قال: وذكر (مثله)، عنه البحار: ٣٧ / ٣٢٢ ح ٥٧.

وعن المناقب لا بن شهر آشوب: ٢ / ٥٤، عن علي عليه السلام (مثله): الصراط المستقيم ٢ / ٥٤ (مثله).

فقصدت الجبل، فلما علوته وجدت عليه رجلاً أسود، هائل المنظر، كأن عيناه جمرتان، فهالني منظره،

فقال لي: إني يا علي، فدنوت منه، وضربت بالسيف، فقطعته نصفين، فسمعت الضجيج من بيوت مكة بأجمعها ثم أتيت إلى رسول الله ﷺ وهو بمنزل خديجة، فأخبرته الخبر

فقال: أتدري من قتلت يا علي؟ فقلت: الله ورسوله أعلم، فقال: قتلت اللات والعزى - والله - لا عادت عبت أبداً. (١)

(١٧)

(حديث علي كاسر الأصنام)

وعنه عليه السلام، قال: دعاني رسول الله ﷺ - وهو بمنزل خديجة عليها السلام ذات ليلة فلما صرت إليه، قال: أتبعني يا علي، فما زال يمشي وأنا خلفه، ونحن نخترق دروب (٢) مكة، حتى اتينا الكعبة، وقد أتاها الله كل عين، فقال لي رسول الله ﷺ: يا علي، قلت: لبيك يا رسول الله.

قال: اصعد يا علي، فوق كتفي وكسر الأصنام.

قلت: بل أنت يا رسول الله، أصعد فوق كتفي وكسر الأصنام،

قال: بل أنت أصعد يا علي، وأنحنى عليه السلام، فصعدت فوق كتفه، وأقلبت (٣) الأصنام على وجوهها،

ونزلت فخرجنا من الكعبة شرفها الله تعالى حتى أتينا منزل خديجة عليها السلام

فقال: يا علي أول من كسر الأصنام جدك إبراهيم عليه السلام ثم أنت يا علي، آخر من

(١) عنه البحار: ٣٩ / ١٨٦ ح ٢٤، وعن الفضائل: ٩٧ وأخرجه السيد هاشم البحراني في مدينة المعاجز: ٢ / ٨٦ ح ٤١٦ عن البرسي وذكر (مثله).

(٢) الدرب: الطريق.

(٣) في البحار: (فقلبت).

كسرهما.

قال: فلما أصبح أهل مكة وجدوا الأصنام منكسة، مقلوبة على رؤوسها.
فقالوا: ما فعل هذا بالهتنا إلا محمد وابن عمه، ثم لم يبق بعدها في الكعبة
صنم^(١).

(١٨)

(حديث اعتراف معاوية بفضائل علي)

قيل: دخل ضرار صاحب أمير المؤمنين عليه السلام على معاوية ابن أبي سفيان بعد
وفاته عليه السلام.

فقال له معاوية: يا ضرار، صف لي علياً وأخلاقه المرضية.
فقال ضرار: كان - والله - شديد القوى، بعيد المدى^(٢)، ينفجر العلم من جوانبه،
وتنطق الحكمة على لسانه، فيقول فصلاً، ويحكم عدلاً^(٣).
فأقسم بالله لقد شاهدته ليلة في محرابه وقد أرخى الليل سدوله^(٤)
وهو قائم يصلي، قابض على لمتة^(٥) يتململ تمللم السليم^(٦)، ويأن أنين
الحزين يقول: يا دنيا، إليّ تشوقت؟ غري غبري^(٧)، فقد حان حينك^(٨)، أجلك

(١) عنه البحار: ٣٨ / ٨٤ ح ٤، وعن الفضائل: ٩٧، تأويل الآيات: ١ ج ٢٨٦ ح ٢٦، عن الطوسي،
عن رجاله، عن نعيم بن حكيم، عن أبي مريم الثقفي، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: وذكر (مثله)
ورواه البحراني في تفسيره البرهان: ٢ / ٤٤١ ح ٢، وأخرجه الخوارزمي في مناقبه: ٧١.

(٢) قال المجلسي (ره): المدى: الغاية، أي كان ذا همة عالية.

(٣) في البحار: (يقول حقاً، ويحكم فصلاً).

(٤) قال المجلسي (ره): السدل: جمع السديل، وهو ما سيل ويرض على الهودج.

(٥) في نسخة: (لحيته)، واللّمة: الشعر المجاوز شحمة الأذن.

(٦) قال المجلسي (ره) ويقال: سلمته الحية: أي لدغته، والسليم اللديغ.

(٧) وقال (ره): غري غبري: أي خداعك وغرورك.

(٨) وقال (ره): قال الجوهرى: حان له أن يفعل كذا، يحين حيناً: أي آن، وحان حينه: أي قرب
وقته.

قصير، وعيشك حقير، وقليلك حساب، وكثيرك عقاب، فقد طلقنتك ثلاثاً لا رجعة لي فيك، آه من بعد الطريق، وقلة الزاد.

قال معاوية: كان والله - أمير المؤمنين كذلك.

وكيف حزنك عليه يا ضرار؟ قال: حزن امرأة ذبح ولدها في حجرها.

قال: فما سمع معاوية ذلك، بكى وبكى الحاضرون. (١)

(١٩)

(حديث علي أخو نبي الرحمة)

قيل: عن أمير المؤمنين عليه السلام، أنه صعد على منبر الكوفة، وقيل: منبر البصرة - بعد الظفر بأهلها.

وقال: أقول قولاً لا يقوله أحد غيري إلا كان كافراً:

أنا أخو نبي الرحمة، وابن عمه، وزوج ابنته، وأبو سبطيه.

فقام إليه رجل من أهل البصرة: يا أمير المؤمنين،

وقال:

أنا أقول مثل قولك هذا، أنا أخو رسول الله، وابن عمه، ثم لم يتم كلامه حتى

أخذته الرجفة، وما زال يرجف، حتى سقط ميتاً لعنه الله (٢).

(٢٠)

(حديث سلوني قبل أن تفقدوني)

وعنه عليه السلام: أنه كان ذات يوم على منبر البصرة، إذ قال: أيها الناس سلوني قبل أن

تفقدوني، أسألوني عن طرق السماء، فإني أعرف بها من طرق الأرض

(١) عنه البحار: ٣٣ / ٢٥٠ ح ٥٢٤ وعن الفضائل: ٩٧، كنز الفوائد للكراجكي: ٢٧٠ باسناده، عن

أبي صالح مولى أم هانئ، قال دخل ضرار بن ضمرة الكناني على معاوية بن أبي سفيان وذكر

مثله. عنه البحار: ٣٣ / ٢٧٤ ح ٥٤١.

(٢) عنه البحار: ٤١ / ٢١٧ ح ٣٠ وعن الفضائل: ٩٨.

فقام إليه رجل من وسط القوم، فقال له: أين جبرئيل عليه السلام في هذا الساعة؟
فرمق^(١) بطرفه إلى السماء، ثم رمق إلى المغرب، ثم لم يخل موضعاً، فالتفت إليه
فقال له: يا ذا الشيخ، أنت جبرئيل فصفق طائراً من بين الناس.
فضج من ذلك الحاضرون، وقالوا: نشهد أنك خليفة رسول الله حقاً حقاً^(٢).

(٢١)

(حديث علي خير الأوصياء)

ومما رواه مقاتل بن سليمان، قال: قال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال: إنه كان
وصي آدم: شيث بن آدم هبة الله، وكان وصي نوح: سام،
وكان وصي إبراهيم: إسماعيل، وكان وصي موسى: يوشع بن نون،
وكان وصي داود: سليمان، وكان وصي عيسى: شمعون،
وكان وصي محمد ﷺ: علي بن أبي طالب عليه السلام خير الأوصياء.^(٣)

(٢٢)

(حديث علي الكوكب الدرّي)

قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار البداودي، عن زيد بن حارث، عن سليمان
الأعمش، عن إبراهيم بن الحسين، عن أبيه "رحمة الله عليه"، [عن أبي ذر عليه السلام]^(٤)
قال: بينما أنا بين يدي رسول الله ﷺ، إذ قام وركع وسجد شكراً لله تعالى،
وقال: يا جندب، من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه، وإلى نوح في فهمه، وإلى
إبراهيم في خلته، وإلى موسى في مناجاته، وإلى عيسى في سياحته، وإلى أيوب في

(١) رmqه: لحظه لحظاً خفيفاً.

(٢) عنه البحار: ٣٩ / ١٠٨ ح ١٣ وعن الفضائل: ٩٨، وأخرجه في مدينة المعاجز: ١ / ١١٢ ح ٦٤، عن البرسي.

(٣) الفضائل: ٩٨، المناقب لأبن شهر آشوب: ٣ / ٤٧ (مثله)، عنه البحار: ٣٨ ج ٢ ضمن ح ١.

(٤) ما أثبتناه من البحار والفضائل، وليس في الاصل.

بلائه وصبره فليظر الى هذا الرجل المقبل الذي هو كالشمس، والقمر الساري، والكوكب الدرّي أشجع الناس قلباً، وأسماهم كفاً، فعلى مبغضه لعائن الله والملائكة والناس اجمعين.

قال: فالتفت الناس تنظر أنه من هذا المقبل، فإذا هو علي بن أبي طالب ﷺ (١)

(٢٣)

(حديث خولة الحنفية)

قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد المدني، قال: حدثني الحسين بن عبد الله البعري بالبصرة، قال: حدثني عبد الله بن هشام، عن الكلبي، قال: حدثني مهران بن مصعب المكي،

قال: كنا عند (أبي العباس بن) (٢) سabor المكي (٣) فأجربنا حديث أهل الردة، فذكرنا خولة الحنفية، ونكاح أمير المؤمنين ﷺ لها.

فقال: أخبرني عبد الله بن الخضر الحسيني، قال:

بلغني أن الباقر ﷺ قد كان جالساً ذات يوم، إذ جاءه رجلان،

فقالا: يا أبا جعفر (الست القائل) (٤) أن أمير المؤمنين ﷺ لم يرص بإمامة من

تقدمه؟

قال: بلى فقالا له: هذه خولة الحنفية نكحها من سبيهم، ولم يخالفهم على أمرهم

مدة حياتهم.

(١) عنه البحار: ٣٩ / ٣٨ ح ٩، وعن الفضائل: ٩٨، وأخرجه الأريلي في كشف الغمة: ١ / ١١٣، والخوارزمي في مناقبه: ٤٠ وإحقاق الحق: ٨ / ٣١٨.

(٢) ليس في الاصل.

(٣) في البحار: جاء السند هكذا، (حدثنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد المدائني، قال: حدثني عبد الله بن هاشم، عن الكلبي، قال: أخبرني ميمون بن صعب المكي.

(٤) ما أثبتناه من البحار، وفي الاصل: (ألا من قائل). أقول: في الاصل السند فيه تأمل فراجع.

فقال الباقر عليه السلام: من فيكم يأتيني بجابر بن عبد الله محجوباً قد كف بصره،
فحضر وسلم على الباقر عليه السلام، فسلم عليه وأجلسه إلى جانبه،
وقال له يا جابر، عندي رجلان ذكر أن علياً عليه السلام رضي بإمامة من تقدمه، فسألتهما
ما الحجة في ذلك؟

فذكر له حديث خولة، فبكى جابر، حتى أخضلت لحيته بالدموع.
ثم قال: واللّه يا مولاي، إني خشيت أن أفارق الدنيا، ولا أسأل عن هذه المسألة،
وإني واللّه قد كنت جالساً إلى جنب أبي بكر، وقد أتت حنفية مع هاني بن نويرة من
قبل خالد بن الوليد، وبينهم جارية مراهقة، فلما دخلت المسجد، قالت: أيها الناس
ما فعل محمد ﷺ؟ قالوا: قبض.

قالت: فهل له بنية نقصدها؟
فقالوا: نعم هذه تربته وبنيته، فنادت وقالت: السلام عليك يا رسول الله، أشهد
أنك تسمع كلامي، وتقدر على رد جوابي وإن سببنا من بعدك ونحن نشهد أن لا إله
إلا الله، وأنت محمد رسول الله.

فجلست، ووثب رجلان من المهاجرين والأنصار: أحدهما، طلحة، والآخر:
الزبير، وطرحا عليها ثوبيهما.

فقالت: ما بالكم يا معاشر العرب، تصونون حلائلكم وتهتكون حلائل غيركم؟
ف قيل لها: لأنكم قلتم: لا نصلي (ولا نصوم) ^(١) ولا نزكي
فقالت: ليس الأمر على ما زعمتم، إنما قلنا: إن رسول الله ﷺ كان يبعث كل سنة
رجلاً يأخذ منا صدقاتنا من الأغنياء من جملتنا، يفرقها على فقرائنا.
فافعل أنت كذلك

فقال الرجلان اللذان طرحا عليها ثوبيهما: إنا لغالون في ثمنك.

(١) ليس في الأصل وأثبتناه من البحار.

فقالت: أقسمت بالله، وبمحمد رسول الله ﷺ، أن لا يملكني ويأخذ برقبتي (١) إلا من يخبرني بما رأت أمي، وهي حامله بي؟ وأي شيء.

قالت لي عند ولادتي وما العلامة التي بيني وبينها؟ وإلا ما يملكني منكم إلا من يخبرني بذلك، وإلا بقرت بطني بيدي، فيذهب بثمني ويطلب بدمي.

فقالوا لها: (أبدي رؤياك، حتى نذكرها، ونقول بعبارتها) (٢)

فقالت: الذي يملكني هو أعلم بالرؤيا مني وبالعبارة من الرؤيا.

فأخذ طلحة والزبير ثوبيهما، وجلسا، فدخل أمير المؤمنين (عليه السلام).

وقال: ما هذا الرجف في مسجد رسول الله ﷺ؟

فقالوا: يا أمير المؤمنين، امرأة (حنفية) حرمت ثمنها على المسلمين،

وقالت: من أخبرني بالرؤيا التي رأت أمي وهي حامله بي، والعبارة يملكني

فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): ما أدعت باطلاً، أخبروها تملكوها.

فقالوا: يا أبا الحسن، ما قبلنا من يعلم الغيب، أما علمت أن ابن عمك رسول

الله ﷺ قد قبض وأن أخبار السماء قد انقطعت من بعده.

فقال أمير المؤمنين (عليه السلام) أخبرها، أملكها بغير اعتراض (منكم) (٣) قالوا: نعم.

قال (عليه السلام): يا حنفية، أخبرك وأملكك؟

فقالت: من أنت أيها المجتريء دون أصحابه؟

فقال: علي بن أبي طالب فقالت: لعلك الرجل الذي نصبه لنا رسول الله ﷺ في

صبيحة يوم الجمعة في غدير خم، علماً للناس؟ فقال: أنا ذلك الرجل.

فقالت: من أجلك أصبنا، ومن نحوك فصدنا، لأن رجالنا قالوا: لا نسلم صدقات

أموالنا، ولا طاعة نفوسنا إلا لمن نصبه محمد رسول الله ﷺ فينا وفيكم علماً

(١) في نسخة: (ويأخذني، ويأخذ رقبتي).

(٢) ما بين القوسين في البحار: (أذكر رؤياك حتى نعبرها لك).

(٣) ليس في الأصل.

قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن أجركم غير ضائع، وإن الله يؤتي كل نفس ما عملت من خير.

ثم قال: يا حنيفة، ألم تحمل بك أمك في زمان قحط، حيث منعت السماء قطرها، والأرض نباتها، وغارت العيون والأنهار.

حتى أن البهائم كانت تريد مرعى، فلا تجد شيئاً، وكانت أمك تقول: إنك حمل مشووم في زمان غير مبارك فلما كان بعد تسعة أشهر، رأت في منامها بأنها وضعتك، وأنها تقول:

إنك حمل مشووم في زمان غير مبارك، وكأنك تقولين يا أم، لا تنظرين لي فإني حمل مبارك، أنشأ منشأ مباركاً صالحاً، ويملكني سيد أرزق منه ولدك، يكون لحنفية عزاً.

فقالت: صدقت. فقال عليه السلام: إنه كذلك، وبه قد أخبرني ابن عمي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فقالت: ما العلامة التي بيني وبين أمي؟ فبينما هو يقول علوم ربي فقال لها: لما وضعتك كتبت كلامك والرؤيا في لوح من نحاس، وأودعته عتبة الباب.

فلما كان بعد حولين عرضته عليك، فأقررت به، فلما كان بعد ست (١) سنين، عرضته عليك.

فأقررت به ثم جمعت بينك وبين اللوح، وقالت لك: يا بنية، إذا نزل بساحتكم سافك لدمائكم، وناهب لأموالكم، وسالب لذراريكم فسبيت فيمن سبي، فخذ اللوح معك، واجتهد أن لا يملكك من الجماعة إلا من يخبرك بالرؤيا، وبما في هذا اللوح.

قالت: صدقت يا أمير المؤمنين، فأين اللوح؟

(١) في نسخة والبحار: (كانت ثمان).

قال: هو في عقيصتك،^(١) فعند ذلك دفعت اللوح إلى أمير المؤمنين عليه السلام فملكها - والله - يا أبا جعفر، بما ظهر من حجته، وبين من بينته.

فلعن الله من أنضح له الحق، وجحد حقه، وجعل بينه وبين الحق سترًا.^(٢)

(٢٤)

(حديث النبي علم علي ألف باب من العلم)

وعن عبد الله بن العباس عليه السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: علمني رسول الله ﷺ ألف باب من العلم، ففتح لي من كل باب ألف باب.

قال: فبينما أنا معه عليه السلام يدي في يده، وقد أرسل ولده الحسن عليه السلام إلى الكوفة، ليستنفر أهلها ويستعين بهم من حرب الناكثين من أهل البصرة.

قال لي: يا بن عباس، قلت: لبيك يا أمير المؤمنين.

قال: سوف يأتي ولدي الحسن عليه السلام في هذا اليوم، ومعه عشرة آلاف فارس

وراجل، لا ينقص فارس ولا يزيد فارس.

قال ابن عباس: فلما وصلنا^(٣) الحسن عليه السلام بالجند، لم يكن لي همّة إلا مسألة

الكتاب كم^(٤) كمراة الجند؟ قال لي: عشرة آلاف فارس وراجل لا يزيد فارس ولا ينقص فارس.

فعلمت أن ذلك العلم من تلك الأبواب (التي)^(٥) علمه رسول الله ﷺ^(٦)

(١) قال المجلسي عليه السلام: العقيقة: الشعر المنسوج على الرأس عرضاً.

(٢) عنه البحار: ٢٩ / ٤٥٧ ح ٤٦ وعن الفضائل: ٩٩.

(٣) في البحار: (وصل)، وفي نسخة: (طالعنا).

(٤) هكذا في الاصل ولم نجد لها معنى، وفي الفضائل: (عن كمية الجند).

(٥) في الاصل: (الذي) وما أثبتناه هو الصحيح.

(٦) عنه البحار: ٤١ / ٣٢٨ ج ٤٩، وعن الفضائل: ١٠٢، ومدينة المعاجز: ٢ / ٣١٦ ح ٥٧٩.

(٢٥)

(حديث أم علي هي أم النبي)

قيل: لما كانت فاطمة بنت أسد^(١) والدة أمير المؤمنين ﷺ أقبل علي عليه السلام، وهو باك، فقال النبي ﷺ: ما يبكيك؟ لا أبكي الله لك عينا.

فقال: توفيت والدتي يا رسول الله

فقال النبي ﷺ: بل والدتي يا علي

فقد كانت تجوع أولادها وتشبعني، وتشعث أولادها وتدهنني، والله لقد كانت في دار أبي طالب نخلة، وكانت تسابق إليها من الغداة، لتلتقط ما يقع منها في الليل، وكانت تأمر جاريتها فتلتقط ما يقع من الغلس^(٢)، ثم تجنيه رضي الله عنها فإذا خرج بنو عمي، تناولني ذلك.

ثم نهض ﷺ وأخذ في جهازها، وكنها بقميصه ﷺ.

وكان في حال تشيع جنازتها يرفع قدماً، ويتأني في رفع الأخرى، وهو حافي القدم.

فلما صلى عليها، كبر سبعين تكبيرة ثم لحدها في قبرها بيده الكريمة، بعد أن نام في قبرها، ولقنها الشهادتين.

فلما أهيل^(٣) عليها التراب، وأراد الناس الإنصراف، جعل ﷺ يقول لها:

أبنك، أبنك، لا جعفر، ولا عقيل

فقالوا: يا رسول الله، فعلت فعلاً ما رأينا مثله قط مشيك حافي القدم، وكبرت سبعين تكبيرة، ونومك في لحدها، وقميصك عليها، وقولك لها: أبنك، أبنك لا

(١) قال ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: ١ / ٦ فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، أول هاشمية ولدت لها لها شمي، وكان علي عليه السلام أصغر بنيتها.

(٢) الغلس: ظلمة آخر الليل.

(٣) هال التراب: أي صبه.

جعفر، ولا عقيل.

فقال عليه السلام: فأما الثاني في وضع أقدامي ورفعها في حال تشييع الجنازة، فلكثرة ازدحام الملائكة، وأما تكبيري سبعين تكبيرة، فإنها صلى عليها سبعون صفّاً من الملائكة.

وأما نومي في لحدها، فإنني ذكرت لها في أيام حياتها ضغطة القبر. فقالت: واضعفاء، فمنت في لحدها لأجل ذلك، حتى كفيتها ذلك. وأما تكفينها بقميصي فإنني ذكرت لها حشر الناس عراة. فقالت: واسوأناه، فكفنتها به لتقوم يوم القيامة مستورة.

وأما قولي لها: ابنك ابنك لا جعفر ولا عقيل فإنها لما نزل عليها الملك وسألاها عن ربها فقالت: الله ربي، فقالا لها من نبيك؟

فقالت: محمد نبيي، فقالا لها: من وليك وإمامك؟ فاستحيت أن تقول: ولدي فقلت لها: قولي ابنك علي بن أبي طالب عليه السلام، فأقر الله بذلك عينها. (١)

(٢٦)

(حديث إخبار علي بموت ميثم)

قيل "كان مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يخرج من الجامع بالكوفة، فيجلس عند ميثم التمار رحمه الله، فيحادثه،

فقال له ذات يوم: ألا ابشرك يا ميثم؟ فقال: بماذا يا مولاي؟

قال: بأنك تموت مصلوباً قال: يا مولاي، وأنا على فطرة الإسلام؟

فقال: نعم يا ميثم.

(١) عنه البحار: ٦ / ٢٤١ ح ٦٠، وج ٣٥ / ١٨٠، وعن الفضائل: ١٠٢، ومستدرک الوسائل: ٢ /

ثم قال له يا ميثم: تريد أريك الموضع الذي تصلب فيه، والنخلة التي تعلق عليها، وعلى جذعها؟

قال: نعم يا أمير المؤمنين: فجاء به إلى رحبة الصيارفة.

وقال له: ها هنا، ثم أراه النخلة

قال له: على جذع هذه فما زال ميثم عليه السلام يتعاهدها ويصلي عندها حتى قطعت، وشقت نصفين، (فنصف تنصف منها)^(١) وبقي النصف الآخر،

فما زال يتعاهد (هذا) النصف، ويصلي في الموضع ذلك ويقول لبعض جيران الموضع: يا فلان، إني أريد أن أجاورك عن قريب، فأحسن جوارِي.

فيقول ذلك الرجل في نفسه: يريد ميثم يشتري داراً في جوارِي، فيقول ذلك الرجل في نفسه، ولا يعلم ما يقول، حتى قبض أمير المؤمنين عليه السلام.

وظفر معاوية بأصحابه، فأخذ ميثم فيمن أخذ وقبض، وأمر معاوية بصلبه، فصلب على ذلك الجذع، في ذلك المكان.

فلما رأى ذلك الرجل أن ميثم قد صلب في جواره.

قال: إنا لله وإنا إليه راجعون.

ثم أخبر الناس بقصة ميثم، وما قال له في حياته، وما زال ذلك الرجل يكنس تحت الجذع، ويبخره، ويصلي عنده، ويكثر^(٢) الرحمة عليه عليه السلام^(٣).

(٢٧)

(حديث بيت علي من بيوت الأنبياء)

ومما رواه ابن عباس عليه السلام: قال: كنت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم،

وقد قرأ القارئ: ﴿في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها

(١) في البحار: (فسقف بالنصف منها).

(٢) في الفضائل: (ويكرر).

(٣) عنه البحار: ٤٢ / ١٣٨ ح ١٩، وعن الفضائل: ١٠٣.

بالغدو والأصال^(١)

فقلت: يا رسول الله، ما البيوت؟

فقال ﷺ: بيوت الأنبياء، وأوماً بيده إلى منزل فاطمة ﷺ. (٢)

(٢٨)

(حديث تسمية أمير المؤمنين قبل خلق آدم)

وعنه ﷺ: وقد أقبل علي بن أبي طالب عليه السلام، فقيل: يا رسول الله، جاء أمير المؤمنين.

فقال ﷺ: إن علياً سمي أمير المؤمنين قبلي.

قيل: يا رسول الله، قبلك؟ قال: وقبل عيسى وموسى ﷺ.

قال: وقبل سليمان بن داود ﷺ، ولم يزل يعد الأنبياء إلى آدم ﷺ.

ثم قال إنه لما خلق الله آدم طيناً، خلق بين عينيه درة^(٣) تسبح الله وتقديسه.

قال الله سبحانه وتعالى: لا سكنك رجلاً أجعله أمير الخلق أجمعين،

فلما خلق الله علي بن أبي طالب عليه السلام أسكن الدرة فيه، فسمي أمير المؤمنين قبل خلق آدم ﷺ. (٤)

(٢٩)

(حديث إخبار علي ابن ملجم بقتله)

وقال أمير المؤمنين عليه السلام لما بايعه ابن ملجم - لعنه الله - قال له: بالله إنك غير

(١) النور: ٣٦.

(٢) عنه البحار: ٢٣ / ح ٣، وعن الفضائل: ١٠٣ شواهد التنزيل: ١ / ٤٠٩، الدر المنثور: ٥ / ٥٠، الكشف والبيان للثعلبي: (مخطوط)، روح المعاني: ١٨ / ١٥٧ وللحديث تخريجات كثيرة بأسانيد مختلفة.

(٣) عنه البحار: ٣٧ / ٣٣٧ ح ٨٠، وعن الفضائل: ١٠٤ ومدينة المعاجز: ١ / ٧١ ح ٢١.

(٤) في الفضائل: درة وكذا التي بعدها.

وفي^(١) ببيعتي، ولتخضبن هذه من هذا - وأشار بيده إلى كريمته، وكريمه.
فلما هل شهر رمضان جعل يفطر ليلة عند الحسن عليه السلام وليلة عند الحسين عليه السلام قال:
- فلما مضت بعض الليالي،
قال: كم مضى من شهر رمضان؟ قالوا له كذا وكذا يوم، فقال لهما: في العشر
هـ الآخر تنفدان أباكما. فكان كما قال عليه السلام. (٢)

(٣٠)

(حديث علي وصي خاتم الأنبياء)

ومن فضائله عليه السلام: أنه لما سار إلى صفين أعوز أصحابه الماء، فشكوا إليه عليه السلام.
فقال لهم سيروا في هذه البرية، فاطلبوه، فساروا يميناً وشمالاً وطولاً وعرضاً، فلم
يجدوا ماءً،

فوجدوا صومعة فيها راهب فتأدوه وسألوه عن الماء، فذكر أنه يجلب له في كل
اسبوع مرة واحدة.

فرجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام، وأخبروه بما قال الراهب. فقال عليه السلام: الحقوني
فسار غير بعيد، وقال: احفروا هاهنا. فحفروا فوجدوا صخرة عظيمة.

فقال: اقبلوها تجدوا الماء تحتها، فتقدم إليها أربعون رجلاً، فلم يحركوها

فقال عليه السلام: إليكم عنها، فتقدم، وحرك شفتيه بكلام لم يعلم ما هو

ثم دحاها على الهوى كالكرة في الميدان، قال الراهب: وهو ناظر إليه، ومشرف
عليه من أنت يا فتى؟ فنحن عندنا في كتبنا: أن هذا الدير بني على هذه العين
وأنها لا يعلم بها إلا نبي أو وصي نبي.

ثم قال: أيهما أنت؟ قال: أنا وصي خير الأنبياء، أنا وصي سيد الأنبياء

(١) في نسخة: (إثك غيور).

(٢) عنه البحار: ٤١ / ٣٢٩ ضمن ح ٤٩، وعن الفضائل: ١٠٤.

أنا وصي خاتم الأنبياء، أنا ابن عم قائد الغر المحجلين، أنا علي بن أبي طالب أمير المؤمنين.

فلما سمع الراهب كلام أمير المؤمنين عليه السلام نزل من أعلى الصومعة، وخرج وهو يقول: مد يدك.

فأنا أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وأنت علي بن أبي طالب ولي الله، ووصيه وخليفته من بعده.

وشرب المسلمون من العين، وماؤها أبرد من الثلج، وأحلى من العسل وأمتاروا منه، وسقوا خيولهم، وملأوا رواياهم

ثم أعاد عليه السلام الصخرة إلى موضعها، ثم أرسل عن العين، وراحوا إلى ديارهم. (١)

(٣١)

(حديث قضاء علي في خلافة عمر)

قال: أخبرنا الواقدي، عن جابر عن سلمان الفارسي عليه السلام قال: جاء إلى عمر بن الخطاب غلام يافع، فقال له إنامي جحدت حقي من ميراث أبي، وأنكرتني وقالت: لست بولدي.

فأحضرها، وقال لها: لم جحدت حق ولدك، هذا الغلام وأنكرته؟ قالت: إنه كاذب في زعمه، ولي شهود بأني بكر عاتق (٢) ما عرفت بعلاً وكانت قد أرشت (٣) سبع نسوة، كل واحدة عشرة دنانير ليشهدن لها بأنها بكر ولم تتزوج ولا عرفت بعلاً.

قال عمر: أين شهودك، فأحضرتهن بين يديه، فقال: ما تشهدن؟ قلن: نشهد أنها

(١) الفضائل: ١٠٤، إعلام الوري: ١٧٦، وإرشاد المفيد: ١٩٣، عنهما البحار: ٤١ / ٢٦٠ ح ٢١.

(٢) العاتق: الجارية أول ما أدركت أوالتي بين الإدراك والتعنيس، ولم يدركها زوج بعد.

(٣) أرشت: أي أعطت رشوة.

بكرا ولم يمسه بعلم ولا ذكر

قال الغلام: بيني وبينها علامة أذكرها لها، عسى أن تعرف ذلك.

قالت له: قل ما بدا لك. فقال الغلام: قد كان والدي شيخ سعد بن مالك يقال له: ابن الحارث المزني

وولدت في عام شديد المحل^(١)، وبقيت عامين كاملين أرضع من شاة ثم إنني كبرت، وسافر والدي في تجارة مع جماعة، فعادوا ولم يعد والدي معهم، فسألتهم عنه

فقالوا: إنه درج^(٢) فلما عرفت والدي الخبر، أنكرتني وأبعدتني،^(٣) وقد أضرتني الحاجة.

فقال عمر: هذا مشكل، ولا يحله إلا نبي أو وصي نبي، قوموا بنا إلى أبي الحسن، فمضى الغلام، وهو يقول: أين منزل كاشف الكروب عند علام الغيوب؟ أين خليفة هذه الأمة حقاً؟ فجاءوا به إلى منزل علي عليه السلام.

فقال: أين كاشف الكربات، ومجلي المشكلات عن هذه الأمة؟

فقال علي عليه السلام: ما بك يا غلام؟

فقال: يا علي، أُمي جحدت حقي، وأنكرتني ميراث أبي، وأنكرت أنني لم أكن ولدها.

فقال الإمام عليه السلام: أين قبر؟ فأجابه بالتلبية: لبيك لبيك.

قال: أمض وأحضر المرأة أم الغلام في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فمضى قبر وأحضرها بين يدي الإمام عليه السلام، فقال لها: ويلك لم جحدت ولدك؟

(١) المحل: الجذب. إنقطاع المطر.

(٢) درج القوم: أنقضوا وماتوا.

(٣) في البحار: (أخرتني).

فقلت: يا أمير المؤمنين، إني بكر، ليس لي ولد، ولم يمسنني بشر.
فقال لها: لا تطيلين ^(١) الكلام، فأنا ابن عم بدر التمام، أنا مصباح الظلام
أخبريني بقصتك؟ قالت: يا مولاي، أحضر قابلة لتنظرني أنا بكر عاتق أم لا؟
فأحضر قابلة أهل المدينة، فلما خلت بها أعطتها سواراً كان في عضدها، وقالت
لها: أشهدي بأني بكر.

فلما خرجت القابلة من عندها، قالت: يا أمير المؤمنين، إنها بكر.
فقال لها: كذبت، قم يا قنبر، الحق العجوز، وخذ منها السوار.
قال قنبر: فأخرجت السوار من كتفها، فعندها ضج الخلائق.
فقال عليه السلام: أسكتوا فأنا عيبة علم النبوة، ثم أحضر الجارية
وقال لها: يا جارية، أنا عز الدين، أنا زين الدين، وأنا قاضي الدين، أنا أبو الحسن
والحسين عليه السلام.

فإني أريد أن أزوجه من هذا الغلام المدعي عليك فتقبلينه مني زوجاً.
قالت المرأة: يا مولاي، أتبطل شريعة محمد ﷺ؟
قال لها: بماذا؟ قالت: تزوجني بولدي كيف يكون ذلك.
فقال الإمام: الله أكبر ﴿جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً﴾ ^(٢)
وما كان هذا منك قبل هذه الفضيحة؟ قالت: يا مولاي، خشيت على الميراث.
ثم قال لها: توبي إلى الله واستغفريه ثم إنه أصلح بينهما، وألحق الولد بوالدته
وبارث أبيه ^(٣).

(١) في البحار: (الأتعدي).

(٢) الإسراء: ٨١.

(٣) عنه البحار: ٤٠ / ٢٦٨ ح ٣٨، وعن الفضائل: ١٠٥، الصراط المستقيم: ١٧ / ٢، إعلام الوري:
١٧٥، إرشاد الفيد: ١٩٣، كشف الغمة: ١ / ٢٧٩، وأخرجه في مدينة المعاجز: ١ / ٤٥٨ ح ٣١٨،
وص: ٤٩٧ ح ٣٢٤ وج ٢ / ٤٥٢ ح ٦٧٧، عن مشارق أنوار اليقين: لم نجده وأخرجه في إحقاق

(٣٢)

(حديث معجزة علي في الفرات)

ومما روي عنه عليه السلام: أنه كان جالساً في جامع الكوفة، فشكوا إليه زيادة الفرات وطغيان الماء.

فنهض معهم عليه السلام، وقصد الفرات، ووقف عليها بموضع، يقال له: باب الروحة وأخذ بيديه القضيب، وحرك شفتيه بكلام لم نعلمه، وضرب الماء بالقضيب، فهبط نصف ذراع، فقال لهم: يكفي هذا؟

فقالوا: لا يا أمير المؤمنين، ثم ضربه ثانياً، فنقص ذراع. فقال لهم: يكفي هذا؟ قالوا: نعم يا أمير المؤمنين فقال عليه السلام: وحق الذي فلق الحبة، وبرئ النسمة، لو شئت لبينت لكم الحيتان في قراره. وهذا فضيلة لا يقدر عليها غيره. (١)

مركز تحقيقات كميونير
(٣٣)
(حديث أويس القرني)

ومما (٢) روي عن رسول الله ﷺ: أنه كان يقول: تفوح روائح الجنة من قبل قرن، وأشواقه إليك، يا أويس القرني، ألا ومن لقيه فليقرئه عني السلام. فقيل: يا رسول الله، ومن أويس القرني؟

الحق: ٧٧ / ٤، وج ١٧ / ٥٠٢.

(١) الفضائل: ١٠٦، المناقب لأبن شهر آشوب: ١٥٥ / ٢ عنه البحار: ٤١ / ٢٦٨ ضمن ح ٢٢، ومدينة المعاجز: ١٠٥ / ٢ ح ٤٣٠، وص ١٠٦ ح ٤٣١، عن الخرائج والجرائج: ٢ / ٤٢٦ ح ٤٣، وإرشاد المفيد: ٢٠١، وإعلام الوري: ١٨٢، خصائص أمير المؤمنين عليه السلام للسيد الرضي: ٥٨ بإسناده إلى الأصمغ بن نباته (مثله)، الهداية الكبرى للحضيني: ٢٧، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام وذكر (نحوه) وأخرجه البحراني في مدينة المعاجز: ١٠٧ / ٢ ح ٤٣٢ وص ١٠٨ ح ٤٣٣، وص ١١٠ ح ٤٣٤.

(٢) في الإصل: (وفيما).

قال عليه السلام: إنه أن غاب عنكم لم تفقدوه، وإن ظهر لكم لم تكثر ثوابه يدخل الجنة في شفاعته مثل ربيعة ومضر.

يؤمن بي وما رأيي، ويقتل بين يدي خليفتي أمير المؤمنين عليه السلام في صفتين بعد أن يقاتل.

أيها الطاعن بقبلك، فانظر بعقلك هذه الآيات التي خصه الله بها، ومعجزات شرف الله بها لهذا الإمام دلالة عليه، وهداية إليه.

﴿ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة﴾ (١)(٢)

(٣٤)

(حديث المقدسي)

ومما روي وورد من فضائله عليه السلام في حديث المقدسي ما يغني سماعه عما سواه، وهو ما حكى لنا أنه كان رجل من أهل بيت المقدس، ورد إلى مدينة رسول الله صلى الله عليه وآله وهو حسن الثياب، (٣) ملبح الصورة، فزار حجرة النبي صلى الله عليه وآله.

وقد قصد المسجد، ولم يزل ملازماً له، مشغلاً بالعبادة صائم النهار، وقائم الليل، وذلك في زمن خلافة عمر بن الخطاب.

حتى كان أعبد الخلق، والخلق تتمنى أن تكون مثله وكان عمر يأتي إليه، ويسأله أن يكلفه حاجة.

فيقول له المقدسي: الحاجة إلى الله تعالى، ولم يزل على ذلك حتى عزم الناس على الحج.

فجاء المقدسي إلى عمر، وقال: يا أبا حفص، قد عزمتم على الحج، وعندني أمانة أحب أن تستودعها مني إلى حين عودي من الحج.

(١) الانفال: ٣١.

(٢) عنه البحار: ٤٢ / ١٥٥ ح ٢٢، وعن الفضائل: ١٠٧، إثبات الهداة: ١ / ٥١٨ ح ١٣٦.

(٣) في البحار: (الشباب).

قال عمر: هات الوديعة فأحضر الشاب حقاً من عاج، عليه قفل من حديد، مختوم بخاتم الشاب فتسلمه منه،

وخرج الشاب مع الوفد، وخرج عمر إلى مقدم الوفد.

وقال: أوصيك بهذا الغلام، وجعل عمر يودع الشاب.

وقال للمقدم على الوفد: أستوص بهذا المقدسي، وعليك به خيراً.

وكان في الوفد امرأة من الأنصار فما زالت تلاحظ المقدسي وتنزل به حيث نزل.

فلما كان في بعض الأيام دنت منه فقالت: يا شاب، إني لأرق لهذا الجسم الناعم

المترف كيف يلبس الصوف؟

قال لها: يا هذه جسم يأكله الدود، ومصيره إلى التراب، هذا له كثير.

قالت له: إني أغار على هذا الوجه المضيء تشعته الشمس.

فقال لها: يا هذه أنتهي الله فقد أشغلتني عن عبادة الله.

فقالت له: لي إليك حاجة، فإن قضيتها فلا كلام، وإن لم تقضها فلا أنا بشاركك

حتى تقضيها لي.

فقال: وما حاجتك؟

قالت: حاجتي أن تواقعني، فزجرها وخوفها الله تعالى، فلم يردعها بذلك.

فقالت: والله لئن لم تفعل ما أمرك به، لأرمينك في داهية من دواهي النساء

ومكرهن، فلا تنجو منها.

فلم يلتفت إليها، ولم يعبأ بكلامها.

فلما كان في بعض الليالي، وقد سهر من كثرة عبادة ربه، ثم رقد في آخر الليل

وغلب عليه النوم،

فأنته وتحت رأسه مزادة فيها زاده، فانتزعته من تحت رأسه، وطرحته فيها كيساً

فيه خمسمائة دينار،

ثم أعادت المزادة تحت رأسه.

فلما نزل الوفد، قامت الملعونة،
وقالت: أنا بالله وبالوفد، أنا امرأة مسكينة، وقد سرقت نفقتي ومالي، وأنا
مستجيرة بالله وبكم.

فجلس مقدم الوفد، وأمر رجلين من المهاجرين أن يفتشا الوفد.
ففتشا الوفد فلم يجدوا شيئاً في الوفد، ولم يبق أحد إلا وفتش رحله، فأخبروا
مقدم الوفد بذلك،

فقال: يا قوم، ما يضركم لو فتشتم رحل هذا الشاب فله أسوة بالمهاجرين، وما
يدريك أن ظاهره مليح وباطنه قبيح،

ولم تزل المرأة على ذلك، حتى حملتهم على تفتيش رحله، فقصدته جماعة من
بين الوفد، وهو قائم يصلي،

فلما رأهم أقبل عليهم وقال: ما بالكم وما حاجتكم؟

فقالوا له: هذه الإمارة الأنصارية ذكرت أنها قد سرق لها نفقة كانت معها، وقد
فتشنا رحال القوم بأسرها، ولم يبق منهم غيرك.

نحن لا نتقدم إلى رحلك إلا بإذنك، لما سبق إلينا من وصية عمر فيما يعود إليك.
فقال: يا قوم، ما يضرني ذلك ففتشوا ما أحببت، وهو واثق من نفسه. فلما نفّض
المزاد التي فيها زاده، فوقع منها الهميان.

فصاحت الملعونة: الله أكبر، هذا والله كبسي ومالي، فيه كذا وكذا دينار، وفيه
عقد من لؤلؤ وزنه كذا وكذا.

فاختبروه فوجدوه كما قالت الملعونة.

فمالوا عليه بالضرب الوجيع والشتم، وهو لا يرد جواباً، فسلسلوه وقادوه
راجلاً^(١) إلى مكة.

(١) في الأصل: (رجالاً) وما أثبتناه هو الصحيح.

فقال لهم: يا وفد الله، بحق هذا البيت ما تصدقتم علي وتركتموني أقضي الحج، وأشهد الله تعالى ورسوله بأنني إذا قضيت عدت إليكم، وتركت يدي في أيديكم، فأوقع الله الرحمة في قلوبهم فأحلفوه.

فلما قضى مناسك الحج، وما وجب عليه من الفرائض عاد إلى القوم وقال لهم: ها أنا قد عدت (إليكم) فتركوه، ورجع الوفد طالباً مدينة الرسول الله ﷺ، فأعوزت^(١) تلك المرأة الملعونة الزاد في بعض الطريق، فوجدت راعياً فسألته الزاد، فقال لها: عندي ما تريدان، غير أنني لا أبيعها فإن رأيت أن تمكينني من نفسك، ففعلت ما طلب وأخذت منه زاداً.

فلما انحرفت عنه إعترض لها إبليس وقال لها: يا فلانة، أنت حامل؟ فقالت: ممن؟ قال: من الراعي. فصاحت: واغضيحتاه، فقال لها: لا تخافي مع رجوعك إلى الوفد، قولني لهم:

إني سمعت قراءة المقدسي، فتربت منه فلما غلب علي النوم، دنا مني فواقعني، ولم أتمكن من الدفاع عن نفسي بعد وقد حملت وأنا امرأة من الأنصار، وخلفني جماعة من أهل اليمن^(٢).

ففعلت الملعونة ما أشار إليها به إبليس لعنه الله، فلم يشكوا في قولها لما عاينوا من قبل أخذ المال من رحله،

فعكفوا على الشاب المقدسي، وقالوا: يا هذا، ما كفاك السرقة حتى فسقت بها، وأوجعوه ضرباً وشتماً وسباً، وأعادوه إلى السلسلة وهو لا يرد جواباً، فلما قربوا من المدينة خرج عمر ومعه جماعة من المهاجرين والأنصار للقاء الوفد.

فلما قرب الوفد منه، لم يكن له همة إلا السؤال عن المقدسي فقال:

(١) أعوزت: إحتاجت: أي أعجزها الزاد وصعب عليها نيله، وفي الأصل: وأعوز.

(٢) في البحار: (الأصل).

يا أبا حفص، ما أغفلك عن المقدسي! فقد سرق وفسق وقصوا عليه القصة، فأمر
باحضاره بين يديه وهو مسلسل.

فقال: يا ويلك يا مقدسي، تبطن فيك بخلاف ما يظهر، فضحك الله تعالى.
والله لأنك لن بك أشد النكال، وهو لا يرد جواباً.

واجتمع الخلق، وأزدحم الناس لينظروا ما يفعل به.
 وإذا بنور قد (١) سطع فتأملوه، فإذا هو عيبة علم النبوة علي بن أبي طالب عليه السلام.
 فقال: ما هذا الرهج (٢) في مسجد رسول الله ﷺ؟

فقالوا: يا أمير المؤمنين، إن الشاب المقدسي قد سرق وفسق.
 فقال علي عليه السلام: والله ما سرق، ولا فسق، ولا حج أحد غيره.
 فلما سمع عمر كلامه (٣) قام قائماً على قدميه وأجلسه موضعه، فنظر إلى الشاب
 المقدسي وهو مسلسل مطرق إلى الأرض، والإمرأة قاعدة.
 فقال لها أمير المؤمنين عليه السلام: أنا مجلي المشكلات، وكاشف الكربات.
 ويلك قصي علي قصتك، فأنا باب عيبة العلم فقالت:

يا أمير المؤمنين، إن هذا الشاب قد سرق مالي، وقد شاهدته الوفد في مزادته، وما
 كفاه حتى كنت ليلة من الليالي قريبة منه فاستغرقني بقراءته، فدنا مني ووثب إلي
 وواقعني،

وما ملكت من المدافعة عن نفسي خوفاً من الفضيحة، وقد حملت منه.
 فقال علي عليه السلام: كذبت يا ملعونة فيما أدعيتيه.

يا أبا حفص، إن هذا الشاب محبوب، ليس معه إحليل، وإحليله في حق من عاج.
 ثم قال: يا مقدسي أين الحق؟

(١) في البحار: (لمع).

(٢) الرهج: الفتنة والشغب.

(٣) في البحار: (خبر عمر).

فعند ذلك رفع طرفه فقال: يا مولاي، من علم بذلك يعلم أين هو الحق، (١)
فالتفت علي عليه السلام إلى عمر، وقال: يا أبا حفص، قم فهات وديعة الشاب.
فارسل عمر فأحضر الحق بين يدي أمير المؤمنين عليه السلام، ففتحوه فإذا فيه خرقه من
حريرة فيها إحليله، فعند ذلك قال الإمام: قم يا مقدسي فقام، فقال: جردوه من أثوابه
لتحقق (٢) من أتهمته بالفسق، فجردوه من أثوابه، فإذا هو مجبوب، فعند ذلك ضج
العالم،

فقال لهم: اسكتوا وأسمعوا مني حكومة أخيرني بها رسول الله ﷺ.
ثم قال: ويلك يا ملعونة، أجتريت على الله تعالى، ويلك أما أتيت إليه، وقلت له:
كيت وكيت، فلم يجبك في ذلك فقلت: والله لأرمينك في حيلة من حيل النساء،
لاتنجو منها؟

فقلت: بلى، يا أمير المؤمنين، كان كذلك، ثم قال عليه السلام: ثم إنك إستنومتيه حتى نام
وتركت الكيس في مزادته، *مركز تحقيق تكامل علوم اسلامی*
قالت: نعم يا أمير المؤمنين، فقال عليه السلام: أشهدوا عليها. ثم قال: حملك هذا من
الراعي الذي طلبت منه الزاد،

فقال لك: لا أبيع الزاد، وهو كذا وكذا، فقالت: صدقت يا أمير المؤمنين، فضج
الناس، فسكتهم علي عليه السلام.

وقال لها: لما فارقت الراعي وقف لك شيخ صفته كذا وكذا، فناداك وقال لك: يا
فلانة، أنت حامل من الراعي، فصرخت وقلت: واسوأته، فقال: لا بأس عليك قولي
للوفا:

إن المقدسي انتهى مني وواقعني وقد حملت منه، فيصدقك لما ظهر لهم من

(١) في نسخة: (من أعلمك عن الحق، الحق).

(٢) في نسخة: (لينظروا تحقيق).

سرقته.

فقلت: نعم، فقال الإمام أتعرفين ذلك الشيخ؟ فقلت: لا.

فقال: ذلك إبليس لعنه الله، فتعجب الناس من ذلك، فقال عمر:

يا أبا الحسن، ما تريد أن تفعل بها؟ فقال:

أصبروا حتى تضع حملها تجدوا من ترضعه يحفر لها في مقابر اليهود، وتدفن إلى

نصفها، وترجم بالحجارة ففعل بها ذلك كما أمر مولانا أمير المؤمنين عليه السلام.

وأما المقدسي فلم يزل ملازماً لمسجد رسول الله ﷺ إلى أن توفي عليه السلام.

فعند ذلك قام عمر، وهو يقول: لولا علي لهلك عمر ثم أنصرف الناس وقد

تعجبوا من حكومة علي عليه السلام. (١)

(٣٥)

(حديث السطل والمنديل)

ومن فضائله عليه السلام: أنه كان في بعض غزواته وقد دنت الفريضة، ولم يجد ماء يسبغ

منه الوضوء، فرمق إلى السماء بطرفه، والناس قوام ينظرون،

فنظر جبرئيل عليه السلام وميكائيل، ومع جبرئيل سطل فيه ماء، ومع ميكائيل منديل.

فوضعا السطل والمنديل بين يدي أمير المؤمنين عليه السلام، فسبغ من السطل الوضوء،

ومسح وجهه الكريم بالمنديل.

فعند ذلك عرجا إلى السماء والخلق ينظر إليهما. (٢)

(١) عنه البحار: ٤٠ / ٢٧٠ ح ٣٩، وعن الفضائل: ١٠٧ وأخرجه في مدينة المعاجز: ٢ / ٤٥٤ ح

٦٧٨، عن البرسي.

(٢) عنه البحار: ٣٩ / ١١٦ ح ٣، وعن الفضائل: ١١١، مائة منقبة: ٧٣ ح ٤٢ عن ابن عباس، ثاقب

المناقب: ٢٨٠ ح ٢٤٣، عن الصادق عليه السلام، أمالي الصدوق: ١٣٦، الخرائج والجرائع: ٢ / ٨٣٧ ح

٥٢، المناقب ابن شهر آشوب: ٢ / ٨١، الطرائف: ٩٤، ينابيع المودة: ١٤٢، واحقاق الحق: ٦ / ١٢٩.

(٣٦)

(حديث علي قسيم الجنة والنار)

ومما ورد عن رسول الله ﷺ: أنه قال:

أعطيت ثلاثاً وعلي مشاركني فيها، وأعطي علي ثلاثاً ولم أشاركه فيها،

فقليل له: يا رسول الله وما هي الثلاث الذي شاركك فيها علي؟

فقال: لي لواء الحمد وعلي حامله، والكوثر وعلي ساقيه، والجنة والنار وعلي

قسيمهما

أما الثلاث الذي أعطي علي ولم أشاركه فيها: أعطي حمواً مثلي^(١)، ولم أعط

مثله، وأعطي فاطمة زوجته، ولم أعط مثلها، وأعطي الحسن والحسين، ولم أعط

ولداً مثلهما^(٢).

(٣٧)

(حديث مواساة النبي لعلي وفاطمة)

ومن فضائله ﷺ: أنه كان هو وفاطمة عليهما السلام، فدخل عليهما رسول الله ﷺ وهما

يطحنان الجاوس^(٣)

فقال النبي ﷺ: أيكما أعبأ؟ فقال علي عليه السلام فاطمة يا رسول الله.

فقال لها: قومي يا بنية، فقامت، وجلس النبي ﷺ موضعها مع علي عليه السلام، فواساه

(١) في البحار: (فإنه أعطي ابن عم مثلي).

(٢) عنه البحار: ٣٩ / ٩٠ ح ٣، وعن الفضائل: ١١١، صحيفة الرضا عليه السلام: ٢٤٧ ح ١٥٨ عنه البحار:

٣٩ / ٨٩ ح ٢، وعيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢ / ٤٨ ح ١٨٨، ورواه الطوسي في أماليه: ٣٥٤ ح ١٩،

والخوارزمي في مناقبه: ١٠٩ ح ١٩، وفي مقتله: ١ / ١٠٩ ح ٣١، والحموي في فرائد السمطين:

١ / ١٤٢ ح ١٠٦، والزرندي: في نظم درر السمطين: ١١٣، وأورده في مقصد الراغب: ١٣

(مخطوط)، والاحقاق: ٤ / ٤٤٤، وج ٥ / ٧٥، وأخرجه ابن شهر آشوب في مناقبه: ٣ / ١٦١.

(٣) الجرس: جسم مجوف من حديد أو نحاس يضرب بمدقة. وفي البحار: والجاروش: وهو اليد.

في طحن الحب. (١)

(٣٨)

(حديث في حب علي)

ومما روي في كتاب الفردوس من أخبار الجمهور رفع إلى رسول الله ﷺ محذوف الأسانيد.

أنه قال: لو اجتمع على حب علي ﷺ أهل الدنيا ما خلق الله النار. (٢)

(٣٩)

(حديث القضيبي الأحمر)

وعنه ﷺ أنه قال: من أراد أن يتمسك بالقضيبي الأحمر المغروس في جنة عدن، فليتمسك بحب علي بن أبي طالب ﷺ. (٣)

(١) عنه البحار: ٤٣ / ٥٠ ح ٤٧ وعن الفضائل: ١١٢، ورواه في تنبيه الخواطر: ٢ / ٢٣٠، وإحقاق الحق: ١٠ ج ٢٦٥.

(٢) عنه البحار: ٣٩ / ٢٦٧ ح ٤١، وعن الفضائل: ١١٢، أمالي الصدوق: ٣٩٠، "باسناده" عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ وذكر (مثله)، عنه البحار: ٣٩ / ٢٤٧ ح ٤، المناقب لأبن شهر آشوب: ٣ / ٣٥، عن الفردوس: طاووس، عن ابن عباس، قال: النبي ﷺ وذكر مثله، عنه البحار: ٣٩ / ٢٤٨ ح ٨، كشف الغمة: ٢٤٨ ح ١٠، بشارة المصطفى: ٩١، باسناده عن طاووس، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ وذكره "مثله" عنه البحار: ٣٩ / ٢٤٩ ح ١١، فردوس الأخبار: ٣ / ٤١٩، مناقب الخوارزمي: ٢٨، مقتل الحسين ﷺ للخوارزمي: ١ / ٣٧، ينابيع المودة: ٩١، ١٢٥، ٢٣٧، ٢٥١، ٢٥٢.

وقد أختصرنا على هذه التخريجات: للإختصار، ويأتي في: حديث ٦٠ "مثله".

(٣) عنه البحار: ٣٩ / ٢٦٧ ح ٤١، ورواه في نزهة الناظر: ٢٠٧، ورواه القندوزي في ينابيع المودة: ١٢٦، ١٢٧، وابن المغازلي في مناقبه: ٢١٥، ٢١٨، ١٥٨، وابن عساكر في ترجمته: ٢ / ١٠٠، وابن أبي الحديد المعتزلي في شرح نهج البلاغة: ٩ / ١٦٨، وابن حنبل في الفضائل: ١٨١ ح ٢٥٣، والخوارزمي في مناقبه: ٣٥، وابن الجوزي في التذكرة: ٤٧، والكنجي في كفاية الطالب: ٢١٣، والحموي في فرائد السمطين: ١ / ١٨٦ ح ١٤٨٠، والعسقلاني في لسان الميزان: ٢ / ٤٣٣، والذهبي في ميزان الاعتدال: ١ / ٣٢٨.

(٤٠)

(حديث معجزة لعلي مع المغيرة بن شعبة)

ومن فضائله ﷺ التي خصه الله بها: أنه وفد المغيرة بن شعبة، وهو قائم يصلي في محرابه، فسلم عليه، فلم يرد ﷺ، فقال له:

يا أمير المؤمنين، السلام عليك، فلم يرد علي ﷺ.

قال: كأنك لم تعرفني؟

فقال: بلى - والله - أعرفك، كأني أشم منك رائحة (الغزل)^(١)

فقام المغيرة يجر أذياله، فقال جماعة من الحاضرين بعد قيامه:

يا أمير المؤمنين، ما هذا القول؟ قال نعم، ما قلت فيه إلا حقاً، كأني والله أنظر إليه

والى أبيه، وهما ينسجان (مآزر)^(٢) الصوف باليمن، فتعجب الناس من كلامه، ولم

يكن أحد يعرف مما خاطبه علي ﷺ وهي معجزة لا يقدر عليها أحد غيره (والم

بها)^(٣) سواء.^(٤)

مركز تحقيق تكملة علوم راسخ

(٤١)

(حديث معجزة علي في إظهار الكنز)

ومن مناقبه التي خصه الله بها دون غيره: ما رواء من أثق به وهو عمار بن

ياسر ﷺ.

قال: أتيت أمير المؤمنين، فقلت: يا أمير المؤمنين، لي ثلاثة أيام أصوم

وأطوي،^(٥) وما أملك ما أقنات به،^(٦) ويومي هذا هو الرابع.

(١) في الأصل: (رائحة تربة العدن) وما أثبتناه من البحار.

(٢) في الأصل: (مبارز) وما أثبتناه من البحار.

(٣) في الأصل: (وأراد له منها) وما أثبتناه من البحار.

(٤) عنه البحار: ٤١ / ٣٢٩ ذح ٤٩.

(٥) الطوي: الجوع.

فقال علي عليه السلام: اتبعني يا عمار، وطلع مولاي إلى الصحراء وأنا خلفه، إذ وقف بموضع فاحتقر،

فظهر سطل مملوء دراهم، فأخذ هو من تلك الدراهم درهمين، فناولني منهما درهماً واحداً، وأخذ هو الآخر، فقال له عمار:

يا أمير المؤمنين لو أخذت من ذلك ما استغني به وأتصدق به ما ذلك بمأثمة فقال له: يا عمار، لا تذكر ما بيننا هذا اليوم ثم غطاه وودعه وانصرف عنه عمار وغاب علي عليه السلام

ثم عاد إلى أمير المؤمنين فقال:

يا عمار، كأنني بك وقد مضيت إلى الكنز تطلبه. فقال: والله يا مولاي، قصدت الموضع، لأخذ من الكنز شيئاً، فلم أر له أثراً. فقال: يا عمار، لما علم الله سبحانه وتعالى أنه لا رغبة لنا في الدنيا أظهرها لنا، ولما علم جل ثناؤه أن لكم إليها رغبة أبعداها عنكم. (٧)

(٤٢)

(حديث علي مكتوب على ورق شجرة الجنة)

ومما ورد في كتاب «الفردوس»، بحذف الاسانيد، والراوي له نقيب الهاشميين تاج الدين، يوم عيد الفطر سنة (اثنين) (٨) وخمسين وستمائة الهلالية بواسطة. قال: قال رسول الله ﷺ: لما عرج بي إلى السماء وعرضت علي الجنة، وجدت

(٦) أقتات به: أي أخذته قوتاً لنفسه.

(٧) عنه البحار: ٤١ / ٢٦٩ ح ٢٣، وعن الفضائل: ١١٢، وأخرجه البحراني في مدينة المعاجز: ١ / ٥١١ ح ٣٢٩ عن البرسي (مثله).

(٨) في الأصل: (اثنين عشر) وهو مصحف.

على أوراق شجرة الجنة:

لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي بن أبي طالب ولي الله، الحسن والحسين
صفوة الله عليهم صلوات الله. (١)

(٤٣)

(حديث معجزة لعلّي)

ومن التجردات بواسطة (في التاريخ): عن الحسن بن أبي بكر بن سلامة الفزاري
حيث ذهبت عينه اليمنى، وكان عليه دين لشخص يعرف بابن حنظلة الفزاري، فألح
عليه في المطالبة وهو معسر، فشكى حاله إلى الله تعالى، وأستجار بمولانا أمير
المؤمنين عليه السلام.

فلما كان في بعض الليالي، رأى في منامه عز الدين أبو المعالي أبي الطيب (٢)
(ره)، ومعه رجل آخر، فدنا منه وسلم عليه، فرد عليه، وسأله عن الرجل،
فقال له: هذا مولانا أمير المؤمنين عليه السلام فدنا (الرجل) من الإمام،
وقال له: يا مولاي، هذي عيني اليمنى قد ذهبت،

فقال له: يردها الله الكريم عليك، ومد يده الكريمة إليها، وقال: ﴿قل يحييها
الذي أنشأها أول مرة﴾ (٣) فرجعت بإذن الله تعالى، وقد شاهد ذلك كل من كان

(١) عنه البحار: ٢٧ / ٨ ح ١٧، الخوارزمي في مقتل الحسين عليه السلام: ١٠٨، وفي مناقبه: ٢١٤،
باسناده، عن جابر، عن مجاهد، عن ابن عباس وذكر (مثله)، والعسقلاني في لسان الميزان: ٥ /
٧٠، والكنجي في كفاية الطالب: ٤٢٣، والذهبي في ميزان الاعتدال: ٢ / ٢١٧، وفرائد السمطين
للحموي: ٢ / ٧٣ ح ٣٩٦، وإحقاق الحق: ٩ / ٢٥٧، تاريخ بغداد: ١ / ٢٥٩، وأخرجه البحراني
في مدينة المعاجز: ٤ / ٣٠ ح ١١٧، وص: ٣١ ح ١١٨، وج ٢ / ٣٥٤ ح ٥٩٧، وص ٣٥٥ ح ٥٩٩،
عن كشف الغمة: ١ / ٩٤ و ٥٢٦، وعن مائة منقبة: ٨٧ ح ٥٤، وعن أمالي الطوسي: ٣٦٥.

(٢) في البحار: (ابن طيبي).

(٣) يس: ٧٩.

بواسطة الرجل موجود بها^(١).

(٤٤)

(حديث السفرجلة)

وروي عن رسول الله ﷺ، أنه قال: لما عرج بي إلى السماء أهدى إلى جبرئيل عليه السلام سفرجلة، فكسرتها فخرجت منها حورية. فقالت:

السلام عليك يا رسول الله، فقلت: وعليك السلام، من تكونين؟ فقالت: إن الله سبحانه وتعالى خلقني من ثلاثة أشياء فأولي من الكافور، ووسطي من (العنبر)^(٢). وأخرى من المسك، ووكلي برسم خدمة ابن عمك علي بن أبي طالب عليه السلام^(٣).

(٤٥)

(حديث في حب علي)

وعنه عليه السلام، أنه قال: أخبرني جبرئيل عليه السلام، أنه قال لي: مثل حب علي بن أبي طالب عليه السلام مثل ﴿قل هو الله أحد﴾ في القرآن فمن قرأها مرة واحدة، كان له ثواب ثلث القرآن، ومن قرأها مرتين، كان له ثواب ثلثي القرآن.

(١) عنه البحار: ٤٢ / ٨ ح ٩.

(٢) في الأصل: (العنبر) وما أثبتناه من البحار.

(٣) عنه البحار: ٣٩ / ٢٢٩ ح ٤، صحيفة الرضا عليه السلام: ٩٦ ح ٣٠ وعبارة أخبار الرضا عليه السلام: ٢ / ٢٦ ج ٧، عنه البحار: ٦٦ / ١٧٨ ج ٤١، كشف الغمة: ١ / ١٣٨، وابن أبي الحديد في شرحه: ٩ / ٢٨٠، ورواه الصدوق في أماليه: ١٥٤ ح ١٢، بإسناد، عن أبي سعيد الخدري "مثله"، عنه البحار: ١٨ / ٣٣٢ ح ٣٥ وج ٤٠ / ٤ ح ٨، والحموي في فرائد السمطين: ١ / ٨٨ ح ٥٧، والطبري في ذخائر العقبى: ٩٠، عن علي عليه السلام، والخوارزمي في المناقب: ٢١٠، وابن المغازلي، في المناقب: ٤٠١ ح ٦٤٥، والقندوزي في يتابع المودة: ١٣٦، عن الخوارزمي وص ٢١٣، عن علي عليه السلام.

ومن قراها ثلث مرات، كان له ثواب من قرأ القرآن كله.
ومن أحبه بقلبه ولسانه وجميع جوارحه كلها، كان له ثواب أمتك كلها. (١)

(٤٦)

(حديث اللوح المحفوظ)

وفي اللوح المحفوظ الذي نزل به جبرئيل عليه السلام فيه ما ينفع المستبصرين، وهو محذوف الأسانيد يرفعه إلى جابر بن عبد الله الأنصاري عليه السلام، قال:
قال أبو بصير، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، أنه قال لجابر: لي إليك حاجة متى يخف عليك أن أخلو بك، فأسألك عنها؟
قال جابر: أي الأوقات أحببت يا مولاي، فخلا به أبو جعفر عليه السلام.
وقال له: يا جابر، أخبرني عن اللوح الذي رأيته في يد أمي فاطمة عليها السلام، وما أخبرتك به في اللوح مكتوباً.
فقال جابر: أشهد بالله أنني دخلت على أمك فاطمة عليها السلام في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أهنئها بولادة الحسين عليه السلام.

فرايت في يدها لوحاً أخضر، ظننت أنه زمردة مكتوب بالنور الأبيض.
فقلت: بأبي أنت وأمي يا بنت رسول الله، ما هذا اللوح؟
فقلت: هذا أهده الله إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فيه أسم أبي، وأسم بعلي، وأسماء ولدي، وذكر الأوصياء من ولدي، وأعطانيه أبي يبشرني به (٢)
قال: فقلت لها: أريني يا بنت رسول الله، قال فأعطتني، فقرأته ونسخته، فقال أبو جعفر عليه السلام:

يا جابر، هل لك أن تعرضه علي؟ فقال نعم يا بن رسول الله، فأنت أولى به مني.

(١) الفضائل: ١١٢، المناقب لابن شهر آشوب: ٣ / ١٩٨، عنه البحار: ٣٩ / ٢٥٧ ضمن ح ٣٢،

روضة الواعظين: ٣٣١.

(٢) في نسخة: (يسرني به).

قال أبو جعفر: فمشينا إلى منزل جابر عليه السلام، وقال أبو جعفر عليه السلام: فأخرج لي صحيفة من رق فيها ما صورته: بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم، لمحمد نبيه ونوره، وسفيره ودليله، نزل به جبرئيل عليه السلام من عند رب العالمين، عظم يا محمد، أسمائي، وأشكر نعمائي، ولا تجحد آلائي.

أنا الله لا إله إلا أنا، فمن رجا غير فضلي، أو خاف غير عذابي عذبه عذاباً لا أعذبه (١) أحداً من العالمين،

فإياي فاعبد، وعلي فتوكل وإني لم أبعث نبياً كملت أيامه، وانقضت مدته، إلا جعلت له وصياً، وإني فضلتك على الأنبياء، وفضلت وصيك على الأوصياء وعلى الأولياء وأكرمتك بشبليك بعده حسن وحسين فجعلت حسناً معدن علمي، بعد انقضاء مدة أبيه، وحسيناً خازن وحيي، وأكرمتك بالشهادة، وختمت له بالسعادة فهو أفضل من استشهد في، وأرفع الشهاداء عندي درجة، ففعلت كلمتي التامة معه، وحجتي البالغة عنده، بعترته أثيب وأعاقب، فأولهم:

علي بن الحسين زين العابدين، وزين أوليائي الماضين، عليهم صلواتي أجمعين، فهم حبلي الممدود، والذين يخلفهم رسولي في موجود الكتاب ومعهم، لا يفارقهم ولا يفارقونه، حتى يردوا الحوض عند رسولي في اليوم الموعود، وذلك يوم مشهود. (٢)

(١) في نسخة: (أعرف به).

(٢) الفضائل: ١١٣، كمال الدين: ١ / ٣٠٨ ح ٥١ وعيون أخبار الرضا عليه السلام: ١ / ٣٤ ح ١ عنهما البحار: ٣٦ / ١٩٥ ح ٣، الاحتجاج: ١ / ٨٤ الاختصاص: ٢٠٦، الجواهر السنية: ٢٠٢، فرائد السمطين: ٢ / ١٣٦ ح ٤٣٢، إثبات الوصية: ٢٦٠، إعلام الوري: ٣٩٢، جامع الأخبار: ٢١، واحقاق الحق: ٥ / ١١٥، إن هذا الحديث جاء هكذا مختصراً، وفي أكثر المصادر بصورة أكمل وأشمل، وتفصيل أوسع.

(٤٧)

(حديث ولاية علي)

ومن فضائله عليه السلام، ما يرويه عمر بن الخطاب: أنه قال: كنا بين يدي رسول الله ﷺ في مسجده، وقد صلى بالناس صلاة الظهر، واستند إلى محرابه كأنه البدر في ليلة تمامه وكمال، وأصحابه معه، إذا نظر إلى السماء وأطال النظر إليها،

ونظر إلى الأرض وأطال النظر إليها ثم نظر سهلاً وجيلاً. فقال: معاشر المسلمين أنصتوا، يرحمكم الله، واعلموا أن في جهنم وادٍ يعرف بواد الضباع، وفي ذلك الوادي بئر، وفي ذلك البئر حية، فشكت جهنم إلى الله تعالى في كل يوم سبعين مرة، ويشكو ذلك البئر حية. فشكت جهنم من تلك الحية إلى الله سبعين مرة في كل يوم. فقل: يا رسول الله، لمن هذا العذاب المضاعف الذي يشكو بعضه من بعض؟ قال: هو لمن يأتي يوم القيامة، وهو غير ملتزم بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام. وهذا رجل صغير، في زمن الخليفة في باب الحجر وبين البدرية الشريفة وباب الربي (١).

(٤٨)

(حديث إقرار الأنبياء بإمامة علي)

وروى هذا الحديث الآخر بواسط، يوم الثلاثاء ثاني عشر من صفر سنة ثلاث وخمسين وستمائة، والناس بمجلسه، يرويه عن ابن عباس عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: لما عرج بي إلى السماء فلما وصلت إلى السماء الدنيا، قال لي جبرئيل عليه السلام: يا محمد، صلِّ بملائكة السماء الدنيا، فقد أمرت

بذلك . فصليت بهم، وكذلك في السماء الثانية، وفي الثالثة، فلما صرت في السماء الرابعة، رأيت بها مائة ألف نبي وأربعة وعشرين ألف نبي.

فقال جبرئيل عليه السلام: تقدم وصل بهم.

فقلت: يا أخي، كيف أتقدم بهم ومعهم أبي آدم، وأبي إبراهيم؟

فقال:

إن الله قد أمرك أن تصلي بهم، فإذا صليت بهم، فاسألهم بأي شيء بعثوا به في وقتهم وفي زمانهم؟ ولم نشرخوا قبل أن ينفخ الله في الصور؟

فقال: سمعاً وطاعة لله ثم صلى بهم عليه السلام^(١)، فلما (فرغ من صلاته)^(٢) بهم.

قال لهم جبرئيل عليه السلام: يا أنبياء الله (بم) بعثتم؟ ولم نشرتم الآن؟

فقالوا بلسان واحد:

بعثنا ونشرنا لنقر لك يا محمد، بالنبوة، وعلي بن أبي طالب عليه السلام بالإمامة.^(٣)

مركز تحقيق تراثنا في علوم الحديث

(٤٩) (حديث في ولاية علي)

وسئل ولد القاروني^(٤) يوماً عن قوله تعالى: ﴿وَقَفَّوْهُمْ أَنَّهُمْ مَسْئُولُونَ﴾^(٥) فقال:

يا هذا الرجل، ما هذا موضع هذه المسألة.

فقال: لا بد من تفسيرها، لانا نؤدي فيها الأمانة.

فقال له: أعلم إذا كان يوم القيامة يحشر الخلق حول الكرسي كلاً على طبقاتهم،

الأنبياء، والملائكة المقربين، وسائر الأوصياء فيؤمر الخلق بالحساب، فينادي الله عز

(١) في البحار: (الأنبياء).

(٢) في البحار: (فرغوا من صلاتهم).

(٣) عنه البحار: ٤٠ ج ٤٢ / ٧٩.

(٤) في البحار: (وسئل القاروني).

(٥) الصافات: ٢٤.

وجل: «وقفوهم إنهم مسئولون» عن ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.
فقال له نعم، ومحمد رسول الله ﷺ يسئل عن ولايته عليه السلام،
فقال له: نعم، ومحمد ﷺ يسأل عن ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام (١).
(٥٠)

(حديث صحيفة المؤمن حب علي)

وعن أنس بن مالك، قال: سمعت بأذني هاتين وإلا صمتا:
أن رسول الله ﷺ يقول في حق علي ابن أبي طالب عليه السلام:
عنوان صحيفة المؤمن حب علي ابن أبي طالب عليه السلام (٢).
(٥١)

(حديث علي أمير المؤمنين علي لسان جبرئيل)

وعن ابن عباس عليه السلام، أنه قال: كان رسول الله ﷺ في بيته، فغدا علي ابن أبي
طالب عليه السلام، وكان يحب أن لا يسبقه أحد إلى رسول الله ﷺ.

(١) عنه البحار: ٣٩ / ٢٢٨ ح ٢، هذا الحديث ذكره جمع غفير من فطاحل أهل العامة ونحن نسرد
البعض منهم:

ابن حجر في الصواعق المحرقة: ٨٩، ابن الجوزي في التذكرة: ٢١، والقندوزي في ينابيع المودة:
١١٢، والحسكاني في شواهد التنزيل: ٢ / ١٠٦، والحموي في فرائد السمطين: ١ / ٧٩،
والزرندي في نظم درر السمطين: ١٠٩، والخوارزمي في المناقب: ١٩٥، والحبري في تفسيره
تنزيل الآيات: ٧٨، والهمداني، والحيدر آبادي، والأمرتسري، والهروي، والحضرمي، ومحمد
مؤمن، وابن حسنية، والشافعي، والحنفي المصري، وأبو نعيم، والمردى الحنفي، والمولوي
اللكنهودي.

(٢) عنه البحار: ٣٩ / ٢٢٩ ح ٣، وعن الفضائل: ١١٤ ورواه في بشارة المصطفى: ١٨٢، عنه
البحار: ٣٩ / ٢٨٤ ح ٧١، وهناك مجموعة من مصادر العامة طرقت هذا الحديث الشريف، ونذكر
شطر منهم بحذف الأسانيد: تاريخ بغداد: ٤ / ٤١٠، مناقب ابن المغازلي: ٢٤٣ ح ٢٩٠، لسان
الميزان: ٤ / ٤٧١، الصواعق المحرقة: ٧٥، كنز العمال: ١٢ / ٢٠٢ منتخب كنز العمال: ٥ / ٣٠،
ينابيع المودة: ٩١، ١٢٥، ١٨٠، ١٨٦، ٢٣١، ٢٥١، ٢٨٤.

فدخل وإذا النبي ﷺ في صحن داره، وإذا برأسه الكريم في حجر دحية الكلبي.

فقال علي عليه السلام: السلام عليك، كيف أصبح رسول الله ﷺ؟
قال: بخير يا أخا رسول الله ﷺ، فقال علي عليه السلام: جزاك الله عنا خيراً أهل البيت
فقال دحية الكلبي: إنني أحبك ولك عندي فرحة أزفها إليك:
أنت أمير المؤمنين، وقائد الغر المحجلين، أنت سيد ولد آدم ما خلا النبي ﷺ،
لواء الحمد بيدك يوم القيامة، وأنت وشيعتك يوم القيامة في حزب آمن.
قد أفلح من والاك، وخسر من تخلى عنك محب محمد محبك، ومبغض محمد
مبغضك، لا ينال شفاعة محمد من عاداك، ادن مني يا صفوة الله، فأنت أحق مني
برأس أخيك رسول الله ﷺ.
فأخذ برأس النبي ﷺ، ووضعه في حجره، فاستيقظ رسول الله، وقال: ما هذه
الهمهمة؟
فأخبره الحديث قال: يا علي، لم يكن دحية الكلبي بل هو جبرئيل عليه السلام، سماك
بما سماك به الله عز وجل.

وقد أمر بمحبتك في صدور المؤمنين، وببغضك في صدور الكافرين^(١)

(٥٢)

(حديث في حب علي وبغضه)

وروي عن جعفر بن محمد، عن نصر الخدري^(٢)، - يرفعه - عن عامر بن
واثلة^(٣)، قال: حدثني علي عليه السلام في هذا المكان، وقال:

(١) الفضائل: ١١٤، وأخرجه في كشف اليقين: ٤٤، وأمالى الطوسي: ٣١ بإسناده، عن زكريا بن يحيى (مثله) عنهما البحار: ٣٩ / ٩٦ ح ٨.

(٢) لم نجده في تراجم الرجال.

(٣) في الأصل: (علي بن واثلة) وهو تصحيف، عامر بن واثلة، أبو الطفيل الكناني، ولد في يوم

يا أبا الطفيل، والله لو ضربت^(١) المؤمن بهذا، أوفي هذا، ما بغضني، ولو أخذت المنافق فنشرت عليه ذهباً حتى أغمره ما أحبني ابداً^(٢).

(٥٣)

(حديث علي خليفتي من بعدي)

وعن تمام بن العبدى^(٣) قال: بينما عبد الله بن عباس رضي الله عنه يحدث الناس على شفير زمزم إذ جاءه رجل فقال: يا بن عباس، ما تقول فيمن يقول: لا إله إلا الله، ثم لم يكفر بصوم ولا بصلاة ولا حج ولا قبله ولا جهاد؟

فقال له ابن عباس: ويحك أسأل عما يعنيك، ودع عما لا يعنيك

فقال له الرجل: ما جئت إلا بهذا الأمر.

قال: فمن أين الرجل؟ قال: من أهل الشام

ثم قال له: أخبرني بما سألتك عنه، فقال له: ويحك اسمع مني إن مثل علي ابن أبي طالب عليه السلام كمثّل موسى بن عمران عليه السلام، إذ آتاه الله التوراة، وظن أنه قد

أحد، [وآخر من رأى النبي وفاة]، وهو ابن تسعين سنة، من أصحاب علي والحسن والحسين وعلي بن الحسين عليهم السلام كما في سير أعلام النبلاء: ٤ / ٤٦٧، وذكره السيد الخوئي رحمته الله في معجم رجال الحديث: ٩ / ٢٠٣، وج ٢١ / ٢٠٠ وفي قاموس الرجال للتستري: ٥ / ١٩٩، وج ١٠ / ١٠٧. (١) في شرح النهج والبحار: (لو نثرت).

(٢) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٤ / ٨٣، وروى عبد الكريم بن هلال، عن أسلم المكي، عن أبي الطفيل قال: سمعت علياً عليه السلام (مثله)، عنه البحار: ٣٩ / ٢٩٥، أمالي الطوسي: ١٢٩، بإسناده، عن سويد بن غفلة، قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: وذكر (مثله). ورواه في بشارة المصطفى: ١٣٠، وأورده الكفعمي في الجنة الواقية: ٦٢١.

(٣) (تمام بن العبدى)، نصحيف: وهو عبادة (عباية) بن ربعي الأسدي، من أصحاب علي عليه السلام كما في رجال الطوسي: ١٩، ومعجم رجال الحديث للسيد الخوئي رحمته الله وفي نسخة: (عباية الأسدي).

استوعب^(١) العلم كله، حتى صاحب الخضر عليه السلام.

وإن الخضر عليه السلام قتل الغلام وكان قتله لله رضى، ولموسى سخطاً، وخرق السفينة وكان خرقها لله فيه رضى ولموسى سخطاً.

وإن علياً قتل الخوارج وكان قتلهم لله رضى، لأهل الضلال سخطاً.

اسمع مني ما أقول: إن رسول الله ﷺ تزوج زينب بنت جحش، فأولم وليمة وكان يدخل عليه عشرة عشرة، فلبث بعدها أياماً وتحول إلى بيت أم سلمة (رض) فجاء علي عليه السلام فسلم بالباب

فقال لها رسول الله ﷺ: إن بالباب رجلاً ليس بالخرق^(٢) ولا بالنزق^(٣) ولا (بالعجول)^(٤) يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله،

قومي يا أم سلمة، فافتحي له الباب، فقامت أم سلمة مجيبة لرسول الله، وقالت: من ذا الذي بلغ حظه حتى أقوم إليه واستقبله بمحاسني ومعاصمي^(٥)

فقال لها رسول الله ﷺ: كالمغصّب من يطع الرسول فقد أطاع الله، قومي فافتحي له الباب فقامت ففتحت له الباب، قال: وأخذ بعضدي الباب حتى لم يسمع لها حسيساً، وعلم أنها وصلت مخدعها^(٦).

فدخل عند ذلك، فقال: السلام عليك يا رسول الله ﷺ. فقال: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته، يا قرّة عيني. فقال لها: يا أم سلمة، اشهدي له أنه خليفتي ووصيي وأنه وولديه قرّة عيني وريحانتي من الدنيا. يا أم سلمة أما تعرفيه؟ فقالت

(١) في نسخة: (قد استوجب).

(٢) الخرق: سوء التصرف والجهل ضعف الرأي.

(٣) النزق: الخفة في كل أمر.

(٤) في الأصل: (والأبحلوا) لم نجد لها معنى وما أثبتناه من علل الشرائع.

(٥) من علل الشرائع، وفي الأصل (بالستي ومحاسبي ورما ضدي).

(٦) المخدع: بيت داخل البيت الكبير.

بلى، يا رسول الله، هذا علي ابن أبي طالب.

فقال: يا أم سلمة، إنه خليفتي على أهلي، واشهدي أن لحمه لحمي، ودمه دمي،
اشهدي يا أم سلمة، أنه أول من يرد الحوض علي، وأنه إمام المتقين، وأنه وليي في
الدنيا والآخرة، واشهدي يا أم سلمة، أنه يقتل الناكثين والفاستين والمارقين، وأنه
خليفتي من بعدي (١).

(٥٤)

(حديث علي أخيه ووصي)

وعن عبد الله بن الحارث - يرفعه - إلى عبد الله بن العباس عليه السلام، عن علي عليه السلام،
قال: قال (رسول الله ﷺ) (٢).

يا بني عبد المطلب قد جئتم بخير الدنيا والآخرة.

فأيكم يؤازرنى على هذا الأمر، على أن يكون أخيه ووصي وخليفتي فيكم؟
فأحجم القوم عنه جميعاً. فترتقيت كالموتير علوم رسولى
فقلت: يا نبي الله، أنا أوأزرك عليه.

فأخذ برقبتي، وقال: أنت أخي، ورضي وخليفتي، فيكم علي ابن أبي طالب عليه السلام،
فاسمعوا له وأطيعوا! (٣)

(٥٥)

(حديث عقاب من أبغض علي)

(١) الفضائل: ١١٤، علل الشرائع: ١ / ٦٤ ح ٢ باسناده، عن عباية الأسدي، قال: كان عبد الله بن
العباس جالساً على شفير زمزم يحدث الناس وذكر (مثله بشكل أوسع) عنه البحار: ١٣ / ٢٩٢ ح ٦،
كشف اليقين: ١٠٥، باسناده، عن عباية، عن ابن عباس (مثل العلل) عنه البحار: ٣٢ / ٣٤٥ ح ٣٣٠.
(٢) ما بين المعقوفتين اثبتها لسياق الكلام.

(٣) تفسير فوات الكوفي: ١١٢ عنه البحار: ٣٨ / ٢٢٤ ضمن ح ١٢٤ أمالي الطوسي: ٢٠، عنه
البحار: ١٨ / ١٩٢ ضمن ح ٢٧ الخرائج والجرائع: ١ / ٩٢ ح ١٥٣.

وعن عبد الله بن مسعود، عن أبي عبد الدار، قال: حدثني عيسى بن عبد الله مولى تميم شيخ من قريش من بني هاشم، قال: رأيت رجلاً بالشام قد اسود وجهه وهو يغطيه.

فسألته: ما سبب ذلك؟ قال: نعم، قد جعلت لله على أن لا يسألني أحد عن ذلك إلا أخبرته.

قلت: نعم، فأخبرني. قال: كنت شديد الوقعة في علي (عليه السلام)، كثير الذكر له، قال: فبينما أنا ذات ليلة من الليالي نائم، إذ أتاني آت في منامي. وقال لي: أنت صاحب الوقعة في علي ابن أبي طالب (عليه السلام). فقلت: بلى، فضرب وجهي، فقال: سودة الله فاسود، كما ترى (١).

(٥٦)

(حديث علي عليه السلام ناقة من نوق الجنة)

روي عن ابن عباس - يرفعه - إلى سلمان الفارسي (عليه السلام)، قال: كنت واقفاً بين يدي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أسكب الماء على يديه، إذ دخلت فاطمة (عليها السلام) وهي تبكي فوضع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يده على رأسها، وقال: ما يبكيك؟ لا أبكي الله عينك يا حورية.

قالت: مررت على ملأ من نساء قريش وهن مخضبات، فلما نظرن إلي وقعن في، وفي ابن عمي.

قال: فما سمعت منهم؟ قالت: قلن: عز علي محمد أن يزوج ابنته برجل، إلا فقير قريش، واقلهم مالاً فقال لها: يا بنية، ما زوجتك بل زوجك، الله تعالى، فكان بدؤه، وذلك أن خطبك فلان وفلان، وجعلت أمرك إلى الله تعالى، وأمسكت عن الناس،

(١) عنه البحار: ٤٢ / ٨ ح ١٠، وعن الفضائل: ١١٥، وأخرجه هاشم البحراني في مدينة المعاجز: ٣١٤/١ ح ١٩٩، عن البرسي (مثله).

وقد صليت صلاة الفجر، إذ سمعت حفيف^(١) الملائكة من لون من بياض الدنيا، إذا بحبيبي جبرئيل عليه السلام ومعه سبعون صفاً من الملائكة^(٢) متوجين (مقرطين)^(٣) مدملجين^(٤) فقلت، لمن هذه القعقة من السماء يا أخي جبرئيل؟ فقال: يا محمد، إن الله تعالى اطلع إلى الأرض اطلاعة، فأختار منها من الرجال علياً عليه السلام، ومن النساء فاطمة عليها السلام، فزوج فاطمة من علي عليه السلام، فرفعت رأسها، تبسمت بعد بكائها، فقالت: رضيت بالله وبرسوله.

فقال عليه السلام: لا أزيدك يا فاطمة، في علي عليه السلام رغبة؟ قالت: بلى. قال: لا يرد على الله تعالى ركب أكرم منا أربعة: أخي صالح على ناقته، وعمي حمزة على ناقته العضباء، وأنا على البراق، وبعلك على ناقة من نوق الجنة. فقالت: صف لنا الناقة من أي شيء خلقت؟ قال: خلقت من نور الله عز وجل مدبجة^(٥) الجبين صفراء حمراء الرأس، سوداء الحديق، وقوائمها من الذهب، وخطامها من اللؤلؤ الرطب وعيناها من الياقوت، وبطنها من الزمرد، عليها قبة من لؤلؤة بيضاء، يرى باطنها من ظاهرها ظاهرها من رحمة الله، وباطنها من عفو الله عز وجل، تلك الناقة من نوق الله، تمضي كما يمضي الراكب الممحيث ثلاثة أيام لها سبعون ركناً، بين الركن والركن سبعون ألف ملك، يسبحون الله تعالى بالوان التسبيح، خطوة الناقة فرسخ، تلحق ولا تلحق، لا تمر على ملائكة الملائكة إلا قالوا: من هذا العبد؟ ما أكرمه على الله عز وجل، أتراه نبياً

(١) أي أبدت صوتاً.

(٢) توج: ألبسه التاج فلبسه.

(٣) في الأصل: (مقرطين) مصحف وما أثبتناه من البحار، والقرط: ما يعلق في شحمة الأذن من درة ونحوها.

(٤) الدملوج: حلي يلبس في المعصم.

(٥) دبج: بقشه، زينته، حسنه.

مرسلًا؟ أم ملكًا مقربًا؟ أو حامل عرش أو حامل كرسي.
 فينادي مناد من باطن العرش: أيها الناس: ليس هذا حامل عرش، ولا كرسي، ولا
 ملك مقرب، ولا نبي مرسل، هذا علي بن أبي طالب.
 فيبتدرون رجال، فيقولون: إنا لله وإنا إليه راجعون، حدثونا فلم نصدق، ونصحونا
 فلم نقبل.

والذين يحبونه تعلقوا بالعروة الوثقى في الدنيا، كذلك ينجون في الآخرة.
 يا فاطمة، ألا أزيدك في علي رغبة؟ قالت: بلى، يا رسول الله.
 قال: علي أكرم على الله من هارون، لأن هارون أغضب موسى، وعلي لم يغضبني
 قط.

والذي بعثني بالحق نبي ما غظت يوماً قط فنظرت في وجه علي إلا ذهب الغيظ
 عني.

يا فاطمة، ألا أزيدك في علي رغبة؟ قالت: زدني يا نبي الله، قال: هبط علي
 جبرئيل عليه السلام وقال: يا محمد، العلي يقول لك أقرأ علياً مني السلام.
 قال: فقامت فاطمة عليها وهي تقول:

رضيت بالله رباً، وبك يا أبتاه نبياً، وبابن عمي علي بعللاً، وولياً (١)

(٥٧)

(حديث علي سيف الله على أعدائه)

وعن قيس بن عطاء بن رباح، عن ابن عباس عليه السلام، قال: دعا رسول الله ذات يوم،
 وقال:

اللهم آتس وحشتي، واعطف علي بابن عمي علي عليه السلام. فنزل جبرئيل عليه السلام، وقال:
 يا محمد، إن الله يقرئك السلام، ويقول: قد فعلت وأيدتك ما سألت بعلي عليه السلام،

(١) عنه البحار: ٤٣ / ١٤٩ ح ٦، وعن الفضائل: لم نجد، إحقاق الحق: ٤ / ١٠٦.

وهو سيف الله على أعدائه، وسيلبغ دينك كلما^(١) يبلغ الليل والنهار.^(٢)

(٥٨)

(حديث إعراف معاوية بفضائل علي)

وعن عبد الملك بن عمير، عن أبيه عن ربيعة بن خراش^(٣)، قال: سأل معاوية ابن العباس، قال: فما تقول في علي عليه السلام قال كذا كان علي^(٤) - والله - علم الهدى، وكهف الثقي، ومحل الحجي، ومحتد الندي، وطود النهي، وعلم الوري، ونور الدجي. داعياً إلى المحجة العظمى، ومستمسكاً بالعروة الوثقى، وسامياً في المجد والعلی، وقائد الدين والتقوى، وسيد من تقمص وارتدى.

بعل بنت المصطفى، أفضل من صام وصلى، وافخر من أضحك وأبكى. صاحب اليقين في هل أتى، وبه مخلوق ما كان أو يكون، كان - والله - كالأسد مقبلاً، ولهم في الحروب حاملاً، على مبغضه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين إلى يوم التناد.

قال معاوية: كان والله كذلك، كما يقول عليه السلام^(٥)

(٥٩)

(حديث المنزلة)

وبالإسناد عن ابن عباس عليه السلام، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم حنين لأمر المؤمنين عليه السلام:

(١) في البحار: (ما).

(٢) عنه البحار: ٢٤/٤٠ ضمن ح ٩٧ وعن الفضائل: لم نجده.

(٣) ربيعة بن خراش: أبو مريم العبسي الكوفي، مخضرم، من الثانية مات سنة مائة للهجرة هكذا ذكره العسقلاني في تقريب التهذيب: ٢٤٣/١ ح ٢٨، وفي سير أعلام النبلاء: ٤ / ٣٥٩، وفي الجرح والتعديل: ٣ / ٥٠٩ رقم ٢٣٠٧.

(٤) في الأصل: (قال كذا علي بن الحسين عليه السلام وهو تحصيف).

(٥) لم نجده في مظانه.

ما هبت الصبا لولا أن طائفة من أمتي تقول فيك ما قالت النصارى في أخي
المسيح لقلت فيك قولاً ما مررت على أحد من المسلمين إلا أخذوا التراب من تحت
قدميك، والماء من فاضل طهورك.

فيستشفون به، ولكنك حسبك أنك أنت مني وأنا منك، ترثني وأرثك.
وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، وأن حربك حربي،
وسلمك سلمتي. (١)

(٦٠)

(حديث شيعة علي هم الفائزون يوم القيامة)

وعن أحمد بن محمد الفقيه الطبري (بإسناده) - يرفعه - إلى سليمان بن طاووس،
عن ابن عباس. قال: قال رسول الله ﷺ لأمر المؤمنين عليه السلام:
يا علي، لو أجمع الخلق على ولايتك، لما خلق الله النار، ولكن أنت وشيعتك
الفائزون يوم القيامة. (٢)

مركز تحقيق كتاب منبر علوم إسلامي
(٦١)

(حديث علي حامل لواء الحمد)

عن قول علي عليه السلام شعراً ينشد ويقول:

أنا للحرب إليها وبنفسي أصطليها نعمة من خالق العرش بها قد خصنيها
وأنا حامل لواء الحمد يوماً أحتويها ولي السبقة في الإسلام طفلاً ووجيها
ولي الفضل على الناس بغاظم وبنيتها ثم فخري برسول الله إذ زوجنيها

(١) عنه البحار: ٤٠ / ٤٣ ذ ٧٩، مناقب الخوارزمي: ٧٥ و ٩٦، ومقتل الحسين عليه السلام
للخوارزمي: ١ / ٤٥ ينابيع المودة: ١٣٠ و ١٣١، مجمع الزوائد: ٩ / ١٢١، مناقب المغازلي: ٢٣٧،
شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٩ / ١٦٨.

(٢) عنه البحار: ٣٩ / ٢٤٨ ح ٩، وتقدمت تخريجاته في ح ٣٨.

فإذا أنزل ربي آية علمينها ولقد زفني العلم لكي صرت فقيها (١)

(٦٢)

(حديث المواخاة)

خبر من فضائله عليه السلام عن أبي الحسين المطهر (٢) العطار - يرفعه - إلى الثقة، إلى حميد الطويل، إلى أنس بن مالك قال:

لما كان يوم المواخاة وأخى النبي ﷺ بين المهاجرين والأنصار، وعلي عليه السلام واقف يراء، ويعلم مكانه، ولم يؤاخ بينه وبين أحد.

فانصرف علي عليه السلام باكي العين، فافتقده النبي ﷺ.

فقال: ما فعل علي عليه السلام؟ قالوا له: انصرف باكي العين.

قال: يا بلال، اذهب واتني به. فمضى بلال، إذا علي عليه السلام قد دخل منزل فاطمة عليها السلام،

فقلت: ما يبكيك؟ لا أبكي الله لك عينا، قال:

يا فاطمة، إن النبي ﷺ أخى بين المهاجرين والأنصار، وأنا واقف يراني، ويعلم مكاني ولم يؤاخ بيني وبين أحد.

قالت: لا يحزنك ذلك، فلعله أخرت لنفسه، فضرب بلال الباب، قال:

يا علي، اجب النبي ﷺ، فأتى علي عليه السلام عند النبي.

فقال له: ما يبكيك يا أمير المؤمنين؟ فقال علي عليه السلام أخيت بين المهاجرين

والأنصار وأنا واقف تراني، وتعلم مكاني ولم تؤاخ بيني وبين أحد، فقال:

يا علي، إنما أخرتك لنفسي، كما أمرني ربي، قم يا أبا الحسن، وأخذ بيده،

وارتقى المنبر.

وقال: اللهم هذا مني وأنا منه، كمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي،

(١) عنه البحار: ٩٣/ ٣٤٩ ح ٢٢، وعن الفضائل: ١٦٤، وتأتي هذه الأبيات في ذيل حديث: ١٧٠.

(٢) في البحار: (المظفر).

أيها الناس: أليست بأولي بكم من أنفسكم؟
 قالوا: بلى يا رسول الله، قال: من كنت مولاه، فعلي مولاه، ومن كنت وليه فعلي
 وليه، ومن كنت نبيه، فعلي أميره،
 اللهم إني قد بلغت ورأيت ما أمرتني به، ثم نزل.
 وقد سر علي عليه السلام. فجعل الناس يبائعونه، وعمر بن الخطاب، يقول: يخ بخ لك يا
 بن أبي طالب، أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة، زوجة من يعاديك طالق
 طالق طالق. (١)

(٦٣)

(حديث علي أخيه ورفيقي)

وعن زيد بن أرقم، قال: دخلت على رسول الله ﷺ، قال: إني موأخ بينكم،
 كما يوأخي الله بين الملائكة.
 ثم قال لعلي عليه السلام: يا أخي، أنت أخي ورفيقي، ثم قرأ هذه الآية ﴿إخواناً على سرر
 متقابلين﴾ (٢) الأخلاء ينظر بعضهم إلى بعض. (٣)

(٦٤)

(حديث علي مكتوب على ساق العرش)

(١) عنه البحار: ٣٨ / ٣٤٤ ذ ح ١٨، كشف الغمة: ١ / ٣٢٨، العمدة لابن بطريق: ١٦٩ ح ٢٦٢
 (مثله)، إثبات الهداة: ٤ / ٢٧ ح ٨٠، أقول: حديث التهئة بالولاية لعلي بن أبي طالب عليه السلام ذكره
 العام والخاص في مصادرهم وذكر العلامة الأميني في موسوعته الغدير ما يفيد في هذا المضممار.
 (٢) الحجر: ٤٧.

(٣) كشف الغمة: ١ / ٣٢٨ عنه البحار: ٣٨ / ٣٤٤ ح ١٩، ورواه الصدوق في أماليه: ١٧٩ ح ٥،
 وذكر علماء العامة في مصادرهم، بأنها نزلت في علي عليه السلام وفي أولاده الأئمة الهداة عليهم السلام منهم:
 أحمد بن حنبل في الفضائل: ١٠٦ والقرطبي في تفسيره: ١٠ / ٣٣، والنيسابوري في تفسيره:
 ٥٩/١٧، والآوسي في روح المعاني: ١٤ / ٥٣، والقندوزي في ينابيع المودة: ١١٨ و ١٣٢،
 والخوارزمي في مقتل الحسين عليه السلام: ٦٨، والحسكاني في شواهد التنزيل: ٣١٧١ (بعده طرق).

وقال عليه السلام (١) لما أسري بي إلى السماء، رأيت على ساق العرش: أنا الله لا إله إلا أنا وحدي، لا إله غيري، غرست جنة عدن بيدي، محمد صفوتي، أيده بعلي ابن أبي طالب عليه السلام. (٢)

(٦٥)

(حديث من شك في علي فهو كافر)

ومما رواه الأعمش - يرفعه - إلى أبي ذر الغفاري، قال:
قال رسول الله ﷺ من نازع علياً في الخلافة بعدي فهو كافر، وقد حارب الله ورسوله، ومن شك في علي فهو كافر. (٣)

(٦٦)

(حديث علي راية الهدى)

وعن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين بن عبد الرحمان العلوي - يرفعه
إلى الثقة عن سلام الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام، عن أبي برزة، عن النبي ﷺ:
أنه قال: إن الله سبحانه وتعالى عهد إلي في علي عليه السلام عهداً.
فقلت: يا رب، بينه لي؟ قال: إن علياً عليه السلام راية الهدى، وإمام أوليائي، ونور من
أطاعني، وهو كلمتي التي الزم بها المتقين من أحبه فقد أحبني.
ومن أطاعه فقد أطاعني، ومن أبغضه فقد أبغضني، فبشره بذلك.
فلما سمعه علي عليه السلام.

قال: أنا عبد الله، وفي قبضته، فإن يعذبني فبذنوبي، لم يظلمني، وإن يتم الذي

(١) في الفضائل والبحار: (يرفعه إلى أبي الحمراء أنه قال: قال رسول الله ﷺ).

(٢) عنه البحار: ٢٧ / ٢ ح ٤، وعن الفضائل: ١٦٧، وعن أمالي الصدوق: ١٧٩ ح ٥، بإسناده، عن أبي الحمراء، قال: قال رسول الله ﷺ وذكر (مثله)، المحتضر: ١٣٩، عنه البحار: ٢٧ ح ١١ ح ٢٦.

(٣) عنه البحار: ٣٨ / ١٣٥ ح ٩٢، مناقب ابن المغازلي: ٤٥ ح ٦٨، ينابيع المودة: ١٨١ و ٢٤٧.

بشر إلي فالله أولى بي مني وهو أهله.

فقال النبي ﷺ: اللهم اجل قلبه، واجعل ربيعه الإيمان بك.

فقال الله تعالى: يا محمد، إني قد فعلت لك به، قلت: إن الله تعالى عهد إلي أني

قد استخصصته بين الملا، ما لم أخص به أحداً من اصحابك.

فقلت: يا رب أخي وصاحبي.

فقال الله جل جلاله: إن هذا أمره سبق، إنه مبتلى، ومبتلى به (١)

(٦٧)

(حديث علي وارث العلم)

المسند - يرفعه - إلى عبد الله بن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: أتاني

جبرئيل عليه السلام بدرنوك (٢) من درانيك الجنة فجلست عليه، فما صرت بين يدي ربي،

وكلمني وناجاني بما علمت من الأشياء، فما علمت شيئاً، إلا علمته ابن عمي علي

بن أبي طالب، فهو باب مدينة علمي.

ثم دعاه رسول الله ﷺ، وقال يا علي، سلمك سلمي، وحربك حربي، ووارث

العلم، فيما بيني وبينك وبين أمتي بعدي (٣).

(٦٨)

(حديث في بغض علي)

وعن أحمد بن المظفر بن أحمد (العتار) (٤) - يرفعه - إلى جهم بن حكم، عن

أبيه، عن جده معاوية بن أبي سفيان.

(١) عنه البحار: ٣٨ / ١٣٥ ح ٩٣، العمدة لابن بطريق: ٢٧٩ ح ٤٥٣، المناقب لابن المغازلي: ٤٦

ح ٦٩، باسناده، عن أبي المطهر الرازي، عن سلام الجعفي (مثله).

(٢) الدرنوك: نوع من البسط، أو الثياب له خمل.

(٣) عنه البحار: ٤٠ / ١٧٦ ح ٥٩.

(٤) ليس في الأصل، وما أثبتناه من البحار.

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي عليه السلام:

يا علي، لا تبال بمن مات وهو مبغض لك، (كان يهودياً أو نصرانياً) (١)(٢)

(٦٩)

(حديث في حب علي)

وعن أحمد بن المظفر - بحذف الاسانيد - عن أنس بن مالك، قال:

كنا عند رسول الله ﷺ، وعنده جماعة من أصحابه، قالوا:

يا رسول الله إنك لأحب إلينا من أنفسنا، قال: فدخل علي عليه السلام،

فقال ﷺ: إلي يا أبا الحسن، لقد كذب من زعم أنه يحبني ويبغضك. (٣)

(٧٠)

(حديث علي أولكم إيماناً)

وبالأسانيد - يرفعه - إلى عبد الله بن عباس عليه السلام، أنه قال:

كنت عند النبي ﷺ إذ أقبل علي عليه السلام وهو مغضب،

فقال له النبي ﷺ: ما بك يا أبا الحسن؟ قال عليه السلام: آذوني فيك يا رسول الله.

(١) في البحار: (فمن مات علي بغضك مات يهودياً أو نصرانياً).

(٢) عنه البحار: ٣٩ / ٢٥٠ ح ١٥، الأربعون حديثاً لمنتجب الدين: ٦٢ ح ٢٢، باسناده المعتبر

لبهز بن حكيم، عن أبيه، عن معاوية بن حيدة، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب عليه السلام وذكر (مثله) وزاد فيه: قال يزيد بن زريع: قلت لبهز بن حكيم: بالله أبوك حدثك عن جدك، عن رسول الله ﷺ بهذا الحديث؟ قال: نعم، وإلا فسمّر الله أذنيه بمسمار من نار.

المناقب لابن المغازلي: ٥٠ ح ٧٤، إرشاد القلوب: ٢٣٦ (مرسلاً)، ينابيع المودة: ٢٥١، ميزان الاعتدال: ٢ ج ٢٣٦، لسان الميزان: ٩٠ / ٢، وج ٤ ج ٢٥١.

(٣) عنه البحار: ٣٩ / ٢٥١ ضمن ح ١٥، الحموي في فرائد السمطين: ٢ / ٢٤٣ ح ٤١٧، وابن

المغازلي في مناقبه: ٢٦١، والذهبي في ميزان الاعتدال: ٤ / ٥١، وابن عساكر في ترجمته: ٢ /

٢١٥ وص ١٨٥ و ١٨٦ (بعده طرق)، والمتقي الهندي في كنز العمال: ٦ / ٣٩٥، والعسقلاني في

لسان الميزان: ٤ / ٣٩٩، وج ٥ / ٢٠٦، والزرندي في نظم درر السمطين: ١٠٣، والكنجي في كفاية

الطالب: ١٨٠، وابن كثير في البداية والنهاية: ٧ / ٣٥٤.

فقام ﷺ وهو مغضب، وقال: أيها الناس من منكم آذى علياً فإنه أولكم إيماناً، وأوفاكم بعهد الله.

أيها الناس: من آذى علياً بعثه الله يوم القيامة يهودياً أو نصرانياً.
فقال جابر بن عبد الله الأنصاري: يا رسول الله، وإن كان يشهد أن لا إله إلا الله؟
قال نعم، وإن شهد أن محمداً رسول الله، يا جابر، كلمة بها يحتجبون بها، فلا
نسفك دماءهم، ولا تشتروا أموالهم، ولا تعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون. (١)
(٧١)

(حديث توبة آدم)

٩ وعن أحمد بن عبد الله بن عبد الوهاب - يرفعه - بالأسناد عن ابن عباس عليه السلام،
قال: سئل رسول الله ﷺ عن الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه.
قال: سألت بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين، إلا تبت علي فتاب
عليه (٢).
مركز تحقيق كتاب مير علم راسدي
(٧٢)

(حديث النور)

٤ وبالأسانيد يرفعه إلى عبد الله بن عباس عليه السلام، قال:
كنت عند النبي ﷺ إذ أقبل سلمان الفارسي، قال: سمعت حبيبي رسول
الله ﷺ، قال: كنت أنا علي نوراً بين يدي الله سبحانه وتعالى، يسبح الله ذلك النور

(١) عنه البحار: ٣٩ / ٣٣٣ ح ٣ و ٤، الطرئق: ٧٥ ح ٧٩، المناقب لابن المغازلي: ٥٢ ح ٧٦،
ورواه في الصراط المستقيم ٤٩ / ٢.

(٢) كمال الدين: ٢ / ٣٥٧ ح ٥٧، عنه البحار: ٢٤ / ١٧٧ ح ٨، المناقب لابن المغازلي: ٦٣، الدر
المنثور: ١ / ٦٠، ينابيع المودة: ٩٧ و ٢٣٨، والنظري في الخصائص، والخراساني في مناهج
الفاضلين، والكاشفي في معارج النبوة، والبدخشي في مفتاح النجا، وعبد الله الشافعي في
المناقب، والسيوطي في ذيل اللثالي، وابن عساكر في مسنده، والإمرتسري في أرجح المطالب.

ويقدسه قبل أن يخلق آدم بألفي عام، فلما خلق الله آدم ركب ذلك النور في صلبه، فلم يزل ينقله، حتى أنتهى في صلب عبد المطلب.

ففي النبوة وفي علي الإمامة والخلافة. (١)

(٧٣)

(حديث محبة النبي لعلي)

وبإسناد عن عطية، قال: إن رسول الله ﷺ أنفذ جيشاً ومعه علي عليه السلام فأبطأ عليه قال فرفع النبي يده إلى السماء وقال: اللهم لا تمنني حتى تريني وجه علي بن أبي طالب عليه السلام. (٢)



(١) البحار: ٣٥ / ٢٤ ذح ١٨، الطرائف: ١٦، عن أحمد بن حنبل.

اقول: حديث النور مشهور، وثناقلت كتب ومصادر علماء الحديث وجهابذة أهل العامة بالفاظ مختلفة تشير إلى قسم منهم: الديلمي في الفردوس: ٢ / ٣٠٥ وج ٣ / ٣٣٢، والخوارزمي في مقتله: ١ / ٥٠، وفي مناقبه: ٨٨ وابن عساكر في الترجمة: ١ / ١٣٥، والحموي في فرائد السمطين: ١ / ٤٢ ح ٧، والزرندي في نظم درر السمطين: ٧٩، والقندوزي في ينابيع المودة: ١٠ / ٤٦٨، وأحمد بن حنبل في الفضائل: ٢٠٥، وابن الجوزي في التذكرة: ٥٢، وابن أبي الحديد في شرحه: ٩ / ١٧١، والكنجي في الكفاية: ٣١٥، والذهبي في ميزان الاعتدال ٢ / ٢٣٥.

(٢) عنه البحار: ٤٠ / ٤٣ ح ٨٠، بشارة المصطفى: ٢٧٠، بإسناده، عن أم شرحبيل، عن أم عطية، (مثله)، إرشاد القلوب: ٢٣٤، وذكر هذا الحديث جمع من أهل العامة: المناقب لابن المغازلي: ٥ / ١٢٣، ترجمة الإمام علي عليه السلام لابن عساكر: ٢ / ٣٥٨ و ٣٥٩، صحيح الترمذي ٥ / ٦٤٣ ح ٣٧٣٧، المناقب للخوارزمي: ٣٠، أسد الغابة لابن الاثير: ٤ / ٢٦، التذكرة لابن الجوزي: ٣٦، ذخائر العقبى للطبري: ٦٤، نظم درر السمطين للزرندي: ١٠٠، ينابيع المودة: ٩ و ٢١٥، وذكره لقيف منهم تقتصر على أسمائهم: صديق حسن خاني، والسفاري، وعبد الحق، والفرنكي الحنفي، والهاقولي، والشيباني، والخطيب التبريزي، والنفسبندى، والقاري، والحضرمي، ومنصور ناصف، والحيدر آبادي الحنفي، ومحمد بن محمد، والبخاري، وابن مسعود الشافعي، وابن حسويه، وابن كثير، وخواجه پارساري والمبيدي، والهروي، والبدخشي، والوارديني، والامر تسري.

(٧٤)

(حديث علي كمثل الكعبة)

وهذا ما - يرفعه - بالأسانيد، عن أبي ذر الغفاري، قال: قال رسول الله ﷺ: مثل علي في هذه الأمة كمثل الكعبة: النظر إليها عبادة، والحج إليها فريضة^(١)

(٧٥)

(حديث المناجاة)

وعن أبي الحسن أحمد العطار الفقيه الشافعي - يرفعه - عن جابر بن عبد الله الأنصاري عليه السلام، قال: ناجى رسول الله ﷺ يوم الطريقة، فطالت مناجاته لعلي بن أبي طالب.

قيل له: قد طالت مناجاتك لعلي عليه السلام يا رسول الله.

فقال: ما ناجيته، ولكن الله تعالى ناجاه.^(٢)

مركز تحقيق كتاب يوم بدر

(٧٦)

(حديث علي لم يسخط الرب)

وبإسناده عن جابر، أنه قال رسول الله ﷺ: إن ملكي علي بن أبي طالب عليه السلام ليفتخران على سائر الأملاك، لكونهما مع علي بن أبي طالب عليه السلام، لأنهما لم يصعدا قط بشيء إلى الله تعالى يسخطه.^(٣)

(١) عنه البحار: ٤٠ / ٤٣ ضمن ح ٨٠، الصراط المستقيم: ٧٥ / ٢، ترجمة الإمام علي عليه السلام: ٢ /

٤٠٦، المناقب لابن المغازلي: ١٠٦ ح ١٤٩.

(٢) أمالي الطوسي: ٣٤٠ ح ٢، بإسناده، عن أبي الزبير، قال: قال رسول الله ﷺ وذكر (مثله)،

عنه البحار: ٤٠ / ٣٤ ح ٦٦، تاريخ اصفهان: ١ / ١٤١، كنز العمال: ١٥ / ١٢٢، تاريخ بغداد: ٧ /

٤٠٢، صحيح الترمذي: ٥ / ٦٣٩ ح ٣٧٢٦، مناقب الخزوازمي: ٨٢، النهاية لابن الاثير: ٥ / ٢٥،

تذكرة الخواص: ٤٢، اسد الغابة: ٤ / ٢٧، شرح النهج: ٢ / ١٦٧ و ٩ / ١٧٣، وذكر هذا الحديث

الشريف أكثر أهل العامة في كتبهم.

(٣) عنه البحار: ٤٠ / ٤٣ ذح ٨٠، تأويل الآيات: ٢ / ٧١٨ ح ١٢، بإسناده، عن محمد بن عمار بن

(٧٧)

(حديث علي ينجز عدة النبي)

وبالأسانيد: - يرفعه - إلى بشر بن جنادة، قال: كنت عند أبي بكر، وهو في الخلافة، فجاءه رجل، فقال: أنت خليفة رسول الله ﷺ. قال: نعم، قال: أعطني عدتي منه.

قال: وما عدتك؟ قال: عدتي ثلاث حثوات، كان يحثوها رسول الله، قال: فحثا له ثلاث حثوات من التمر الصيحاني، فكانت رسماً على رسول الله ﷺ... قال: فأخذها وعدّها فلم يجدّها مثل ما عهد من رسول الله ﷺ، فحذف (١) بها عليه.

قال له أبو بكر: ما بك؟ قال: أخذها، فما أنت خليفة رسول الله ﷺ. قال: فلما سمع ذلك، قال: أرشدوه إلى علي عليه السلام، قال: فلما دخل به علي عليه السلام، ابتدأه الإمام بما يريد. قال: إنك تريد حثواتك من رسول الله ﷺ؟

قال: نعم يا فتى، فحثا له عليه السلام ثلاث حثوات، في كل حثوة ستين تمرّة، لا تزيد ولا تنقص واحدة على الأخرى.

فعند ذلك قال له الرجل: أشهد أنك خليفة رسول الله حقاً، وأنهم ليسوا بأهل لما جلسوا فيه.

قال: فلما سمع ذلك أبو بكر، قال: صدق الله وصدق رسوله، حيث يقول ليلة الهجرة ونحن خارجون من مكة إلى المدينة: كفي وكف علي عليه السلام في العدة سواء.

ثابت، عن أبيه قال: وذكر (مثله)، الطرائف: ٧٩ ح ٨١١، علل الشريعة: ١ / ٨ ح ٥، عنه البحار: ٣٨ / ٦٥ ح ٣ ورواه الخطيب في تاريخ بغداد: ١٤ / ٤٩، وابن المغازلي في المناقب: ١٢٧ و ١٢٨، والخوارزمي في مناقبه: ٢٢٥.
(١) حذف: ضربه، أو رماه به.

فعند ذلك أكثر الناس القيل والقال في أبي بكر. فخرج عمر فسكتهم، وخرج أبو الحسن. (١)

(٧٨)

(حديث ملعون من أبغض علياً)

وبالإسناد: - يرفعه - إلى أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله خلق خلقاً، لا هم من الجن، ولا هم من الإنس، يلعنون مبغضي علي عليه السلام. قال: قلت: يا رسول الله، من هم؟ قال:

قال: القنابر، يلعنون مبغض علي عليه السلام، وينادون في الشجر، وعلى رؤوس الأشهاد: ألا لعنة الله على مبغض علي بن أبي طالب عليه السلام. (٢)

(٧٩)

(حديث في فضائل علي عليه السلام لسان المنصور العباسي)

وعن أبي طالب محمد بن أحمد بن الفرج بن الأزهر (٣)، يرويه عن رجل يقال له: سليمان بن سالم.

قال: أخبرني سليمان بن مهران الأعمش، قال: وجه إلي المنصور، فقلت: ربما يسألني عن فضائل أمير المؤمنين عليه السلام.

وإن حدثته بفضيلة قتلني، فتطهرت وتكفنت وتحنطت، وكتبت وصيتي، وسرت إليه فوجدت عنده عمرو بن عبيد فحمدت الله على ذلك، قلت في نفسي: وجدت

(١) الفضائل: ١١٦، أمالي المفيد: ١٧٢، وأمالي الطوسي: ٤٢ بإسناده، عن حبشي بن جنادة قال: كنت جالساً عند أبي بكر، وذكر (مثله بدون حثبات أبي بكر)، عنهما البحار: ٤٠ / ١١٩ ح ٤، بشارة المصطفى: ٢٢١ تاريخ بغداد: ٣٧ / ٥، وج ٧٦ / ٨، مناقب الخوارزمي: ٢١، ينابيع المودة: ٢٣٣، وأخرجه هاشم البحراني في مدينة المعاجز: ٣ / ٣٦ ح ٧٠١ عن البرسي.

(٢) وعنه البحار: ٣٩ / ٢٥١ ضمن ح ١٥، وعن الفضائل: ١١٦، العمدة لابن بطريق: ١٨٧، ورواه المغازلي في مناقبه: ١٤٢ ح ١٨٧، وإحقاق الحق: ٧ / ٢٢١ وج ١٧ / ١٩٢.

(٣) لم نجد له أثراً في تراجم الرجال رغم التتبع.

عنده عوناً صديقاً من أهل البصرة، فسلمت عليه.

فقال: ادن مني، فلما قربت إليه، أقبلت على عمرو بن عبيد أسأله، ففاح مني رائحة الحنوط.

فقال يا سليمان، ماهذه الرائحة؟ والله لتصدقني، وإلا قتلتك؟

فقلت: يا أمير المؤمنين، أتاني رسولك في جوف الليل، فقلت في نفسي: ما بعث إلى في هذه الساعة.

إلا ليسألني عن فضائل أمير المؤمنين علي عليه السلام، فإن أنا أخبرته فتلني، فكتبت وصيتي، ولبست كفني، وتحنطت.

قال: وكان متكئاً، فاستوى جالساً، وهو يقول: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

ثم قال: أتكفرني يا سليمان، ما أسمى؟

قلت: يا أمير المؤمنين، دعنا هذه الساعة عن هذا، فقال: ما أسمى؟

قلت: عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب.

قال: صدقت، فأخبرني بالله، واصدقني من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكم رويت من

حديث في فضائل علي ابن أبي طالب عليه السلام وكم فضيلة رويت من جميع الفقهاء؟

قلت: شيء يسير يا أمير المؤمنين.

قال: كم؟ قلت له: مقدار عشرة آلاف حديث، وما يزداد.

فقال: يا سليمان، إلا أحدثك من فضائل علي عليه السلام حديثين، يأكلان كل حديث

رويته عن الفقهاء فإن حلفت لي أن لا ترويها لأحد من الشيعة، حدثتك بها.

قلت: لا أحلف ولا أحدث بها.

قال: اسمع، كنت هارباً من بني مروان، وكنت أدور في البلدان، أتقرب إلى الناس

بحب علي بن أبي طالب عليه السلام، وفضائله.

وكانوا يشرفونني ويعظمونني ويكرمونني، حتى وردت بلاد الشام، وأهل الشام

كلما أصبحوا لعنوا علي بن أبي طالب عليه السلام في مساجدهم
كان كلهم خوارج، وأصحاب معاوية.
فدخلت مسجداً، وفي نفسي منهم ما فيها، فأقيمت الصلاة، وصليت الظهر،
وعلي كساء خلق.
فلما سلم الإمام انكأ على الحائط، وأهل المسجد حضور فجلست، فلم أر أحداً
يتكلم توقيراً منهم لإمامهم،
فإذا أنا بصبيين قد دخلا المسجد.
فلما نظر إليهما الإمام قام، ثم قال: ادخلا فمرحبا بكما، وبمن تسميتما باسمهما،
والله ما سميتكما باسمهما إلا لأجل محبتي لمحمد وآل محمد، فإذا أحدهما:
الحسن والآخر الحسين.
فقلت في نفسي: لقد أصبت حاجتي ولا قوة إلا بالله، وكان إلى جانبي شاب،
فسألته عن هذا الشيخ، وعن هذين الغلامين.
فقال: الشيخ جدهما، وليس في هذه المدينة أحد يحب علياً سواه، فلذلك
سماههما الحسن والحسين، وفرحت فرحاً شديداً، وكنت يومئذ لا أخاف الرجال.
فدنوت من الشيخ، فقلت: هل لك من حديث أقربه عينك؟
فقال: ما أحوجني إلى ذلك؟ فإن أقررت عيني، أقررت عينك، فعند ذلك قلت:
حدثني أبي، عن جدي، عن أبيه، عن جده، عن رسول الله صلى الله عليه وآله.
قال: ومن أبوك؟ ومن جدك؟ فعلمت أنه يريد نسبي، فقلت: أنا عبد الله بن
محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، فإنه قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله، وإذا
بفاطمة عليها السلام قد أقبلت تبكي.
فقال لها النبي صلى الله عليه وآله: ما يبكيك؟ لا أبكى الله عينيك، قالت: يا أبتاه، ولداي
الحسن والحسين عليهما السلام، قد ذهبا هذا اليوم، ولا أدري أين ذهبا؟
وأن علياً عليه السلام له خمسة أيام، يسقي البستان، وإني قد استوحشت لهما.

فقال: يا أبا بكر، اذهب فاطلبهما، ويا عمر، اذهب في طلبهما، وأنت يا فلان ويا فلان.

فوجه سلمان، ولم يزل يوجه حتى مضى سبعون رجلاً في طلبهما فرجعوا ولم يصيبوهما.

فاغتم النبي ﷺ، ثم قام ووقف على باب المسجد وقال اللهم بحق آدم صفوتك وإبراهيم خليلك.

إن كان قرناً عيني في بر، أو بحر، أو سهل، أو جبل، فاحفظهما وسلمهما إلى قلب فاطمة سيدة نساء العالمين.

فإذا بباب من السماء قد فتح، وإذا بجبرئيل عليه السلام قد نزل من عند الرب.

وقال: السلام عليك يا رسول الله، الحق بقرئك السلام، ويقول لك:

لا تحزن، ولا تغتم، الغلامان فاضلان في الدنيا والآخرة، وإنهما سيدا شباب أهل

الجنة، أبوهما خير منهما. *مركز تحقيق تكاميل علوم راسخ*

وإنهما في حديقة بني النجار، وإني قد وكلت بهما ملكان رحومين، يحفظانهما إن قاما أو قعدا أو ناما أو استيقظا.

قال: فعند ذلك فرح النبي ﷺ فرحاً شديداً.

ومضى وجبرئيل عن يمينه، وميكائيل عن شماله والمسلمون حوله، حتى دخل حظيرة بني النجار.

فسلم عليه الملكين الموكلين بهما، فرد عليهما السلام، والحسن والحسين نائمان وهما متعانقان.

وذلك الملك قد جعل جناحة الأيمن تحتهما، والآخر فوقهما.

فجثا النبي ﷺ على ركبتيه، وانكب عليهما يقبلهما.

فقام فاستيقظا، فرأيا جدهما رسول الله ﷺ فحمل النبي الحسن، وجبرئيل

الحسين عليه السلام، وخرج النبي ﷺ من الحديقة (الحظيرة).

قال: فحدث كل من كان حاضراً، عن ابن عباس، يقول كلما قبلها.
وهما على كتفه وكتف جبرئيل عليه السلام.
والناس يرون انهما على كتفي رسول الله ﷺ.
قال: من احبكما فقد احبني، ومن ابغضكما فقد ابغضني.
فقال أبو بكر: اعطني أحمل أحدهما يا رسول الله.
قال: نعم المحمول، ونعم المطية، ونعم الراكبان هما، وأبوهما وأمهما خير منها،
ونعم من أحبهما، فلما خرجا، ومضيا تلقاه عمر.
فقال: يا رسول الله أعطني حتى أحمل أحدهما، قال: نعم المحمول، ونعم من
المطية ونعم من أحبهما.
قال: ولم يزل النبي ﷺ سائراً، حتى دخل المسجد، وقال: والله لأشرفن اليوم
ولداي، كما شرفهما الله تعالى.
يا بلال، ناد في الناس أن يجتمعوا فاجتمع الناس.
فقال النبي ﷺ: معاشر المسلمين: بلغوا عن نبيكم ما تسمعون منه اليوم.
أيها الناس: ألا أدلكم على خير الناس جداً وجده؟ قالوا: بلى، يا رسول الله.
قال: عليكم بالحسن والحسين، جدهما محمد، وجدتهما خديجة بنت خويلد أم
سيدة نساء أهل الجنة.

ثم قال: أيها الناس: هل أدلكم على خير الناس أباً واماً؟
قالوا: بلى، يا رسول الله، قال: عليكم بالحسن والحسين عليهما السلام، أبوهما علي ابن
أبي طالب عليه السلام، أمهما فاطمة بنت رسول الله أبوهما خير منهما، شاب يحب الله،
ويحب رسوله، ويحبه الله ورسوله، سيد العابدين، وسيد الأوصياء.
ألا انبشكم بخير الناس عمأ وعمة؟
قالوا: بلى، يا رسول الله، قال: عليكم بالحسن والحسين عليهما السلام، عمهما جعفر الطيار
ذو الجناحين يطير في الجنة مع الملائكة، وعمتهما أم هاني بنت أبي طالب.

معاشر الناس: هل أدلكم على خير الناس خالاً وخالة؟
قالوا: بلى، يا رسول الله.

قال: عليكم بالحسن والحسين عليهما السلام، القاسم بن رسول الله خالهما، وخالتهما زينب بنت رسول الله ﷺ.

ثم قال: اللهم انك تعلم أن الحسن والحسين في الجنة وجدتهما في الجنة، وجدتهما في الجنة، أبوهما وأمهما في الجنة

وعمهما في الجنة، وعمتهما في الجنة، وخالهما في الجنة، وخالتهما في الجنة، ومن أحب ابني علي في الجنة، ومن أبغضهما في النار.

ان من كرامتهما على الله تعالى وشرفتهما، سماهما في التوراة شبر وشبير، انهما سبطي، وريحانتي في الدنيا والآخرة.

قال: فلما سمع الشيخ ذلك مني، قال لي: من أين أنت؟

فقلت: من أهل الكوفة، قال لي: عربي أم مولى؟ قلت: بل عربي.

(قال: فأنت تحدث بهذا الحديث وأنت في هذا الكساء؟) (١)

فأتاني بحلة وبغلة (٢) قيمتهما مائة دينار.

ثم قال: هل أدلك على أخوين لي في هذه المدينة، أحدهما كان اماماً في بيته، وكان يلعب علياً في كل يوم ألف مرة.

وكان يلعبه كل يوم جمعة أربعة آلاف مرة، فغير الله ما به من نعمة، فصار آية للعالمين، فهو اليوم الخيبة، وأخ لي يحب علياً منذ خرج من بطن أمه، فقم اليه ولا تجلس عنده.

والله يا سليمان فقد ركبت البغلة وأنا يومئذ لجائع، فقام معي الشيخ، وأهل

(١) ما بين القوسين من البحار، وفي الأصل غير واضح.

(٢) في نسخة: (أتاني بخلعة وبغلة).

المسجد، حتي صرنا إلى الدار.

فقال الشيخ: لا تجلس عنده، فدفعت الباب فاذا الشاب قد خرج، فلما رأيته والبغلة تحتي.

قال: مرحبا بك

والله ما كساك فلان بن فلان خلعتة، ولا أركبك بغلته، الا وأنت رجل تحب الله ورسوله، ولئن أقررت عيني، أقررت عينك.

والله يا سليمان، انه لأنس بهذا الحديث الذي سمعته.

وقال: أخبرني؟ قلت: أخبرني أبي، عن جدي، عن أبيه

قال: كنا عند رسول الله ﷺ جلوسا بباب داره، واذا فاطمة عليها السلام قد أقبلت

وهي حاملة الحسين عليه السلام، وهي تبكي بكاء شديداً فاستقبلها رسول الله ﷺ

وقال: ما يبكيك؟ لا أبكي الله عينك، ثم تناول الحسين عليه السلام من يدها.

فقلت يا أبي، إن نسوان فريش يعبرنني، ويقولن: زوجك أبوك بفقير لا مال له.

فقال لها النبي ﷺ: يا فاطمة ما زوجتك أنا، ولكن الله تعالى، زوجك في السماء

وشهد بذلك جبرئيل وميكائيل وإسرافيل.

اعلمي يا فاطمة إن الله تعالى اطلع إلى الأرض اطلاعة فاختر منها أباك، فبعثه

نبياً.

ثم اطلع اطلاعة ثانية، فاختر من الخلائق بعلك، فجعله وصياً.

ثم زوجك به من فوق السماوات، وأمرني أن أزوجه به، وأتخذه وصياً ووزيراً.

فعلي أشجعهم قلباً، وأكثرهم علماً، وأعلم الناس بعدي جميعاً، وأحكم الناس

حكماً، وأقدم الناس إيماناً، وأسمحهم كفاً، وأحسنهم خلقاً.

يا فاطمة إنني آخذ لواء الحمد، ومفاتيح الجنة بيدي، وأدفعهما إلى علي عليه السلام

فيكون آدم ومن ولده تحت لوائي.

يا فاطمة إنني مقيم غداً علياً علي حوضي، يستقي من عرف من امتي.

يا فاطمة، ابنك الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وكان قد كتب اسميهما في التورة مع موسى بن عمران عليه السلام شبر وشبير لكرامتهما عند الله تعالى.

يا فاطمة، يكسى أبوك حلة من حلال الجنة، ولواء الحمد بيدي، ولواء امتي تحت لوائي، فانا وله علياً لكرامته عند الله فينادي مناد:

يا محمد، نعم الجد جدك ابراهيم، ونعم الأخ أخوك علي.

واذا دعاني رب العالمين، دعا علياً معي واذا أجبته أجاب علياً معي، واذا شفعتني شفّع علياً معي، وأنه يوم القيامة في المقام عوني على مفاتيح الجنة. قومي يا فاطمة، فإن علياً وشيعته هم الفائزون غداً لي بالجنة.

كذا بالاسناد أنه قال: بينما فاطمة جالسة، اذا أقبل أبوها حتى جلس عندها فقال لها: مالي أراك حزينة؟ فقالت: يا رسول الله، وكيف لا أحزن، وأنت تريد أن تفارقني.

فقال لها يا فاطمة: لا تبكي ولا تحزني، ولا بد من فراقك. قال: فاشتد بكاءها، فقالت: يا أبت، أين ألقاك؟

فقال: تلقيني على حمل لواء الحمد، اشفع لامي.

قالت: يا أبت، وإن لم ألقك؟ قال: تلقيني عند الصراط، جبرئيل عن يميني، وميكائيل عن شمالي، وإسرافيل أخذ بحجزتي، والملائكة من خلفي وأنا أنادي: أمّتي أمّتي أمّتي، فيهون الله عنهم الحساب، ثم أنظر يميناً وشمالاً إلى أمّتي وكل نبي يوم القيامة مشغول بنفسه

يقول: يا رب، نفسي نفسي، وأنا أقول يا رب، أمّتي أمّتي، فأول من يلحق بي أنت وعلي والحسن والحسين.

فيقول الرب: يا محمد، إن أمتك لو أتوني بذنوب كأمثال الجبال، لغفرت لهم ما لم يشركوا بي شيئاً ولم يوالوا لي عدواً.

قال المنصور: فلما سمع الشاب هذا مني، أمر لي بثلاثة آلاف دينار، وكساني

ثلاثة أثواب.

ثم قال لي: من أين أنت؟ قلت: من أهل الكوفة، قال لي: عربي أم مولى؟
قلت: بل عربي، قال: فكما أقررت عيني، أقر الله عينك.
ثم قال: لي إليك حاجة؟ قلت: مقضية إن شاء الله تعالى
قال: فأت غداً في المسجد الذي لآل فلان، وإياك أن تخطأ، فلما ذهبت إلى
الشيخ، وهو جالس ينتظرني في المسجد فلما رآني استقبلني
وقال: ما أعطاك؟ قلت: كذا وكذا قال: جزاه الله خيراً، جمع الله بيننا وبينه في
الجنة.

فلما أصبحت يا سليمان، ركبت البغلة، أخذت في الطريق الذي وصف لي،
فأتيت المسجد، وسمعت إقامة الصلاة
فقلت: والله لأصلين مع هؤلاء القوم، فنزلت عن البغلة، ودخلت المسجد،
فوجدت رجلاً قامته مثل قامة صاحبتي كأمير علوم ردي
فصرت عن يمينه، فلما هوى للركوع والسجود، فإذا عمامته قد رماها عن رأسه.
فبصرت وجهه وإذا وجهه وجه خنزير، ورأسه وحلقه ويداء ورجلاه،^(١) فلا أعلم
ما صليت، و(لا) ما قلت في صلاتي، مما أنا؟ متفكر في أمره، فسلم الإمام، وتنفس
الرجل في وجهي

وقال: أنت الذي أتيت أخي بالأمس فأمر لك بكذا وكذا؟
فقلت: نعم فأخذ بيدي وأقامني، فلما رأونا أهل المسجد، تبعونا.
فقال للغلام: أغلق عليهم الباب، ولا تدع أحداً يدخل علينا منهم، ثم ضرب بيده
إلى قيمصه، فنزعها، وإذا جسده جسد خنزير.
فقلت: يا أخي، ماذا الذي بك؟ قال: كنت مؤذناً، وكنت كل يوم إذا أصبحت ألعن

(١) في نسخة: (وحلقه وبدنه ورجليه).

علياً ألف مرة بين الأذان والإقامة قال فإذا خرجت من المسجد ودخلت داري هذه وهو يوم الجمعة، لعنته أربعة آلاف مرة ولعنت أولاده، واتكثت على هذا الدكان الذي ترى، فذهبت إلى النوم

فرأيت في منامي، وكأنني بالجنة، وفيها رسول الله ﷺ وعلي عليه السلام. إذا علي عليه السلام فيها متكئاً، والحسن والحسين معه، بعضهم ببعض مسرورون، وتحتهم مصليات من نور.

وإذا أنا برسول الله. جالس، والحسن والحسين قدماه، وبيد الحسن إبريق، وبيد الحسين كأس.

فقال النبي ﷺ: يا حسن، اسقني، فشرب، فقال: اسق أباك علياً، فشرب. ثم قال: أسق الجماعة، فشربوا، ثم قال: اسق المتكىء على الدكان، فولى الحسن بوجهه عني

وقال: يا جداه، كيف أسقيته وهو يلعن أبي كل يوم ألف مرة فقال النبي ﷺ: مالك تلعن علياً وتشتم أخي؟ مالك لعنك الله؟ مالك تشتم ولداي الحسن والحسين؟

ثم بصق النبي في وجهي وملاً وجهي وجسدي، فلما انتهت من منامي رأيت بصاق النبي ﷺ وقد مسخت كما ترى، وصرت عبرة للسائلين. ثم قال: يا سليمان، هل سمعت من فضائل علي، أعجب من هذين الحديثين؟ يا سليمان، حب علي إيمان، وبغضه نفاق، لا يحب علياً إلا مؤمن، ولا يبغضه إلا كافر

فقلت: يا أمير المؤمنين، الأمان؟ قال: لك الأمان. فقلت: يا أمير المؤمنين، ومن قتل هؤلاء؟ قال: في النار بلا شك. فقلت: ومن يقتل أولادهم وأولاد أولادهم؟ قال: فنكس رأسه، وقال: يا سليمان، الويل كل الويل، إن الملك عقيم، ولكن حدث عن فضائل علي ما

شئت، قال: قلت: من يقتل ولده في النار
قال عمرو بن محمد بن عبد الله: صدقت يا سليمان، الويل كل الويل لمن قتل
ولده

فقال المنصور: يا عمرو، اشهدوا عليه أنه في النار.
قال: فقال: أخبرني الشيخ الصدوق، يعني حسن بن أويس:
أن من قتل أولاد علي لا يشم رائحة الجنة.
قال: فوجدت المنصور قد غمض عينه، وخرجنا.
قال أبو جعفر: لو لا كان عمرو ما خرج سليمان إلا مقتولاً. (١)

(٨٠)

(حديث علي حجة الله)

وبالإسناد - يرفعه - إلى أنس بن مالك، قال: كنت عند رسول الله ﷺ، إذ أقبل

علي عليه السلام

قال النبي ﷺ: أنا وهذا حجة الله على عباده يوم القيامة. (٢)

(٨١)

(حديث علي الوصي ووارثه)

وبالإسناد عنه عليه السلام أنه قال: لكل نبي وصي، ووارث، وإن وصيي ووارثي علي

(١) الفضائل: ١١٦، أمالي الصدوق: ٣٣٥ ح ٢، عنه البحار: ٣٧ / ٨٨ ح ٥٥، الطرائف: ٩١ ح

١٢٩، بشارة المصطفى: ١٣٨، مناقب الخوارزمي: ٢٠٠.

(٢) عنه البحار: ٣٨ / ١٣٦ ح ٩٥، كشف الغمة: ١ / ٩٤ و ١٦١، عنه البحار: ٣٨ / ١٣٨ ح ٩٨،

الطرائف: ٩١، مناقب ابن المغازلي: ٤٥ ح ٧٦، وص: ١٩٧ ح ٩٧، عن أنس، وغيره قال: وذكر

(مثله) عنه البحار: ٣٨ / ١٤٣ ح ١٠٧، الصراط المستقيم: ٢ / ٧٥، إرشاد القلوب: ٢٣٦، مختصر

البصائر: ٩٥، تاريخ بغداد: ٢ / ٨٨، منتخب كنز العمال: ٥ / ٣٤، ترجمة الامام علي عليه السلام لابن

عساكر: ٢ / ٢٧٢، كنز العمال: ١٢ / ٢١٧، يتابع المودة: ١٧٩، و ٢٣٩، ذخائر العقبى: ٧٧.

بن أبي طالب عليه السلام (١).

(٨٢)

(حديث اللوزة)

ومن الروايات - يرفعه - إلى ابن عباس، قال:
 جاع النبي ﷺ جوعاً شديداً فأتى الكعبة، وأخذ بأستارها
 وقال: اللهم لا تجع محمداً أكثر من هذا، فهبط جبرئيل عليه السلام ومعه لوزة
 وقال: يا محمد، إن الله تعالى يقرئك السلام، ويقول لك: فك هذه اللوزة.
 ففك عنها، فإذا فيها ورقة خضراء، مكتوب فيها بالنور:
 لا إله إلا الله، محمد رسول الله، أيده علي، ونصرته به.
 ما أنصف الله من نفسه من اتهمه في فضائه، واستبطأه في رزقه. (٢)

(٨٣)

(حديث في ولاية علي)

وبالإسناد - يرفعه - إلى زين العابدين عليه السلام، عن النبي ﷺ، قال:
 لو أن عبداً عبد الله تعالى مثل ما قام نوح عليه السلام في قومه، وكان له مثل جبل أحد
 ذهباً ينفقه في سبيل الله.
 وأمد الله في عمره ألف سنة، وحج على قدميه ألف حجة.

(١) أقول: بلغ هذا الحديث عند القوم من المشاهير، وجاء في زبرهم بحيث أصبح متواتراً معناً
 ولفظاً، ونستدل على ذلك في كتاب إحقاق الحق الذي أورد فيه مصادر العامة بجميع طوائفهم: ج
 ٤ / ١٩، و ٦٠ - ٦٢ و ٧١ و ٧٦، و ٨٥ - ١٠٠، و ٣٥ / ٥ - ٣٧، و ٤١، و ٨٢ - ٨٣، و ٤٢٢ / ٦،
 و ٤١٤ / ٧، و ١٣ / ٦٧، و ٧٧، و ١٥ / ١٢٩، و ١٧٣، و ٢٠ / ٢٢٠، و ٢٣٦، و ٣٠٩، وتركنا
 القسم الأكبر من التخریجات في كتاب إحقاق الحق للقارئ الكريم.

(٢) أمالي الصدوق: ٣٣٠، بإسناده، عن سعيد بن جبیر، عن عبد الله بن عباس، قال وذكر (مثله)،
 عنه البحار: ٣٩ / ١٢٤ ح ٨ وأورده ابن المغازلي في المناقب: ٢٠١، والقندوزي في ينابيع
 المودة: ١٣٧.

وقتل بين الصفا والمروة مظلوما، وخلق الله له تحت كل شعرة في جسده ألف ملك، لكل ملك ألف لسان، يسبح الله تعالى بألف لغة.
وقتل شهيداً، ثم لم يأت الله عز وجل بولايتك يا علي، اكبه الله على منخريه في النار، ولم يشم رائحة الجنة^(١).

(٨٤)

(حديث اللواء من نور)

وعن الإمام فخر الدين الطبري - يرفعه - إلى جابر بن عبد الله الأنصاري، قال:
بينما نحن بين يدي رسول الله ﷺ ذات يوم في مسجده، إذ ذكر بعض أصحابه الجنة

فقال رسول الله ﷺ: إن لله لواء من نور، وعموده من زبرجد، خلقه الله تعالى قبل خلق السماء بألفي عام، مكتوب عليه:
لا إله إلا الله، محمد رسول الله، آل محمد خير البشر، هو أنت إمام القوم
قال علي عليه السلام: الحمد لله الذي هدانا لهذا، وأكرمنا بك وشرفنا.

فقال ﷺ: يا علي، أما علمت أن من أحبنا، واتخذ محبتنا أسكنه الله الجنة، وتلا
هذه الآية: ﴿في مقعد صدق عند مليك مقتدر﴾^{(٢)(٣)}.

(١) أخرجه في بشارة المصطفى: ١١٤، بإسناده، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ وذكر (مثله) عنه البحار: ٣٩ / ٢٨٠ ج ٦، إرشاد القلوب: ٢٢٩، ورواه العامة في كتبهم: مناقب الخوارزمي: ٥٨، وفي مقتل الحسين عليه السلام: ١٠ ج ٣٧، فردوس الأخبار: ٣ / ٧٨ و ٣٠٩، لسان الميزان: ٥ / ٢١٩، ينابيع المودة: ٢٥٢، فرائد السمطين: ١ / ٣٢٢ ج ٢٥٧.
(٢) القمر: ٥٥.

(٣) الفضائل: ١٢٣، تفسير فوات الكوفي: ٤٥٦ ج ٥٩٧، بإسناده، عن جابر بن عبد الله (ره) قال: تذاكر أصحابنا الجنة عند النبي ﷺ وذكر (مثله) عنه البحار: ٣٩ / ٢١٨ ج ١١، تأويل الآيات: ٢ / ٦٢٩ ج ٢، بإسناده، عن جابر بن عبد الله، قال: كنا عند رسول الله ﷺ، (مثله) عنه البحار: ٢٧ / ١٢٩ ج ١٢٠، كشف الغمة: ١ / ٣٢١، عنه البحار: ٣٦ / ٦٤ ج ٣، المحتضر: ٩٧، البرهان: ٤ /

(٨٥)

(حديث علي هو الهادي)

ويرفعه - بالإسناد - عن ابن عباس ر، عن رسول الله ﷺ، في قوله عز وجل: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ (١) المنذر: أنا والهادي: علي ابن أبي طالب (عليه السلام). (٢)

(٨٦)

(حديث في حب علي وبغضه)

وروي بالإسناد عن عمار بن ياسر، قال: قال رسول الله ﷺ: أوصي من آمن بي وصدقني، أن يصدق بولاية علي بن أبي طالب، فمن تولاه فقد تولاني ومن تولاني فقد تولاه الله تعالى.

ومن أحبه فقد أحبني، ومن أحبني فقد أحبه الله.
ومن أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغضه الله تعالى. (٣)

(٨٧)

(حديث علي خازن سر النبي)

وعن القاضي الكبير أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد المغازلي - يرفعه - إلى

٢٦٢ ح ٢، إحقاق الحق: ٤ / ٢٦٨، والخوارزمي في مناقبه: ٢٢٧ بإسناده إلى ابن شاذان.

(١) الرعد: ٧.

(٢) المناقب لابن شهر آشوب: ٣ / ٨٤، عنه البحار: ٣٥ / ٣٩٨ ح ٧، ولهذا الحديث تخريجات كثيرة، ورواه جمع من جهابذة أهل العامة منهم الحاكم والحموي والرازي وابن كثير والحسكاني والذهبي والشبلنجي والمتقي الهندي والآلوسي وغيرهم.

(٣) عنه البحار: ٣٨ / ٣١ ح ٨، بشارة المصطفى: ١٢٠ و ١٥٦ عنه البحار: ٣٩ / ٢٨٠ ح ٦١، منتخب الدين في الأربعين حديثاً: ٣٧ ح ١٤، والطوسي في الأمالي: ١ / ٢٥٣، وابن المغازلي في المناقب: ٢٣ ح ٧٢٢، وص ٢٣١ ح ٢٧٨ و ٢٧٩، والكنجي في كفاية الطالب: ٧٤، كشف الغمة: ١ / ١٠٨، كنز العمال: ١٢ / ٢٠٩ ح ١١٩٣، عن الطبراني وابن عساكر منتخب كنز العمال: ٥ / ٣٢، فرائد السمطين: ١ / ٢٩١ ح ٢٢٩، مجمع الزوائد: ٩ / ١٠٨، ينابيع المودة: ٢٣٧، أربعون الخزايع: ح ٣٧.

حارثة بن زيد، قال: شهدت مع عمر بن الخطاب حجته في خلافته فسمعتة يقول: (اللهم قد تعلم جيئتي لبيتك وكنت مطلعاً من سترك) ^(١) فلما رأي (أمسك) ^(٢) فحفظت الكلام فلما انقضى الحج، وانصرفت إلى المدينة، تعمدت الخلوة معه، فرأيت يوماً على راحلته وحده.

فقلت له: يا أمير المؤمنين، بالذي هو أقرب إليك من جبل الوريد إلا أخبرني عما أريد أن أسألك عنه.

فقال: سل عما شئت، (فقلت له): سمعتك يوم كذا وكذا تقول: كذا وكذا، فكأنني القمته حجراً

فقلت له: لا تغضب فوالذي أُنقذني من الضلالة ^(٣) وأدخلني في هداية الإسلام، ما أردت بسؤالي إلا (وجه الله عز وجل) ^(٤) فعند ذلك ضحك

وقال يا حارثة دخلت على رسول الله ﷺ وقد اشتد وجعه، وأحببت الخلوة عنده، وكان عنده علي ابن أبي طالب عليه السلام والفضل بن العباس، فجلست حتى نهض الفضل بن العباس، وبقيت أنا وعلي عليه السلام، فبينت لرسول الله ﷺ ما أردت ^(٥) فالتفت إلي عليه السلام، وقال: يا عمر، جئت لتسألني إلى من يصير هذا الأمر (من) ^(٦) بعدي؟ فقلت: صدقت يا رسول الله، فقال: يا عمر، هذا علي وصيي وخليفتي من بعدي. (فقلت: صدقت يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ ^(٧) هذا خازن سري فمن أطاعه فقد أطاعني، ومن عصاه فقد عصاني، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن تقدم

(١) في الأصل والبحار: (اللهم إنك تعلم حبي لنبيك، وكنت مطلعاً من سرك).

(٢) في الأصل والبحار: (أمسكني).

(٣) في البحار: (الجهالة).

(٤) في الأصل والبحار: (وحب الله تعالى قوماً).

(٥ و ٦ و ٧) ليس في الأصل، أثبتناه من البحار.

عليه فقد كذب بنبوتي، ثم أدناه وقبل ما بين عينيه، ثم ضمه إلى صدره، وقال: الله وليك، الله ناصرك، والى الله من والاك، وعادى الله من عاداك، وأنت وصيي وخليفتي في أمتي، وأعلا بكاءه، وانهملت عيناه بالدموع حتى سالت على خديه، وخذ علي ابن أبي طالب عليه السلام (على خده) (١).

فوالذي من علي بالإسلام لقد تمنيت في تلك الساعة أن أكون محل علي، ثم التفت (إلي) وقال: يا عمر، إذا نكت الناكثون، واقسط القاسطون، ومرق المارقون، قام هذا مقامي حتى يفتح الله عليه بخير، وهو خير الفاتحين.

قال حارثة: فتعاضمني ذلك من قوله، فقلت: ويحك يا عمر، وكيف تقدمتموه وقد (سمعت) (٢) ذلك من رسول الله فقال: يا حارثة، أمراً كان، قلت له: أمر من الله أم من رسول الله، أم من علي عليه السلام فقال: لا، بل الملك عقيم! والحق! لعلي بن أبي طالب عليه السلام (٣).

مركز تحقيقات كميونير (٨٨) راسدي (حديث نزول في علي كرائم القرآن)

وبالإسناد - يرفعه - إلى ابن عباس أنه قال: أخذ رسول الله ﷺ بيد علي بن أبي طالب عليه السلام، فصلى أربع ركعات، فلما سلم رفع (رسول الله ﷺ) (٤) يده إلى السماء، وقال: اللهم سألك موسى بن عمران أن تشرح له صدره، وتيسر أمره وتحلل عقدة من لسانه يفقهوا قوله، وتجعل له وزيراً من أهله هارون تشدد به أزره. وأنا محمد أسألك: أن تشرح لي صدري، وتيسر لي أمري، وتحلل عقدة من لسان يفقهوا قلبي، وتجعل

(١) - ليس في الأصل، أثبتناه من البحار.

(٢) في الأصل والبحار: (وقع).

(٣) عنه البحار: ٤٠ / ١٢١ ح ١١ وعن الفضائل: ١٢٣ وأخرجه البحر العاملي في إثبات الهداة: ١ /

٥١٩ ح ١٣٨، الصراط المستقيم: ٢ / ٣٩ (قطعه).

(٤) في الأصل والبحار: (علي عليه السلام بيد رسول الله ﷺ) والظاهر أنه سهو.

لي وزيراً من أهلي علياً أخي، تشدد به أزري.
قال ابن عباس: سمعت منادياً ينادي: يا محمد، قد أوتيت سؤلك.
فقال النبي ﷺ: ادع يا أبا الحسن، ارفع يدك إلى السماء فرفعهما وقال: اللهم
اجعل لي عندك (عهداً، واجعل لي عندك وداً)^(١).
قال: فلما دعا نزل الأمين جبرئيل ﷺ وقال: اقرأ يا محمد: ﴿أَنْ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا﴾^(٢).
فتلاها النبي ﷺ، فتعجب الصحابة من سرعة الإجابة، فقال النبي ﷺ:
أتعجبون أن القرآن أربعة أرباع: ربع فينا أهل البيت، وربع قصص، أمثال، وربع
فرائض^(٣)، وربع أحكام، والله أنزل في علي كرائم القرآن.^(٤)

(٨٩)

(حديث علي هو الصراط المستقيم)

يرفعه بالأسانيد إلى جعفر بن محمد ﷺ، قال: أوحى الله تعالى إلى نبيه ﷺ.

(١) في الأصل والبحار: (عهداً معهوداً، واجعل لي عندك عبدك عهداً وارداً)، انظر إلى عدم متانة
العبارة ولا تخلو من السهو.

(٢) مريم: ٩٦.

(٣) في البحار: (فضائل وإنذار).

(٤) عنه البحار: ٣٥ / ٣٥٥ ح ٦، وعن الفضائل: ١٢٤، تفسير فرائد الكوفي: ٢٤٨ ح ٣٣٦، عنه
البحار: ٣٠ / ٢٩٠ ح ٨٧، وأجرحه البحراني في تفسيره البرهان: ٣ / ٢٧ ح ١٥، عن ابن المغازلي
في مناقبه: ٣٢٨، بإسناده عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: وذكره (مثله)، وإحقاق الحق: ١٥ /
٢٥٢، أقول: وأما عن نزول الآية الشريفة فقد كتبها أقلام القوم في صفحاتهم العامة والخاصة إنها
نزلت في حق علي ﷺ ونذكر البعض منهم: مجمع الزوائد: ٩ / ١٢٥، شواهد التنزيل: ١ / ٣٦٤،
نظم درر السمطين: ٨٥، فرائد السمطين: ١ / ٢٠٩، إسعاف الراغبين: ١١٨، ينابيع المودة: ٢١٢
و ٢٧١ مناقب الخوارزمي: ١٩٧، ذخائر العقبى: ٨٩، تفسير الكشاف: ٢ / ٤٢٥، التذكرة لابن
الجوزي: ٢٠، تفسير النيشابوري: ١٦ / ٧٤، الدر المنثور: ٤ / ٢٨٧، كفاية الطالب: ٢٤٨، الصواعق
المحرقة: ١٠٢.

﴿فاستمسك بالذي أوحى إليك أنك على صراط مستقيم﴾^(١) (فقال: إلهي ما الصراط المستقيم؟)^(٢) قال: ولاية علي عليه السلام (فعلي) هو الصراط المستقيم^(٣)
(٩٠)

(حديث علي من الصادقين)

وبالإسناد عنه عليه السلام: لما نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية:

﴿وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين﴾^(٤) في علي عليه السلام.^(٥)
(٩١)

(حديث علي يجلس على كرسي الكرامة)

ويرفعه - بالأسانيد إلى عبد الله بن عباس، قال: ما نزلت هذه الآية: ﴿الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون﴾^(٦) قال: بولاية علي عليه السلام، ولم يخلطوا بولاية فلان وفلان، فهو التلبس بالظلم، وهذا في قوله تعالى: ﴿الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله﴾^(٧) قال:

إذ قام يوم القيامة، دعا الله بالنبي ﷺ وبعلي عليه السلام، فيجلسان على كرسي الكرامة

(١) الزخرف: ٤٣.

(٢) من البحار، وليس في الأصل.

(٣) عنه البحار: ٣٥ / ٣٦٧ ح ٩.

أقول: ذكر نزول هذه الآية المباركة في حق علي وعترته الطيبين صلوات الله عليهم أجمعين وروى رجال المفسرون، والمحدثون وحفاظ السنة النبوية ونقلوا الآثار في كتبهم بأن الصراط المستقيم هو علي وأولاده الميامين عليهم السلام.

(٤) البقرة: ٢٣.

(٥) عنه البحار: ٣٦ / ١١٤ ذج ٦١.

(٦) الأنعام: ٨٢.

(٧) الأعراف: ٤٣.

بين يدي العرش، كلما أخرجت فرقة من شيعتهم، فيعرفونهم، فيقولون: هذا النبي، وهذا علي الوصي.

فيقول بعضهم لبعض: بالنبي وعلي وبالأئمة، من ولدهم عليه السلام، فيؤمر بهم إلى الجنة.

وفي قوله ﴿شاهد ومشهود﴾ (١) يعني بذلك رسول الله ﷺ وعلي عليه السلام، النبي: الشاهد وعلي: المشهود. (٢)

(٩٢)

(حديث في ولاية علي)

وقال الصادق عليه السلام: ولايتي لعلي بن أبي طالب عليه السلام أحب إلى من ولادتي منه، لأن ولايتي لعلي بن أبي طالب فرض، وولادتي منه فضل. (٣)

(٩٣)

(حديث علي حبل الاعتصام)

وبالإسناد - يرفعه - عن زين العابدين عليه السلام، قال: كان الحسين عليه السلام عند جده رسول الله ﷺ، وهو بين أصحابه في المسجد، فقال:

أيها الناس يطلع عليكم من هذا الباب رجل طويل، من أهل الجنة يسأل عما يعنيه، قال: فنظر الناس إلى الباب فخرج رجل طويل من رجال مصر، فتقدم وسلم على النبي ﷺ وجلس، ثم قال: يا رسول الله، سمعت الله تعالى يقول:

(١) البروج: ٣.

(٢) عنه البحار: ٣٦ / ١١٤ ح ٦١، وأخرجه الحسكاني في شواهد التنزيل: ١ / ١٩٧.

(٣) عنه البحار: ٣٩ / ٢٩٩ ح ١٠٥، وعن الفضائل: ١٢٥، مشكاة الأنوار ٣٣٢، قال الصادق عليه السلام: ولايتي لأبائي أحب إلي من نفسي، ولايتي لهم تنفعني من غير نسب، ونسبي لا ينفعني بغير ولاية.

﴿واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا﴾^(١)

فما الحبل الذي أمر الله تعالى بالإعتصام به؟

فأطرق رسول الله ﷺ ملياً، ثم رفع رأسه، وأشار بيده إلى علي ابن أبي طالب عليه السلام، وقال: هذا حبل الله، من استمسك به نجا واعتصم في دنياه، ولم يضل في آخرته.

فوثب الرجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام واحتضنه من ورائه وهو يقول:

اعتصمت بحبل الله، وحبل رسوله، وحبل أمير المؤمنين عليه السلام ثم قام وخرج، فقام فلان، وقال: يا رسول الله، ألحقه وأساله أن يستغفر لي؟ قال: فقال: إذا تجده.

قال: فلحقت الرجل، فسألته أن يستغفر لي

فقال: أفهمت ما قال لي رسول الله ﷺ، وما قلت له؟ قلت: نعم

قال: إن كنت تتمسك بذلك الحبل، يغفر الله لك، وإلا فلا غفر الله لك.

قال: فرجعت وسألته عن ذلك، فقال: هو أبو العباس الخضر.^(٢)

(٩٤)

(حديث في حب علي)

وبالاسانيد - يرفعه - إلى ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: من مات ولقي ربه

وهو جاحد ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام، لقيه وهو غضبان ساخط عليه، ولا يقبل

من أعماله شيئاً، يوكل الله به سبعين ألف ملك، يتفلون في وجهه، يحشره الله وهو

(١) آل عمران: ١٠٣.

(٢) عنه البحار: ٣٦ / ١٥ ح ٣ وعن الفضائل: ١٢٥، تأويل الآيات: ١ / ١١٨ ح ٣٢، باسناده، قال

علي بن الحسين عليه السلام: كان رسول الله ﷺ ذات يوم جالساً في المسجد، وذكر (مثله) عنه البحار:

٣٦ / ١٥ ح ٤ وعن غيبة النعماني: ١٦ باسناده، عن محمد بن الحسين، عن أبيه، عن جده (مثله).

المناقب لابن شهر آشوب: ٣ ج ٧٦، محمد بن علي العنبري باسناده، عن النبي وصح أنه سأله أعرابي

وذكر (نحوه) عنه البحار: ٣٦ / ١٦ ضمن ح ٥.

أسود الوجه، أزرق العينين، ولو كان أعبد الخلق إلى الله تعالى. قلت: يا بن عباس، أينفع حبّ علي بن أبي طالب ﷺ في الآخرة؟
قال: قد تنازع أصحاب رسول الله ﷺ في حبّ علي بن أبي طالب ﷺ فقال رسول الله ﷺ: دعوني حتى أسأل ربي، فنزل جبرئيل ﷺ، فقال: حبيبي جبرئيل اعرج إلى ربي، واقرأه عني السلام، وقل له عن حبّ علي بن أبي طالب ﷺ.
قال: فعرج ﷺ إلى السماء، ثم هبط، قال: يا محمد، إن الله يقرئك السلام، ويقول لك: حبّ علي ﷺ فريضة، فمن أحبه فقد أحبني، ومن أبغضه فقد أبغضني، يا محمد، حيث يكون علي يكون محبوبه، وإن خرجوا. (١)

(٩٥)

(حديث إعراف أبو بكر بفضل علي)

في حديث - يرفعه - بالأسانيد إلى الحارث الأعور، وهو صاحب رسول الله ﷺ، وهو في جمع من أصحابه، فقال: قال: يأتاكم آدم في علمه، ونوح في فهمه، وإبراهيم في خلته، فلم يتم كلامه، حتى أقبل علي بن أبي طالب ﷺ

فقال أبو بكر: أقست رجلاً بثلاثة من المرسلين؟ بخ لهذا الرجل

فقال النبي ﷺ: أوما تعرفه يا أبا بكر؟ فقال الله ورسوله أعلم.

فقال: أبو الحسن علي بن أبي طالب ﷺ..

فعند ذلك قال: بخ لك يا أبا الحسن وأين مثلك وقد شبهت بجميع الأنبياء. (٢)

(١) عنه البحار: ٣٩ / ٢٩٤ ذج ٩٥، ورواه ابن طاووس في الطرائف: ١٥٦ ح ٢٤٣، بإسناده، عن جابر الجعفي، عن صالح بن ميثم، عن أبيه قال: وذكر (مثله)، مائة منقبة: ٤٣ منقبة: ٢٠، وأخرجه السيد هاشم البحراني في مدينة المعاجز: ٢ / ٤٣٨ ح ٦٦٢، والحر العاملي في الجواهر السنينة: ٢١١.

(٢) عنه البحار: ٣٩ / ٣٩ ذج ١٠، ورواه الاربلي في كشف الغمة: ١ / ١١٥، عن الحارث الأعور

(٩٦)

(حديث علي سيد الاوصياء)

وبالأسانيد - يرفعه - إلى عمار بن ياسر. قال:
قال رسول الله ﷺ: ليلة أسري بي إلى السماء، أوحى الله إليّ:
يا محمد، على من تخلي أمتك؟ قلت: اللهم عليك.
قال: صدقت، أما خلقتك وفضلتك على الناس أجمعين.
يا محمد، قلت: لبيك وسعديك، قال: إني اصطفتك وأنت أمني على وحيي،
ثم خلقت من طينتك الأكبر سيد الأوصياء، وجعلت منه الحسن والحسين، يا
محمد، أنت الشجرة، وعلي أغصانها، وفاطمة ورقها، والحسن والحسين ثمرها.
وجعلت شيعتكم من بقية طينتكم، فلاجل ذلك قلوبهم وأجسادهم تهوي
إليكم. (١)

مركز تحقيقات كميونير علوم إسلامي (٩٧)

(حديث علي سيد الوصيين)

وبالأسانيد - يرفعه - إلى أنس بن مالك، قال:
بينما نحن بين يدي رسول الله ﷺ إذ قال: يدخل عليكم من الباب رجل، وهو
سيد الوصيين، وقائد الغر المحجلين، وقابل المارقين، ويعسوب الدين، ونور
المؤمنين، ووارث علم النبيين، قال: قلت:
اللهم اجعله رجلاً من الأنصار، وإذا هو علي بن أبي طالب عليه السلام قد أقبل. (٢)

صاحب راية علي عليه السلام، قال: وذكر (مثله).

(١) عنه البحار: ٣٧ / ٧٦ ح ٤٢، وعن الفضائل: ولم تجده، وأخرجه في إحقاق الحق: ١٨ / ٤٢٩،
عن در بحر المناقب: (مخطوط).

(٢) عنه البحار: ٣٨ / ١٣٦ ح ٩٤، ورواه الحر العاملي في إثبات الهداة: ١ / ٥٢٠ ح ١٤٠، وإحقاق
الحق: ٣١٢/١٥.

(٩٨)

(حديث علي يكسى ثوبين أبيضين)

وبالأسانيد - يرفعه - إلى علي عليه السلام، قال: قال لي رسول الله ﷺ: إذ يوصيني، إذا جمع الله بين الناس يوم القيامة، في صعيد واحد، عراة حفاة، قد قطع أعناقهم العطش، يكون أول من يدعى إبراهيم، فيكسى ثوبين أبيضين؟ ثم يقوم من يمين العرش، ثم يفتح له شعب إلى حوض من بين طبقين إلى مصر، وفيه أقذاح عدد نجوم السماء، وفيه أقذاح من الفضة، فيشرب ويتوضأ. ثم أدعى فأشرب وأتوضأ، وأكسى ثوبين أبيضين، ثم يدعى علي عليه السلام، فيشرب ويتوضأ، ويكسى ثوبين أبيضين، وما دعيت لخير إلا دعيت له علي عليه السلام. (١)

(٩٩)

(حديث أنا وعلي من نور واحد)

ومما رواه (٢) سليمان بن ياسر العيسوي، وأبو ذر الغفاري، وحذيفة بن اليمان، وأبو الهيثم بن التيهان، وخزيمة بن ثابت ذوالشهادتين، وأبو الطفيل عمرو بن وائلة (٣) أنهم دخلوا على النبي ﷺ، وجلسوا (٤) بين يديه، والحزن ظاهر في وجوههم وقالوا: نفديك يا رسول الله ﷺ بأموالنا وأنفسنا وآبائنا وأمهاتنا، وإنا نسمع في أخيك علي عليه السلام ما يحزننا، أتأذن لنا في الرد عليهم؟ فقال ﷺ: وما عساهم يقولون

(١) الفضائل: ١٢٥، وأخرجه العسقلاني في لسان الميزان: ٣ / ٥٢، قال سفيان بن إبراهيم الكوفي بإسناده، عن علي قال لي رسول الله ﷺ مثله، والمتقي الهندي في كنز العمال: ١٣ / ١٥٥ ح ٣٦٤٨١ روى من طريق العقيلي، عنه سند علي عليه السلام قال لي رسول الله ﷺ، (مثله)، إحقاق الحق: ٦ / ١٦٢، وج ١٦ / ٥١٧، وج ٢١ / ٦٨٣.

(٢) في البحار: (روى عن مجاهد، عن أبي عمرو، وأبي سعيد الخدري، قال: كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ إذ دخل سلمان).

(٣) عامر بن وائلة كما مر في ح ٥٢.

(٤) في البحار: (فجثو)، جثا: جلس على ركبته.

في أخي؟ فقالوا: يا رسول الله ﷺ. يقولون: أي فضل لعلي ابن أبي طالب؟ وأي سابقة إلى الإسلام؟ وإنما أدركه طفلاً ونحواً من ذلك، وهذا يحزننا، يا رسول الله، فقال: وهذا يحزنكم؟ فقالوا نعم يا رسول الله

فقال: بالله عليكم (١)، هل علمتم من الكتب المتقدمة (٢).

أن إبراهيم الخليل إذا هرب به أبيه، وهو حمل في بطن أمه، فخافت عليه من النمرود بن كنعان لعنه الله، لأنه كان يبقّر الحوامل، فجاءت به فوضعت (٣) بين أثلاث (٤) بشاطيء نهر متدافق يقال له: زحوان (٥)، بين غروب الشمس إلى إقبال الليل، فلما وضعت واستقر علي وجه الأرض، قام من تحتها يمسح وجهه ورأسه، ويكثر من (٦) الشهادة بالوحدانية. ثم أخذ ثوباً واتشح (٧) به، وامه ترى ما يصنع، وقد دعرت منه ذعراً شديداً، ثم يهرول بين يديها ماداً عينيه إلى السماء، وكان منه أنه كان عنده ويظنون الكواكب أرباباً من دون الله، فلما رأى، كوكباً، قال: هذا ربي، ثم لما رأى، القمر، قال: هذا ربي، ثم لما رأى الشمس، قال: قال الله عز وجل: ﴿فلما رأى الشمس﴾ الآية.

قال الله تعالى: ﴿وكذلك نري إبراهيم ملكوت السموات والأرض﴾ (٨) إلى آخر القصة وعلمتم أن موسى بن عمران أنه كان قريباً من فرعون وكان فرعون يبقّر بطون الحوامل من أجله، ليقتل موسى

(١) في البحار: (أسألكم).

(٢) في البحار: (السابقة).

(٣) في البحار: (الملك الطاغية فوضعت به أمه).

(٤) في الأصل: (أثلاث) والثلاث: ما أخرج من تراب البشر.

(٥) في البحار: (حزان).

(٦) في البحار: (ويكثر من شهادة أن لا إله إلا الله).

(٧) إتشح: لبسه.

(٨) الأنعام: ٧٥.

فلما وضعته أمه (فزعت عليه فطرحته في التابوت
وكان يقول لها: يا أمي القيني) ^(١) في اليم، فقالت له وهي مذعورة من كلامه:
إني أخاف عليك من الغرق، فقال لها: لا تخافي ولا تحزني، إن الله يردني
إليك ^(٢)

ثم ألقته في اليم كما ذكر لها
ثم بقي في اليم لا يطعم طعاماً ولا شرباً معصوماً مدة، إلى أن ردَّ إلى أمه وقيل:
إنه بقي سبعين يوماً

فأخبر الله عنه: ﴿إذ تمشي أختك فتقول هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه
لكم﴾ ^(٣) الآية. وهذا عيسى عليه السلام. إذ كلم أمه عند الولادة، وقصته مشهورة -

[فناداها من تحتها ألا تحزني] ^(٤) الآية، إلى آخر قوله تعالى: ﴿أبعث
حيّاً﴾ ^(٥) [ولقد علمتم جميعاً أنني أفضل الأنبياء، وقد خلقت أنا وعلي من نور
واحد، وإن نورنا كان يسمع تسبيحنا في أصلاب آبائنا، ويطون أمهاتنا في كل عصر
وزمان، إلى عبد المطلب

وكان نورنا يظهر في وجوه آبائنا وأمهاتنا حتى تبين أسماؤنا مخطوطة بالنور على

(١) ما بين القوسين في البحار: (أمرها أن تأخذه من تحتها وتقذفه في التابوت وتلقي التابوت
في اليم).

(٢) في نسخة والبحار: (رادي عليك).

(٣) القصص: ١٢.

(٤) مريم: ٢٤.

(٥) ما بين المعقوفتين في البحار: (فبقيت حيرانه حتى كلمها موسى، وقال لها: يا أم أقدفيني في
التابوت وألقي التابوت في اليم، فقال: فعلت ما أمرت به، فبقي في اليم إلى أن قذفه في الساحل،
ورده إلى أمه برمته، لا يطعم طعاماً ولا يشرب شرباً، معصوماً، وروى أن المدة كانت سبعين
يوماً، وروى سبعة أشهر، وقال الله عز وجل في حال طفولته (ولتصنع على عيني إذ تمشي
أختك فتقول هل أدلكم على من يكفله فرجعناك إلى أمك كي تقر عينها ولا تحزن).

وجوهمهم. فلما وصل إلى عبد المطلب، أنقسم النور نصفين: نصف إلى عبد الله، ونصف إلى أبي طالب عمي

وإنهما إذا جلسا في ملأ من الناس، يتلأأ نورنا في وجوههما من دونهم، أن الهوام والسباع يسلمان عليهما، لأجل نورنا حتى خرجنا إلى دار الدنيا

وقد نزل عليّ جبرئيل عليه عند ولادة ابن عمي علي، وقال: يا محمد، ربك يقرؤك السلام، ويقول لك: هذا أوان ظهور نبوتك، وإعلان وحيك، وكشف رسالاتك إذ أيدك ربك بأخيك ووزيرك وخليفتك من بعدك أخيك وابن عمك

فقم إليه واستقبله بيدك اليمنى، فإنه من أصحاب اليمين، وشيعته الغر المحجلون،

قال: قمت فوجدت أمه قاعدة بين النساء، والقوابل من حولها، إذا بسجاف^(١) قد ضربه جبرئيل عليه بيني وبين النساء القوابل من حولها

فمددت يدي اليمنى تحت أمه، فإذا علي نارا على يدي، واضعاً يده اليمنى في أذنه يؤذن ويتيم بالحنفية، ويشهد لله بالوحدانية وبرسالتي

ثم انثنى إليّ وقال:

السلام عليك يا رسول الله ﷺ، أقرأ؟

فقلت: أقرأ يا أخي، فوالذي نفسي بيده لقد ابتداء بالصحف التي أنزلها الله على آدم، وقام بها ابنه شيث،

فتلاها من أولها إلى آخرها حتى لو حصر آدم عليه، لأقر أنه أحفظ بها منه

ثم تلا صحف نوح عليه، ثم تلا صحف إبراهيم، ثم قرأ التوراة، حتى لو حضر موسى عليه لشهد له أنه أحفظ بها منه

ثم قرأ إنجيل عيسى عليه، حتى لو حضر لقراءته لشهد له أنه أحفظ بها؛ ثم قرأ زبور

(١) قال المجلسي: السجف: الستر.

داود، حتى لو حضر داود لأقر له بأنه أحفظ له منه؛
 ثم قرأ القرآن الذي أنزله الله تعالى من أوله إلى آخره، فوجدته يحفظ لحفظي له
 الساعة من غير أن اسمع منه آية. وكذا أحد عشر إماماً من نسله، يفعل في ولادته مثل
 ما فعل الأنبياء.
 فما يحزنكم، وما عليكم من قول أهل الشرك؟ فبالله لو تعلمون أني أفضل
 الأنبياء، وأن وصيي أفضل الأوصياء، وأن أبي آدم لما رأى اسمي
 واسم أخي واسم فاطمة والحسن والحسين مكتوبين على سرادق العرش بالنور،
 فقال: إلهي هل خلقت خلقاً قبلي هو أكرم إليك مني؟
 قال: يا آدم، لولا هذه الأسماء لما خلقت سماءً مبنية، ولا أرضاً مدحية، ولا ملكاً
 مقرباً، ولا نبياً مرسلأ
 لولا هم ما خلقتك، فلما عصى آدم ربه سأل بحقنا، أن يتقبل توبته ويغفر خطيئته
 فقال: إلهي وسيدي ومولاي بحقهم عليك إلا غفرت لي خطيئتي، فأجابته
 ونحن الكلمات وبحق الكلمات التي تلقاها آدم
 فقال: أبشر يا آدم، فإن هذه أسماء من ولدك ومن ذريتك، فحمد الله آدم، وافتخر
 على الملائكة بنا
 فإذا كان هذا فضلنا عند الله، فإنه لا يعطى نبياً من الفضل إلا أعطاه لنا فقام سلمان
 وأبو ذر، وقالوا ومن معهم: نحن الفائزون غداً؟
 فقال ﷺ: أنتم الفائزون، ولأجلكم خلقت الجنة، ولأعدائكم خلقت النار^(١)
 (١٠٠)

(حديث فضيلة لعلي)

(١) عنه البحار: ١٢ / ٤٠ وج ١٤ / ٢٢٠ ح ٣٢، وج ٣٥ / ١٩ ح ١٥، والفضائل: ١٢٦. (باختلاف
 مع تقديم وتأخير وللحديث تنمة تركناها للقارئ الكريم.

ومما رواه ابن مسعود عليه السلام، قال: دخلت على رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، أرني الحق حتى أتبعه، فقال: لا يضل إليه. (١)
فقال: يا عبد الله، ألج المخدع، فولجت (٢) المخدع وعلي ﷺ يصلي (٣) وهو يقول في سجوده وركوعه:

اللهم بحق محمد ﷺ عبدك اغفر للخاطئين من شيعتي، فخرجت حتى اخبر (٤) رسول الله ﷺ فرأيته يصلي وهو يقول:

اللهم بحق علي بن أبي طالب عبدك اغفر للخاطئين من أمتي
قال: فاخذني من ذلك الهلع العظيم فأوجز النبي في صلاته، وقال: يا عبد الله، اكفر بعد إيمان؟

فقلت: حاشا وكلا يا رسول الله، ولكن رأيت علياً عليه السلام يسأل الله بك، ورأيتك تسأل الله به، فلا أعلم أيكم أفضل عند الله؟ قال: اجلس يا ابن مسعود، فجلست بين يديه

فقال: أعلم أن الله خلقني وعلياً من نور عظمته (٥) قبل أن يخلق الخلق. بألني عام، إذ لا تسبيح ولا تقديس، ففتق نوري فخلق منه السموات والأرضين وأنا والله أجل من السموات والأرضين.
وفتق نور علي عليه السلام، فخلق منه العرش والكرسي وعلي والله أفضل من العرش والكرسي.
وفتق نور الحسن، فخلق منه اللوح والقلم، والحسن والله أفضل من اللوح والقلم،

(١) في نسخة: (حتى نصل إليه) وفي البحار: (لأتصل به).

(٢) ولج البيت: دخل فيه، والمخدع: بيت داخل البيت الكبير.

(٣) وفي نسخة: (كان في الصلاة).

(٤) في البحار: (اخبرت).

(٥) في البحار: (قدرته).

وفتق نور الحسين ﷺ وخلق منه الجنان والحدور العين، والحسين واللّه أفضل من الجنان والحدور العين.

فأظلمت المشارق والمغارب، فشكت الملائكة إلى اللّه تعالى أن يكشف عنهم تلك الظلمة

فتكلم اللّه جل جلاله بكلمة واحدة، فخلق من تلك الكلمة نوراً وروحاً فأضاف النور إلى تلك الروح، فأقامها أمام العرش، فزهرت المشارق والمغارب، فهي فاطمة الزهراء فلذلك سميت الزهراء.

يا ابن مسعود، إذا كان يوم القيامة، يقول اللّه جل جلاله لي ولعلي: ادخلا الجنة من شئتما، وأدخلا النار من شئتما، ﴿ألقيا في جهنم كل كفار عنيد﴾^(١) والكافر: من جحد نبوتي، والعنيد: من جحد ولاية علي ﷺ وعترته، والجنة لشيعته ولمحببيه^(٢).

مركز تحقيق المصنفات
(١) (٢) علوم ردي
(حديث قول علي مازلت مظلوماً)

قال أبو هشام بن أبي علي - يرفعه - بالإسناد أن الروايات انه بلغ علي ابن أبي طالب ﷺ

أن الناس تحدثوا فيه وقالوا له: ما باله لم ينزع أبا بكر وعمر وعثمان كما نزع طلحة والزبير؟ قال:

فجمع الناس، ثم قال: خرج ﷺ مرتدياً برداء ثم رقى المنبر، فحمد اللّه وأثنى عليه وذكر النبي فصلي عليه ثم قال:

(١) سورة ق: ٢٤.

(٢) عنه البحار: ٤٠ / ٤٣ ح ٨١، وعن الفضائل: ١٢٨، تأويل الآيات: ٢ / ٦١٠ ح ٧، (نحوه)، عنه البحار: ٣٦ / ٧٣ ح ٢٤، وفي مدينة المعاجز: ٣ / ٢١٩ ح ١، وص ٤١٧ ح ١، والبرهان: ٤ / ٢٢٦ ح ٤.

معاشر الناس، قد بلغني أن قومه قالوا: ما بال علي لم ينازع أبا بكر وعمر وعثمان في الخلافة كما نازع طلحة والزبير وعائشة؟ فما كنت بعاجز، ولكن لي في سبعة من الأنبياء أسوة:

أولهم: نوح عليه السلام حيث قال الله تعالى مخبراً عنه:

﴿قال رب أني مغلوب فانتصر﴾^(١) فإن قلتم: إنه لم يكن مغلوباً، كفرتم بتكذيبكم القرآن

وإن قلتم: إنه كان مغلوباً فعلي أعذر.

والثاني: إبراهيم عليه السلام حيث أخبر الله عنه بقوله تعالى:

﴿وأعتزلكم وما تدعون من دون الله وأدعو ربّي﴾^(٢) فإن قلتم: اعتزلهم من غير

مكروه، فقد كذبتهم القرآن، وإن قلتم: رأي المكروه فاعتزلهم، فعلي أعذر.

والثالث: لوط عليه السلام حيث أخبر الله عن قوله ﴿لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن

شديد﴾^(٣)

فإن قلتم: كان له بهم قوة، فقد كذبتهم القرآن، وإن قلتم: لم يكن له بهم قوة، فعلي

أعذر.

والرابع: يوسف عليه السلام، حيث أخبر الله عنه بقوله تعالى: ﴿قال رب السجن أحب

إلي مما يدعونني إليه﴾^(٤)

فإن قلتم: إنه ما دعي لمكروه، فقد كذبتهم القرآن

وإن قلتم: إنه ما دعي لمكروه، لما يستخط الله تعالى، فأختار السجن، فعلي أعذر.

والخامس: موسى عليه السلام، حيث أخبر الله عنه بقوله تعالى: ﴿ففررت منكم لما

(١) القمر: ١٠.

(٢) مريم: ٤٨.

(٣) هود: ٨٠.

(٤) يوسف: ٣٣.

خفتكم (١)

فإن قلت: فر من غير خوف على نفسه، فقد كذبت القرآن وإن قلت: فر من خوف نفسه، فعلي أعذر.

والسادس: أخوه هارون، حيث أخبر الله عنه، فقال تعالى:

﴿يا بن أم إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني﴾ (٢)

فإن قلت: ما كادوا يقتلونه، فقد كذبت القرآن، وإن كادوه يقتلوا فعلي أعذر.

والسابع: ابن عمي محمد بن عبد الله، حيث هرب من الكفار إلى الغار

فإن قلت: إنه ماهرّب من خوف على نفسه، فقد كفرتم،

وإن قلت: هرب من خوف على نفسه، فالوصي أعذر.

أيها الناس: ما زلت مظلوما منذ ولدتني امي حتى أن أخي عقيلًا إذا رمدت عيناه

قال: لا تذروني حتى عين علي عليه السلام، فيذروني وما بي من رمد. (٣)

(١٠٢) (حديث أن علياً خليفة النبي ووصيه)

ويروي بالاسناد عن علي عليه السلام، أنه قال:

قدم على رسول الله ﷺ خبر من أحبار اليهود، فقال: يا رسول الله، قد أرسلني إليك قومي

إنا عهد إلينا نبينا موسى عليه السلام، أنه قال: يبعث بعدي نبي اسمه محمد عربي،

فامضوا إليه

وأسألوه أن يخرج إليكم من جبل هناك سبع نوق، حمر الوبرسود الحديق، فإن

(١) الشعراء: ٢١.

(٢) الأعراف: ١٥٠.

(٣) الفضائل: ١٢٩، وأخرجه في الاحتجاج للطبرسي: ٢٧٩/١، روى أن أمير المؤمنين عليه السلام كان جالسا في بعض مجالسه بعد رجوعه من النهروان وذكر (مثله)، عنه البحار: ٤١٧/٢٩ ح ١.

أخرجها إليكم، فسلموا عليه، وآمنوا به، واتبعوا النور الذي معه،
فهو سيد الأنبياء، ووصيه سيد الأوصياء، وهو منه بمنزلة هارون مني.
فعند ذلك قال النبي ﷺ: الله أكبر، قم بنا يا أخا اليهود، قال:
فخرج النبي ﷺ والمؤمنون حوله، وجاء إلى ظاهر المدينة، وأتى إلى جبل،
فبسط البردة، وصلى ركعتين وتكلم بكلام خفي، فإذا الجبل يصر صر^(١) صراراً،
عظيماً وانشق وسمع الناس حنين النوق.

فقال اليهودي: مد يدك فأنا أشهد أن لا إله إلا الله، وأنت محمد النبي رسول
الله ﷺ، وأن جميع ما جئت به صدق وعدل، يا رسول الله، أمهل لي حتى أمضي
إلى قومي، وأجيء^(٢) بهم ليقضوا عديتهم منك، ويؤمنوا بك، فمضى الحبر إلى
قومه، وأخبرهم بذلك، فنفروا بأجمعهم، وتجهزوا للمسير، وساروا يطلبون المدينة،
ليقضوا عديتهم

فلما دخلوا المدينة، وجدوها مظلمة مسودة لفقد رسول الله ﷺ. وقد انقطع
الوحي من السماء

وقد قبض ﷺ، وجلس مكانه أبو بكر!! فدخلوا عليه، وقالوا: أنت خليفة رسول
الله ﷺ. قال: نعم

قالوا: أعطنا عدتنا من رسول الله ﷺ قال: ما عدتكم؟ قالوا: أنت أعلم بعدتنا إن
كنت خليفة حقاً، وإن كنت لم تعلم شيئاً لم تكن خليفة، فكيف جلست مجلس نبيك
بغير حق ولم تكن له أهلاً؟

قال: فقام وقعد وتحير في أمره فلم يدر ماذا يصنع؟ فإذا برجل من المسلمين قد

قام

(١) الصّرة: أشد الصياح.

(٢) في نسخة: (وأجيئهم).

وقال: اتبعوني حتى أدلكم على خليفة رسول الله ﷺ.
 قال: فخرج اليهود من بين يدي أبي بكر، وتبعوا الرجل، حتى أتوا منزل
 الزهراء عليه السلام، وطرقوا الباب
 وإذا بالباب قد فتح، وإذا بعلي عليه السلام قد خرج، وهو شديد الحزن على رسول
 الله ﷺ فلما رأيهم، قال:
 أيها اليهود تريدون عدتكم من رسول الله ﷺ. قالوا: نعم، فخرج معهم، وساروا
 إلى ظاهر المدينة إلى الجبل الذي صلى عنده رسول الله ﷺ، فلما رأى مكانه،
 تنفس الصعداء
 وقال:
 بأبي أنت وأمي من رأى بهذا الجبل (منذ) ^(١) هنيئة، فصلى ركعتين، فإذا بالجبل
 قد انشق، وخرج النوق منه، وهي سبع نوق
 فلما رأوا ذلك، قالوا بلسان واحد: نشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده
 ورسوله، وأنت الخليفة من بعده، وأن كلما جاء من عند ربنا هو الحق، وأنت خليفة
 حقاً، ووصيه، ووارث علمه
 فجزاك الله وجزاه عن الإسلام خيراً ثم رجعوا إلى بلادهم مسلمين موحدين. ^(٢)
 (١٠٣)

(حديث المناشدة)

وروي عن أمير المؤمنين أنه خطب ذات يوم، وقال:
 أيها الناس: انصتوا لما أقول رحمكم الله، إن الناس بايعوا أبا بكر وعمر
 وأنا والله أولى منهما بوصية رسول الله، وسكت - وأنتم اليوم تريدون أن تبايعوا

(١) من الفضائل، وفي الأصل: (عند من)، وليس في البحار.
 (٢) عنه البحار: ٤١ / ٢٧٠ ح ٢٤، وعن الفضائل: ١٣٠، إثبات الهداة: ١ / ٣٥٢ ح ٥٩، ومدينة
 المعاجز: ١ / ٥٢١ ح ٣٣٧.

عثمان، فإن فعلتم - وسكت -

والله ما تجهلون محلي، ولا جهل من كان قبلكم ولولا ذلك قلت ما لا تطيقون دفعه.

فقال الزبير: ما تقول يا أبا الحسن؟ فقال علي عليه السلام

أنشدكم بالله: هل فيكم أحد وحد الله، وصلى مع رسول الله ﷺ قبلي؟

أم هل فيكم أحد أعظم عند رسول الله ﷺ مكاناً مني؟

أم هل فيكم من كان يأخذ ثلاثة أسهم: سهم القرابة، وسهم الخاصة، وسهم الهجرة أحد غيري؟

أم هل فيكم أحد أخذ رسول الله ﷺ بيده يوم غدير خم

وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه فليبلى الحاضر الغائب، فهل كان فيكم أحد غيري؟

أم هل فيكم من أمر بمودته في القرآن غيري حيث يقول: ﴿قل لا أسئلكم عليه أجراً إلا المودة في القربى﴾^(١) (هل قال من قبل لأحد)^(٢) غيري؟

أم هل فيكم من وضع رسول الله ﷺ في حفرة غيري؟

أم هل فيكم من جاءته التعزية مع جبرئيل عليه السلام، وليس في البيت إلا أنا وفاطمة والحسن والحسين

فقال جبرئيل عليه السلام: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، إن في الله عزاء لكل مصيبة)^(٣)

(١) الشورى: ٢٣.

(٢) من البحار، وليس في الاصل.

(٣) في البحار: (أم هل فيكم من جاءته آية التنزيل مع جبرئيل عليه السلام: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ثم قال: يا محمد، ربك يقرؤك السلام، ويقول لك (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) الآية هل كان ذلك اليوم، غيري.

- فبالله تعولوا، وإليه فارجعوا، إنما المنقلب لمن أراد الثواب غيري
- أم هل فيكم من ترك بابه مفتوحاً من قبل المسجد بما أمر الله، حتى قال عمر: يا رسول الله، أخرجتنا وأدخلته
- فقال ﷺ: قال الله عز وجل أدخله وأخرجكم غيري؟
- أم هل فيكم من قاتل وجبرئيل عن يمينه، وميكائيل عن شماله غيري؟
- أم هل فيكم من له سبطان مثل سبطي الحسن والحسين، سيدي شباب أهل الجنة لأحد غيري؟
- أم هل فيكم من ناجى نبيه أحد غيري؟ أم هل فيكم من قال له النبي ﷺ: أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي غيري؟
- أم هل فيكم من قال له النبي ﷺ في حقه يوم خيبر: لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله كراراً غير فراريفتح الله على يديه بالنصر، فأعطاهما أحداً غيري؟
- أم هل فيكم من قال فيه رسول الله ﷺ يوم الطائر المشوي: اللهم آتني بأحب خلقك إليك يأكل معي، (فأتيت أنا معه) فأتاه أحد غيري؟
- أم هل فيكم من سماه الله عز وجل ولينه غيري.
- أم هل فيكم من طهره الله من الرجس في كتابه غيري؟
- أم هل فيكم من زوجه الله من السماء بفاطمة بنت رسول الله ﷺ بنت رسول الله غيري؟
- أم هل فيكم من باهل به النبي ﷺ أحد غيري؟
- قال: فعند ذلك قام الزبير وقال: صح مقاتلك ولا ننكر منه شيئاً
- ولكن الناس بايعوا الشيخين، ولم يخالفوا الإجماع، فلما سمع ذلك، نزل وهو يقول: ﴿وما كنت متخذ المضلين عضداً﴾ (١) (٢)

(١٠٤)

(حديث علي عيبة علم النبوة)

- وبالإسناد - يرفعه - إلى أنس بن مالك، قال: دخل يهودي في زمن خلافة أبي بكر

فقال له اليهودي: أنت خليفة رسول الله ﷺ؟

قال: نعم، أما تنظرنني في مقامه ومحرابه،

فقال له: أني أسألك عن أشياء، قال: اسأل عما بدا لك، وعما تريد.

قال له اليهودي: أخبرني عما ليس لله، وعما ليس عند الله، وعما لا يعلمه الله.

قال أبو بكر: هذه مسائل الزنادقة يا يهودي، قال: فعند ذلك همّ المسلمون بقتل

اليهودي

وكان في من حضر ابن عباس، فزعم (٢) بالناس.

وقال له: يا أبا بكر، ما أنصفتهم الرجال (٤)

فقال: أما سمعت ما تكلم به؟

قال ابن عباس: فإن كان حقاً عندكم، وإلا فأخرجوه حيث شاء من الأرض.

قال: فأخرجوه وهو يقول: لعن الله قوماً جلسوا في غير مراتبهم، يريدون قتل

النفس التي حرم الله بغير الحق

قال فخرج وهو يقول:

أيها الناس: ذهب الإسلام حتى لا تجيبوا عن مسألة، أين رسول الله؟

قال: فتبعه ابن عباس

وقال له: ويلك اذهب إلى عيبة علم النبوة، إلى منزل علي ابن أبي طالب.

(٢) عنه إبحار: ٣١ / ٣٦٠ ح ١٧.

(٣) زعم: صاح.

(٤) في نسخة: (أمهل في قتله).

قال: فعند ذلك أقبل أبو بكر والمسلمون في طلب اليهودي، فلحقوه في بعض الطريق فاخذوه

وجاؤا به إلى أمير المؤمنين عليه السلام، فاستأذنوا عليه فأذن لهم، فدخلوا وقد ازدحم الناس، قوم ينكرون، وقوم يضحكون.

فقال أبو بكر: يا أبا الحسن، إن هذا اليهودي سألني عن مسألة من مسائل الزنادقة

قال الإمام عليه السلام: ما تقول يا يهودي؟ قال أسألك وتفعل بي ما فعلوا بي هؤلاء؟

قال: وأي شيء أرادوا أن يفعلوا بك؟ قال: أرادوا أن يذهبوا بدمي.

قال الإمام: دع هذا واسأل عما شئت، قال: سؤالي لا يعلمه إلا نبي أو وصي نبي

قال: اسأل عما تريد، قال: اليهودي أنبئني عما ليس لله، وعما ليس عند الله،

وعما لا يعلمه الله؟

قال: له علي عليه السلام: على شرط يا أخا اليهود قال وما الشرط؟

قال تقول معي قولاً مخلصاً لا إله إلا الله، محمد رسول الله. قال: نعم، يا مولاي.

قال: يا أخا اليهود، أما ما ليس لله فليس له صاحبة ولا ولد، قال صدقت يا مولاي

قال: وأما قولك عما ليس عند الله، ليس عند الله الظلم، فقال: صدقت يا مولاي،

قال: وأما قولك: عما ليس يعلمه الله، ما يعلم الله أن له شريكاً ولا وزيراً وهو القادر

على ما يشاء ويريد.

قال: فعند ذلك قال: مد يدك فأنا أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً النبي رسول

الله ﷺ، وأنت خليفة حقاً، ووصيه ووارث علمه، فجزاك الله عن الإسلام خيراً.

قال: فضج الناس عند ذلك، فقام أبو بكر ورقى المنبر

وقال: أقبلوني فلست بخبركم، وعلي فيكم. قال: فخرج عليه عمر

وقال: أمسك يا أبا بكر من هذا الكلام، فقد رضيناك لأنفسنا ثم أنزله عن المنبر

فأخبر بذلك علي عليه السلام (١).

(١٠٥)

(حديث علي أمير المؤمنين)

- وبالإسناد - يرفعه - إلى أبي ذر قال: عليه السلام

أمرنا رسول الله ﷺ أن نسلم على علي عليه السلام، وقال: سلموا على أخي، وخليفتي، ووارثي في قومي، وولي كل مؤمن ومؤمنة من بعدي سلموا عليه بإمرة المؤمنين، فإنه ولي كل من سكن الأرض إلى يوم العرض، ولو قدمتموه لأخرجت لكم الأرض بركاتها

فأنه أكرم كل من عليها من كل أهلها، قال أبو ذر: فرأيت عمر قد تغير لونه

وقال: أحق من الله؟ قال: نعم، أمرني به ربي

ثم تقدم أبو بكر، وقال: أحق من الله؟ قال: نعم، أمرني به ربي، وذلك حق من الله أمرتكم به،

فقام وسلم عليه بإمرة المؤمنين، ثم أقبل على أصحابهما وقالوا ما قالاه (٢)

(١٠٦)

(حديث الشجرة)

- وبالإسناد - يرفعه - أبو أمامة (٣) الباهلي، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله

خلقني وخلق علياً عليه السلام من شجرة واحدة

(١) عنه البحار: ١٠ / ٢٦ ح ١٤، وعن الفضائل: ١٣٢، الصراط المستقيم: ٢ / ١٤.

(٢) الفضائل: ١٣٣، وأخرجه في إحقاق الحق: ٤ / ٢٧٧، وعن ابن حنوبه في در بحر المناقب: ٧٨.

(٣) في الأصل (ابو أمية الباهلي) وهو مصحف، وقال صاحب جامع الرواة: ٢ / ٣٦٧، له صحبة، وكان معاوية وضع عليه الحراس لئلا يهرب إلى علي عليه السلام، وفي أسد الغابة: ٥ / ١٣٨، قال ابن الأثير: اسمه صدي بن عجلان، كان من المكرمين في الرواية.

فأنا أصلها، وعلي فرعها والحسن والحسين عليهما ثمرها، وشيعتنا ورقها، ومن تمسك بها نجى، ومن تخلف عنها هوى. (١)

(١٠٧)

(حديث علي سيد الأوصياء)

وبالإسناد - يرفعه - إلى قتادة، عن رسول الله ﷺ: أن النار افتخرت على الجنة، فقالت النار:

تسكنني الجبابرة والملوك، وأنت تسكنك الفقراء والمساكين.

فشكت الجنة إلى ربها، فأوحى إليها: فاسكتي (٢) فإني أزينك يوم القيامة بأربعة

أركان: بمحمد سيد الأنبياء، وعلي سيد الأوصياء

والحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة، وشيعتهم، في قصورك مع الحور

العين (٣)

(١) عنه البحار: ٣٧ / ٧٧ ح ٤٥، وعن الفضائل: ١٣٣، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢ / ٧٢ ح ٣٤٠، عنه البحار: ٣٧ / ٣٨ ح ٧، ٩، وص ٤٣ ح ١٩، عن أبيالي الطوسي: ١٨ ح ٢٠، بإسناده، عن الحارث، عن علي عليه السلام عن النبي ﷺ (مثله)، وعن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف، قال: قال لي عبد الرحمن وذكر (مثله). وذكر الحديث من فطاحل وكبار أهل العامة منهم: ابن عساكر في ترجمته: ١ / ١٣١ و ١٣٢ و ١٣٣.

والخوارزمي في مناقبه: ٨٧، والقرطبي في تفسير: ٩ / ٢٨٣، والحموي في فرائد السمطين: ١ / ٥٢ ح ١٧، والذهبي في تلخيص المستدرک: ٢ / ٢٤١ والزرندي في نظم درر السمطين: ٧٩، ومجمع الزوائد للهيثمي: ٩ / ١٠٠، والسيوطي في تاريخ الخلفاء: ٦٦، والدر المنثور: ٤ / ٤٤، وابن حجر في الصواعق المحرقة: ١٢١، ٢٣٠، ينبع المودة: ١٠ و ٩١ و ١٧٩ و ٢٣٦، وميزان الاعتدال: ١ / ٤٦٢، كفاية الطالب: ٣١٧ و ٣١٩، منتخب كنز العمال: ٥ / ٣٢، لسان الميزان: ٢ / ٢٢٦، وج ٤ / ٣٥٤ و ٤٣٤، تاريخ بغداد: ٦ / ٥٨ ح ٣٠٨٨، المناقب لابن المغازلي: ٢٩٧، مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ١٠٨، الاصابة: ٣ / ٥٠٧.

(٢) في البحار: (اسكتي).

(٣) عنه البحار: ٣٧ / ٧٨ ضم ن ح ٤٥، وكذلك جاء هذا الحديث في متون كتب العامة، الهيثمي في مجمع الزوائد ٩ / ١٨٤، والخطيب في تاريخ بغداد: ٢ / ٢٣٨ والمتقي الهندي في كنز العمال:

(١٠٨)

(حديث علي خیرهم وأفضلهم)

وعن سليم^(١) بن قيس - يرفعه - إلى أبي ذر الغفاري، والمقداد، وسلمان عليه السلام قالوا: قال لنا أمير المؤمنين عليه السلام: قال مررت يوماً بابن الصهاك، قال: قال لي: ما مثل محمد في أهل بيته، إلا مثل نخلة نبتت في كناسة، قال: فأتيت رسول الله، فذكرت له، فغضب رسول الله غضباً شديداً، فقام مغضباً، وصعد المنبر ففرغت الأنصار ولبسوا السلاح، لما رأوا من غضبه، ثم قال: ما بال أقوام يعبرون أهل بيتي، وقد سمعوني أقول في فضلهم ما قلت، وخصصتهم بما خصهم به الله، وعلي عليه السلام فضله عند الله، وكرامته وسببته إلى الإسلام، فإنه مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، (بلغني قول)^(٢) من زعم أن مثلي في أهل بيتي كنخلة نبتت في كناسة، إن الله تعالى خلق خلقاً، ففرقهم فرقاً، فجعلني في خيرها شعباً، وجعل خيرها مثله، فجعلها بيوتاً فجعلني في خيرها بيتاً، حتى حصلت في أهل بيتي وعترتي وبني أبي وأبنائي^(٣)، وأخي علي بن أبي طالب عليه السلام. ثم إن الله تعالى اطلع إلى الأرض اطلاعة، فاخترني منها ثم اطلع ثانية، فاختر منها أخي، ووزيري ووارثي، وخليفتي، ووصيي في أمتي، وابن عمي، ومولى كل مؤمن ومؤمنة بعدي

١٢ / ٢٢٢، والخوارزمي في مقتل الحسين عليه السلام ١٠٣، والقندوزي في ينابيع المودة: ١٤٦ و ٢٣٢، وابن أبي الحديد في شرح النهج: ٩٩ / ٢، والحموي في فرائد السمطين: ١٨٨ / ٢، وأبو نعيم في حلية الأولياء: ١ / ٧١ الذهبي في ميزان الاعتدال ١ / ٢٣٠.

(١) في الأصل: (أبي)، ما أثبتناه من البحار والفضائل.

(٢) من البحار وليس في الأصل.

(٣) في نسخة: (وعشيرتي وبني أبي أنا (أبنائي) وما أثبتناه من البحار.

فمن والاه فقد والى الله، من عاداه فقد عادى الله، ومن احبه فقد أحب الله
ومن أبغضه فقد أبغض الله، فلا يحبه إلا مؤمن، ولا يبغضه إلا كافر وهو رئيس
الأرض ومن سكنها، وهو كلمة الله، وعروته الوثقى ﴿يريدون أن يطفئوا نور الله
بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون﴾^(١)

أيها الناس ليبلغ مقالتي الشاهد منكم الغائب، اللهم اشهد عليهم.

وإن الله تعالى نظر إلى الأرض ثالثة

فاختار منها أحد عشر إماماً من أهل بيتي

فهم خيار امتي بعد أخي، كلما نهض واحد، قام واحد، كمثل نجوم السماء كلما

طلع واحد، غاب نجم

أئمة هادون مهديون، لا يضرهم كيد من كادهم، ولا خذلان من خذلهم.

حجج الله في أرضه، وشهداء الله على خلقه، من أطاعهم فقد أطاع الله، ومن

عصاهم فقد عصى الله، هم مع القرآن، والقرآن معهم لا يفارقونه ولا يفارقهم، حتى

يردوا عليّ الحوض.

أولهم: علي بن أبي طالب عليه السلام، وهو خيرهم وأفضلهم، ثم ابناي الحسن

والحسين، وفاطمة امهما، والتسعة من ولدهم عليهم السلام..

ومن بعدهم جعفر بن أبي طالب ابن عمي، ثم حمزة بن عبدالمطلب.

أنا خير النبيين والمرسلين، وعلي الوصي من أهل بيتي، خير بيوت النبيين،

وابنتي فاطمة سيدة نساء العالمين من أهل الجنة والخلق أجمعين.

أيها الناس: أترجى شفاعتي لكم وأعجز^(٢) عن أهل بيتي.

أيها الناس: ما من أحد يلقى الله غداً مؤمناً لا يشرك به شيئاً، إلا أدخله الجنة، ولنور

(١) التوبة: ٣٢، وفي الأصل: (ليطفئوا).

(٢) في الأصل: (وتزودي) ولم نجد لها معنى وما أثبتناه من البحار.

تكون ذنوبه كتراب الأرض.

أيها الناس: إني آخذ بحلقة باب الجنة.

ثم يتجلى لي الله عز وجل، فأسجد بين يديه.

ثم يأذن لي في الشفاعة، فلم أؤثر على أهل بيتي أحدا.

أيها الناس: عظموا أهل بيتي في حياتي، وبعد مماتي، وأكرمواهم، وفضلوهم

لا يحل لأحد غير أهل بيتي، انسابوني من أنا؟

قال: فقاموا إليه الأنصار، وقد أخذوا بأيديهم السلاح وقالوا: نعوذ بالله من غضب

الله وغضب رسوله

أخبرنا يا رسول الله، من آذاك في أهل بيتك، حتى تضرب عنقه؟

قال: فانسبوني من أنا؟ أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، ثم انتهى بالنسب

إلى نزار

ثم مضى إلى إسماعيل بن إبراهيم خليل الله، ثم مضى إلى نوح عليه السلام

طينة آدم نكاح غير سفاح، اسألوني فوالله لا يسألن رجل إلا أخبرته عن نسبه،

وعن أبيه

فقام إليه رجل، فقال: من أنا يا رسول الله؟ والغضب ظاهر في وجهه،

فقال: أبوك غير الذي تدعى إليه، قال: فقام الرجل، وارتد عن الإسلام.

ثم قال عليه السلام: - والغضب ظاهر في وجهه - ما يمنع هذا الرجل أن يعيب أهل

بيتتي وأخي ووزيري وخليفتي من بعدي وولي كل مؤمن ومؤمنة من بعدي

أن يقوم يسألني عن من في جنة أونار، قال: فعندما ذكر ذلك خشي عمر على

نفسه أن يبدوه رسول الله ﷺ، ويفضحه بين الناس، فقام وقال:

نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله، اعف عنا، عفا الله عنك

واصفح عنا، جعلنا الله فداك، أقلنا أقالك الله استرنا، سترك الله.

فاستحى رسول الله ﷺ، لأنه كان من أهل الحلم والكرم، وأهل العفو، ثم

نزل. (١)

(١٠٩)

(حديث علي في علمه)

ومما رواه الحكم بن مروان، قال: إنه نزلت علي عمر في زمان خلافته نازلة، فقام وقعد ونظر إلى من حوله، وقال: معاشر المهاجرين والأنصار، ما تقولون في هذا الأمر؟ فقالوا: أنت أمير المؤمنين، وخليفة رسول الله ﷺ، والأمر بيدك، فغضب من ذلك، وقال: أيها الناس: اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً،

ثم قال: والله لنعلم من صاحبها، ومن هو أعلم بها.

فقالوا: يا أمير المؤمنين، كأنك أردت ابن أبي طالب؟

قال: أنى نعدل عنه، وهل نفحت (٢) حرة بمثله؟ فقالوا: (نأت) (٣) به يا أمير المؤمنين.

فقال: هيهات تسمع أن هنا لشيخ من هاشم، ونسب من رسول الله ﷺ، ولا يؤتى به فقوموا بنا إليه.

فقام عمر ومن معه فأتوا إليه، فأراه وهو يتوكل على مسحاة وهو يقول:

﴿أيحسب الإنسان أن يترك سدي ألم يك نطفة من مني يمني * ثم كان علقة فخلق فسوى﴾ (٤) ودموعه تجري على خديه

قال: فأجهش (٥) القوم لبكائه، ثم سكت وسكتوا

(١) عنه البحار: ٣٦ / ٢٩٤ ح ١٢٤ (باختلاف يسير)، وعن الفضائل: ١٣٤، إثبات الهداة: ٢ / ٢١٣ (قطعة).

(٢) في البحار: (لفحت حملت).

(٣) في الأصل: (أتنا) وما أثبتناه من البحار.

(٤) القيامة: ٣٦ - ٣٨.

(٥) في نسخة: (فأخمش) قال المجلسي (ره) وخمش الوجه خدشه ولطمه.

وسأل عمر عن مسأله، فأصدر عن جوابها، فقال: أم - والله - يا أبا الحسن، لقد أرادك الله للحق، ولكن أبي قومك

فقال علي عليه السلام: يا أبا حفص، عليك من هنا ومن هناك ﴿إن يوم الفصل كان ميقاتاً﴾ (١)

قال: فضرب عمر إحدى يديه على الأخرى، وخرج مربد اللون، كأنما ينظر في سواد.

وهذا الحديث من كتاب أعلام النبوة في القيامة الأولى، وهو في موقف الأخلاطية. (٢)

(١١٠)

(حديث أن أهل البيت هم الصادقين)

وعن جماعة في قوله تعالى:

﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين﴾. (٣)

قال جابر بن عبد الله الأنصاري - يرفعه عنه بالإسناد: (٤) ومع محمد وأهل بيته. (٥)

(١) النبأ: ١٧.

(٢) عنه البحار: ٤٠ / ١٢٢ ذ ١٢، وعن الفضائل: ١٣٦.

(٣) التوبة: ١١٩.

(٤) في نسخة: (يرفعه - عنه بالأسانيد).

(٥) الفضائل: ١٣٨، مجمع البيان: ٨٠ / ٥، وروي جابر، عن أبي عبد الله عليه السلام (مثله)، المناقب لابن آشوب: ١٧٩ / ٤، عن جابر، عن الباقر (مثله)، و٩٢ / ٣، عن ابن عمر (مثله) وعن جابر (مثله) عنه البحار: ٣١ / ٢٤ ح ٤، وص ٣ ح ٨ و ٩، سعد السعود: ٢١٢، قال السيد ابن الطاووس قدس الله روحه: رأيت في تفسير المنسوب إلى الباقر (مثله) عنه البحار: ٢٤ / ٣٣ ح ١٠ ص ورواه جمع من أبناء العامة أن نزول هذه الآية في حق علي وآل علي عليهم السلام أجمعين: كفاية الطالب: ٢٣٦ تذكرة الخواص: ٢٠، الدر المشثور: ٣ / ٢٩٠، روح المعاني: ١١ / ٤١، ينابيع المودة: ١١٩، فرائد السمطين: ١ ج ٢٧٠، شواهد التنزيل: ١ / ٢٥٩ و ٢٦١ و ٢٦٢، ترجمة الإمام علي عليه السلام لابن عساكر:

(١١١)

(حديث علي هو الشاهد والمنادي والمؤذن)

وبالإسناد - يرفعه - إلى جابر. في قوله تعالى: ﴿أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه﴾ (١) قال: البينة: رسول الله ﷺ، والشاهد هو علي عليه السلام. وتفسير قوله تعالى: ﴿و نادى أصحاب الجنة أصحاب النار﴾ (٢) الآية: ﴿فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين﴾. وفيه حديث طويل، قد ذكر أن علياً عليه السلام هو المنادي وهو المؤذن، والمتقدم. وكذلك في قوله تعالى: ﴿واستمع يوم ينادي المناد من كان قريب﴾ (٣) وفي قوله عز وجل ﴿وكفى الله المؤمنين القتال﴾ (٤) بعلي عليه السلام. وقد ذكروا فيه روايات كثيرة. (٥)

مركز تحقيق المخطوطات والعلوم الإسلامية

١ / ٤٤١، النور المشتعل: ١٠٢.

(١) هود: ١٧.

(٢) الأعراف: ٤٤.

(٣) سورة ق: ٤١.

(٤) الأحزاب: ٢٥.

(٥) عنه البحار: ٣٦ / ١١٥ ضمن ح ٦٢، وعن الفضائل: ١٣٨، كشف الغمة: ١ / ٣١٧ و ٣٢١. أقول: أما ما سطرته أقلام الفريقين عن نزول هذه الآيات الكريمة بحق أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، فقد روى هذا الحديث الشريف كلاً من الفريقين في كتبهم، ونقتصر على ذكر مصادر العامة بحذف الاسناد حتى تكون حجة أبلغ وأشد:

تفسير البغوي: ٣ / ١٨٣، تفسير الرازي: ١٧ / ٢٠١، تفسير الطبري: ١٢ / ١٠، تفسير القرطبي: ٩ / ١٦، تذكرة الخواص: ٢٠، كفاية الطالب: ٢٣٤ و ٢٣٥، تفسير النيشابوري: ١٢ / ١٦، الدر المنثور: ٣ / ٣٢٤، وج ٥ / ١٩٢، روح المعاني: ١٢ / ٢٥، وج ٢١ / ١٥٦، مناقب ابن المغازلي: ٢٧٠، شواهد التنزيل: ١ / ٢٧٥ - ٢٨١، وج ٢ / ٣ و ٣ / ٢٠٣، فرائد السمطين: ١ / ٣٣٨، شرح النهج: ١ / ٢٠٨ وج ٢ / ٢٣٦، النور المشتعل: ١٠٦ و ١٧٢، ينابيع المودة: ٧٤ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٩ و ١٠١، ميزان الاعتدال: ٢ / ١٧.

(١١٢)

(حديث أن القرآن عجائب)

وسئل الصادق عليه السلام عن القرآن، قال: إن فيه لعجائب، وفي قوله تعالى: ﴿إِن عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ * وَإِن لَّنَا لِّلْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ﴾^(١) ولكن قولاً يغلب عليها الجاحدون.^(٢)

(١١٣)

(حديث علي هو الرادفة)

وعن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَرْجَفُ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ﴾^(٣) (الراجفة) الحسين ومأتمه، والرادفة أبوه علي عليه السلام، هو أول من ينفض رأسه من التراب مع الحسين في خمسة وسبعين ألفاً، أو ستين ألفاً، وهو قوله عز وجل: ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا * وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذَرَتُهُمْ وَلَهُمْ سَوْءُ الدَّارِ﴾^{(٤)(٥)}

(١١٤)

(حديث محبي علي في الجنة)

وقال أبو عبد الله عليه السلام: إن الرجل إذا صارت نفسه عند صدره وقت موته رأى رسول الله ﷺ يقول له: أنا رسول الله نبيك، ثم يرى علياً عليه السلام، فيقول له: أنا علي بن أبي طالب عليه السلام، أنا الذي كنت تحبني، أنا أنفعك

(١) الليل: ١٢ و ١٣.

(٢) عنه البحار: ٣٦ / ١١٥ ذح ٦٢، وعن الفضائل: ١٣٩.

(٣) عنه البحار: ٣٦ / ١١٥ ذح ٦٢، وعن الفضائل: ١٣٩.

(٤) النازعات: ٦.

(٥) غافر: ٥١، ٥٢.

قال: فقلت: يا مولاي، ومن يرى هذا يرجع إلى الدنيا، قال: إذا رأى هذا مات
قال: ذلك في القرآن ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾ لهم البشري في الحياة
الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم ﴿^(١)﴾ قال:
يبشره لمحبه لنا في الدنيا بالجنة والآخرة، وهي بشارة إذا رأى من الخوف. ^(٢)
(١١٥)

(حديث حق علي علي الأمة)

قال أبو تمامة ^(٣) بعد الإسناد، عن أبي عبد الله عليه السلام في ليلة الجمعة، قال:
أقرأ، فقرأت حتى بلغت ﴿يَوْمَ لَا يَفْنَى مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْئاً وَلَا هُمْ يَنْصُرُونَ إِلَّا
مَنْ رَحِمَ اللَّهُ﴾. ^(٤)

فقال عليه السلام: نحن الذين يرحم الله عباده بنا، نحن الذين استثنى الله
ثم قال: قال رسول الله ﷺ: حق علي عليه السلام كحق الوالد على ولده. ^(٥)

(١١٦) مركز تحقيق التراث (حديث النبي وعلي أبوا هذه الأمة)

- (١) عنه البحار: ٥٣ / ١٠٧ ذح ٣٤، وعن الفضائل: ١٣٩.
(٢) عنه البحار: ٣٦ / ١١٥ ذح ٦٢ وعن الفضائل: ١٣٩، الكافي: ٣ / ١٣٣ ح ٨.
(٣) أبو تمامة: ذكره السيد الخوئي في معجم رجال الحديث: ٢١ / ٧٤ رقم ١٣٩٩٣، وصرح به
في ص ٧٦ رقم ١٣٩٩٨ بأبي تمامة، روى عن أبي جعفر الثاني عليه السلام، والصدوق في المشيخة،
وفي قاموس الرجال للعلامة التستري: ١٠ / ٢٦.
(٤) الدخان: ٤١.
(٥) عنه البحار: ٢٤ / ٢٦٧ ح ٣١، وعن الفضائل: ١٣٩، الكافي: ١ / ٤٢٣ ح ٥٦، بإسناده عن زيد
الشحام قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام، وذكر (مثله).
تأويل الآيات: ٢ / ٥٧٤ ح ٣ بإسناد عن أبي أسامة زيد الشحام قال: (مثله) وصر: ٥٧٥ ح ٥
بإسناده عن شعيب، عن أبي عبد الله عليه السلام، (مثله) عنه البحار: ٢٤ / ٢٠٦ ح ٦، وج ٨٩ / ٣١١ ح
١٥، المناقب لابن شهر آشوب: ٤ / ٤٠٠ عن زيد الشحام قال: قال، أبو عبد الله عليه السلام، (مثله) عنه
البحار: ٢٤ / ٢٥٧ ح ٣.

وبالإسناد - يرفعه - إلى الأصبع بن نباتة، قال: لما ضرب أمير المؤمنين عليه السلام الضربة التي كانت وفاته فيها

اجتمع إليه الناس بباب القصر، وكانوا يريدون قتل ابن ملجم لعنه الله
قال: فخرج الحسين عليه السلام وقال: معاشر الناس: إن أبي أوصاني أن أترك قاتله إلى
يوم وفاته

قال: فإن كان له الوفاة، وإلا نظر هو في حقه، فانصرفوا رحمكم الله
قال: فانصرف الناس ولم أنصرف.

قال: وخرج ثانية، وقال: يا أصبع، أما سمعت قلبي عن قول أمير المؤمنين عليه السلام؟
قلت: بلى، ولكنني إذا رأيت حاله (ف) - أحبيت النظر إليه، فأسمع منه حديثاً،
فاستأذن لي رحمك الله

فدخل ولم يلبث أن خرج، وقال: ادخل. فدخلت.

فإذا أمير المؤمنين عليه السلام معصب بعصابة صفراء، وقد علا صفرة في وجهه على
تلك العصابة

فإذا هو يرفع فخذاً ويضع أخرى، من شدة الضربة، وكثرة السم.

فقال لي: يا أصبع، أما سمعت قول الحسين (١) عليه السلام عن قلبي؟

قلت: بلى يا أمير المؤمنين، ولكنني رأيتك في حالة، فأحبيت النظر إليك، وأن
أسمع منك حديثاً

فقال لي: اقعد، فلا أراك تسمع مني حديثاً بعد يومك هذا.

اعلم يا أصبع، أنني أتيت رسول الله ﷺ عائداً، كما جئت إلى الساعة

فقال لي ﷺ: اخرج يا أبا الحسن، فناد بالناس: الصلاة جامعة، واصعد منبري،
وقم دون مقامي بمراقبة

(١) في البحار: (الحسن).

وقل للناس: ألا من عقى والديه، فلعنة الله عليه.
 ألا من أبى من مواليه، فلعنة الله عليه.
 ألا من ظلم أجيراً أجرته، فلعنة الله عليه.
 يا أصبغ، فقلت (١): ما أمرني به حبيبي رسول الله ﷺ.
 فقام من أقصى المسجد رجل، وقال:
 يا أبا الحسن، تكلمت بثلاث كلمات وأوجزتهن، فاشرحهن لنا، فلم اردد جواباً،
 حتى أتيت رسول الله ﷺ
 وقلت له ما قال الرجل؟
 فقال الأصبغ: فأخذ بيدي علي عليه السلام وقال: يا أصبغ، أبسط يدك، فبسطت يدي
 فتناول إصبعاً من أصابع يدي
 وقال: يا أصبغ، كذا تناول رسول الله ﷺ إصبعاً من أصابع يدي، كما تناولت
 إصبعاً من (أصابعك). (٢)
 ثم قال: يا أبا الحسن، ألا وإنني وأنت أبوا هذه الأمة، فمن عقتنا فلعنة الله عليه.
 ألا وإنني وأنت موليا هذه الأمة، فعلى من أبى عنا لعنة الله. ألا وإنني وأنت أجيرا
 هذه الأمة، فمن ظلمنا أجرتنا، فلعنة الله عليه.
 قال: فقل: آمين، فقلت: آمين.
 ثم قال الأصبغ: ثم أغمي عليه السلام، ثم أفاق، قال لي:
 أقاعدأ أنت يا أصبغ؟ فقلت: نعم يا مولاي، فقال: أزيدك حديثاً آخر؟
 قلت: نعم يا مولاي، زادك الله مزيد خير، قال:
 يا أصبغ، لقيني رسول الله ﷺ في بعض طرقات المدينة وأنا مغموم قد بين

(١) في البحار: (ففعلت).

(٢) في البحار: (أصابع يدك).

الغم في وجهي، فقال:

يا أبا الحسن، أراك مغموماً، ألا أحدثك بحديث لا تغتم بعده أبداً؟ فقلت: نعم.

قال: إذا كان يوم القيامة نصب الله لي منبراً يعلو منابر النبيين والشهداء

ثم يأمرني الله أن أصعد فوقه، ثم يأمرك الله تصعد فوقه دوني بمرقاة

ثم يأمر الله ملكين فيجلسان دونك بمرقاة

فإذا استقللنا على المنبر، فلا يبقى أحد من الأولين الآخرين إلا يرانا^(١)، فينادي

الملك الذي دونك بمرقاة:

معاشر الناس: من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا أعرفه بنفسي:

أنا رضوان خازن الجنان، ألا إن الله بفضله وكرمه وجلاله أمرني أن أدفع مفاتيح

الجنة إلى محمد ﷺ

وأن محمداً قد أمرني أن أدفعها إلى علي بن أبي طالب عليه السلام ثم بعد ذلك يقول

الملك الذي تحت ذلك الملك بموقفة

فيقول منادياً يسمع أهل الموقف:

معاشر الناس: من عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا أعرفه بنفسي:

أنا مالك خازن النيران، ألا إن الله بفضله ومنه وكرمه قد أمرني أن أدفع مفاتيح

النار إلى محمد ﷺ

وأن محمداً ﷺ قد أمرني أن أدفعها إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فاشهدوا لي

عليه أنه قد أخذ مفاتيح الجنان والنيران

ثم قال: يا علي، فتأخذ بحجزتي، وأهل بيتك يأخذون بحجزتك.

وشيعتك يأخذون بحجزة أهل بيتك.

قال: وصفقت بكلنا يدي، وقلت إلى الجنة يا رسول الله؟ قال: إي ورب الكعبة.

(١) في البحار: (حضر).

قال الأصمغ: فلم أسمع من مولاي عليه السلام دون هذين الحديثين، ثم توفي عليه السلام. (١)

(١١٧)

(حديث في حجة الوداع)

وبالإسناد - يرفعه - إلى عبد الله بن عباس، وجابر بن عبد الله الأنصاري قال جابر: ما كان بيني وبين رسول الله ﷺ إلا رجل أو رجلان في حجة الوداع، وإنهما يسمعان رسول الله ﷺ يقول:

هؤلاء يرجعون بعدي كفاراً، يضرب بعضهم رقاب بعض وأيم الله إن فعلتموه لتعرفوني، فرأيتهموني في كتية إن كنت أضرب بها وجوهكم.

قال: فسمع جبرئيل من خلفه، فالتفت من قبل مركبه من جانب الأيسر. وقال: وعلي وعلي. قال: فنزلت هذه الآية: ﴿فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون﴾ - بعلي - أو نرينك الذي وعدناهم فإنا عليهم مقتدرون ﴿(٢)(٣)

(١١٨)

(حديث ابن عباس وحسده لعلي)

وبالإسناد - يرفعه - إلى ابن عباس، قال: ما حسدت علياً شيئاً مما سبق من سوابقه أفضل من شيء سمعته من رسول الله ﷺ وهو يقول: يا معشر قريش، كيف أنت إذ كفرتم، فرأيتهموني في كتية أضرب بها وجوهكم؟ فأناه جبرئيل عليه السلام، فغمزه، وقال: يا محمد، قل: إن شاء الله أو علي بن أبي طالب

(١) عنه البحار: ٤٠ / ٤٤ ح ٨٢، وعن الفضائل: لم نجده.

(٢) الزخرف: ٤١، ٤٢.

(٣) عنه البحار: ٢٩ / ٤٦١ ح ٤٧.

فقال رسول الله ﷺ: إن شاء الله أو علي بن أبي طالب. (١)

(١١٩)

(حديث نزول آية في علي)

وبالإسناد - يرفعه - إلى الديلمي، عن عمه، عن النبي ﷺ، قال:

لما نزلت هذه الآية ﴿فإما نذهبن بك فأنا منهم منتقمون﴾. (٢)

قال: بعلي عليه السلام، بذلك أخبرني جبرئيل عليه السلام. (٣)

(١٢٠)

(حديث الجمجمة)

وبالإسناد - يرفعه - إلى عمار بن ياسر عليه السلام قال: لما سار أمير المؤمنين عليه السلام إلى

صفين، وقف بالفرات وقال لأصحابه: أين المخاض؟ (٤)

فقالوا: أنت أعلم يا أمير المؤمنين، فقال لبعض أصحابه: امض إلى هذا التل، وناد:

يا جلند (٥) أين المخاض؟ قال: فسار حتى وصل التل، وناد:

يا جلند؟ أين المخاض؟ فأجابه من تحت الأرض خلق عظيم، فبهت ولم يدر

ماذا يصنع؟!

فأتى إلى الإمام عليه السلام فقال: يا مولاي، جاؤني خلق كثير

فقال عليه السلام: يا قنبر، امض وقل: يا جلند بن كركر، أين المخاض؟

قال: فمضى وقال، فكلمه واحد، وقال: يا ويلكم، من قد عرف اسمي واسم أبي

(١) الدر المنثور: ٦ / ١٨، ينابيع المودة: ٩٨.

(٢) الزخرف: ٤١.

(٣) عنه البحار: ٢٩ / ٤٦١ ح ٤٨، المناقب لابن المغازلي: ٢٧٤ و ٣٢٠، شواهد التنزيل: ٢ /

١٥٢، تفسير النيشابوري: ٢٥ / ٥٧، الدر المنثور: ٦ / ١٨، ينابيع المودة: ٩٨.

(٤) قال المجلسي عليه السلام: مخاض الماء: الموضع الذي يجوز الناس فيه مشاة.

(٥) في بعض النسخ: (ياجلند) وكذا التي بعدها.

وأنا في هذا المكان وقد صرت تراباً، وقد بقي قحف (١) رأسي عظم نخر، ولي ثلاثة آلاف سنة، ولا يعلم أين المخاض؟ فهو والله أعلم مني ويلكم، ما أعمى قلوبكم، وأضعف نفوسكم، ويلكم أمضوا إليه، واتبعوه، وأين خاض خوضوا، فانه أشرف الخلق بعد رسول الله ﷺ.. فاعتبروا أيها المعتبرون، وانظروا بعين اليقين إلى هذه المعجزات والفضائل التي ما جمعت في بشر سواه عليه السلام. (٢)

(١٢١)

(حديث علي أعلم بالتوارة والإنجيل)

بالإسناد - يرفعه - إلى سليم بن قيس، قال: دخلت على علي عليه السلام، وهو في مسجد الكوفة والناس حوله، إذ دخل عليه رأس اليهود، ورأس النصارى فجلسا. وقالت الجماعة: بالله عليك يا مولانا، سلهم حتى ننظر ماذا يعلمون؟ قال عليه السلام لرأس اليهود يا أخا اليهود، قال لبيك، يا علي قال: كم انقسمت أمة نبيكم؟ قال: هو عندي في كتاب مكتوب قال عليه السلام: قاتل الله قوما أنت زعيمهم، يسأل عن أمر دينه، فيقول: هو مكتوب عندي في كتاب.

ثم التفت إلى رأس النصارى، فقال له: كم انقسمت أمة نبيكم؟ قال: كذا وكذا، فأخطأ فقال عليه السلام: لو قلت مثل ما قال صاحبك، لكان خيراً لك، تقول وتخطيء ولا تعلم

(١) القحف: العظم فوق الدماغ وما انفلق من الجمجمة فبان.

(٢) عنه البحار: ٣٣ / ٤٥ ح ٣٨٨، وعن الفضائل: ١٤٠، مشارق الأنوار: ٢١١، بإسناده، عن عمار بن ياسر، (مثله)، عن مدينة المعاجز: ١ / ٢٥٢ ح ١٥٨ وص ٢٥٤ ح ١٥٩، البرسي: قال: النصيرية، هم أصحاب محمد بن نصير النميري، وسبب كفره أن أمير المؤمنين عليه السلام لما أراد عبور القرات: قال له: ناد يا يا جلندي يقول لك أمير المؤمنين عليه السلام أين المخاض، وذكر (نحوه).

ثم أقبل عليه عند ذلك، وقال:

أيها الناس: أنا أعلم من أهل التوراة بتوراتهم، وأعلم من الإنجيل بإنجيلهم،
وأعلم من أهل القرآن بقرآنهم

وأنا أخبركم على كم انقسمت به الامم.

أخبرني به أخي وحببي وقرّة عيني رسول الله ﷺ، حيث قال:

افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة، منها سبعون في النار

وواحدة في الجنة، وهي التي اتبعت وصيه.

وافترقت النصارى على إثنين وسبعين فرقة، منها إحدى وسبعون في النار

وواحدة في الجنة، وهي التي اتبعت وصيه.

وستفترق أمة محمد إلى ثلاث وسبعين فرقة، اثنتان وسبعون فرقة في النار،

وواحدة في الجنة، وهي التي اتبعت وصيي.

وضرب بيده على منكبيه علي عليه السلام

قال: اثنتان وسبعون فرقة ما حلت عقدة الله فيك، فواحدة في الجنة، وهي التي

إتخذت محبتك وهم شيعتك. (١)

(١٢٢)

(حديث فضائل علي لسان سعد بن أبي وقاص)

- وبالإسناد - برفعه - إلى سليم (بن قيس)، (٢) أنه قال: لقيت سعد بن أبي

وقاص، فقلت له: إني سمعت علياً يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

اتقوا فتنة الأحبش (٣)، اتقوا فتنة سعد، فإنه يدعو إلى خذلان الحق وأهله.

(١) عنه البحار: ٢٨ / ٣١ ح ٢٠، وعن الفضائل: ١٤٠، الصراط المستقيم: ٢ / ٣٧، كتاب سليم بن

قيس: ٢٥، إحقاق الحق: ٧ / ٦٠١.

(٢) ليس في الأصل.

(٣) في البحار: (الأخنس).

فقال سعد: اللهم إني أعوذ بك أن ابغض علياً، أو يبغضني، أو اقاتل علياً، أو يقاتلني، أو اعادي علياً، أو يعادي بني.

إن علياً كانت له خصال، لم يكن لأحد من الناس مثلها.

إنه صاحب براءة حين قال رسول الله ﷺ: لا يبلغ عني إلا رجل مني.

وقال له يوم تبوك: أنت وصيي، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى غير النبوة.

وحين أمر بسد الأبواب إلى المسجد، ولم يبق غير باب، فسأل عمر أن يجعل له

باباً ولو روزنة صغيرة قدر عينيه، فأبى رسول الله ﷺ، فعند ذلك

قال: سددت أبوابنا وتركت باب علي عليه السلام ١٢.

فقال: ما سددها لكم أنا ولا فتحت بابي، ولكن الله تعالى سدها وفتح بابي.

و يوم آخى رسول الله ﷺ بين الصحابة، كل رجل مع صاحبه وبقي هو فأخاه

من نفسه

وقال له: أنت أخي وأنا أخوك في الدنيا والآخرة.

وحين (خيبر) انهزم جيش أبي بكر وعمر، فغضب رسول الله ﷺ، وقال:

ما بال أقوام يلقون المشركين ثم يفرون؟ لا عطين الراية غداً رجلاً يحب الله

ويحب رسوله، ويحبه الله ورسوله، كرار غير فرار

يفتح الله على يديه بالنصر، فلما كان من الغد، قال ﷺ: أين ابن عمي علي؟

فجاءه وهو أرمد العين، فوضع كريمة في حجره، وتفل في عينه، ثم عقد له راية

ودعا له

فما انثنى حتى فتح الله خيبر على يديه، وجاءه بصفية بنت حي بن اخطب،

فأعتقها رسول الله ﷺ

ثم تزوجها وجعل عتقها صداقها.

وأعظم من ذلك يوم غدير خم، أخذ رسول الله ﷺ بيده، وقال:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

أيها الناس: ليبلغ الشاهد منكم الغائب والحر العبد.

فقال سليم: وأقبل على سعد إنما سلكت تقاتل نفسي إن كان سيئي لا فصل

عدت فيه لم أزعم أنني مخطئ ما هو مبني بل هو مبني، بل هو الحق والحق. (١)

(١٢٣)

(حديث الصحيفة)

- وبالإسناد - يرفعه - إلى سليم بن قيس، أنه قال: لما قتل الحسين عليه السلام بكى ابن

عباس بكاءً شديداً

ثم قال: ما لقيت عترة النبي ﷺ من هذه الأمة بعد نبيها؟!

اللهم إني أشهدك أنني لعلي عليه السلام ولي ولولده ولي، ولأعدائهم عدو، ولولدهم

بري، وأني مسلم لأمرهم

ولقد دخلت على ابن عم رسول الله ﷺ بذئ قار

قال: فأخرج لي صحيفة أملاها رسول الله ﷺ، وخطها بيده

فقلت: يا أمير المؤمنين، اقرأها علي، فقرأها وإذا فيها كل شيء، منذ قبض رسول

الله ﷺ إلى يوم قتل الحسين

ومن يقتله، ومن ينصره، ومن يستشهد معه، وبكى بكاءً شديداً وأبكاني، وكان

فيما قرأه:

كيف يصنع به، وكيف تستشهد معه فاطمة، وكيف يستشهد الحسن عليه السلام، وكيف

تغدر به الأمة

فلما قرأ مقتل الحسين عليه السلام، ومن يقتله، أكثر البكاء، وأدرج الصحيفة، وفيها ما كان

أو يكون إلى يوم القيامة

وكان فيما قرأه أمر أبي بكر وعمر وعثمان، وكم يملك كل إنسان منهم

(١) عنه البحار: ٤٢ / ١٥٥ ح ٢٣، وعن الفضائل: لم نجده.

وكيف بويح علي بن أبي طالب عليه السلام، ووقعة الجمل، ومسير طلحة وعائشة والزبير،
 ووقعة صفين، ومن يقتل بها، ووقعة النهروان
 وأمر الحكمين، وملك معاوية، ومن يقتل من الشيعة، وما يصنع الناس بالحسن،
 وأمر يزيد بن معاوية، حتى انتهى إلى مقتل الحسين عليه السلام.
 فسمعت ذلك ثم كان كلما قرأ، لم يزد ولم ينقص، ورأيت خطه في الصحيفة لم
 يتغير ولم يظفر^(١)
 فلما درج الصحيفة، قلت: يا أمير المؤمنين، لو كنت قرأت علي بنية هذه
 الصحيفة، قال: لا
 ولكني محدثك بما يمنعني فيها، ما يلقي أهل بيتي من أهل بيتك وولدك أمر
 فطبع من قتلهم لنا، وعداوتهم لنا، وسوء ملكهم، وقدرتهم، أكره أن تسمعه فتغتم،
 ولكني أحدثك بأن رسول الله صلى الله عليه وآله عند موته (أخذ)^(٢) بيدي ففتح لي ألف باب من
 العلم، وفتح لكل باب ألف باب، وأبو بكر وعمر ينظرون بما قال لي، فحركا أيديهما،
 ثم حكيا قلبي، ثم وليا يرددان قلبي ويخطران بأيديهما
 فقال: يا بن عباس إن ملك بني أمية إذا زال: أول ما يملك من بني هاشم ولدك،
 فيفعلون الأفاعيل.
 فقال ابن عباس: يكون نسخي ذلك الكتاب أحب إلي مما طلعت عليه
 الشمس.^(٣)

(١) في نسخة: (يظفر) مصحف، وقال المجلسي (ره): (ولم يعفر) أي لم يظهر فيه أثر التراب
 والغبار، وفي بعض النسخ: (ولم يصفر).

(٢) أثبتناها ليتم سياق الكلام.

(٣) عنه البحار: ٢٨ / ٧٣ ح ٣٢، وعن الفضائل: ١٤١، إثبات الهداة: ١ / ٥٢١ ح ١٤٢.

(١٢٤)

(حديث لم أزل مظلوماً)

- وبالإسناد - يرفعه - إلى سليم بن قيس، أنه قال: سمعت علياً يوم الجمل ويوم صفين يقول:

إني نظرت فلم أجد إلا الكفر بالله، والجحود بما أنزل الله، بمعالجة الأغلال في نار جهنم، أو قتال هؤلاء، ولم أجد أعواناً على ذلك.

وإني لم أزل مظلوماً منذ قبض رسول الله ﷺ، ولو وجدت قبل الناس أعواناً على إحياء الكتاب والسنة

كما وجدت اليوم لنا لم يسعني القعود. (١)

(١٢٥)

(حديث علي في كتب الأنبياء)

وعن سليم بن قيس: أنه قال: أقيمت من صفين مع علي عليه السلام، فنزل العسكر قريباً من دير نصراني

قال: فخرج علينا من الدير شيخ كبير، جميل الوجه، حسن الهيئة، ومعه كتاب في يده.

قال: فجعل يتصفح الناس، حتى أتى علياً عليه السلام، فسلم عليه بالخلافة

قال: إني رجل من نسل حوارى عيسى عليه السلام، وكان أفضل حواريه الإثني عشر، وأحبهم إليه، وأقربهم عنده

وأوصى إليه عيسى عليه السلام، وأعطاه كتبه، وعلمه الحكمة، فلم يزل أهل بيته على دينه مستمسكين عليه، ولم يبدل ولم يزد، ولم ينقص،

(١) كتاب سليم بن قيس: ٢ / ٨٨٣ ح ٥٣، (الطبعة الجديدة)، كتاب صفين: ٤٧٤، الأخبار الطوال للدينوري: ١٨٨.

و تلك الكتب عندي بإملاء عيسى، وخط الأنبياء، فيها كل شيء يفعل الناس ملك ملك وكم يملك وكم يكون في زمان منهم، ثم أن الله تعالى يبعث في العرب رجلاً من ولد إسماعيل بن إبراهيم خليل الله من أرض تهامة، من قرية يقال لها: «مكة» نبياً يقال له: «أحمد» له إثني عشر وصياً فذكر مبعثه ومولده ومهاجره، ومن يقاتله، ومن ينصره، ومن يعاديه، ومن يعاونه، وكم يعيش وما تلقى أمته (بعده) من بعده من الفرقة والاختلاف.

وفيه تسمية كل إمام هدى، وكم إمام ضلال إلى أن يظهر المسيح ﷺ من السماء، في ذلك الكتاب أربعة عشر اسماً من نسل إسماعيل بن إبراهيم خليل الله: خير خلق الله، وأحبهم إليه، الله ولي من الإلهم، وعدو من عاداهم ومن أطاعهم فقد أطاع الله، ومن أطاعهم فقد اهتدى واعتصم، طاعتهم لله رضى، معصيتهم لله معصية.

مكتوبين بأسمائهم، ونسبهم، وكم يعيش كل واحد بعد واحد؟ وكم رجل يستسر بدينه؟ ويكتتم من قومه، ويظهر منهم، ومن يملك وينقاد له الناس، حتى ينزل عيسى ﷺ على آخرهم فيصلي عيسى خلفه في الصف، أولهم أفضلهم، وآخرهم له مثل أجورهم، وأجور من أطاعهم واهتدى بهداهم.

أولهم أحمد رسول الله، اسمه محمد بن عبد الله، ويس، وطه، ونون، والفتاح، الخاتم، والحاشر، والعاقب، والسائح، والعابد، وهو نبي الله، و خليل الله، وحبيب الله، وصفوته، وخيرته، ويراه الله بعينه، ويكلمه بلسانه.

إذ ذكر، وهو أكرم خلق الله على الله، وأحبهم إلى الله، لم يخلق ملك مقرب، ولا نبي مرسل من عصر آدم أقرب إليه، ولا أحب إلى الله منه.

يقعده الله يوم القيامة بين يدي عرشه، ويشفعه في كل من شفع له، وباسمه جرى القلم في اللوح المحفوظ وفي أم الكتاب بذكره محمد رسول الله ﷺ، صاحب

النواء يوم القيامة يوم الحشر الأكبر.

وأخوه ووصيه ووزيره، وخليفته في أمته، ولي كل مؤمن ومؤمنة بعده
ثم أحد عشر من ولده من بعده من ابنة محمد. فاطمة، أول ولديهما مثل ابني
هارون وموسى وشبير وشبر، وتسعة من ولدهم واحد بعد واحد آخرهم الذي يأم
بعيسى بن مريم. وفيه تسمية أبنائهم ومن يظهر منهم
ثم يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، ويملؤون ما بين المشرق والمغرب، حتى يظفروهم
الله على الأديان كلها.

فلما بعث هذا النبي ﷺ (أناه أبي) ^(١) وآمن به وصدقوه وكان شيخاً كبيراً،
فلما أدركته الوفاة قال لي: إن خليفة محمد - الذي هو في هذا الكتاب بعينه - ^(٢)
سيمر بك إذا مضت عدة أئمة الضلال والدعاة إلى النار، وهم عندي يسمون
بأسمائهم وقبائلهم، وهم فلان وفلان وفلان، وكل واحد منهم
فإذا جاء الذي كان له الحق عليهم، فإخرج إليه وبايعه وقاتل معه فإن الجهاد معه،
كالجهاد مع رسول الله

والموالي له كالموالي لله، والمعادي له كالمعادي لرسول الله ﷺ..
يا أمير المؤمنين، مد يدك حتى أباعك، فأنا أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً
رسول الله ﷺ

وأنت خليفته في أمته، وشاهده في خلقه، وحجته على عباده، وخليفته في
الأرض، وأن الإسلام دين الله، وإنني أبرأ إلى الله من كل من خالف دين الإسلام، وإنه
دين الله الذي اصطفاه وارتضاه لأوليائه، وإن دين الإسلام دين عيسى عليه السلام، ومن كان
قبله من الأنبياء والمرسلين، الذين دان لهم من مضى من آبائي

(١) في الأصل: (أبي وأخي)، وفي البحار: (و أبي حتى)، وفي نسخة: (و أبي حي).

(٢) في نسخة: (بعثه)، وفي الفضائل: (نعته).

وإني أتولى وليك، وأبرأ من عدوك.

وأتولى الأئمة الإحدى عشر من ولدك، وأتبرأ من عدوك وعدوهم ومن خالفهم، وأبرأ ممن ظلمهم وجحدهم حقهم من الأولين والآخرين.

فعند ذلك ناوله عليه السلام يده وبايعه، وقال: أرني كتابك فناوله إياه

فقال لرجل من أصحابه: قم مع هذا الرجل فانظر به ترجماناً يفهم كلامه فينسخه لك كتاباً.

ثم بينه مفسراً فأتنا به مفسراً بالعربية، فلما أتوا به قال عليه السلام: لولده الحسين عليه السلام آتني بذلك الكتاب الذي دفعته (١) إليك، فإنه خطي بيدي، أملاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

فقرأه، فما خالف حرف حرفاً، لا فيه تأخير، ولا تقديم، كأنه إملاء واحد على رجل واحد.

فعند ذلك علي عليه السلام حمد الله وأثنى عليه، قال:

الحمد لله الذي جعل ذكرني عنده وعند أوليائه وعند رسله ولم يجعله عند أوليائه الشيطان وحزبه.

فعند ذلك فرح من شيعته من حضر من المؤمنين

وساء ذلك من كان حزبه من المنافقين، حتى ظهر في وجوههم وألوانهم. (٢)

(١٢٦)

(حديث المفاخرة)

وبالاسناد - يرفعه - إلى سلمان الفارسي، والمقداد، وأبي ذر، قالوا:

إن رجلاً فاخر علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ...

يا علي، فاخر أهل الشرق والغرب والعرب والعجم.

(١) في نسخة: (بعثته) وفي البحار: (بعثه).

(٢) عنه البحار: ٣٨ / ٥١ ح ٨ وعن الفضائل: ١٤٢.

فأنت أقربهم نسباً، وابن عم رسول الله، وأكرمهم نفساً وأكرمهم (١) رفعة، وأكرمهم ولداً، وأكرمهم أخاً، وأكرمهم عمأو أعظمهم حلماً، وأعظمهم حكماً، وأقدمهم سلماً، وأكثرهم علماً، وأعظمهم غناً في نفسك ومالك.

و أنت أقرأهم لكتاب الله عز وجل، وأعلاهم نسباً، وأشجعهم في لقاء الحرب قلباً، وأجودهم كفاً، وأزهدهم في الدنيا، وأشدهم جهاداً، وأحسنهم خلقاً، وأصدقهم لساناً، وأحبهم إلى الله ولياً.

وستبقى بعدي ثلاثين سنة تعبد الله.

وتصبر على ظلم قريش لك، ثم تجاهد في سبيل الله.

إذا وجدت أعواناً فقاتل على تأويل القرآن، كما قاتلت على تنزيله، ثم تقتل شهيداً وتخضب لحيتك من دم رأسك فاتلك يعدل عاقر ناقة صالح في البغضاء لله، والبعد من الله.

يا علي، إنك بعدي مغلوب، فاصبر في الأذى في الله، وفي محتسباً، أجرك غير ضائع

فجزاك الله عن الإسلام خيراً بعدي. (٢)

(١٢٧)

(حديث علي الصديق الأكبر)

وبالإسناد - يرفعه - إلى سلمان، وأبي ذر، والمقداد: أنهم أتاهم رجل مسترشد في زمن خلافة عمر بن الخطاب، وهو رجل من أهل الكوفة، فجلس وقال: اللهم إني أتيت مسترشداً، فقالوا: عليك بكتاب الله فالزمه، وعلي بن أبي طالب

(١) في البحار: (أعلاهم عزاً).

(٢) عنه البحار: ٢٩ / ٤٦١ ح ٤٩، وعن الفضائل: ١٤٥.

فإنه مع الكتاب لا يفارقه، فإننا نشهد بأننا سمعنا من رسول الله ﷺ أنه يقول:
 إن علياً مع الحق، والحق معه كيف ما دار،
 فإنه أول من آمن بهي، وإنه أول من يصفحني يوم القيامة، وهو الصديق الأكبر
 الفاروق الأعظم، والفارق بين الحق والباطل، هو وصيي، ووزيري وخليفتي في
 أمتي من بعدي، يقاتل على سنتي.

فقال لهم: ما بال الناس يسمون أبا بكر الصديق، وعمر الفاروق.
 فقالوا: الناس تجهل حق علي عليه السلام كما جهلوا خلافة رسول الله ﷺ
 وجهلوا حق أمير المؤمنين وما هو لهما باسم، لأنه اسم لغيرهما
 والله إن علياً هو الصديق الأكبر، والفاروق الأزهر، وإنه خليفة رسول الله، وإنه
 أمير المؤمنين عليه السلام أمرنا وأمرهم به رسول الله ﷺ، فسلمنا عليه جميعاً، وهو معنا،
 يأمر بإمرة المؤمنين. (١)

مركز تحقيقات كافي نور علوم رسولي (١٢٨)

(حديث إطاعة أهل البيت إطاعة الرسول ﷺ)

وبالإسناد - يرفعه - إلى علي عليه السلام، أنه قال: قال رسول الله ﷺ: احذروا علي
 دينكم من ثلاثة رجال:

رجل قرأ القرآن، حتى إذا أدار عليه بمهجته كاره الإيمان على غيره إلى ما يشاء،
 اختلط على أخيه المسلم، ورماه بالشرك،

فقلت: يا رسول الله، أيهما أولى بالشرك؟ فقال: الراجي به منهما
 ورجل متحققته الأحاديث كلما انقطعت أحدثوه كدت أطول منها أن يدرك الرجل
 يتبعه.

ورجل أتاه سلطان، فزعم أن طاعته طاعة الله، ومعصيته معصية الله كذب لا

طاعة المخلوق في معصية الخالق، لا طاعة لمن عصى الله إنما الطاعة لله ورسوله وأولي الأمر الذين قرنهم الله

بطاعته وطاعة نبيه، فقال: ﴿أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم﴾ (١) لأن الله أمر بطاعة أولي الأمر، لأنهم معصومون مطهرون لا يأمرؤن بمعصية الله، فهم أولو الأمر، الطاعة لهم مفروضة من الله، ومن رسوله، لا طاعة لأحد سواهم، ولا محبة لرسول الله ﷺ إلا لهم. (٢)

(١٢٩)

(حديث معجزة لعلي)

بالإسناد - يرفعه - إلى أبي جعفر ميثم التمار. قال: كنت بين يدي أمير المؤمنين عليه السلام في جامع الكوفة، والناس مجتمعون في جماعة من أصحابه وأصحاب رسول الله ﷺ، وهو كأنه البدر بين الكواكب، إذ دخل علينا من الباب رجل طويل، عليه قباء مخز أدكن (٣)، وقد اعتم بعمامة أنحمية (٤) صفراء

وهو متقلد بسيفين فدخل، وبرك من غير سلام، ولم ينطق بكلام فتناولت إليه الأعناق

ونظرت إليه بالآفاق، وقد وقف عليه الناس من جميع الآفاق ومولانا أمير المؤمنين عليه السلام لا يرفع رأسه إليه.

فلما هدأت من الناس الحوائس، أفصح عن لسانه، كأنه أحد حسام جذب من غمده،

(١) النساء: ٥٩.

(٢) لم نجده في مخطاته.

(٣) أدكن: أي أسود.

(٤) التحمة: شدة السواد أو الشقرة.

وقال: أيكم المجتبي في الشجاعة، والمعتّم بالبراعة.
 وأيكم المولود في الحرم، العالي في الشيم، والموصوف بالكرم؟
 أيكم الأصلع الرأس، والثابت الأساس، والبطل الدعاس^(١) والمضيق للأنفاس،
 الآخذ بالقصاص؟
 أيكم غصن أبي طالب الرطيب، وبطله المهيّب، والسهم المصيب، والقسم
 النجيب؟
 أيكم خليفة رسول الله ﷺ الذي نصره في زمانه، اعتز به سلطانه، وعظم به
 شأنه؟

أيكم قاتل عمرو بن عبد ود؟
 فعند ذلك رفع أمير المؤمنين عليه السلام رأسه إليه،
 وقال: يا سعيد بن الفضل بن مدركة بن نجبة بن الصلت بن الحارث بن زعر بن
 الأشعث بن أبي السممع^(٢) الرومي كميير علوم ردي
 أسأل عما شئت، فأنا عيبة علم النبوة، قال:
 قد بلغنا عنك أنك وصي رسول الله ﷺ، وخليفته على قومه من بعده، وأنت
 مجلي المشكلات.
 وأنا رسول إليك من ستين ألف رجل يقال لهم: العقيمية، وقد حملوني ميئاً قد
 مات من مدة.

وقد اختلفوا في سبب موته، وهو بباب المسجد،
 فإن أحييته علمنا أنك صادق نجيب الأصل
 وتحققنا أنك حجة الله في أرضه، وخليفته على عباده، وإن لم تقدر على ذلك

(١) الدعاس: المطاعن في الحروب.

(٢) في نسخة: (السميع الدوني).

رددناه إلى أهله

وعلمنا أنك تدعي غير الصواب، وتظهر من نفسك ما لم تقدر عليه،
قال أمير المؤمنين عليه السلام: يا ميثم، اركب بعيرك، وناد في شوارع الكوفة ومحالها
وقل:

من أراد أن ينظر إلى ما أعطاه الله علياً أخا رسول الله صلى الله عليه وآله، وزوج ابنته من العلم
الرياني

فليخرج إلى النجف فأسرع الناس إلى النجف،
فقال الإمام: يا ميثم هات الأعرابي وصاحبه، فخرجت فرأيت ركباً تحت القبة
التي فيها الميت

فأتيت بهما ^(١) إلى النجف، فعند ذلك قال علي عليه السلام:
يا أهل الكوفة، قولوا فينا ما ترونه منا، وارووا ما تشاهدونه منا،
ثم قال: يا أعرابي، أبرك الجمل ^(٢)، ثم أخرج صاحبك أنت وجماعة من
المسلمين

قال ميثم: فأخرج تابوتاً من الساج، وفيه وطاء ديباج، ^(٣) فحل منه بدرة من اللؤلؤ
وفيه غلام أول ما نم عذاره ^(٤) على خدوده، وله ذوائب كذوائب المرأة الحسناء،
فقال علي عليه السلام: كم لميتكم هذا؟ فقالوا أحد وأربعون يوماً.
فقال: ما كان سبب موته؟ ^(٥) فقال الأعرابي: يا فتى، إن أهله يريدون أن يحييه
ليخبرهم من قتله

(١) في نسخة والبحار: (فأتى بها).

(٢) برك البعير: إسنات وهو أن يلصق صدره بالأرض.

(٣) في نسخة: (من قصب ديباج أخضر)، وفي البحار: (وفيه وطأ ديباج أخضر).

(٤) العذار: جانب اللحية، أي الشعر الذي يحاذي الأذن.

(٥) في نسخة (سبته)، والسبت: المقطوع.

إنه بات سالماً، وأصبح مذبحاً من أذنه إلى أذنه، ويطلب بدمه خمسون رجلاً (يقصد) بعضهم بعضاً

فاكشف الشك والريب يا أخا محمد.

قال الإمام عليه السلام: قتله عمه، لأنه زوجه بنته فخلاها، وتزوج غيرها، فقتله حنقاً. (١)
فقال الأعرابي: لسنا نقنع بقولك، فإننا نبغي أن يشهد لنفسه عند أهله من قتله ليرتفع السيف، والفتنة، والقتال.

فعند ذلك قام علي عليه السلام فحمد الله، وأثنى عليه، وذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم
و قال: يا أهل الكوفة، ما بقرة بني إسرائيل عند الله أجل مني قدراً، وأنا أخو
رسول الله ﷺ

وإنها أحييت ميتاً بعد سبعة أيام، ثم دنا من الميت
وقال: إن بقرة بني إسرائيل ضرب ببعضها الميت فعاش
وأنا لا أضربه ببعضي إلا أن بعضي خير من البقرة، ثم هزه برجله، وقال: قم بإذن
الله يا مدركة بن (٢) حنظلة بن غسان بن بحير بن سلامة بن الطيب (٣) بن الأشعث
فقد أحياك الله على يد علي بن أبي طالب وصي رسول الله ﷺ
قال ميثم التمار: فنهض غلام أضوء من الشمس أضعافاً، وأحسن من القمر أو
صافاً

وقال: لبيك لبيك يا حجة الله على الأنعام المتفرد بالفضل والإنعام
فقال: من قتلك؟ قال: قتلني عمي الحارث بن غسان.
قال له: انطلق إلى قومك، وأخبرهم بذلك،
قال: يا مولاي، لا حاجة لي إليهم، أخاف أن يقتلوني مرة أخرى، ولا يكون عندي

(١) الحنق: الغيظ والحقد.

(٢) في البحار: (مدرك بن حنظلة بن غسان بن بحير بن سلامة بن الطيب بن الأشعث).

(٣) في نسخة: (الطبيب).

من يحييني.

قال: فالتفت الإمام عليه السلام إلى صاحبه، وقال له: امض إلى أهلك فأخبرهم،

قال: يا مولاي، واللّه ما أفارقك حتى يأتي الله بالأجل من عنده. (١)

فلعن الله من اتضح له الحق، فجعل بينه وبين الحق سترًا،

ولم يزل مع علي عليه السلام، حتى قتل بصفين.

ثم إن أهل الكوفة رجعوا إلى الكوفة، واختلفوا أقوالاً فيه عليه السلام. (٢)

(١٣٠)

(حديث علي أعلم الناس)

وبالإسناد - يرفعه - إلى عبد الملك بن سليمان، قال: وجد في قبر الزمزمي فيه

رقّ مكتوب، تاريخه ألف ومائتا سنة، بخط السرياني، وتفسيره بالعربية:

قال: فلما وقعت المشاجرة بين موسى بن عمران والخضر، في قوله تعالى في

سورة الكهف في قصة السفينة والغلام والجدار.

ورجع إلى قومه فسأله أخوه هارون عما استعلمه عن الخضر عليه السلام.

فقال: علم لا يضر حمله (٣)، ولكن كان ما هو أعجب من ذلك.

قال: وما هو أعجب؟ قال: فبينما نحن على شاطئ البحر وقوف

وإذا قد أقبل

طائر على هيئة الخطاف، فنزل على البحر، وأخذ بمنقاره فرمى به إلى الشرق

ثم أخذ ثانية فرمى بها إلى الغرب، ثم أخذ ثالثة فرمى بها إلى الشمال

ثم أخذ رابعة فرمى بها إلى الجنوب

ثم أخذ خامسة فرمى بها إلى السماء

(١) في البحار: (يا مولاي، واللّه لا أفارقك بل أكون معك حتى يأتي بأجلي من عنده).

(٢) عنه البحار: ٤٠ / ٢٧٤ ح ٤٠، وعن الفضائل: ٢.

(٣) في البحار: (جهله).

ثم أخذ سادسة ورمى بها إلى الأرض، ثم أخذ مرة أخرى فرمى بها إلى البحر. وجعل يرفرف وطار، فبقينا (مبهوتين) ^(١) لا نعلم ما أراد الطائر بفعله. فبينما نحن كذلك، إذ بعث الله ملكاً في صورة آدمي، فقال: ما لي أراكم مبهوتين. قلنا: فيما أراد الطائر بفعله، قال: ما تعلمان ما أراد؟ قلنا: الله أعلم. قال: إنه يقول: وحق من شرق المشرق، وغرب المغرب، ورفع السماء، ودحى الأرض لبيعن الله في آخر الزمان نبياً أسمه محمد ﷺ وله وصي أسمه علي ﷺ وعلمكما جميعاً في علمه، مثل هذه القطرة في هذا البحر. ^(٢)

(١٣١)

(حديث إطاعة أهل البيت)

بالإسناد ^(٣) - يرفعه - إلى جابر بن عبد الله الأنصاري، أنه قال: كان رسول الله ﷺ جالساً في المسجد إذ أقبل علي ﷺ والحسن عن يمينه، الحسين عن شماله فقام النبي وقبل علياً ولزمه إلى صدره، وقبل الحسن وأجلسه على فخذه الأيمن، وقبل الحسين وأجلسه على فخذه الأيسر، ثم جعل يقبلهما ويرشف ^(٤) شفتهما، ويقول: بأبي أبوكما وبأمي أمكما. ثم قال: أيها الناس: إن الله سبحانه وتعالى باهى بهما، وبأبيهما وأمهما وبالأبرار

(١) في البحار: (متحيرين).

(٢) عنه البحار: ٤٠ / ١٧٧ ح ٦٠، وعن الفضائل: لم نجده إثبات الهداة: ١ / ٣٥٤ ح ٦١.

(٣) من هنا في الأصل ذكر في بداية كل حديث: الحديث الأول والذي يليه الثاني إلى الحديث الأربعون، أي في هذا الكتاب إلى حديث ١٧٠.

(٤) رشف الماء: مصه بشفتيه.

من ولدهما الملائكة جميعاً

ثم قال :

اللهم إني أحبهما وأحب من يحبهما.

اللهم من أطاعني فيهم وحفظ وصيتي فارحمه برحمتك يا أرحم الراحمين،
فإنهم أهلي والقوامون بديني، والمحيون لسنتي والتالون لكتاب ربي، فطاعتهم
طاعتي ومعصيتهم معصيتي. (١)

(١٣٢)

(حديث الحقائق)

بالإسناد (٢) عن جابر، عن أمير المؤمنين ﷺ، قال: خرجت أنا ورسول الله ﷺ
إلى الصحراء

فلما صرنا في الحقائق بين النخل، صاحبت نخلة بنخلة:

هذا محمد المصطفى، وهذا علي المرتضى.

ثم صاحبت ثالثة برابعة: هذا موسى، وذا هاورن

ثم صاحبت خامسة بسادسة:

هذا خاتم النبيين، وذا خاتم الوصيين، وعند ذلك تبسم النبي ﷺ

وقال: أما سمعت يا أبا الحسن؟ قلت: بلى، يا رسول الله. قال: ما تسمى هذا

النخل؟

قال: الله رسوله أعلم، قال: فسمها الصيحاني، لأنها صاحوا بفضلي وفضلك. (٣)

(١) عنه البحار: ٢٧ / ١٠٤ ح ٧٤، وعن الفضائل: لم نجده.

(٢) ليس في الأصل.

(٣) عنه البحار: ٤٠ / ٤٨ ح ٨٤، وعن الفضائل: ١٤٦، مائة منقبة لابن شاذان: ١٤٠، منقبة ٧٣،
حدثنا أبو الفرج محمد بن المظفر بن أحمد بن سعيد الدقاق، قال: حدثني أحمد بن محمد، قال:
حدثني محمد بن منصور، عن عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثني جرير، قال: حدثني محمد بن

(١٣٣)

(حديث فضل علي على هذه الأمة)

بالإسناد (١) - يرفعه - إلى جعفر بن محمد عليه السلام، عن أبيه، عن جده، عن الحسين، عن أبيه عليه السلام

أنه قال: حدثنا عمر بن الخطاب، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: فضل علي عليه السلام على هذه الأمة كفضل شهر رمضان على سائر الشهور

(وفضل علي على هذه الأمة، كفضل ليلة القدر على سائر الليالي) (٢)

وفضل علي على هذه الأمة كفضل الجمعة على سائر الأيام فطوبى لمن آمن به وصدق بولايته

والويل كل الويل لمن جحد وجحد حقه، حق على الله ألا ينيله شيئاً من روائح الجنة يوم القيامة، ولا تناله شفاعة محمد ﷺ (٣)

يسار، قال: حدثني الفضل بن هارون، عن أبي هارون العبدى، عن أبي بكر عبد الله بن عثمان، قال، وذكر (مثله)، عنه مدينة المعاجز: ١ / ٦٥ ح ١٥٢، وعن ثاقب المناقب: ٣٤ ح ١٧. ورواه الخوارزمي في المناقب: ٢٢١، بإسناده إلى ابن شيرويه الديلمي، عن الصراط المستقيم: ٢ / ٢٣، إثبات الهداة: ٥ / ٦٤ ح ٤٣٩. ورواه الحموي في فرائد السمطين: ١ / ١٣٧ بإسناده إلى جابر الأنصاري، عنه ينابيع المودة: ١٣٦، وأورده الراوندي في الخرائج والجرائح: ٢ / ٩٢٧، عنه البحار: ١٧ / ٣٦٥ ح ٧، وأخرجه ابن شهر آشوب في المناقب: ٢ / ١٥٣، من طريق جابر بن عبد الله الأنصاري وحذيفة بن اليمان، وعبد الله بن العباس، وأبو هارون العبدى، عن عبد الله بن عثمان، وحمدان بن المعافا، عن الرضا عليه السلام، ومحمد بن صدقة، عن موسى بن جعفر وابن شيرويه الديلمي بإسناده إلى موسى بن جعفر عليه السلام، عنه البحار: ٤١ / ٢٦٦، ورواه الذهبي في ميزان الاعتدال: ١ / ٧٩، والعسقلاني في لسان الميزان: ١ / ٣١٧.

(١) ليس في الأصل.

(٢) من البحار، وليس في الأصل.

(٣) عنه البحار: ٣٨ / ١٤ ح ٢١، وعن الفضائل: ١٤٦.

(١٣٤)

(حديث من اعتصم بأهل البيت فقد نجى)

بالإسناد (١) - يرفعه - إلى الصادق (عليه السلام)، عن أبيه، عن جده، عن أبيه الحسين (عليه السلام)، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: فاطمة مهجتي، وابناها ثمرة فؤادي، وبعلمها نور بصري، والأئمة من ولدها أمنائي وحبلي الممدود

فمن اعتصم بهم فقد نجى، ومن تخلف عنهم فقد هوى. (٣)

(١٣٥)

(حديث الملائكة يأتون قبر علي)

بالإسناد - يرفعه - عنهم (عليهم السلام) عن رسول الله ﷺ أنه قال: ما خلق الله خلقاً أكثر من الملائكة، وأنه ينزل من كل سماء في كل يوم سبعون ألف ملك، يطوفون بالبيت ليبيتهم، حتى إذا طلع الفجر ينصرفون إلى قبر النبي ﷺ، ثم يأتون إلى قبر علي عليه السلام فيسلمون عليه ثم يعرجون إلى السماء قبل طلوع الفجر، ثم ينزلون عوضهم في النهار ثم يعرجون قبل مغيب الشمس، والذي نفسي بيده إن حول قبر ولدي الحسين عليه السلام أربعة آلاف ملك شعشعاً غبراً سيكون عليه إلى يوم القيامة، ورئيسهم يقال له: منصور.

(١) ليس في الأصل.

(٢) في البحار: (عن الإمام جعفر).

(٣) عنه البحار: ٢٣ / ١٤٢ ح ٩٥، وعن الفضائل: ١٤٦، الطرائف: ١١٧ ح ١٨٠، عنه البحار: ٢٣ /

١٠٠ ح ١٦، مائة منقبة: ٧٩ ح ٤٤، الصراط المستقيم: ٢ / ٣٢، أخرجه في إثبات الهداة: ٣ / ١٦٩

ح ٧٨، ورواه الخوارزمي في مقتله ١ / ٥٩، الحموي في فرائد السمطين: ٢ / ٦٦ ح ٣٩٠،

وينابيع المودة: ٨٢.

وإن الملائكة لمن يزوره، ولا يزوره زائراً إلا استقبلوه، ولا ودعه مودع إلا شيعوه ولا مرض عنده مريض إلا عادوه، ولا يموت ميت إلا صلوا عليه، واستغفروا له بعد موته. (١)

(١٣٦)

(حديث في بغض علي)

بالإسناد - يرفعه - إلى ابن عباس، قال:

رفع الله القطر عن بني إسرائيل، بسوء رأيهم في أنبيائهم، وإن الله يرفع عن هذه الأمة القطر ببغضهم لعلي بن أبي طالب ﷺ (٢)

(١٣٧)

(حديث حب علي فريضة)

بالإسناد - يرفعه - إلى سلمان الفارسي قال: كنا عند رسول الله ﷺ، إذ دخل علينا أعرابي، فوقف علينا وسلم، فرددنا عليه السلام، فقال: أيكم البدر التمام، والمصباح الظلام، محمد رسول الله الملك العلام؟ أهو هذا صبيح الوجه؟ فقلنا: نعم. قال النبي ﷺ: يا أبا العرب، اجلس،

فقال: آمنت قبل أن أراك، وصدقت بك قبل أن ألقاك، غير أنه بلغنا عنك أمر قال: و أي شيء بلغكم عني؟ قال: دعوتنا إلى شهادة أن لا إله إلا الله، وأنت

(١) أمالي الطوسي: ٢١٨، بإسناده، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله ﷺ (مثله)، عنه البحار: ٥٩ / ١٧٦ ح ٨ و ج ١٠٠ / ٢٥٧ ح ١، كامل الزيارات: ١١٤ ح ١، وأخرجه البحراني في مدينة المعاجز: ٤ / ٢٠٢ ح ٢٧٤ و ٢٧٥، والطوسي في التهذيب: ٦ / ٧٢ ذج ١٣٤، ذخائر العقبى: ١٥١ / ٢٨٧ ح ١١ / ٣٦٢، و ج ١١ / ٢٨٧.

(٢) عنه البحار: ٢٧ / ٢٢٧ ح ٢٧، وعن الفضائل: ١٤٦، كنز الفوائد للكراجكي: ١ / ١٤٨، عنه البحار: ٣٩ / ٣٠٩ ح ١٢٣، المناقب لابن شهر آشوب: ٣ / ١٢، إرشاد القلوب: ٢٣٦، المناقب لابن المغازلي: ١٤١ ح ٨٦، ينابيع المودة: ٢٣٦، ترجمة الامام علي ﷺ: ٢ / ٢١٣، لسان الميزان: ٢ / ٢١٩، ميزان الاعتدال: ١ / ٢٣٣.

محمد رسول الله، فأجبناك ودعوتنا إلى الصلاة والزكاة والصوم، فأجبناك
ثم لم ترض عنا حتى دعوتنا إلى موالاته علي بن أبي طالب ابن عمك، ومحبتنا
إياه، فرضتها أنت ؟ أن فرضها الله من السماء ؟
قال النبي ﷺ: بل الله فرضها على أهل السموات والأرض ؟
فلما سمع الأعرابي كلامه، قال: سمعاً وطاعة لما أمرتنا به، يا رسول الله ﷺ،
فإنه الحق من عند ربنا.

قال النبي ﷺ: يا أخا العرب، اعطيت في علي خمس خصال، واحدة منهم خير
من الدنيا وما فيها

ألا أنبئك بها يا أخا العرب ؟ قال: بلى يا رسول الله ﷺ.
قال: كنت جالساً يوم بدر، وقد نقصت عنا الأقوات، فهبط جبرئيل عليه السلام
وقال:

الله تعالى يقرؤك السلام ويقول لك: يا محمد، أليت على نفسي، وأقسمت على
أنبي لا إلهم حب علي بن أبي طالب، إلا من أحببته، ومن أحببته أنا ألهمته حب علي،
ومن أبغضته، ألهمته بغض علي عليه السلام.

يا أخا العرب، ألا أنبئك بثانية ؟ قال: بلى يا رسول الله.

قال: كنت جالساً بعدما فرغت من جهاز حمزة، إذ هبط علي جبرئيل

وقال: يا محمد، الله يقرؤك السلام ويقول لك:

قد فرضت الصلاة، ووضعها عن المعتل بالجنون

وفرضت الصوم، ووضعته عن المسافر، وفرضت الحج، ووضعته عن المقل،

وفرضت الزكاة، ووضعها عن المعدم

وفرضت حب علي بن أبي طالب على أهل السموات والأرض، ولم اعط فيه

رخصة.

يا أعرابي، ألا أنبئك بثالثة ؟ قال: بلى يا رسول الله ﷺ.

قال: ما خلق الله شيئاً إلا جعل له سيداً:

فالنسر سيد الطيور، والثور سيد البهائم، والأسد سيد الوحوش

والجمعة سيد الأيام، ورمضان سيد الشهور

وإسرافيل سيد الملائكة، وآدم سيد البشر، وأنا سيد الأنبياء، وعلي سيد

الأوصياء.

يا أخا العرب، ألا انبئك بالرابعة؟ قال: بلى يا رسول الله ﷺ،

قال: حب علي عليه السلام شجرة في الجنة، وأغصانها في الدنيا، فمن تعلق من امتي

بغصن من أغصانها، أوقعته في الجنة وبغض علي عليه السلام شجرة في النار، وأغصانها في

الدنيا، فمن تعلق بغصن من أغصانها، أوقعته في النار.

يا أعرابي، ألا انبئك بالخامسة؟ فقال: بلى يا رسول الله ﷺ،

قال: إذا كان يوم القيامة ينصب لي منبر عن يمين العرش

ثم ينصب لإبراهيم عليه السلام منبر يحاذي منبري عن يمين العرش، ثم يؤتي بكرسي

عال مشرق زاهر يعرف بكرسي الكرامة

فينصب لعلي بن أبي طالب عليه السلام، بين منبري ومنبر إبراهيم عليه السلام، فما رأيت عينا

بأحسن من حبيب بين خليلين.

يا أعرابي، حب علي بن أبي طالب عليه السلام حق، وأن الله يحب محبه وهو معي يوم

القيامة

أنا وإياه في قصر واحد، قال: فعند ذلك قال الأعرابي:

سمِعاً وطاعة لله ولرسوله ولابن عمك علي بن أبي طالب عليه السلام ولي الله (١)

(١) عنه البحار: ٤٠ / ٤٦ ح ٨٣، وعن الفضائل: ١٤٧، وأخرجه السيد هاشم البحراني في مدينة

المعاجز: ٢ / ٣٦٣ ح ٦٠٨ عن البرسي.

(١٣٨)

(حديث الخاتم)

بالإسناد يرفعه - إلى جابر بن عبد الله الانصاري عليه السلام، قال:
كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ إذ ورد علينا أعرابي أشعث الحال، عليه أثواب
رثة (١) والفقر بين عينيه

فلما دخل سلم ووقف بين يدي رسول الله، وقال:

أتيتك والعذراء (٢) تبكي برنة وقد ذهلت أم الصبي عن الطفل
واخت وبنتان وام كبيرة وقد كنت من فقري أخالط في عقلي
وقد مسني فسقر وذل وفاقة وليس لنا شيء يمر ولا يحلي (٣)
وما المنتهي إلا إليك مفراً وأبن مفراً خلق إلا إلى الرسل (٤)
قال: فلما سمع النبي ﷺ ذلك بكى بكاء شديداً، ثم قال لأصحابه:
معاشر المسلمين: إن الله ساق إليكم أجراً، (٥) والجزاء من الله غرف في الجنة،
تضاهي غرف إبراهيم الخليل عليه السلام
فمن منكم يواسي هذا الفقير؟
فلم يجبه أحد وكان في ناحية المسجد علي عليه السلام يصلي ركعتين تطوعاً، كانت له
دائماً.

فأوماً بيده إلى الأعرابي، فدنا منه فدفع إليه الخاتم من يده، وهو في صلاته،

(١) قال المجلسي رحمه الله: الرثة: البذاذة وسوء الحال.

(٢) في النسخة: (العذاري).

(٣) قال المجلسي رحمه الله: (يمر ولا يحلي) هما على الأفعال من المدارة والحلاوة، أي ما لنا حلوا ولا
مر.

(٤) في النسخة: (ولا أنتهي إلا إليك مفراً - وأبن فرار الناس إلا إلى الرسل).

(٥) في البحار: (جزاء).

فأخذه الأعرابي، وانصرف وهو يقول: (١)

أنت مولى يرجى به من الله في الدنيا إقامة الدين

خمسة في الورى كلهم إنهم في الورى ميامين (٢)

ثم إن النبي ﷺ أتاه الوحي عند ذلك جبرئيل عليه السلام نزل ونادى:

السلام عليك يا محمد، ربك يقرئك السلام، ويقول: اقرأ

﴿إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة

وهم راكعون﴾ ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون﴾ (٣)

فعند ذلك قام النبي ﷺ قائماً على قدميه، وقال: معاشر المسلمين:

أيكم اليوم عمل خيراً، حتى جعله الله ولي كل من آمن؟ قالوا: يا رسول الله، ما

فينا عمل خيراً سوى ابن عمك علي بن أبي طالب عليه السلام

فإنه تصدق بخاتمه للأعرابي وهو في صلاته،

قال النبي ﷺ: وجبت العرف لابن عمي، قال: فعند ذلك قرأ عليهم الآية.

قال: فتصدق الناس على الأعرابي في ذلك اليوم، وولى، وهو يقول (٤)

أنا مولى لخمسة أنزلت فيهم السور

أل طه وهل أتى فاقروا يعرف الخبر

والطواسين بعدها والحواميم والزمير

أنا مولى لهؤلاء وعدو لمن كفر (٥)

(١) في البحار: (وقد أحسن من قال) (وهو يقول: بعد الصلاة على الرسول).

(٢) في نسخة: (أنت مولى ترجى به من الله في الدنيا إقامة الدين خمسة هم في الأيام جمعها لأنهم في الورى ميامين).

(٣) المائدة: ٥٥ و ٥٦.

(٤) في نسخة: (ولقد أحسن من يقول).

(٥) عنه البحار: ٣٥ / ١٩٢ ح ١٤ وعن الفضائل: ١٤٨، وأما أهل العامة ذكره في مصادرهم فمنهم:

جامع الأصول: ٩ / ٤٧٨، تذكرة الخواص: ١٨ و ٢٠٨، أسباب النزول: ١٤٨، روح المعاني: ٦ / ١٤٩،

(١٣٩)

(حديث الاسقف النجراني)

وبالإسناد - يرفعه - إلى أنس بن مالك، أنه قال: وفد الاسقف النجراني علي عمر بن الخطاب، لأجل أدائه الجزية، فدعاه عمر إلى الإسلام. فقال له الاسقف: أنتم تقولون: إن لله جنة عرضها كعرض السماء والأرض، فأين تكون النار؟ قال: فسكت عمر ولم يرد جواباً.

فقلت الجماعة: أجبه يا أمير المؤمنين، حتى لا يطعن في الإسلام. قال: فأطرق خجلاً من الجماعة الحاضرين، حتى بقي ساعة لا يرد جواباً، فإذا بباب المسجد رجل سنده عليه السلام بمنكبيه فتأملوه فإذا هو عيبة علم النبوة علي بن أبي طالب عليه السلام.

قال: فلما دخل ضج الناس عند رؤيته، قال: فقامت الجماعة على أقدامهم وقال عمر بن الخطاب: أين كنت يا مولاي، عن هذا الاسقف الذي علانا منه الكلام؟

أخبره يا مولانا، بالعجل قبل أن يرتد عن الإسلام فإنك بدر التمام ومصباح الظلام، وابن عم رسول الله ﷺ. ومعدن الإيمان، وخير انام، فعند ذلك جلس عليه السلام.

وقال: ما تقول يا اسقف؟ قال: يا فتى، تقولون لله جنة عرضها السموات والأرض،

ذخائر العقبى: ٨٨، تفسير ابن كثير: ٢ / ٧١، نور الأبصار: ١٠٥، الكشف: ١ / ٣٤٧، تفسير الطبري: ٦ / ١٦٥، تفسير البيضاوي: ١ / ١٢٠، تفسير الرازي: ١٢ / ٢٦، تفسير النيشابوري: ٦ / ١٤٥، الدر المنثور: ٢ / ٢٩٣، تفسير القرطبي: ٦ / ٢٢١، كفاية الطالب: ٢٢٩، ٢٣٩، و ٣٢٥، فرائد السمطين: ١ / ١٨٧، شواهد التنزيل: ١ / ١٦٥ و ١٨١ مجمع الزوائد: ٧ / ١٧، منتخب كنز العمال: ٥ / ٣٨، البداية والنهاية: ٧ / ٣٥٧، مناقب الخوارزمي: ١٨٦، مناقب ابن المغازلي: ٣١١ ح ٣٥٤، كنز العمال: ١٥ / ١٤٦، النور المشتعل: ٦٤ و ٧٩ و ٨٠، المعيار والموازنه: ٢٢٨.

فأين تكون النار؟

قال له الإمام: رأيت إذا جاء الليل، أين يكون النهار؟

قال الاسقف: دعني، يا فتى حتى أسأل هذا الفظ الغليظ:

أنبئني يا عمر، عن أرض طلعت عليها الشمس ساعة، ولم تطلع عليها من قبل،

ولا من بعد؟

قال عمر: دعني واسأل هذا، أخبره يا أبا الحسن،

قال عليه السلام: هي الأرض التي فلق الله البحر لموسى حين عبر هو وجنوده فوقعت

عليها الشمس تلك الساعة، ولم تطلع عليها قبل، وانطبق البحر على فرعون وجنوده،

ولم تطلع عليها بعده.

فقال الأسقف: صدقت يا فتى قومه، وسيد عشيرته، أخبرني عن أي شيء في

أهل الدنيا يأخذ الناس منه مهما أخذوا فلا ينقص شيئاً ولا يزيد شيئاً؟

قال عليه السلام: هو القرآن والعلوم، قال: صدقت

قال: أخبرني عن أول رسول أرسله الله تعالى لا من الجن ولا من الإنس؟

قال له عليه السلام: ذلك الغراب، لما قتل قابيل أخاه هابيل، فبقي متحيراً ما يعلم ماذا

يصنع به.

فعند ذلك أرسل الله تعالى غراباً يبحث في الأرض، ليريه كيف يواري سوءة أخيه

قال: صدقت يا فتى، لي مسألة واحدة أخبرني عنها - وأوماً بيده إلى عمر -

وقال: أين هو تعالى؟

قال: فغضب عمر من ذلك، ولم يرد جواباً،

فالتفت إليه الإمام، وقال: لا تغضب يا أبا حفص، حتى لا تقول بمهرب عنها.

قال عمر: أخبره أنت يا أبا الحسن، فعند ذلك قال الإمام عليه السلام:

كنت يوماً جالساً عند رسول الله ﷺ. إذ أقبل عليه ملك

فسلم عليه، فرد عليه السلام

فقال له: أين كنت؟ قال: عند ربي فوق سبع سموات.

ثم أقبل ملك ثاني فسلم فرد عليه السلام

فقال له: أين كنت قال: عند ربي في تخوم الأرض السابعة

ثم أقبل ملك ثالث فسلم، فرد عليه السلام فقال له: أين كنت؟

قال: عند ربي في مطلع الشمس،

ثم أقبل رابع فسلم عليه، فقال له: أين كنت؟ قال: عند ربي في مغرب الشمس.

فإن الله تعالى لا يخلو منه مكان، ولا في شيء، ولا على شيء، ولا من شيء.

وسع كرسيه السموات والأرض، ليس كمثله شيء، وهو السميع البصير، لا يعزب

عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض، ولا أصغر من ذلك ولا أكبر، ما يكون من

نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم. الآية.

فلما سمع الاسقف ذلك، قال:

مد يدك، فأنا أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله ﷺ. وأنت خليفة

الله في أرضه، ووصي رسوله، وأن هذا الجالس الفظ الغليظ ليس بأهل لهذا المكان،

و أنت أنت أهله. فتبسم عليه. (١)

(١٤٠)

(حديث علي قاتل الكفرة)

و بالإسناد - يرفعه - إلى زيد بن علي قال: جاء رجل من أهل البصرة إلى علي بن

الحسين عليه السلام

فقال له: يا علي، جدك قتل المسلمين. فهملت عينا بالدموع، وقال: يا أهل

البصرة، إن جدي علي بن أبي طالب عليه السلام ما قتل إلا كافراً، وإنما قتل قوماً أسلموا

أكثرهم خوفاً من السيف، فأظهروا الإسلام طمعاً في الغنيمة، فلما وجدوا على الكفر

(١) عنه البحار: ١٠ / ٥٨ ح ٣، وعن الفضائل: ١٤٩.

أعواناً أظهروه.

و لقد علمت صاحبة الخدر، والمستحفظون، أن أصحاب الجمل وأصحاب صفين كفروا على لسان النبي وقد خاب من أفتري.

و سمعت أبي سيد الشهداء الحسين عليه السلام يقول: جاءت امرأة إلى أمير المؤمنين عليه السلام متنقبة، وهو على المنبر، وقد قتل أخاها وأباها، وقالت يا قاتل الأحبة، ومفرق الجموع.

قال عليه السلام: قال لي رسول الله ﷺ: ستأتيك امرأة وأنت على منبر البصرة فتقول: كذا وكذا وكذا، فاعلم أنها بريئة منك، لا تحيض كما تحيض النساء، ولها شيء مدلى ظاهر، ففتشوها، والنبي ﷺ لا يكذب فأخذها عمر بن الحارث (عمرو بن الحرث) وأدخلها بيته وأمر امرأته ونساء آخر ففتشوها وإذا على وركها شيء مدلى، فقالت: - والله - لقد اطلع بن أبي طالب على شيء لا تعلمه أمي وأبي، ولا يعلمه أحد قال: فجاءه وأخبره، فقال عليه السلام: هي من أهل النار. (١)

(١٤١)

(حديث علي وارث علم النبي)

بالإسناد عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: لما خلق الله آدم عليه السلام فسأله أن يريه ذريته من الأنبياء والأوصياء والمقربين إلى الله عز وجل، فأنزل الله عليه صحيفة

فقرأها كما علمها الله، إلى أن انتهى إلى محمد النبي العربي ﷺ. فوجد عند اسمه علي بن أبي طالب عليه السلام.

فقال آدم: هل نبي بعد محمد ﷺ. فهتف به بسمع صوته ولا يرى شخصه:

(١) الاحتجاج: ٢ / ٤٠ عنه البحار: ٣٢ / ٣٤٣ ح ٣٢٧ تفسير العياشي: ٢ / ٢٠ ح ٥٣.

هذا وارث علمه، وزوج ابنته ووصيه، وأبو ذريته عليه السلام فلما وقع آدم في الخطيئة، جعل توسل بهما إلى الله تعالى، فتاب الله عليه بهما. (١)

(١٤٢)

(حديث علي في التوراة)

بالإسناد - يرفعه - إلى عبد الله بن أبي، عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: (إنه) لما فتحت خيبر، قالوا له إن بها حبراً قد مضى له من العمر مائة سنة، وعنده علم التوراة

فأحضر بين يديه، فقال له: أصدقني بصورة اسمي (٢) في التوراة، وإلا ضربت عنقك.

قال: فأنهملت عيناه بالدموع، وقال له: إن صدقتك قتلني قومي، وإن كذبتك قتلتنني أنت، فقال له: قل وأنت في أمان الله وأماني.

قال له الحبر: أريد الخلوة بك، قال: لست أريد إلا أن تقول جهراً.

قال: إن في سفر من أسفار التوراة اسمك وابنتك (٣) وأتباعك، وإنك تخرج من جبل فاران، وهو جبل عرفات، وينادونك باسمائك على كل منبر، ورأيت في علامتك بين كتفيك خاتم مختم به النبوة، أي لا نبي من بعدك، ومن ولدك إحدى عشر نقيباً (٤) يخرجون من ابن عمك، واسمه علي.

ويبلغ اسمك المشرق والمغرب، وتفتح خيبر، وتبلغ (٥) بابها، ثم يعبر الجيش على الكف والزند، لئن كان فيك هذه الصفات، آمن بك، وأسلمت على يدك،

(١) عنه البحار: ٢٦ / ٣٣١ ح ١٣، وعن الفضائل: لم نجده.

(٢) في البحار: (ذكرى).

(٣) في البحار: (نعتك).

(٤) في البحار: (سبطاً).

(٥) في البحار: (تقلع).

قال رسول الله ﷺ: يا حبر، أما الشامة فهي لي، ثم كشفها.
وأما العلامة فهي لناصر علي بن أبي طالب عليه السلام صاحب العلامة.
قال: فالتفت الحبر إلى علي عليه السلام وقال: أنت قاتل مرحب الأعظم؟
قال: بل الأحقر، أنا جدلته بحول الله وقوته، أنا معبر الجيش على كفي، وزندي.
قال: فعند ذلك قال: مد يدك فأنا أشهد أن لا إله إلا الله،
وأن محمداً رسول الله، أنك معجزته
وأنه يخرج منك أحد عشر نقيباً، فاكتب لي عهداً ولقومي، فإنهم كنعباء بني
إسرائيل، أبناء يعقوب عليه السلام. فكتب له بذلك عهداً^(١)

(١٤٣)

(حديث علي أبو ذرية النبي)

- يرفعه - بالإسناد إلى ابن عباس: أنه قال:

لما رجعنا من حجة الوداع، جلسنا مع رسول الله ﷺ في مسجده،
قال: أتدرون ما أقول لكم؟ قالوا: الله ورسوله أعلم.
قال: إن الله تعالى من علي أهل الدين، إذ هداهم^(٢) بي وأنا أمن على أهل الدين
إذ هداهم (١) بابن عمي علي بن أبي طالب عليه السلام وأبي ذريتي،
ألا ومن اهتدى بهم نجا، ومن تخلف عنهم هوى.
أيها الناس: الله الله في عترتي وأهل بيتي.
فاطمة بضعة مني، وولداها عضدي، وأنا ويعلها كالضياء.
اللهم وارحم من رحمهم، ولا تغفر لمن ظلمهم. ثم دمعت عيناه، وقال: وكأنني

(١) عنه البحار: ٣٦ / ٢١٢ ح ١٤، وعن الفضائل: لم نجده. وأخرجه الحر العاملي في إثبات الهداة: ١ / ٣٥٤ ح ٦٢، وج ٢ / ٤١٦، وإحقاق الحق: ٨ / ٧٣١.
(٢) في نسخة: (هديتهم).

أنظر الحال. (١)

(١٤٤)

(حديث علي عضد النبي)

وبالإسناد - يرفعه - إلى المقداد قال: كنا مع رسول الله ﷺ وهو متعلق بأستار الكعبة وهو يقول:

اللهم اعضدني واشدد أزمي، واشرح صدري، وارفع ذكري،

قال: فنزل جبرئيل عليه السلام وقال: اقرأ يا محمد، قال: وما أقرأ؟

قال: اقرأ ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ ألم نشرح لك صدرك * ووضعنا عنك

وزرك * الذي أنقض ظهرك * ورفعنا لك ذكرك بعلي صهرك * (٢)

قال:

فقرأها عليهم ﷺ. وأثبتها ابن مسعود، وأسقطها عثمان. (٣)

مركز تحقيق تكملة مركز بحوث

(١٤٥)

(حديث الصخرة)

بالإسناد - يرفعه - إلى ابن عباس، قال: لما أقبلنا مع علي عليه السلام من صفين فعضش لم

يكن بتلك الأرض ماء إلى أن استجن البر، فرأى صخرة عظيمة، فوقف عليها

قال: السلام عليك أيتها الصخرة، فقالت: السلام عليك يا وارث علم النبوة.

فقال لها: أين الماء؟ فقالت تحتي يا وصي محمد،

قال: فأخبر الناس بما قالت له. قال: فانكب عليها مائة رجل فلم يقدرُوا عليها أن

يحركوها

فعند ذلك قال إليكم عنها ثم أنه عليه السلام وقف عليها، وحرك شفتيه، ودفعها بيده،

(١) عنه البحار: ٢٣ / ١٣٤ ح ٧٩، وعن الفضائل: لم نجده.

(٢) الإنشراح: ١ - ٤.

(٣) عنه البحار: ٣٦ / ١١٦ ح ٦٣، وعن الفضائل: ١٥١، وإحقاق الحق: ١٤ / ٤٩٢.

فانقلبت كلمح البصر

وذا تحتها عين، أحلا من العسل، وأبرد من الثلج فشرب المسلمون وشربت
خيولهم، وأكثروا من الماء،

ثم أنه عليه السلام أقبل إليها، وقال: عودي إلى موضعك.

قال ابن عباس: فجعلت تدور على الأرض مثل الكرة في الميدان حتى انطبقت
على العين، ثم رجعوا ورحلوا عنها. (١)

(١٤٦)

(حديث في حب علي وبغضه)

بالإسناد - يرفعه - إلى أبي هريرة، قال: مر علي عليه السلام بنفر من قريش في المسجد
فتغامزوا، فدخل على رسول الله ﷺ وشكا له عليه السلام فخرج وهو مغضب

فقال: أيها الناس: مالكم إذا ذكرت إبراهيم عليه السلام وآل إبراهيم، أشرقت وجوهكم،
وإذا ذكر محمد وآل محمد فست قلوبكم وعيست وجوهكم،

والذي نفسي بيده لو عمل أحدكم عمل سبعين نبياً، لم يدخل علي حتى يحب
هذا أخي علياً وولده.

ثم قال ﷺ: لله حق لا يعلمه إلا أنا وعلي، وإن لي حقاً لا يعلمه إلا الله
وعلي، لعلي حق لا يعلمه إلا الله وأنا. (٢)

(١٤٧)

(حديث رد الشمس)

بالأسانيد - يرفعه - إلى الباقر عليه السلام عن أبيه، عن جده الشهيد عليه السلام أنه قال: لما رجع
أبي علي ابن أبي طالب عليه السلام من قتال النهروان، وصل إلى ناحية العراق، ولم يكن

(١) عنه البحار: ٣٣ / ٤٦ ح ٣٨٩.

(٢) عنه البحار: ٢٧ / ١٩٦ ح ٥٦، وعن الفضائل: لم تجده.

يومئذ بني (١) بيت ببغداد

فلما وصل قرية براثا (٢) صلى بالناس الظهر فرحلوا ودخلوا أرض بابل، وقد وجبت صلاة العصر.

فصاح المسلمون: يا أمير المؤمنين، وجبت صلاة العصر، وقد دخل وقتها، فعند ذلك قال: أيها الناس: هذه أرض خسف الله بها ثلاث مرات، وعليه تمام الرابعة، فلا يحل لنبي أو وصي نبي أن يصلي فيها، لأنها أرض مسخوط عليها. فمن أراد منكم أن يصلي فليصل. فقال المنافقون منهم: نعم، هو لا يصلي، ويقتل من يصلي ويعنون بذلك أهل النهروان.

قال جويرية بن مسهر العبدي: فتبعته في مائة فارس، وقلت: والله لا أصلي أو يصلي هو لا قلدن علياً عليه السلام (في) صلاتي اليوم. قال: وسار أمير المؤمنين إلى أن قطع أرض بابل، وقد تدلت الشمس للغروب ثم غابت واحمر الأفق. قال: فأقبل علي، وقال: يا جويرية، هات الماء فتقدمت إليه بالماء، فتوضأ،

ثم قال: أذن يا جويرية، فقلت يا أمير المؤمنين، ما وجب وقت العشاء بعد.

فقال: قم أذن للعصر، قلت، يا مولاي، أأذن للعصر؟!

وقد وجبت العشاء، وغربت الشمس، ولكن عليّ الطاعة (٣) فأذنت، قال فأقم الصلاة، ففعلت، فجعل عليه السلام يحرك شففته بكلام كأنه منطلق الخطاب، ولم أفهم ما يقول.

وإذا بالشمس قد رجعت بصرب عظيم ووقفت في مركزها من العصر.

(١) في الاصل: (بنت).

(٢) قال يا قوت في معجم البلدان: ١ / ٣٦٣، كانت براثا قبل بناء بغداد قرية يزعمون أن علياً عليه السلام مر بها لما خرج لقتال الحرورية بالنهروان، وصلى في موضع من الجامع المذكور.

(٣) في نسخة: (سمعاً وطاعة).

فقام عليه السلام وكبر وصلى العصر وصليت وراءه، فلما أديناها وسلم وقعت (الشمس) ^(١) على الأرض كأنها وقعت في طست، وغابت واشتبكت النجوم، فالتفت إليّ وقال: أذن الآن للمغرب يا ضعيف اليقين. قال: فأذنت وصلينا المغرب، فهو عليه السلام آية الله في أرضه. ^(٢)

(١٤٨)

(حديث شيعة علي في الجنة)

بالإسناد - يرفعه - إلى ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً، لا حساب عليهم، ولا كتاب، ولا عذاب. ثم التفت إلى علي عليه السلام وقال: هم شيعتك، وأنت إمامهم. ^(٣)

(١٤٩)

(حديث الكوكب)

بالإسناد - يرفعه - إلى عمر بن الخطاب، أنه قال: أعطي علي بن أبي طالب عليه السلام

(١) من البحار، وليس في الأصل.

(٢) عنه البحار: ٤١ / ١٦٨ ح ٣ وعن الفضائل: ١٦٢، علل الشرائع: ٢ / ٣٥٢ ح ٤، بإسناده، عن أم المقدام الثقفية، قالت: قال لي جوهرية بن مسهر (وذكر مثله)، وتأويل الآيات: ٢ / ٧٢٠ ح ١٧، وكشف اليقين: ٧٢، عنهما البحار: ٤١ / ٢٣٦ ح ٦، عيون المعجزات: ٧، الفقيه: ١ / ٢٠٣ ح ٦١١، الخصائص للسيد الرضي: ٥٦ ثاقب المناقب: ٢٥٣ ح ١، الخرائج والجرائع: ١ / ٢٢٤ ح ٦٩، وأخرجه البحراني في مدينة المعاجز: ١ / ١٩٦ ح ١١٧، وص ٢٠٠ ح ١٢٠ وص ٢٠١ ح ١٢١، والحر العاملي في إثبات الهداة: ٢ / ٤٠٧ ح ١٨، وص ٤١٧ ح ٨٠، وص ٤٩٠ ح ٣١٧، والوسائل: ٣ / ٤٦٨ ح ١، وص ٤٦٩ ح ٣، والعلامة النوري في المستدرک: ٣ / ٣٤٩ ح ٣، وإحقاق الحق: ٥ / ٥٣٧، وهناك مصادر لهذا الحديث تركناه للاختصار.

(٣) الفضائل: ١٥١، بشارة المصطفى: ١٩٩ و ٢٥١، بإسناده، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ وذكر (مثله) عنه البحار: ٦٨ / ١٣٩ ح ٧٩، المناقب لابن المغازلي: ٢٩٣ ح ٣٣٩، مناقب الخوارزمي: ٢٢٨ و ٢٣٥، والعسقلاني في لسان الميزان: ٤ / ٣٥٩، والقندوزي في ينابيع المودة: ١٢٤.

خمس خصال، لو تكون لي الواحدة منهن أحب إلي من الدنيا والآخرة.
قالوا: وما هي يا عمر؟ قال: الأولى: فاطمة (عليها السلام)، والثاني: فتح بابه إلى
المسجد حين سدت أبوابنا، وانقضاء الكوكب في حجرته، ويوم خيبر، وقول
رسول الله:

لأعطين الراية غداً رجلاً يحبه الله ورسوله، ويحب الله ورسوله، كزار غير فرار،
يفتح الله على يديه، ولقد كنت أرجو أن يكون لي ذلك. (١)

(١٥٠)

(حديث النجم)

بالإسناد - يرفعه - إلى علي بن محمد الهادي، إلى أبيه عليه السلام، إلى النسب الطاهر،
إلى زين العابدين عليه السلام. عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: اجتمع أصحاب رسول
الله ﷺ ليلة في العام الذي فتح فيه مكة
وقالوا يا رسول الله، من شأن الأئمة، أنهم إذا استقام أمرهم أن يوصوا إلى وصي،
أو من يقوم مقامه بعده ويأمر بأمره، ويسير في الأمة بسيرته، فقال ﷺ:
قد وعدني ربي بذلك أن يبين لي ربي عز وجل من يختاره للأمة خليفة بعدي.
ومن هو الخليفة على الأمة؟ بأنه ينزل من السماء نجم، ليعلموا من الوصي بعدي.
قال: فلما فرغوا من صلاتهم، صلاة العشاء الآخرة، في تلك الساعة.
والناس ينظرون ما يكون، وهي ليلة مظلمة، لا قمر فيها، وإذا بضوء قد أضاء منه
المشرق والمغرب.

وقد نزل نجم من السماء إلى الأرض، وجعل يدور على الدور، حتى وقف على
حجرة علي بن أبي طالب عليه السلام وله شعاع عظيم هائل.
وقد أضاءت بشعاعه الدور، وقد فرح الناس وصار على الحجرة.

(١) عنه البحار: ٣٥ / ٢٧٥ ح ٤، وعن الفضائل: ١٥٢.

قال: فعاد الناس يكبرون ويهملون، وقالوا:

يا رسول الله، نجم من السماء، قد نزل على صخرة دار علي بن أبي طالب عليه السلام

قال: فقام، وقال: هو - والله - الوصي من بعدي، والتائم بأمر

فأطيعوه ولا تخالفوه، وقدموه ولا تتقدموا عليه، فهو والله خليفة الله في أرضه

بعدي،

قال: فخرج الناس من عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فقال: واحد من المنافقين: ما يقول محمد في ابن عمه إلا بالهوى

وقد ركبته الهوى حتى لو أمكن أن يجعله نبياً، لجعله نبياً.

قال: فنزل جبرئيل عليه السلام وقال: يا محمد، ذلك بقروك السلام، ويقول لك إقرأ:

﴿بسم الله الرحمن الرحيم * والنجم إذا هوى * ما ضل صاحبكم وما غوى * وما

ينطق عن الهوى * إن هو إلا وحي يوحى﴾ (١) (٢)

(١٥١)

(حديث علي مقيم الحجة)

بالإسناد - يرفعه - إلى ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لما خلق الله تعالى

آدم، ونفخ فيه من روحه، عطس فقال: الحمد لله.

فأوحى الله تعالى حمدني بعدي، وعزني وجلالي

لولا عبدان أريد أن أخلقهما من ظهرك، لما خلقتك، فارفع رأسك

يا آدم، فرفع رأسه، ونظر فرأى على العرش مكتوباً:

لا إله إلا الله، محمد نبي الرحمة، وأمير المؤمنين مقيم الحجة

من عرف حقه زكا وطاب، ومن أنكر حقه كفر وخاب أقسمت على نفسي بنفسي

(١) النجم: ١ - ٥.

(٢) عنه البحار: ٣٥ / ٢٧٥ ح ٣، وعن الفضائل: ٦٥، وأخرجه في مدينة المعاجز: ٢ / ٤٣٣ ح

٥٦٨، والبرهان: ٤ ص ٢٤٥ ح ١٢ عن البرسي.

أن أدخل الجنة من أطاعه وإن عصاني، وأدخل النار من عصاه وإن أطاعني. (١)

(١٥٢)

(حديث الثعبان)

وبالإسناد - يرفعه - عن الصادق، عن أبيه، عن جده الشهيد عليه السلام، قال: كان أبي علي بن أبي طالب عليه السلام يخطب بالناس يوم الجمعة على منبر الكوفة إذ سمع وجبة عظيمة، وعدو الرجال يقعون بعضهم على بعض. فقال لهم علي عليه السلام: ما بالكم يا قوم؟

قالوا: ثعبان دخل من باب المسجد، كأنه نخلة (٢) ونحن نفزع منه. ونريد أن نقتله، فلا يقتله غيرك.

فقال عليه السلام: لا تقربوه، وطرقوا (٣) له، فإنه رسول إلي قد جاءني في حاجة.

قال: فعند ذلك انفرج الناس عنه، ولا يزال يتخرق الصفوف

إلى أن وصل إلى المنبر، ثم جعل يرفق المراقبي، إلى أن وصل إلى عيبة علم النبوة، فوضع فاه في أذن

الإمام ثم جعل ينق له نقاً طويلاً، ثم التفت الإمام إليه، وجعل ينق له مثل ما نق له، ثم نزل عن المنبر، وانسل (٤) عن الجماعة، فما كان بأسرع أن غاب فلم يروه.

فقالت الجماعة: يا أمير المؤمنين، ما هذا الثعبان؟

(١) عنه البحار: ١١ / ١٤٤ ح ٣٩، وعن الفضائل: ١٥٢، مائة منقبة: ٨٢ منقبة: ٥٠، بشارة المصطفى: ٦٨، عن الأعمش، تأويل الآيات: ١ / ٤٧ ح ٢٢، عنه البحار: ٦٨ / ١٣٠ ح ٦١، مناقب الخوارزمي: ٢٢٧، ينابيع المودة: ١١ وإحقاق الحق: ٤ / ١٤٤، ص ٢٢٢، وج ١٥ / ١٧٩، وج ٢٠ / ٤٨٩.

(٢) في البحار: (كأنه النخلة السحوق) وقال المجلسي (ره): قال الجزري في النهاية: ٢ / ١٥٠: النخلة السحوق: أي الطويلة التي بعد ثمرها على المجتنى.

(٣) طرق له: جعل له طريقاً.

(٤) قال المجلسي (ره): (فانسلت بين يديه) أي مضيت وخرجت بتأن وتدرج.

قال: هذا درجان بن مالك، خليفتي على الجن المؤمنين وذلك اختلفت عليهم أشياء من أمر دينهم، فأنذوه إليّ ليسألني عنها فأجيبه. فاستعلم جوابها، والذي اختلفوا فيه ثم رجع. (١)

(١٥٣)

(حديث علي ولي الله)

بالإسناد - يرفعه - إلى عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: لما أسري بي إلى السماء، فقال لي جبرئيل عليه السلام:

قد أمرت الجنة والنار أن تعرض عليك، قال: فرأيت الجنة وما فيها من النعيم

ورأيت النار وما فيها من العذاب الأليم والجنة لها ثمانية أبواب

على كل باب منها أربع كلمات، كل كلمة منها خير من الدنيا،

وما فيها لمن يعمل بها. وللنار سبعة أبواب

على كل باب منها ثلاث كلمات، كل كلمة منها خير من الدنيا وما فيها لمن يعمل

بها.

قال جبرئيل عليه السلام: اقرأ يا محمد، ما على الأبواب، قال له: قرأت ذلك أما أبواب

الجنة:

فعلى أول باب منها مكتوب: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي ولي الله لكل

شيء حيلة، وحيلة العيش القناعة، وبذل الحق، وترك الحقد، ومجالسة أهل الخير،

فهي أربع خصال.

وعلى الباب الثاني مكتوب: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، وعلي ولي الله

لكل شيء حيلة، وحيلة السرور في الآخرة أربع خصال:

(١) عنه البحار: ٣٩ / ١٧١ ح ١١، وعن الفضائل: ٧٠، وأخرجه في عيون

المعجزات: ١٣، قال كلام الثعبان: هو حديث مشهور بالإسناد، يرفعه إلى الصادق عليه السلام، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: (مثله)، إثبات الوصية: ١٥٠.

مسح رؤوس اليتامى، والتعطف على الأرملة، والسعي في حوائج المسلمين،
والنفقة على الفقراء والمساكين.

وعلى الباب الثالث مكتوب: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، وعلي ولي الله
لكل شيء حيلة، وحيلة الصحة في الدنيا أربع خصال:

قلة الكلام، وقلة المنام، وقلة المشي، وقلة الطعام.

وعلى الباب الرابع مكتوب: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، وعلي ولي الله
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليكرم ضيفه، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليكرم جاره، من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليكرم والديه
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليقل خيراً أو يسكت.

وعلى الباب الخامس مكتوب: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، وعلي ولي الله
من أراد أن لا يُظلم فلا يُظلم، ومن أراد أن لا يشتم، فلا يشتم، ومن أراد أن لا يذل،
فلا يذل

مركز تحقيق تكملة علوم إسلامي

من أراد أن يتمسك بالعروة الوثقى في الدنيا والآخرة، فليقل: لا إله إلا الله، محمد
رسول الله، وعلي ولي الله.

وعلى الباب السادس مكتوب: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، وعلي ولي الله
من أراد أن يكون قبره واسعاً فسيحاً فليكن المساجد

من أحب أن لا تأكله الديدان في الأرض، فيكنس المساجد

من أحب أن يكون طرياً مطراً لا يبلى^(١) فليكنس المساجد بالبسط

من أحب أن يرى موضعه في الجنة، فليكن المساجد.

وعلى الباب السابع مكتوب: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، وعلي ولي الله
بياض القلب في أربع خصال:

(١) في نسخة: (نضر لا يبكي).

- عبادة المرضى، واتباع الجنائز، وأسر الكفار، ورد القرض.
- وعلى الباب الثامن مكتوب: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، وعلي ولي الله من أراد الدخول في هذه الأبواب فليتمسك بأربع خصال: بالصدقة، والسخاء، وحسن الخلق، والكف عن أذى عباد الله.
- ثم رأيت على باب النار، وإذا على الباب الأول مكتوب ثلاث كلمات: من رجا الله أمن، ومن خاف الله سعد، والهالك المغرور من رجا غير الله وخاف سواه.
- وعلى الباب الثاني مكتوب: من أراد أن لا يكون عرياناً في القيامة، فليكس الجلود العارية في الدنيا.
- ومن أراد أن لا يكون عطشاناً في الآخرة، فليشق العطاشى في الدنيا.
- ومن أراد أن لا يكون جوعاناً في الآخرة، فليطعم البطون الجائعة في الدنيا.
- وعلى الباب الثالث مكتوب: لعن الله الكاذبين، لعن الله الباخلين، لعن الله الظالمين.
- وعلى الباب الرابع مكتوب ثلاث كلمات: أذل الله من أهان الإسلام، أذل الله من أهان أهل البيت أذل الله من أعان الظالمين على ظلمهم.
- وعلى الباب الخامس مكتوب: لا تتبع الهوى فالهوى بجانب الإيمان، ولا تكثر منطقك فيما لا يعنك فتسقط من رحمة الله تعالى، ولا تكن عوناً للظالمين.
- وعلى الباب السادس مكتوب: أنا حرام على المتهمجين، أنا حرام على المتصدقين، أنا حرام على الصائمين.
- وعلى الباب السابع مكتوب ثلاث كلمات: حاسبوا نفوسكم قبل أن تحاسبوا، ووبخوا نفوسكم قبل أن توبخوا، وادعوا الله عز وجل قبل أن تردوا عليه، وأن لا تقعدوا على ذلك.^(١)

(١٥٤)

(حديث علي يزهر لأهل الجنة)

بالإسناد - يرفعه - إلى أبي الحمراء، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:
رأيت وجه علي بن أبي طالب عليه السلام يزهر لأهل الجنة، كما تزهر كواكب الصبح
لأهل الدنيا. (١)

(١٥٥)

(حديث علي مع الحق)

بالإسناد - يرفعه - إلى حسن (٢) بن السعيد الساعدي، أنه قال: قال رسول
الله ﷺ:

إن الله يبغض من عباده المائلين عن الحق، والحق مع علي
وعلي مع الحق، فمن استبدل بعلي غيره، هلك وفاته الدنيا والآخرة (٣).

مركز تحقيق كتاب ميراث علي (١٥٦)

(حديث ذرية النبي من صلب علي)

وبالإسناد - يرفعه - إلى جعفر الصادق عليه السلام يرويه عن النسب الطاهر، إلى جده

(١) عنه البحار: ٨ / ١٤٤ ح ٦٧، وعن الفضائل: ١٥٢.

(٢) عنه البحار: ٣٩ / ٢٣٠ ح ٦، وعن الفضائل: لم نجده، ورواه العامة في مصادرهم: القندوزي
في ينابيع المودة: ١٨٠، ١٨٥، ٢٣٥، ٢٨٤، الحموي في فرائد السمطين: ١ / ٢٩٥ ح ٢٣٣،
الهيثمي في الصواعق المحرقة: ٧٥، حسام الدين الهندي في منتخب كنز العمال: ٥ / ٣١، وابن
حبان في إسناف الراغبين: ١٧٥، ابن المعازلي في المناقب: ١٤٠، المتقي الهندي في كنز العمال:
٢٠٤ / ١٢.

(٢) في البحار: (حسين).

(٣) عنه البحار: ٣٨ / ٣٦ ح ١١، تاريخ بغداد: ١٤ / ٣٢٠ ح ٧٦٤٣، مجمع الزوائد: ٧ / ٢٣٥ و
٩ / ١٣٤، ينابيع المودة: ٥٥، صحيح الترمذي: ٥ / ٦٣٣ ح ٣٧١٤، شرح البلاغة: ١٨ / ٢٤،
مستدرک الصحيحين للحاكم ٣ / ١٢٤، منتخب كنز العمال: ٥ / ٦٢، إحقاق الحق: ٥ / ٤٣ و ٦٢٣،
فرائد السمطين: ١ / ١٧٦ ح ١٣٨ و ١٣٩، وص ١٧٧ ح ١٤٠.

رسول الله ﷺ أنه قال:

إن الله تعالى جعل ذرية كل نبي من صلبه
وجعل ذريتي من صلب علي بن أبي طالب، ومن فاطمة ابنتي، وإن الله
اصطفاهم، كما اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم على العالمين، فاتبعوهم يهدوكم إلى
صراط مستقيم، وقدموهم ولا تتقدموا عليهم، فإنهم أجملكم صغاراً، وأعلمكم كباراً
فاتبعوهم، فإنهم لا يدخلوكم في ظلال، ولا يخرجوكم من باب هدى. (١)

(١٥٧)

(حديث علي خليفتي من بعدي)

بالإسناد - يرفعه - إلى عبد الله بن عمر بن الخطاب، أنه قال: قال رسول الله ﷺ
ذات يوم على منبره - وقد أقام علياً إلى جانبه وحط يده وشال يده، حتى بان بياض
إبطيهما - وقال:

أيها الناس: ألا إن الله ربي وربكم، ومحمداً نبيكم، والإسلام دينكم، وعلياً
هاديكم

وهو وصيي وخليفتي من بعدي ثم قال:

يا أبا ذر، علي عضدي (٢) وأميني على وحي ربي، وما أعطاني ربي فضيلة إلا
وقد خصه بمثلها.

يا أبا ذر، لا يقبل الله لأحد فرضاً إلا بحب علي بن أبي طالب.

(١) عنه البحار: ٢٣ / ١٤٤ ح ٩٨، وعن الفضائل: ١٥٤، روى هذا الحديث أهل العامة في
مصادرهم بتغير في بعض ألفاظه ونذكرهم هنا بحذف الإسناد: مجمع الزوائد: ٩ / ١٧٢، كنز
العمال: ١٢ / ٢٠١، كفاية الطالب: ٣٧٩، مناقب ابن المغازلي: ٤٩، ترجمة الإمام علي عليه السلام: ٢ /
١٥٩، منتخب كنز العمال: ٥ / ٣٠، الصواعق المحرقة: ٧٤، لسان الميزان: ٣ / ٤٢٩ ح ١٦٨٣،
ميزان الاعتدال: ٢ / ١١٦، فرائد السمطين: ١ / ٢٢٣ ح ٢٥٢، ذخائر العقبى: ٦٧، مناقب
الخوارزمي: ٢٣٥، تاريخ بغداد: ١ / ٣١٦، ينابيع المودة: ١٨٣ و ٢٣٤ و ٢٤٨ و ٢٥٥ و ٢٦٦.
(٢) في البحار: (أخي).

يا أبا ذر لما أسري بي إلى السماء انتهيت إلى العرش، فإذا أنا بيزيرجد أخضر، وإذا مناد ينادي:

يا محمد، ارفع الحجاب.

فرفعته وإذا أنا بملك والدنيا بين عينيه، وبين يديه لوح ينظر فيه

قلت: حبيبي جبرئيل من هذا الملك الذي لم أرفي ملائكة ربي ملكاً مثله، ولا أعظم منه خلقاً؟

قال: يا محمد، سلم عليه، فإنه عزرائيل ملك الموت، (فسلمت عليه) (١)

فقال: وعليك السلام يا خاتم النبيين، كيف ابن عمك علي بن أبي طالب عليه السلام.

فقلت: حبيبي ملك الموت تعرفه؟ قال: وكيف لا أعرفه يا محمد

والذي بعثك بالحق نبياً، واصطفاك رسولاً، إني أعرف ابن عمك وصياً، كما

أعرفك نبياً، وكيف لا يكون ذلك؟

وقد وكلني الله بقبض أرواح الخلائق، ما خلا روحك وروح ابن عمك علي بن

أبي طالب عليه السلام فإن الله يتولاهما بمشيئته كيف يشاء ويختار. (٢)

(١٥٨)

(حديث علي كفتا الميزان)

وبالإسناد - يرفعه - إلى أنس بن مالك، والزبير بن العوام، أنهما قالا: قال رسول

الله ﷺ:

أنا ميزان العلم، وعلي كفتاه، والحسن والحسين خيوطه، وفاطمة علامته

والأئمة من ولدهم عموده، فينصب يوم القيامة فيزن به المحبين لنا، والمبغضين

لنا. (٣)

(١) في البحار: (فقلت: السلام عليك يا حبيبي، ملك الموت).

(٢) عنه البحار: ٣٨ / ١٣٧ ح ٩٧، وعن الفضائل: لم نجده.

(٣) عنه البحار: ٢٣ / ١٤٤ ح ٩٩، وعن الفضائل: ١٥٥، وأخرجه في إثبات الهداة: ٢ / ٧٤ ح

(١٥٩)

(حديث في مبغضي علي)

بالإسناد - يرفعه - إلى سعد بن أبي وقاص، أنه قال: بينما نحن بالكعبة، ورسول الله معنا

إذ خرج علينا من الركن اليماني شيء على هيئة الفيل، أعظم ما يكون من الفيلة فقال رسول الله ﷺ: لعنت يا ملعون وخزيت يا ملعون.

فعند ذلك قال أمير المؤمنين ﷺ: ما هذا يا رسول الله؟

فقال: أوما تعرفه؟ قال: الله ورسوله أعلم، قال: هذا إبليس لعنه الله

فوثب أمير المؤمنين من مكانه، وأخذ بناصيته وجذبه من مكانه، ثم قال: أقتله يا

رسول الله؟ قال: أوما علمت أنه من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم،

فجذبه وتنحى به خطوات،

فقال له إبليس لعنه الله: مالي ومالك يا بن أبي طالب؟

وعزة ربي وجلاله ما يبغضك إلا من شاركت فيه أمه، فخلاه من يده، فأنزلت الآية:

﴿وشاركهم في الأموال والأولاد وما يعدهم الشيطان إلا غروراً إن عبادي ليس

لك عليهم سلطان﴾^(١) يعني بذلك شيعة علي بن أبي طالب ﷺ.^(٢)

(١٦٠)

(حديث في معجزة لعلي)

٧٨٤، وروى هذا الحديث الشريف قسم من أهل السنة: فرائد السمطين: ٢ / ٦٦، ينابيع المودة:

٨٢، و٢٣٦ و٢٤٥، مقتل الحسين ﷺ للخوارزمي: ١ / ١٠٧.

(١) الأسراء: ٦٤.

(٢) الفضائل: ١٥٥، وأخرجه في كشف اليقين: ٧١، عنه لبحار: ٣٩ / ١٧١ ح ١٠، رواه أهل العامة

في مصادرهم بالفاظ مختلفة منهم: تاريخ بغداد: ٣ / ١٦١، ٢٩٠، الخوارزمي في المناقب: ٢٣٢،

وإبن عساكر في ترجمته: ١ / ٢٢٦.

بالإسناد - يرفعه - إلى عمار بن ياسر، وزيد بن أرقم. أنهما، قالاً: كنا بين يدي أمير المؤمنين عليه السلام

وكان يوم الإثنين تاسع عشر خلت من صفر، فإذا بزعه (١) عظيمة قد أملت المسامع

وكان على دكة القضاء، فقال: يا عمار، آتني بذئ الفقار -

وكان وزنه سبعة أمان وثلاثي مَن بالمكي - فجئت به وقد انتضاه (٢) من غمده، وتركه على فخذه.

فقال: يا عمار، هذا يوم اكشف فيه لأهل الكوفة الغمة، ليزداد المؤمنون وفاقاً، والمخالفون نفاقاً.

يا عمار، آت بمن (٣) على الباب،

قال عمار: فخرجت وإذا بالباب امرأة على جمال في قبة، وهي تبكي وتصبح: يا غياث المستغيثين، يا بغية الطالبين، يا كنز الراغبين، يا ذا القوة المتين، ويا مطعم اليتيم، ويا رازق العديم

ويا محيي كل عظم رميم، يا قديماً سبق قدمه كل قديم، ويا عون من ليس معه معين، يا طود من لا طود له، يا كنز من لا كنز له، إليك توجهت وبنبيك توسلت

وبخليفة رسولك قصدت، فبيض وجهي، وفرج عني كربتي

قال عمار: وحولها ألف فارس بسيف مسلولة، فقوم لها وقوم عليها.

فقلت: أجيئوا أمير المؤمنين عليه السلام أجيئوا عيبة علم النبوة.

قال: فنزلت من القبة ونزل القوم معها، ودخلوا المسجد، فوقفت المرأة بين يدي أمير المؤمنين عليه السلام وقالت:

(١) الزعقة: الصيحة العظيمة.

(٢) نضي السيف: سله من غمده.

(٣) في نسخة: (رأيت من).

يا مولاي، يا إمام المتقين، إليك أنبت، وبابك قصدت، فاكشف ما بي من غمة
فإنك قادر عليه وعالم بما كان أو يكون إلى يوم القيامة، فعند ذلك قال:
يا عمار، ناد في الكوفة: من أراد أن ينظر إلى ما أعطاه الله أخا رسول الله، فليأت
إلى المسجد، قال: فاجتمع الناس حتى أمتلأ المسجد، وصار القدم على القدم أقداماً
كثيرة، فعند ذلك

قال مولاي عليه السلام: سلوني عما بدالكُم يا أهل الشام،
فنهض من بينهم شيخ كبير قد شاب، عليه بردة أتحمية (ملحمية)، وحلة
عريشية، وعمامة طرسوسية (خراسانية)

فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين، ويا كثر الطالبين.
و يا مولاي، هذه الجارية ابنتي، قد خطبها ملوك العرب مني، وقد نكست رأسي
بين عشيرتي

وأنا موصوف بين العرب، وقد فضحتني في أهلي ورجالي، لأنها عاتق حامل
فأناقيس بن عفريس (١) لا تخمد لي نار، ولا يضام (٢) لي جار،
وقد بقيت حائراً في أمري
فاكشف هذه الغمة فإن الإمام خبير ترتجيه الأمة لأمر، وهذه غمة عظيمة، ولا
أرى مثلها ولا أعظم منها.

قال أمير المؤمنين عليه السلام: ما تقولين يا جارية، فيما قال أبوك؟
قالت الجارية: يا مولاي، أما قوله: إني حامل، فوحدك يا مولاي، ما علمت في
نفسي خيانة قط

وإني أعلم أنك أعلم بي مني وإني ما كذبت فيما قلت، ففرج عني يا مولاي.

(١) في البحار: (فليس بن عفريس) وفي نسخة: (قلميس بن عفريس).

(٢) لا يضام: أي لا يقصر ولا يظلم.

قال عمار: فعندك لك أخذ الإمام ذا الفقار، وصعد المنبر، وقال: الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، ﴿جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً﴾ (١)

ثم قال عليه السلام: بداية (٢) أهل الكوفة، فجاءت امرأة تسمى (البنى)، وقد قبلت نساء أهل الكوفة

فقال لها: اضربي بينك وبين الناس حجاباً، وانظري هذه الجارية عاتق حامل. ففعلت ما أمر به،

ثم خرجت، وقالت: نعم عاتق حامل وحقك يا مولاي.

فعند ذلك التفت الإمام عليه السلام إلى أبي الجارية، وقال يا أبا الغضب، ألسنت من قرية كذا وكذا، من أعمال دمشق؟

قال: وما هي القرية؟ قال: قرية تسمى أسعار، قال: بلى يا مولاي،

قال: من فيكم هذه الساعة يقدر على قطعة من الثلج؟

فقال: يا مولاي، الثلج في بلادنا كثير، ولكن ما نقدر عليه ها هنا

فقال عليه السلام: بيننا بين بلدكم مائتان وخمسون فرسخاً،

قال: نعم يا مولاي،

قال: أيها الناس، أنظروا إلى ما أعطي علي من العلم النبوي، الذي أودعه الله رسوله من العلم الرباني.

قال عمار بن ياسر: فمد يده عليه من أعلى منبر الكوفة، وإذا فيها قطعة من الثلج يقطر الماء منها

فعندها ضج الناس، وماج الجامع بأهله، فقال عليه السلام: اسكتوا فلو شئت لأتيت بجبالها

(١) الأسراء: ٨١

(٢) الداية: القابلة.

ثم قال: يا داية، خذي هذا الثلج، واخرجي بالجارية من المسجد، اتركي تحتها طستاً^(١)، وضعي هذه القطعة مما يلي الفرج فترمي علقه، وزنها سبعة وخمسون درهماً ودانقان فقالت: سمعاً وطاعة لله ولك يا مولاي.

ثم أخذتها وأخرجتها من المسجد، فجاءت بطست، ووضعت الثلج على الموضع كما أمرها عليه السلام.

فوقعت علقه كبيرة فوزنتها الداية فوجدتها كما قال عليه السلام وأقبلت الداية والجارية، فوضعت العلقه بين يديه، ثم قال: يا أبا الغضب، خذ ابنتك فوالله ما زنت، وإنما دخلت الموضع الذي فيه الماء فدخلت هذه العلقه في فرجها، وهي بنت عشر سنين، فكبرت إلى الآن في بطنها.

فنهض أبوها وهو يقول: أشهد أنك تعلم ما في الأرحام وما في الضمائر وأنت عمدة الدين وبابه، قال: فعند ذلك ضج الناس، وقالوا: يا أمير المؤمنين، اليوم خمس سنين لم تمطر السماء علينا غيثاً، وقد أمسك عن الكوفة هذه المدة وقد مسنا أهلنا الضر، فاستسق لنا يا وارث علم محمد

قال: فعند ذلك قام في الحال، وأشار بيده قبل السماء، فإذا الغيث قد التحم

وحمل^(٢) الغيث، فحرك السحاب أسحماً^(٣) وحمل مزناً، فهبط الغيث حتى صارت الكوفة غدران فتكلم بكلام فمضى الغيم وانقطع المطر، وطلعت الشمس. ولعن الله الشاك في فضل علي بن أبي

(١) طستاً: أي الطشت.

(٢) في نسخة: (وهمل).

(٣) سحماً: أي اسود، وأسحمت السماء: صبت ماءها.

طالب عليه السلام (١)

(١٦١)

(حديث النور)

بالإسناد - يرفعه - إلى عبد الله بن أبي أوفى، عن رسول الله ﷺ.
أنه قال: لما خلق الله إبراهيم الخليل، كشف له عن بصره،
فنظر إلى جنب العرش نوراً.

فقال: إلهي من هذا النور؟ فقال: هذا محمد صفوتي.

فقال: إلهي وسيدي إني أرى بجانبه نوراً آخر؟

فقال: يا إبراهيم هذا علي ناصر ديني.

فقال: إلهي وسيدي ومولاي إني أرى بجانبه نوراً آخر ثالثاً؟

فقال: يا إبراهيم، هذه فاطمة تلي أباهما وبعلمها، فطمعت محبتها عن النار.

فقال: إلهي وسيدي إني أرى نورين يليان الثلاثة الأنوار؟

قال: يا إبراهيم، هذان الحسن والحسين، نوراهما يليان أباهما وأمهما وجاههما.

قال: إلهي وسيدي إني أرى تسعة أنوار، فقد أحدقوا (٢) بالخمسة الأنوار؟

قال: يا إبراهيم، هذه الأئمة من ولدهم، قال: يارب، بمن يعرفون؟

قال: أولهم علي بن الحسين، ومحمد بن علي، وجعفر بن محمد، وموسى بن

جعفر، وعلي بن موسى، ومحمد بن علي، وعلي بن محمد، والحسن بن علي،

محمد بن الحسن القائم المنتظر المهدي عليه السلام.

قال: إلهي وسيدي وأرى عندهم أنواراً حولهم لا يحصي عدتهم إلا أنت،

قال: يا إبراهيم، هؤلاء شيعتهم ومحبوهم

(١) عنه البحار: ٤٠ / ٢٧٧ ح ٤٢، وعن الفضائل: ١٥٥.

(٢) أحدقوا: أي أحاطوا.

قال إلهي وسيدي وبما يعرف شيعتهم ومحبوهم؟
 قال: يا إبراهيم، بصلاتهم الإحدى والخمسين، والجهر بسم الله الرحمن الرحيم،
 والقنوت قبل الركوع، وسجدة الشكر، والتختم باليمين
 قال إبراهيم: رب اجعلني من شيعتهم ومحبيهم، قال: قد جعلتك منهم، وأنزل
 الله فيه: ﴿وإن من شيعته لإبراهيم إذ جاء ربه بقلب سليم﴾ (١).
 قال المفضل بن عمر:
 لما إن إبراهيم (٢) أحس بالموت، روى هذا الخبر وسجد فقبض في
 سجدة عليه السلام (٣).

(١٦٢)

(حديث فضيلة علي)

يرفعه بالإسناد إلى عبد الله بن عباس، قال: لما رجعنا من حجة الوداع مع رسول
 الله ﷺ
 فجلسنا حوله وهو في مسجده، إذ ظهر الوحي عليه فتبسم تبسماً شديداً، حتى
 بانت ثناياه

فقلنا له: يا رسول الله، ممن تبسمت؟
 قال: من إبليس لعنه الله اجتاز بنفر يتسابون علياً عليه السلام فوق أمامهم.

(١) الصافات: ٨٣، ٨٤.

(٢) في البحار: (إن أبا حنيفة) وفي الفقيه: (قال المفضل بن عمر: قد روينا أن إبراهيم لما أحس
 بالموت، روى هذا الخبر لأصحابه، وسجد فقبض) وهو ملائم لما في المتن.
 (٣) عنه البحار: ٣٦ / ٢١٣ ح ١٥، وج ٨٥ / ٨٤ ح ٢٨، وعن الفضائل: ١٥٨، تأويل الآيات: ٢ /
 ٤٩٦ ح ٩ باسناده، قال: سأل جابر بن يزيد الجعفي جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن تفسير هذه
 الآية (وإن من شيعته لإبراهيم) وذكر (مثله) عنه البحار: ٣٦ / ١٥١ ح ١٣١ وج ٨٥ / ٨٠ ح ٢٠،
 وأخرجه النوري في المستدرک: ٣ / ٢٩٢ ح ١٣، وج ٤ / ١٨٧ ح ١١، وص ١٨٨ ح ١٢، وص
 ٣٩٨ ح ٤، وإثبات الهداة: ٣ / ٨٥ ح ٧٨٧، والبحراني في البرهان: ٤ / ٢٠ ح ٢٠.

قالوا له: من الذي وقف أمامنا؟

قال: أبو مرة، قالوا: أوتسمع كلامنا؟ قال: نعم، سواد على وجوهكم ويلكم أتنبون مولاكم علي بن أبي طالب عليه السلام.

قالوا: يا أبا مرة، من أين علمت أنه مولانا؟

قال: يا ويحكم، أنسيتم قول نبيكم: "من كنت مولاه فعلي مولاه".

قالوا: يا أبا مرة، أنت من شيعته ومواليه؟ قال: ما أنا من شيعته، ولا من مواليه لكنني أحبه، لأنه ما يبغضه أحد منكم إلا شاركته في ماله وولده، وذلك قول الله

تعالى: ﴿وشاركهم في الأموال والأولاد﴾^(١)

قالوا: يا أبا مرة، أتقول في علي شيعاً،^(٢) قال: وما تريدون أن أقول فيه اسمعوا

ويلكم

واعلموا أنني عبدت الله في الجان إثني عشر ألف سنة.

فلما أهلك الله الجان، شكوت إلى الله تعالى الوحدة

فأمرني إلى السماء الدنيا فعبدت الله في السماء الدنيا، إثني عشر ألف عام

فبينما نحن كذلك نسيح الله نقده، إذ مر علينا نور شعشعاني، فخرت الملائكة

عند ذلك سجداً

فقالوا: يا رب، أنور نبي مرسل؟ أم ملك مقرب؟ فإذا بالنداء من قبل الله تعالى

يقول:

لا نبي مرسل ولا ملك مقرب، هذا نور طينة علي بن أبي طالب أخني رسول

الله ﷺ. (٣)

(١) الاسراء: ٦٤.

(٢) قال المجلسي رحمه الله: لعل إبليس لعنه الله إنما بين لهم مناقبه عليه السلام لتأكيد الحجة عليهم مع علة بأنهم لا يرجعون عما هم عليه فيكون عذابهم أشد.

(٣) عنه البحار: ٣٩ / ١٦٣ ح ١، وعن الفضائل: ١٥٩، علل الشرائع: ١ / ١٤٣ ح ٩، و أمالي

(١٦٣)

(حديث في ذكر فضل علي)

بالإسناد - يرفعه - إلى أم سلمة رضي الله عنها، قالت: إنه قال رسول الله ﷺ: ما من قوم يذكرون فضل علي بن أبي طالب عليه السلام إلا هبطت عليهم ملائكة تحف بهم

وإذا تفرقوا عرجت الملائكة إلى السماء، فتقول لهم الملائكة: إنا نشم منكم رائحة لم نشمها من الملائكة، فلم نر رائحة أطيب منها، فيقولون: إنا كنا عند قوم يذكرون محمداً وأهل بيته، فعبق فينا من ريحهم فعطرنا. فيقولون: اهبطوا بنا إليهم، فيقولون لهم: قد تفرقوا ومضى كل واحد إلى منزله. فيقولون اهبطوا إلى المكان الذي كانوا فيه، حتى ننعطر بذلك المكان. (١)

(١٦٤)

(حديث علي بن أبي حمزة الثمالی)

بالإسناد - يرفعه - إلى أبي سعيد الخدري قال: كنا بين يدي رسول الله ﷺ بالأبطح ذات يوم جلوساً عند رسول الله ﷺ نحن وجماعة من الصحابة وهو علينا مقبل بالحديث إذ نظر إلى ذي زبعة غبرة قد ارتفعت فثار الغبار وما زال الغبار يدنو، ويعلوا إلى أن وصل، ووقف محاذياً لرسول الله ﷺ فسلم فرد النبي ﷺ. وقال: يا رسول الله ﷺ إني وافد من قومي وقد استجرنا بك، فأجرنا،

الصدوق: ٢٠٩، بإسناده، عن المسعودي يرفعه - عن سلمان الفارسي رحمه الله، عنهما البحار:

١٣٧/٦٣ ح ٨١.

(١) عنه البحار: ١٩٩/٣٨ ح ٧، وعن الفضائل: لم نجده، والبرهان: ٣٣٣/٤ ح ٢، بنابيع المودة: ٢٤٦.

واستنصرناك فانصرنا، فإن قومنا^(١) قد غلبوا علينا وأخذوا منا المراعي والمياه، وهم أكثر منا عدداً فاندب معي رجلاً من قبلك يحكم بيننا وبينهم، وخذ عليّ الموائيق والعهود أني أردّه إليك في غداة غد سالماً مسلماً إلا أن يحدث عليّ حادث من قبل الله تعالى.

فقال له النبي ﷺ من أنت ومن قومك.

قال أنا عطرفة^(٢) بن شمراخ^(٣) أحد بني كاخ من الجن المؤمنين أنا وأهلي كنا نسترق السمع

فمنعنا من ذلك، فلما بعثك الله نبياً آمناً بك، وصدقناك، وافسد حالنا بعض قومنا، فوقع بيننا وبينهم الخلاف وهم أكثر منا عدداً وقوة وقد غلبوا على الماء والمراعي، وأضروا بنا وبدوا بنا، فابعث معي من يحكم بيننا بالحق.

فعند ذلك قال النبي ﷺ أكشف لنا عن وجهك وهيئتك أنت عليها حتى نراك على صورتك التي خلقك الله فيها؟

قال: فكشف له عن صورته فوجد شخص عليه شعر كمثل شعر الدابة ورأسه طويل عيناه معه في غداة غد.

فعند ذلك التفت إلى أبي بكر، وقال له قم مع أخيك عطرفة وأشرف على قومه، وأنظر ما هم عليه، وأحكم بينهم

وقال أبو بكر: يا رسول الله وأين هم؟

قال تحت الأرض قال وكيف اطبق النزول إلى تحت الأرض

وكيف يا رسول الله أحكم بينهم ولا أعرف كلامهم؟ فالتفت إلى عمر بن الخطاب

وقال له مثل قوله لأبي بكر فأجابه مثل كلام أبي بكر

(١) في النسخة: (قوم منا).

(٢) في النسخة: (عرفطة). وكذا في البواق.

(٣) في كشف اليقين: (سمراخ).

ثم أقبل على عثمان وقال له مثل قوله لهما فأجابه كجوابهما، فنظر عليه السلام يمينا وشمالاً

وقال أين قرّة عيني أين مفرج همي أين زوج ابنتي أين أبو ولدي أين قاضي ديني، أين ابن عمي علي بن أبي طالب

فأجابه بالتلبية لبيك يا رسول الله، ها أنا بين يديك، أمرني بأمرك

قال يا علي، تسير مع أخيك عطرفة وتحكم بين قومه بالحق.

قال سمعاً وطاعة لله ولرسوله، فقام عطرفة، وأخذ الإمام سيفه وتقلده. وتبعه أبو

سعيد الخدري وسلمان الفارسي

وقام جماعة من أصحابه فتبعوا الإمام حتى أتوا إلى الصفا

فلما توسطوه قالوا: فنظر إلينا الإمام، وقال أرجعوا شكر الله سعيكم

قالوا فوقفنا ننظر وإذا بالصفا قد انشق ^(١) أرضه ودخل فيها وانطبقت الأرض كما

كانت

مركز تحقيق كاميون علوم إسلامي

فرجعنا وقد أخذتنا الحسرة والندامة ما الله أعلم به منا، كل ذلك خوفاً على

مولانا الإمام أبي الحسن عليه السلام

قال: فلما أصبح الصبح وصلى النبي صلاة الصبح جاء وجلس أرض الصفا،

وحف به أصحابه وتأخر خبر علي عليه السلام

وأرتفع النهار وأكثر الناس الكلام إلى أن زالت الشمس

وقال المنافقون: إن الجن أحتالوا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ابن عمه، وأراحونا منه ومن

إفتخاره به ثم إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى صلاة الظهر وعاد إلى مكانه، وأكثر الناس الكلام،

وأظهروا الأياس من علي عليه السلام

ثم صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلاة العصر وجاء وجلس محله على الصفا،

(١) في النسخة: (إذ قد إنشق الصفا).

وأظهروا الذكر في علي.

وظهرت شماتة المنافقين في علي، وتيقن القوم أنه قد هلك لا محالة.

١٠ وتحديث المنافقون في أمره إلى أن كادت الشمس تغرب، وإذا بالصفاء قد انشق

وخرج علي عليه السلام وسيفه يقطر دماً وعطرفة معه، فعند ذلك ضج الناس بالتكبير.

١١ قام رسول الله صلى الله عليه وآله واعتنقه وقبل ما بين عينيه

وقال يا علي، ما حبسك عني إلى هذا الوقت

١٢ فقال: يا رسول الله إني صرت إلى جن كثير قد تغلبوا على عطرفة وعلى قومه

فدعوتهم إلى ثلاث خصال فأبوا على ذلك.

١٣ دعوتهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله، والأقربك فأبوا فدعوتهم إلى الجزية، فأبوا

فدعوتهم إلى أن يصالحوا عطرفة وقومه ويكون المرعى والماء يوماً لعطرفة

١٤ ويوماً لهم فأبوا.

فوضعت سيفي هذا فيهم فقتلت منهم زهاء ألف فارس، فلما نظروا إلى ما حل

١٥ صاحبوا الأمان

فقلت لهم لا أمان بالإيمان، فأمنوا بالله وبك يا رسول الله وأصلحت بينهم وبين

١٦ عطرفة وقومه، وصاروا إخواناً

وزال من بينهم الخلاف وما زلت عندهم إلى هذه الساعة. فقال عطرفة جزاك

١٧ الله يا رسول الله، عن الإسلام خيراً، وجزى ابن عمك علي بن أبي طالب عليه السلام خيراً،

ثم أنصرف. (١)

(١٦٥)

(حديث علي كاشف الكروب)

١٨

(١) كشف اليقين: ٦٨، بإسناده، عن أبي الحجاج، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال: (مثل

٩، عنه البحار: ٣٩ / ١٦٨ ح ٩.

وبالإسناد - يرفعه - إلى ابن عباس عليه السلام، قال: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الغداة

واستند إلى محرابه والناس من حوله، وعنده المقداد وحذيفة بن اليمان وسلمان رضي الله عنهم

وإذا بأصوات عاليات قد أملأت المسامع، فعند ذلك قال النبي ﷺ: يا حذيفة ويا سلمان، انظرا ما الخبر؟

فخرجنا وإذا هم بنفر على رواحلهم، وعدتهم أربعون رجلاً، بأيديهم الرماح الخطية^(١) على رؤوس الرماح أسنة من العقيق الأحمر، على كل واحد ذروة من اللؤلؤ على رؤوسهم، قلانس مرصعة بالدر والجوهر يقدمهم غلام شاب لا نبات بعارضيه، كأنه قمر، وهم ينادون: انحذر، انحذر، البدار، البدار إلى محمد المختار في الأرض

قال حذيفة: فأخبرت النبي بذلك

فقال: يا حذيفة، انطلق إلى حجرة كاشف الكروب، وعبد علام الغيوب، اللبث الهصور، واللسان الشكور، والهزبر الغيور، والبطل الجسور، والعالم الصبور، الذي جرى اسمه في التوراة والإنجيل والزبور

انطلق إلى حجرة ابنتي فاطمة وآتني ببعليها علي بن أبي طالب عليه السلام قال فمضيت وإذا به قد تلقاني وقال:

يا حذيفة، جئت لتخبرني بقوم أنا عالم بهم منذ خلقوا، ومنذ وجودوا، وفي أي شيء جاؤا؟

قال حذيفة: قلت: يا مولاي، زادك الله علماً وفهماً، ثم أقبل عليّ إلى المسجد، والناس حافون بالنبي ﷺ..

(١) قال المجلسي عليه السلام: الخط: موضع باليمامة تنسب إليه الرماح الخطية.

فلما رأوه نهضوا على أقدامهم، فقال لهم النبي ﷺ: كونوا على مجالسكم، فجلسوا فلما استقر بهم المجلس

قام الغلام الأمر دقائماً على قدميه من دون أصحابه

وقال: أيها الناس: أيكم الراهب إذا انسدل الليل والظلام؟ من منكم نور الظلام؟ من أيكم مكسر الأصنام؟ وأيكم ساتر عورات الإسلام؟ أيكم الساتر عورات النساء؟ أيكم الشاكر لما أولاه المنان؟ أيكم الصابر يوم الضرب والطعان؟

أيكم منكس رؤوس الفرسان؟ أيكم أخو محمد معدن الإيمان؟

أيكم وصيه الذي نصر به دينه على سائر الأديان؟

أيكم علي بن أبي طالب عليه السلام

فقال النبي ﷺ: يا علي، أجب الغلام الذي هو في وصفك علام، وقم في

حاجته

فعند ذلك قال علي عليه السلام: يا غلام حتى أعطيك سؤلك والمرام، أكشف ما

بك من الآلام، بعون رب الأنام^(١)

انطق بحاجتك، فأنا ابلفك امنيتك ليعلم المسلمون أنني سفينة العلم والنجاة،

وعصا موسى والكلمة الكبرى، والنبأ العظيم، والصراط المستقيم.

قال الغلام: إن معي أخاً وكان مولعاً بالصيد

فخرج ذات يوم متصيداً فعارضته بقرات وحش، وهي عشر فرمى إحداهن

فقتلها، فأنفلج في الوقت والحال، حتى فقد كلامه، ولا عاد يكلمنا إلا إيماء،

وقد بلغنا أن صاحبك يدفع عنه ما نزل به، فإن شفى صاحبنا صاحبكم آمنا به

فنحن فينا النجدة، والبأس، والقوة، والمراس، ولنا الخيل والإبل، والذهب

والفضة، والمضارب العالية.

(١) في نسخة: (خالق الأنام).

ونحن سبعون ألفاً بخيول جياد، وسواعد شداد، ونحن بقايا قوم عاد.
فعند ذلك قال أمير المؤمنين: أين أخوك يا عجاج بن الحلاحل بن أبي الغضب بن
سعد بن المقنع بن عملاق بن ذهل العادي؟

قال: فلما سمع الغلام نسبه، قال: ها هو في هودج سيأتي مع جماعة منا
يا مولاي، إن شفيت علتة، رجعنا من عبادة الأوثان وأتبعنا ابن عمك، صاحب
التاج والقضيب والغمام

قال: فبينما هم في الكلام إذ أتت امرأة عجوز تحت قبة جمل، فأبركته بباب
مسجد رسول الله ﷺ..

فقال الغلام: هذا أخي يا فتى، فنهض أمير المؤمنين عليه السلام ودنا بالجمل من قبة
وإذا فيه غلام له وجه صبيح، ففتح عينه في وجهه، وقال بصوت ضعيف، وقلب
حزين: إليكم المشتكى والملتجى يا أهل الرلاء

فقال له علي عليه السلام: لا بأس عليك بعد اليوم ثم نادى: *يا أيها الناس*
أيها الناس: اخرجوا هذه الليلة إلى البقيع، فسترون مني عجباً.
قال حذيفة: فاجتمع الناس من العصر في البقيع إلى أن هدا الليل
وخرج أمير المؤمنين عليه السلام ومعه ذو الفقار، وقال اتبعوني فاتبعوه، فإذا هم بنارين،
نار قليلة، ونار كثيرة

فدخل في النار القليلة، فقلبها على النار الكثيرة.
قال حذيفة بن اليمان: فسمعت زمجرة كزمجرة الرعد.
وقد انقلبت النار بعضها في بعض.

ثم دخل فيها، ونحن بالبعد منه وقد تداخلنا الرعب من كثرة زمجرة الرعد
ونحن ننتظر ماذا يصنع بالنار، ولم يزل كذلك حتى أصبح الصبح، وأسفر
وخمدت النار، وقد كنا بجانب منه.

فوصل إلينا ويده رأس له دورة، وله إحدى عشر إصبعاً، وله عين واحدة في

جبهته، وهو ماسك شعره، وله شعر مثل شعر الدب.
 فقلنا له: عين الله عليك، ثم أتى به إلى المحمل الذي فيه الغلام.
 فقال له: قم بإذن الله تعالى يا غلام، فما عليك بأس، فنهض الغلام وبيده
 صحيحتان، ورجلاه سليمتان، فانكب على رجل الإمام يقبلها.
 وقال: مد يدك فأنا أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وأنت علي ولي
 الله، وناصر دينه، وأسلم القوم الذين كانوا معه، قال فبقي الناس متحيرين لا
 يتكلمون، وقد بهتوا لما رأوا من الرأس وخلقتة، فالتفت إليهم عليه السلام وقال:
 أيها الناس: هذا رأس عمرو بن الأخيل بن الالقيس بن إبليس اللعين، كان في إثني
 عشر ألف قبيلة من الجن، وهو الذي فعل بالغلام ما شاهدتموه، فصاربتهم بسيفي
 هذا، وقايلتهم بقلبي هذا، فماتوا كلهم بالاسم الأعظم، الذي كان علي عصي
 موسى عليه السلام. الذي ضرب بها البحر، فانفلق أنى عشر فرقة، فاعتصموا بالله وطاعة
 رسوله ترشدوا. (١)

مركز تحقيقات كميونير علوم إسلامي

(١٦٦)

(حديث الصخرة)

بالإسناد - يرفعه إلى عمار بن ياسر. قال:
 كنت عند أمير المؤمنين عليه السلام وقد خرج من الكوفة وعبر من الضيعة التي يقال لها:
 النخلة على فرسخين من الكوفة، فخرج منها خمسون رجلاً من اليهود، قالوا: أنت
 علي بن أبي طالب؟ قال: نعم.
 فقالوا: لنا صخرة مذكورة في كتبنا، عليها اسم ستة من الأنبياء، ولنا مدة نطلبها فلم
 نجدها

(١) عنه البحار: ٣٩ / ١٨٦ ح ٢٥، وعن الفضائل: ١٥٩، عيون المعجزات: ٣٢، حدثني أبو
 التحف، مرفوعاً - إلى حذيفة بن اليمان، وذكره (مثله)، وأخرجه في مدينة المعاجز: ٥٦ / ٢
 ح ٤٠٠.

فإن كنت إماماً ووصياً، أظهر لنا الصخرة، قال: اتبعوني.
قال عمار بن ياسر: فسرنا وراءه إلى أن استبطن بنا البر، وإذا بجبل من الرمل عظيم
على طول البر، فوقف عليه
ثم قال بحق بسم الله الأعظم الذي قاله سليمان، أيتها الريح، أنسفي الرمال عن
الصخرة،

فنسفته وبانت الصخرة بإذن الله تعالى.
فما كانت إلا ساعة حتى نسفت الرمل عن الصخرة، وظهرت الصخرة.
فقال عليه السلام: هذه صخرتكم.
فقالوا: إن عليها اسم ستة من الأنبياء على ما سمعناه وفهمناه في كتبنا، فهو عندنا
وما نرى عليها شيئاً
قال:

هو على وجهها الذي هو على الأرض، فأقلبوها تجدوها تحتها،
قال: فاعصو صب (١) عليها ألف رجل حضروا في المكان، فلم يقدرُوا على
تحريكها.

فقال عليه السلام: إليكم عنها، ثم مد يده إليها وهو راكب فأقلبها، فوجدوا فيها أسماء
الأنبياء الستة

وهم: آدم، ونوح، وإبراهيم، وموسى، وعيسى، ومحمد ﷺ.
فعند ذلك قال النفر الذي من اليهود: مد يدك، فنحن نشهد أن لا إله إلا الله، وأن
محمداً رسول الله،

وأنت خليفته ولي الله، ووصيه من بعده.
من عرفك سعد ونجى، ومن تخلف عنك ضل وهوى، وإلى الجحيم هوى،

(١) قال الفيروز آبادي في القاموس: ١ / ١٠٥، (إعصو صبب الإيل: جدت في السير واجتمعت.

وجلّت مناقبك عن التحديد، وكثرت آيات نعتك عن التعديد. (١)

(١٦٧)

(حديث علي خير البشر)

وبالإسناد - يرفعه - إلى الباقر عليه السلام أنه سئل جابر بن عبد الله الأنصاري، عن علي

بن أبي طالب عليه السلام.

قال: كان والله أمير المؤمنين، ومنجز بوار الكافرين، وسيف الله على الناكثين

والقاسطين والمارقين.

فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: بأذني هاتين، وإلا صمتا

يقول: علي بعدي خير البشر، من شك فيه فقد كفر. (٢)

(١) الفضائل: ٧٣، وأخرجه في كشف اليقين: ٦٤، بإسناده، عن عبد الله بن خالد بن سعيد بن العاص، قال: كنا مع أمير المؤمنين عليه السلام وذكر مثله، عنه البحار: ٤١ / ٢٥٨ ذح ١٨ عيون المعجزات: ٣١، مدينة المعاجز: ١ / ٥٠٥، نوادر المعجزات: ٤٠ ح ١٥، إثبات الهداة: ٥ / ٨٠ ح ٣٩٢، إحقاق الحق: ٨ / ٧٣٤.

(٢) عنه البحار: ٣٨ / ١٥ ح ٢٣، وأورده في المناقب المائة لابن شاذان: ١٢٨ منقبة: ٦٣، بإسناده، عن عبد الله قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله قال: قال ليس جبرئيل عليه السلام ذكر (ملثته) الأمالي للصدوق: ٧١ ح ٧، وفي عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢ / ٥٩ ح ٢٢٥ بإسناد الرضا، عن آبائه عليه السلام، عنهما البحار: ٢٦ / ٣٠٦ ح ٦٦، وفرائد السمطين: ١ / ١٥٤ ح ١١٦، تاريخ بغداد: ٣ / ١٩٢، كنز العمال: ١٢ / ٢٢١ ح ١٢٨٦، كفاية الطالب: ٢٤٥، جمعياً بأسانيدهم عن علي عليه السلام. الكراجكي في رسالة تفصيل علي عليه السلام ونقله عنه إثبات الهداة: ٣ / ٦٣٤ ح ٨٦٧، عن الحسين بن علي عليه السلام.

أمالي الصدوق: ٧١ ح ٦، وأمالي الطوسي: ٢١٣، ونقل البحار عن هذين الكتابين: ٣٨ / ٥ ح ٦ وص ٦ ح ١٠، ونوادر الأثر في علي خير البشر لأبي جعفر القمي: ٢٣ - ٤٢، تاريخ بغداد: ٧ / ٤٢١، كنز العمال: ١٢ / ٢٢١ ح ١٢٨٥، ومنتخب كنز العمال: ٥ / ٣٥، فضائل أحمد بن حنبل: ٤٦ ح ٧٢، الصراط المستقيم: ٢ / ٧٠، لسان الميزان: ٣ / ١٦٦، الأربعون للخزاعي: ح ٢٣، وهاشم بن محمد في مصباح الأنوار: ١٣٨ و ١٣٩ (مخطوط) كشف الغمة: ١ / ١٥٨، الطرائف: ٨٧ ح ١٢١، كفاية الطالب: ٢٤٦، ذخائر العقبى: ٩٦، تفسير الطبري: ٣٠ / ١٧١، نور الأبصار: ٧٠ و ١٠١

(١٦٨)

(حديث منطق الطير)

بالإسناد - يرفعه - إلى الحسن العسكري ﷺ - يرفعه - عن النسب الطاهر، إلى الحسين ﷺ إذ قال:

كنت يوماً عند أبي علي بن أبي طالب ﷺ على الصفا، وإذا بدراج يتدرج على وجه الأرض في الصفا، فوق مولاي بإزائه وقال: السلام عليك أيها الدراج، فقال: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته يا أمير المؤمنين.

فقال له علي ﷺ: أيها الدراج ما تصنع في هذا المكان؟ فقال له: إني في هذا المكان منذ أربعمائة سنة اسبح الله تعالى وأقدس، وأحمده، وأعبده حق عبادته.

فقال ﷺ: إنه لصفاء نقي، لا مطعم فيه ولا مشرب، فمن أين مطعمك ومشربك؟ فقال: وحق من بعث ابن عمك بالحق نبياً، وجعلك وصياً، إني كلما جعت دعوت الله سبحانه الله لشيعتك ومحبيك، فأشبع وإذا عطشت دعوت علي مبعضيك، فأروى. شعراً

جميعاً عن الصحابي الجليل جابر بن عبد الله الانصاري، منتخب كنز العمال: ٥ / ٣٥ عن الخطيب، عن عبد الله بن عباس، أمالي الصدوق: ٧١ ح ٥ و ٤، عنه البحار: ٣٨ / ٦ ح ٨ و ٩، وص ١٢ ح ١٧، الطرائف: ٨٧ ح ١٢٢، بشارة المصطفى: ٢٤٦، المسترشد: ٤٧، نوادر الآثار: ٤٢ و ٤٣، تاريخ بغداد: ٧ / ٤٢١، كفاية الطالب: ٢٤٥، ذخائر العقبى: ٩٦، كشف الغمة: ١ / ١٥٦، وأخرجه في إثبات الهداة: ٣ / ٦٣٤ ح ٨٦٨، جميعاً عن حذيفة بن اليمان كنز العمال: ١٢ / ٢٢١ ح ١٢٨٦، عن عبد الله بن مسعود. أمالي الصدوق: ٧١ ح ٣، عنه البحار: ٣٨ / ٥ ح ٧، نوادر الآثار: ٤٣ - ٤٤، تاريخ بغداد: ٧ / ٤٢١، الطرائف: ٨٧ ح ١٢٦، كشف الغمة: ١ / ١٥٨، عنه البحار: ٣٨ / ١٤ ح ١٨ ص ١٣ ح ١٧، مقصد الراغب: ٣٤ (مخطوط) المختصر: ١٥١، وأخرجه في كفاية الطالب: ٢٤٦، جميعاً عن عائشة. الكراجكي في رسالة تفضيل علي ﷺ نقل عنه إثبات الهداة: ٣ / ٦٣٤ ح ٨٦٦، عن أبي وائل: وأخرجه في إحقاق الحق: ٤ / ٢٤٩.

أيها السائل عمن دونه النجم العلي
 إنما استخبرت عنه صاحب الأمر الجلي
 خير خلق الله من بعد النبي
 أعني علي وبه فاز الموالي وبه ظل الغوي
 هكذا يا خيرة الهادي مسن بسعد النبي
 لم يحد عنه وعن آبائه إلا الشقي (١)

(١٦٩)

(حديث علي القمر)

وبالإسناد - يرفعه - إلى أنس بن مالك، قال:
 قال النبي ﷺ: اتبعوا الشمس حتى تغرب، فإذا غربت فاتبعوا القمر حتى يغيب
 فإذا غاب فاتبعوا الزهرة حتى تغيب، فإذا غابت فاتبعوا الفرقدين، قال ﷺ:
 أنا الشمس، وابن عمي علي القمر، وابنتي الزهرة، والحسن والحسين الفرقدان (٢)
 (١٧٠)

(حديث رد الشمس)

بالإسناد - يرفعه - إلى سلمان بن عبد الله، قال: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح،
 فلما سلم

قال: أين ابن عمي علي الذي يقضي ديني، وينجز عذتي؟

(١) كشف اليقين: ٤٠٤، عنه البحار: ٤١ / ٢٣٥، وأخرجه البحراني في مدينة المعاجز: ١ / ٢٨٦
 ح ١٨١، وإثبات الهداة: ٥ / ٣١ ح ٣٦٥.

(٢) عنه البحار: ١٦ / ٩١ ح ٢٣، وعن الفضائل: ١٦٣، معاني الأخبار: ١١٤ ح ١، عنه البحار: ٢٤ /
 ٧٤ ح ١٠، كفاية الاثر: ٦، بإسناد، عن سلمان الفارسي، قال: خطبنا رسول الله ﷺ وذكر (مثله)،
 عنه البحار: ٣٦ / ٣٨٩ ح ١١، النجم الثاقب: ١٣، المناقب لابن شهر آشوب: ١ / ٢٨١، المختصر:
 ٩١٣، وروي هذا الحديث الشريف أهل السنة في مصادرهم: الخوارزمي في مقتل الحسين عليه السلام:
 ١١٠، والحموي في فرائد السمطين: ١ / ١٦ ح ٢.

فأجابه بالتلبية: لبيك لبيك يا رسول الله ﷺ فقال: يا علي، تريد أن اعرفك فضلك عند الله عزوجل؟

قال: نعم: يا حبيبي، قال: يا علي، اخرج إلى صحن المسجد، فإذا طلعت الشمس فكلمها حتى تكلمك:

فقال سلمان: فطلع إلى صحن المسجد، فلما طلعت الشمس

قال: السلام عليك أيتها الشمس، فقالت: السلام عليك يا أول، يا آخر، يا ظاهر، يا باطن، يا من هو بكل شيء عليم.

قال: فضجّت الصحابة، وقالوا: يا رسول الله، بالأمس تقول لنا: إن الأول والآخر صفات الله تعالى! قال: نعم. ذلك صفات الله وحده لا شريك له، يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير.

قالوا فما بنا لنا نسمع الشمس تقول لعلي هذا، صار علي رباً يعبد

فقال ﷺ: استغفر الله واستكثروا، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، استكثروا فإن لكل شيء مقاماً

قال استغفروا الله واتوبوا إليه، فأما قولها:

يا أول، فهو أول من آمن بي وصدقني. وأما قولها:

يا آخر، هو آخر من يواريني ويلحدني وأما قولها:

يا ظاهر، فهو أول من أظهر دين الله بالسيف. وأما قولها:

يا باطن فهو والله باطني أبطنته علمي. وأما قولها:

يا من هو بكل شيء عليم. فو عزة ربي ما علمني ربي شيئاً إلا علمته علياً

فإنه بطرق السماء أعرف بها من طرق الأرض.

فقال: يا علي ادخل وافتخر فدخل وهو يقول هذه الأبيات.

أنا للحرب إليها بنفسي أصطليها نعمة من خالق العرش بها قد حصنيها

وأنا حامل لواء الحمد يوماً أحتويها ولي السبقة في الاسلام طفلاً ووجيها

ولي الفضل على الناس بفاطم وبنيها ثم فخري برسول الله إذا زوجنيها
فإذا أنزله ربي آية علمينها ولقد زقني العلم لكي صرت فقيها. (١)

(١٧١)

(حديث في ولاية علي)

وبالإسناد: يرفعه إلى أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: بني الإسلام
على شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة،
وصوم شهر رمضان، وحج بيت الله الحرام، والجهاد، وولاية علي بن أبي طالب عليه السلام
قال أبو سعيد: ما أظن إلا هلكوا إذ تركوا الولاية.

قال: قال النبي ﷺ: فما نضع يا أبا سعيد، لو هلكوا؟ (٢)

(١٧٢)

(حديث علي ولي الله)

وبالإسناد - يرفعه - إلى أبي هريرة، قال: صلينا الغداة مع رسول الله ﷺ. ثم أقبل
علينا بوجهه الكريم

وأخذ علينا بالحديث، فأتاه رجل من الأنصار وقال:

يا رسول الله، إن كلب الذمي فلاناً قد خرق ثوبي، وخدش ساقي، فمنعت من
الصلاة معك. فلما كان اليوم الثاني، جاء رجل من الصحابة، وقال:

يا رسول الله، إن كلب فلان الذمي قد خرق ثوبي، وخدش ساقي، فمنعني من
الصلاة معك

فقال ﷺ: إذا كان الكلب عقوراً وجب قتله.

قال: فقام ﷺ وقمنا معه إلى أن أتى منزل الرجل، فبادر أنس ودق الباب،

(١) عنه البحار: ٣٩ / ٣٤٩ ح ٢٢، وعن الفضائل ١٦٣، وتقدمت هذا الأبيات في حديث: ٦١.

(٢) عنه البحار: ٦٨ / ٣٨٧ ح ٣٨، وعن الفضائل: ١٦٤، والمستدرک: ١ / ٧١ ح ٨.

قال: فمن بالباب؟ فقال أنس: إن النبي ببابكم، فبادر الرجل وأقبل، ففتح الباب وخرج إلى النبي ﷺ. وقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، ما الذي جاء بك إلي؟

وإني لست على دينك، ألا كنت وجهت إليّ أحداً حتى آتيك.
قال ﷺ: لحاجة لنا، أخرج إلينا كلبك فإنه عقور، وقد وجب قتله وقد خرق ثوب فلان، وخدش ساقه، كذلك فعل اليوم بفلان بن فلان، خرق ثوبه، وخدش ساقه

قال: فبادر الرجل إلى كلبه، وطرح في عنقه حبلأ وجره إليه، (ورافقه بين يديه) (١)
فلما نظر الكلب إلى رسول الله ﷺ: نطق بلسان فصيح، وقال:
لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي ولي الله، وقال السلام عليك يا رسول الله، ما الذي جاء بك ولأي شيء تقتلني؟

قال: خرقت ثياب فلان بن فلان، وفلان بن فلان.
قال: يا رسول الله، الذين ذكرتهم منافقون ييغضون ابن عمك علي بن أبي طالب، ولولا أنهم على ذلك ما تعرضت لهم ولكنهم جازوا يسبون علياً عليه السلام ويرفضونه، فأخذتني الحمية الأبوية، والنخوة العربية، ففعلت بهم ذلك.

فلما سمع النبي كلامه أمر صاحبه بالإلتفات إليه وأوصاه به
ثم قام ليخرج، وإذا صاحب الكلب الذمي قد قام على قدميه، وقال:
أخرج يا رسول الله، وكلبي قد شهد أنك رسول الله، وابن عمك علي أمير المؤمنين عليه السلام ولي الله

ولم أسلم أنا، ثم أسلم وأسلم كل من كان في داره. (٢)

(١) في البحار: (و أوقفه بين يدي رسول الله ﷺ).

(٢) عيون المعجزات: ١٨، باسناده، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة (مثله)، عنه البحار: ٤١ / ٢٤٦ ح ١٥، وإثبات الهداة: ١ / ٥٢٤ ح ١٤٦، وج ١٦٩ / ٢ ح ٦٣٨، مدينة

(١٧٣)

(حديث البساط)

وبالإسناد - يرفعه - إلى سالم بن أبي جعدة، قال: حضرت مجلس أنس بن مالك بالبصرة، وهو يحدث الناس فقام إليه رجل من القوم وقال: يا صاحب رسول الله، ما هذه الشيمة التي ^(١) أراها بك؟ فأنا حدثني أبي، عن رسول الله ﷺ.

أنه قال: البرص والجذام لا يبلي الله به مؤمناً، قال: فعند ذلك أطرق أنس بن مالك إلى الأرض، وعيناه تذرفان بالدموع ثم رفع رأسه وقال: دعوة العبد الصالح علي بن أبي طالب عليه السلام نفدت فيّ، فعند ذلك قام الناس من حوله وقصدوه.

وقالوا: يا أنس، حدثنا ما كان السبب؟ قال لهم: إلهوا عن هذا فقالوا: لا بد لك أن تخبرنا بذلك، قال: اقعدوا على مواضعكم واسمعوا مني حديثاً، كان هو السبب لدعوة علي عليه السلام. اعلموا أن النبي ﷺ قد أهدي له بساط من شعر من قرية كذا وكذا من قرى المشرق، يقال لها: هندف ^(٢)

فأرسلني رسول الله ﷺ إلى أبي بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف الزهري

فأنيته بهم وعنده علي عليه السلام قال: يا أنس، أبسط البساط

ثم قال ﷺ: اجلس يا أنس، حتى تخبرني بما يكون معهم - وساق الحديث إلى

المعاجز: ١ / ٢٦١ ح ١٦٦ و ١٦٧، نوادر المعجزات: ٢٣ ح ٨، الفضائل: لم نجده.

(١) في البحار: (النمشة) وهي نقط بيض أو سود أو يقع تقع في الجلد تخالف لونه.

(٢) في الأصل والبحار وفي بعض النسخ: (عندف) وكلها تصحيف، وما أثبتناه هو الصحيح كما في

مناقب ابن المغازلي: ٢٣٢ ح ٢٨٠.

أن قال في آخره -

ثم قال: يا علي، قل: يا ريح، احملينا، فلما قالها، فإذا نحن في الهواء،
قال: سيروا على بركة الله تعالى، فسرنا ماشاء الله

ثم قال: يا ريح، ضعينا فوضعنا، ثم قال: أتدرون أين أنتم؟ قلنا: الله ورسوله
أعلم، فقال: هؤلاء أصحاب الكهف والرقيم، الذين كانوا من آيات الله عجباً، قوموا
بنا يا أصحاب رسول الله

حتى تسلموا عليهم، فعند ذلك قام أبو بكر وعمر، فقالا: السلام عليكم يا
أصحاب الكهف والرقيم، فلم يجبهما أحد

فعند ذلك قام الإمام ﷺ وقال: السلام عليكم يا أصحاب الكهف والرقيم، الذين
كانوا من آيات الله عجباً

قالوا: عليك السلام يا وصي رسول الله ورحمة الله وبركاته

وقال: يا أصحاب الكهف، لم لا ردوكم على أصحاب رسول الله السلام

قالوا: يا خليفة رسول الله.. إننا فتية آمننا بربنا وزادهم الله هدى، وليس معنا إذن
أن نرد السلام، إلا على نبي أو وصي نبي، وأنت وصي خاتم النبيين، وأنت خاتم
الأوصياء

قال: أسمعتم يا أصحاب رسول الله؟ فقالوا: نعم يا أمير المؤمنين

قال: فخذوا مواضعكم، واجلسوا على مجالسكم، قال: فقمنا على مجالسنا

ثم قال ﷺ: يا ريح، احملينا، فحملتنا، ثم قال:

ضعينا، فإذا نحن بأرض كائز عفران، ليس فيها حسيس ولا أنيس، نباتها

القيصوم^(١) والشيخ^(٢) وليس فيها ماء.

(١) القيصوم: نبات طيب الرائحة يتداوى به.

(٢) الشيخ: الواحدة (شبيحة) نبات أنواعه كثيرة، وكله طيب الرائحة، ومنه نوع ينبت في بلاد
العرب ترعاه المواشي.

فقلنا له: يا أمير المؤمنين، دنت الصلاة وليس عندنا ماء نتوضأ به،
 فقام عليه السلام وجاء إلى موضع من تلك الأرض فرفس برجله، فنبتت عين ماء عذب،
 قال: فدوونكم وما طلبتم، ولولا طلبتكم لجاءنا جبرئيل عليه السلام بماء من الجنة
 قال: فتوضأنا وصلينا، ووقف يصلي إلى أن انتصف الليل
 ثم قال: خذوا مواضعكم، ستدركون الصلاة مع رسول الله ﷺ أو بعضها
 ثم قال: يا ربيع، أحملينا فإذا نحن في الهواء ثم سرنا ما شاء الله
 فإذا نحن بمسجد رسول الله ﷺ وقد صلى من الغداة ركعة واحدة، فقضيناها وكان قد
 سبقنا بها رسول الله ﷺ. ثم التفت إلينا، وقال:
 يا أنس، تحدثني أم أحدثك؟ قلت من فمك أحلى يا رسول الله ﷺ:
 قال: فابتدأ بالحديث من أوله إلى آخره، كأنه كان معنا، قال:
 يا أنس، اشهد لابن عمي بها إذا استشهدك بها، فقلت: نعم يا رسول الله
 قال: فلما تولى أبو بكر الخلافة أتني علي، إلى وكنت حاضراً مع أبي بكر والناس
 حوله.

قال: يا أنس، أأست تشهد لي بفضيلة البساط، ويوم عين الماء، ويوم الحب؟
 فقلت: يا أمير المؤمنين، قد نسيت لكبري.
 قال: فعند ذلك قال: يا أنس، إن كنت كتمته مدهانة بعد وصية رسول الله ﷺ
 لك.

فرماك الله ببياض في وجهك، ولظى في جوفك، وعمى في عينيك، فما قمت
 من موضعي حتى برصت، وعميت.
 وأنا الآن لا أقدر على الصيام في شهر رمضان ولا غيره، لأن الزاد لا يبقى في
 جوفي، ولم يزل أنس على ذلك، حتى مات بالبصرة. (١)

(١) عنه البحار: ٤١ / ٢١٧ ح ٣١، وعن الفضائل: ١٦٤، إثبات الهداة: ١ / ٥٢٤ ح ١٤٧، والبرهان:

(١٧٤)

(حديث أهل البيت مصابيح الدجى)

بالإسناد - يرفعه - إلى علي بن موسى الرضا عليه السلام قال: قال لي أبي عن آبائه، عن علي أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال لي أخي رسول الله صلى الله عليه وآله:

من سره أن يلقى الله عز وجل، وهو مقبل عليه، غير معرض عنه، فليتول علياً.

ومن سره أن يلقى الله عز وجل، وهو راض عنه، فليتول الحسن عليه السلام.

ومن سره أن يلقى الله عز وجل، وقد محص ذنوبه، فليتول الحسين عليه السلام.

ومن أحب أن يلقى الله عز وجل، وهو راض عنه، فليتول علي بن الحسين.

ومن أحب أن يلقى الله عز وجل وهو راض عنه قرير العين، فليتول محمد بن

علي الباقر.

ومن أحب أن يلقى الله عز وجل، وكتابه يمينه، فليتول جعفر بن محمد الصادق.

ومن أحب أن يلقى الله عز وجل طاهراً مطهراً، فليتول موسى بن جعفر الكاظم.

ومن أحب أن يلقى الله عز وجل، ضاحكاً مستبشراً، فليتول علي بن موسى

الرضا.

ومن أحب أن يلقى الله وقد رفعت درجاته، وبدلت سيئاته حسنات، فليتول

محمد بن علي الجواد.

ومن أحب أن يلقى الله عز وجل، ويحاسب حساباً يسيراً، فليتول علي بن محمد

الزكي.

ومن أحب أن يلقى الله عز وجل، وهو من الفائزين، فليتول الحسن العسكري.

٢ / ٤٥٧ ح ١٥، ومدينة المعاجز: ١ / ١٨٥ ح ١١٠، ورواه السيد ابن طاووس في سعد السعود: ١١٥، بإسناده إلى عبد الرزاق (مثله)، والمناقب لابن شهر آشوب: ٢ / ٣٣٧، من كتاب ابن بابويه، بإسناده عن جابر وأنس (مثله)، الطرائف: ٢١، العمدة لابن بطريق: ١٩٤، نقل عن الكتابين المجلسي في البحار: ٣٩ / ١٤٩ ح ١٤.

ومن أحب أن يلقى الله وقد كمل إيمانه، وحسن إسلامه، فليتلو الخلف الحجة محمد بن الحسن صاحب الزمان المنتظر، فهؤلاء مصابيح الدجى، وأئمة التقى، أعلام الهدى، ومن أحبهم وتولاهم، كنت ضامناً له الفوز بالجنة. (١)

(١٧٥)

(حديث في قضاء علي)

بالإسناد - يرفعه - عنهم عليه السلام، عن الحسن عليه السلام: أن ثوراً قتل حماراً على عهد رسول الله ﷺ.

فرفع ذلك إلى رسول الله، وكان في جماعة من أصحابه، منهم: أبو بكر وعمر والزبير وسلمان وحذيفة.

فالتفت النبي إلى أبي بكر، وقال: يا أبا بكر، اقض بينهم، قال: بأي شيء احكم بالدواب؟ بهيمة قتلت بهيمة، فلا عليها، فالتفت إلى علي، وقال: احكم بينهم، قال: أجل يا رسول الله، إن كان الثور دخل على الحمار في مربطه ومستراحه ضمن صاحب الثور، وإن كان الحمار دخل على الثور في مستراحه، فلا ضمان عليه.

فرفع رسول الله يده إلى السماء، وقال: الحمد لله الذي لم يخرجني من الدنيا حتى رأيت وصيي يقضي بقضاء النبيين. (٢)

(١) عنه البحار: ٣٦ / ٢٩٦ ح ١٢٥، وعن الفضائل: ١٦٦، وأخرجه في إثبات الهداة: ٢ / ٤١٨ ح ٢٨٠، كشف الأستار: ٦٠، الصراط المستقيم: ١ / ٣٢٦، الزام الناصب: ١ / ٣٢٦.

(٢) عنه البحار: ١٠١ / ٤٠٠ ح ١٦٢ وج ١٠٤ / ٤٠١ ح ٥، وعن الفضائل: ١٦٧، رواه المفيد في الإرشاد: ١١٦ وقال جاءت الأخبار أن رجلين إختصما إلى النبي ﷺ في بقرة قتلت حماراً وذكره (مثله) المناقب لابن شهر آشوب: ٢ / ٣٤٥، عن مصعب بن سلام، عن الصادق عليه السلام (مثله)، مقصد الراغب: ٨٢ (مخطوط).

(١٧٦)

(حديث الرمانة)

بالإسناد - يرفعه - إلى صعصعة بن صوحان، قال: أمطرت المدينة مطراً شديداً، ثم ضجبت الناس،

فخرج رسول الله ﷺ إلى الصحراء ومعه أبو بكر، فلما خرجوا فإذا هم بعلي عليه السلام مقبل

فلما رآه النبي ﷺ قال: مرحباً بالحبيب القريب، ثم قرأ هذه الآية ﴿وهدوا إلى صراط الحميد﴾ (١) أنت يا علي، منهم ثم مد يده إلى السماء، وأوماً بيده إلى الهواء، وإذا برمانة تهوي إليه من السماء أشد بياضاً من الثلج، وأحلى من العسل، وأعظم رائحة من المسك، فأخذها رسول الله ﷺ فمصها حتى روى، وناولها علياً فمصها حتى روى، ثم التفت إلى أبي بكر

وقال: لولا أن طعام الجنة لا يأكله إلا نبي أو وصي نبي، لكنا أطعمناك منها، فإن طعام الجنة لا يأكله في الدنيا إلا نبي أو وصي نبي. (٢)

(١٧٧)

(حديث علي أعطي جوامع العلم)

بالإسناد - يرفعه - إلى عبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عباس أنهما قالوا: كنا مع رسول الله ﷺ

فسمعناه يقول أعطاني الله عز وجل خمساً، وأعطى علياً خمساً: أعطاني جوامع الكلم، وأعطى علياً جوامع العلم

وجعلني نبياً، وجعله وصياً، أعطاني الكوثر، وأعطاه السلسبيل، وأعطاني الزحى،

(١) الحج: ٢٤.

(٢) عنه البحار: ٣٩ / ١٢٧ ح ١٥، وعن الفضائل: ١٦٧، وأخرجه السيد هاشم البحراني في مدينة المعاجز: ١ / ٣٤٠ ح ٢١٨، عن البرسي، ورواه في احقاقق الحق: ٤ / ١٠٣.

وأعطاه الإلهام، وأسرى بي إليه، وفتح لعلي أبواب السماء حتى نظر إليّ ونظرت إليه قال: ثم بكى رسول الله (ص) فقلت له فذاك أبي وأمي يا رسول الله ما يبكيك، قال: يا ابن عباس، أنا أول ما كلمني ربي عز وجل، قال: يا محمد أنظر تحتك فنظرت فإذا بالحجب قد احترقت، وأبواب السماء قد تفتحت، حتى نظرت إلى علي عليه السلام وهو رافع رأسه إلى السماء وكلمني، فكلمته، فقلت: يا رسول الله، أخبرني ما قال لك ربك؟

قال: قال لي ربي: إني جعلت علياً وصيك وخليفتك من بعدك، فأعلمته بما قال لي ربي، فسجد لله عز وجل، وقال قد قبلت ذلك، فعند ذلك أمر الله تعالى الملائكة أن تسلم على علي عليه السلام ففعلت فرد عليهم السلام فنادت الملائكة يتباشرون، ثم ما مررت بصف من الملائكة، إلا وهم يهتفوني ويقولون:

يا محمد، الذي بعثك بالحق نبياً، لقد دخل علينا السرور بعلي بن أبي طالب عليه السلام ابن عمك، ورأيت حملة العرش قد نكسوا رؤوسهم،

فقلت: يا جبرئيل، ما لي أرى حملة العرش قد نكسوا رؤوسهم، قال: يا محمد، لم يبق في السماء ملك، إلا وقد سلم على علي عليه السلام إلا حملة العرش، فليس يأذن الله عز وجل لهم في النظر إلى علي، فأذن لهم في النظر إلى علي قال: فلما هبطت في الأرض، جعلت أعلمه بذلك، وهو يخبرني به، فعلمت أني ما وطئت موضعاً إلا وقد كشف له، حتى نظر إلى ما نظرت إليه.

فعند ذلك قال ابن عباس: يا رسول الله أحب أن توصيني بشيء، قال: يا ابن عباس، اعلم أن الله عز وجل لا يقبل حسنة من أحد، حتى يسأله عن حب علي بن أبي طالب، وهو أعلم بذلك فإن كان من أهل الولاية: قبل عمله على ما كان فيه؛ وإن لم يكن من أهل ولايته، لم يسأله عن شيء حتى يأمر به إلى النار وإن النار أشد بغضاً على مبغض علي ممن زعم أن لله ولداً.

يا بن عباس، لو أن الملائكة والنبیین والمرسلین أجمعوا على بغض علي عليه السلام لعذبهم الله في جهنم،

وما كانوا ليفعلوا قلت: يا رسول الله، وكيف يبغضونه؟

قال: يا بن عباس، يكون قوم يذكرون أنهم من أمتي، لم يجعل الله لهم في الإسلام

نصيباً، ويفضلون عليه غيره

والذي بعثني بالحق نبياً لا نبي أكرم على الله مني، ولا وصي أكرم على الله من

وصي علي بن أبي طالب.

قال ابن عباس: لم أزل له محباً كما أمرني رسول الله ﷺ.

فإن كان من أهل الولاية، قبل عمله على ما كان فيه؛^(١)

(١٧٨)

(حديث في طريق علي)

وبالإسناد - يرفعه - إلى ابن عباس أنه قال: لما حضرت رسول الله ﷺ الوفاة

أتيت إليه وسلمت عليه،

وقلت له: ما تأمرني به يا رسول الله ﷺ..

فقال: يا ابن عباس، خالف من خالف علياً، ولا تكن لهم ولياً

قلت، يا رسول الله، لم لا تأمر الناس بترك مخالفته؟

قال: فبكي حتى أغمى عليه ثم أفاق، وقال: يا بن عباس، سبق فيهم علم ربي، لا

(١) عنه البحار: ١٦ / ٣١٧ ح ٧، وج ٣٨ / ١٥٧ ح ١٣٣، وعن الفضائل: ٥ و ١٦٨، أمالي الطوسي: ١٠٠٤ ح ١٥، عنه البحار: ٨ / ٢٧ ح ٣١ وج ٢٧ / ٢١٩ ح ٤ قطعة، الخصال للصدوق: ٢٩٣ ح ٥٧، بإسناده، عن محمد عبد الرحمن العرزمي (مثله)، بشارة المصطفى: ٤١، روضة الواعظين: ١٣٢، قال رسول الله ﷺ. (مثله)، إرشاد القلوب: ٢٥٤، وذكر قطعه منه، المختصر: ١٠٧، تأويل الآيات: ١ / ٢٧٦ ح ٦، الجواهر السنية: ٢٦٤، البرهان: ٤ / ٥١٢ ح ٢، ونور الثقلين: ٣ / ١٢٣ ح ٣٢، وج ٥ / ٤٨١ ح ٤٩.

يخرج أحد من الدنيا وقد خالفه أنكر حقه حتى يغير الله خلقه.
يا بن عباس، إذا أردت أن تلقى الله تعالى وهو عنك راض فاسلك طريقة
علي، مل معه كيف مال، وارض به إماماً، وعاد من عاداه، ووال من والاه، ولا
يداخلك فيه شك ولا ريب، فإن اليسير من الشك فيه كفر. (١)

(١٧٩)

(حديث علي أحب الناس عند النبي)

وبالإسناد - يرفعه - إلى عائشة، قالت:

كنت عند رسول الله ﷺ فذكرت علياً، قال: يا عائشة، لم يكن في الدنيا أحد
أحب إليّ منه، ومن بعده فاطمة ابنتي، ومن بعدها ولداي الحسن والحسين، تعلمني
يا عائشة، أي شيء رأيت لابنتي فاطمة ولبعليها؟
قالت: لا، أخبرني يا رسول الله، قال: ابنتي فاطمة سيدة نساء أهل الجنة، وبعليها
لا يقايسه أحد من الناس، وولداهما الحسن والحسين ويحانتني في الدنيا والآخرة.
يا عائشة، إني أنا وابن عمي علياً وفاطمة والحسن والحسين في غرفة بيضاء،
أساسها رحمة الله، وأطرافها من رضوان الله، وهي تحت العرش، وبين علي وبين نور
الله باب ينظر الله إليه، وذلك وقت يلجم (٢) الله الناس بالعرق، على رأسه تاج قد
أضاء نوره بين المشرق والمغرب، وهو يرقل (٣) في حلتين حمراوين
ثم خلقت ذريته من طينة تحت العرش، وخلق مبعوضه من طينة الخبال (٤)؛ وهي

(١) عنه البحار: ٣٧ / ٧٨ ح ٤٧، وعن الفضائل: ١٦٩، أما أبي الطوسي: ١٠٢ ذ ١٥، بإسناده عن
أبي صالح، عن عبد الله بن العباس، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول، وذكره (مثله).

(٢) قال المجلسي ره: في النهاية لابن الأثير: ٤ / ٥٠ في الحديث (يبلى العرق منهم ما يلجمهم)
أي يصل إلى أفواههم ويصير لهم بمنزلة اللجام، ويمنعهم من الكلام، يعني في المحشر.

(٣) وفي النهاية أيضاً: (٢ / ٩٤) رقل رقل: أي جر ذيله وتبختر في مشيته.

(٤) في النهاية: (١ / ٢٨٠) الخبال: عصارة أهل النار، والخبال في الأصل الفساد.

طينة جهنم. (١)

(١٨٠)

(حديث من أحب علياً لم يعذبه الله بالنار)

بالإسناد - يرفعه - إلى سعد بن عباد، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لما أسري بي إلى السماء، فبقيت من ربي كـ ﴿قَاب قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾» (٢) سمعت

النداء من ربي:

يا محمد، من تحب ممن معك في الأرض؟

قلت: يا رب، أحب من تحبه أنت، وتأمرني بمحبته.

فقال: يا محمد، أحب علياً فإني أحبه، وأحب من يحبه.

فلما رجعت إلى السماء الرابعة، تلقاني جبرئيل عليه السلام فقال:

«ما قال لك ربك؟ وما قلت له؟ قلت: حبيبي جبرئيل

قال لي: كيت وكيت.

فبكى جبرئيل، وقال: يا محمد، والذي بعثك بالحق نبياً لو أن أهل الأرض يحبون

علياً، كما يحبه أهل السموات، لما خلق الله ناراً يعذب بها أحداً. (٣)

(١٨١)

(حديث الحجرين)

بالإسناد يرفعه - عن ابن عباس قال: كنت عند علي عليه السلام وقد قضى بين صخرتين

قد وقع بعضهما على بعض فخدش أحدهما الأخرى، فقضى له الخدش.

فقلت: والحجران يتكلمان؟! قال: إي، والذي بعث محمداً بالحق نبياً

لقد رأيت الحجرين يستعديان بعض على بعض. ثم قال شعراً:

(١) عنه البحار: ٣٨ / ١٥٨، وعن الفضائل: ١٦٩.

(٢) النجم: ٩.

(٣) عنه البحار: ٣٩ / ٢٤٨ ح ١١، وعن الفضائل: لم نجده.

يكلم الناس والأحجار قد علموا أهل البصائر والأحوال مولانا
وهو الذي كلمته فحف جمجمة من بعد فضل حواه الإنس والجنانا^(١)
(١٨٢)

(حديث علي عيبة علم النبوة)

بالإسناد - يرفعه - إلى كعب الأحبار، قال: قضى علي بن أبي طالب عليه السلام قضية في
زمن عمر بن الخطاب.

قال: إنه إجتاز عبد مقيد على جماعة، فقال أحدهم: إذا لم يكن في قيده كذا
وكذا، فامراته طالق ثلاثاً - يعنون أنفسهم - فقال الآخر: إن كان فيه كما قلت فامراته
طالق ثلاثاً.

قال: فقاما مع العبد إلى مولاه، فقالا له: إننا حلفنا بطلاق نساينا ثلاثاً على قيد هذا
العبد، فحله حتى نوزنه

قال سيده: إمراته طالق ثلاثاً، إن حل قيده.
فطلقوا الثلاثة نساءهم، قال: فارتفعوا إلى عمر بن الخطاب، فقصوا عليه القصة
قال: مولاه أحق به، فاعتزلوا نساءكم، قال: فخرجوا وقد وقعوا في الحيرة.
فقال بعضهم لبعض: اذهبوا بنا إلى أبي الحسن عليه السلام عسى أن يكون معه شيء في
هذا، فأتوه وقصوا عليه القصة، فقال عليه السلام: ما أهون هذا؟! ثم إنه عليه السلام أحضر جفنة^(٢)
أمر العبد أن يحط رجله في الجفنة، وأن يصب الماء عليها، حتى امتلأت الجفنة ماء
وقال: ارفعوا القيد والرجل مكانها، فرفع قيده عن الماء، فأرسل عوضه زبراً^(٣) من
الحديد في الماء، إلى أن صعد الماء إلى موضع ما كان فيه (القيد)

ثم قال: أخرجوا هذا الحديد، وزنوه فإنه وزن قيد العبد

(١) لم نجده في مظانه.

(٢) الجفنة: القصعة الكبيرة.

(٣) الزبرة: القطعة الكبيرة من الحديد.

قال فلما فعلوا ذلك وانفصلوا وحلت نساءهم عليهم وخرجوا، وهم يقولون:
نشهد أنك عيبة علم النبوة، وباب مدينة علمه، فعلى من جحد حقك لعنة الله
- والملائكة والناس أجمعين^(١).

(١٨٣)

(حديث السبع)

بالإسناد - يرفعه - إلى المنقذ بن الأبقع الأسدي، وكان الرجل من خاصة مولانا
علي بن أبي طالب، قال:

كنت مع أمير المؤمنين عليه السلام في النصف من شعبان، وهو يريد أن يمضي إلى
موضع له كان يأوي إليه في الليل، وأنا معه حتى أتى الموضع، ونزل من بغلته ومضى
لشأنه

قال: فحممت البغلة، ورفعت رأسها وأذنيها؛

قال: فحس مولاي، وقال: ما وراءك يا أخا بني أسد؟ فقلت: يا مولاي، البغلة تنظر
شيئاً

وقد شخصت إليه وهي تحمحم، ولا أعلم ماذا دهمها؟

قال: فنظر أمير المؤمنين إلى البر، وقال: هو سبع ورب الكعبة، فقام من محرابه
متقلداً سيفه، وجعل يخطو نحو السبع، ثم صاح به: قف. فوقف يضرب بسنبلته
خواصره

قال: فعند ذلك استقرت البغلة وهجعت، ثم قال له:

يا ليث، أما علمت أني الليث أبو الأشبال، وأني خير الوصيين

وأني وارث علم النبيين، وأني حيدرة وفسورة، فما جاء بك أيها الليث؟

(١) الفقيه: ٣ / ١٧ ح ٣٢٤٦، عن جعفر بن غالب الأسدي رفع الحديث وذكر مثله بأدنى تغير،
عنه البحار: ٤٠ / ٢٨٠ ح ٤٣، وأخرجه الحر العاملي في الوسائل: ١٨ / ٢١٠ ح ٨، عن التهذيب:
٨ / ٣١٨ ح ٦١ وعن الفقيه، الفضائل لم نجده.

ثم قال: اللهم أنطق لسانه، قال: فعندها قال السبع:
يا أمير المؤمنين، ويا خير الموصيين، ويا وارث علم النبيين، إن لي اليوم سبعة
أيام ما افترست فريسة، وقد أضرنني الجوع
وقد رأيتم من مسيرة فرسخين، فدنوت منكم، فقلت:
أذهب إلى هؤلاء القوم، فإن كان لي بهم قدرة، أخذت نصيبي
فقال عليه السلام: يا ليث، أنا أبو الأشبال الإحدى عشر، ثم مد الإمام يده على صوف فقاه
وجذبه إليه، فامتد السبع بين يديه، وجعل عليه يمسح من هامته إلى كتفه ويقول:
يا ليث، أنت كلب الله في أرضه، فقال السبع: الجوع يا مولاي
فقال عليه السلام: اللهم أنه رزقه بحق محمد وأهل بيته.
قال: فالتفت فإذا بالسبع يأكل شيئاً على هيئة الحمل، حتى أتى على آخره.
قال: فلما فرغ من ذلك وتحلس بيديه، قال: يا أمير المؤمنين
نحن معاشر الوحوش لا نأكل لحم محبيك ومحبي عترتك^(١) فنحن أهل بيت
نتحل بحب الهاشميين، وحب عترتهم.
قال له الإمام: أين تأوي؟ وأين تكون؟ قال:
يا مولاي، أنا مسلط على أعدائك كلاب أهل الشام، أنا وأهل بيتي من خرج منهم
افترسناه، ونحن نأوي النيل.
فقال: ما جاء بك إلى الكوفة؟ قال: يا مولاي، لأجلك فلم أصادفك فيها، وأتيت
القبافي والقفار، حتى أتيت إليك، ونلت سؤلي منك، وأنا منصرف ليلتي هذه إلى
القادسية، إلى رجل يقال له: سنان بن وائل وهو ممن انفلت عن حرب صفين، وهو
من أهل الشام، ثم همهم ودمدم وولى.
قال منقذ بن الأبقع الأسدي: فتعجبت من ذلك! فقال عليه السلام: لي: مم تعجبت؟

(١) وأضاف في نسخة بعد (عترتك): (فنحن أهل بيت نتخذ محبيك ومحبي عترتك).

ذلك أعجب، أم الشمس أعجب في رجوعها؟ أم الكواكب في سقوطها؟ أم العين في تنبيعها؟ أم الجمجمة في تكلمها؟

أم سائر ذلك فوالله، لو أحببت أن أري الناس مما علمني رسول الله ﷺ من الآيات والمعجزات لكانوا يرجعون كفاراً.

ثم رجع إلى مصلاه، ووجهني من ساعتني إلى القادسية فوصلت، والمصلي يقيم الصلاة، فسمعت الناس، يقولون:

السبع افترس سنان بن وائل، فأثيت إليه مع من أتاه ينظر إليه فرأيته لم يترك السبع سوى أطراف أصابعه وإنبوبات أسنانه ورأسه، فحملوا رأسه وعظامه إلى أمير المؤمنين عليه السلام فبقيت متعجباً.

فحدثت الناس بما كان من حديث أمير المؤمنين عليه السلام والسبع.

قال: فعند ذلك جعل الناس يأخذون التراب من تحت قدميه، ويستشفون به ^(١).

فلما رأى ذلك، قام خطيباً فيهم فحمد الله وأثنى عليه، وذكر النبي صلى عليه

قال: أيها الناس: ما أحبنا رجل ودخل النار، ولا أبغضنا رجل ودخل الجنة

فإني قسم الجنة والنار، هذا إلى الجنة يميناً وهو محبي، وهذا إلى النار شمالاً

وهو مبغضي.

ثم يوم القيامة أقول لجهنم: هذا لي وهذا لك، حتى تجوز شيعتي على الصراط

كالبرق الخاطف، والريح العاصف والطير المسترح، والجواد السابق، والطير المسرع

قال: فعند ذلك قام إليه الناس بأجمعهم، وقالوا:

الحمد لله الذي فضلك على كثير من عباده المؤمنين، ثم تلى هذه الآية:

﴿الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا

حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا

(١) في كشف اليقين: (فجعل الناس يتبركون بتراب تحت قدمي أمير المؤمنين يستشفون به).

رضوان الله والله ذو فضل عظيم ﴿ (١) (٢) ﴾

(١٨٤)

(حديث ألهم من ولد إبليس)

بالإسناد - يرفعه - إلى الحسن عليه السلام، إلى أبيه، إلى جده رسول الله ﷺ. قال: بينا أنا ذات يوم جالس إذ دخل علينا رجل (طويل) كأنه النخلة، فلما رفع رجله عن الأخرى تفرقت، (فعند ذلك) قال النبي ﷺ: أما هذا ليس من ولد آدم.

فقالوا: يا رسول الله، (و) هل يكون (أحد)، (٣) من غير ولد آدم؟ قال: نعم هذا أحدهم، فدنا الرجل، فسلم على النبي فقال النبي: من تكون؟ ومن أنت؟

قال: أنا ألهم بن الهيم بن لاقيس بن إبليس، قال النبي ﷺ: بينك وبين إبليس أبوان، قال: نعم يا رسول الله. قال: كم تعد من السنين، قال: لما قتل قابيل هابيل كنت غلاماً بين (الأقوام)، (٤) أفهم الكلام، وأدور الاجام، وأمر بقطيعة الأرحام. (ف) قال النبي ﷺ: بنس السيرة التي تذكرها إن بقيت عليها.

قال: كلا يا رسول الله، إني مؤمن ناثب، قال: وعلى يد من تبت وجرى إيمانك؟ قال: على يد نوح عليه السلام. ولقد عاتبته على ما كان من دعائه على قومه. ثم قال: إني على ذلك من النادمين، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين.

(١) آل عمران: ١٧٢ - ١٧٣.

(٢) الفضائل: ١٧، كشف اليقين: ٦٥، عنه البحار: ٢٣٥/٤١ ح ٥، وأخرجه في إحقاق الحق: ٢٢٠/١٨.

(٣) في الأصل: (العهد) وما أثبتناه من البحار.

(٤) في البحار: (الغلمان).

(ثم لقيت من) ^(١) بعده هود عليه السلام فكانت أصلي بصلاته عليه السلام وأقرأ من الصحف التي علمنيها مما أنزل على جده إدريس عليه السلام وكنت معه إلى أن بعث الله الريح العقيم على قومه

فنجاه الله تعالى ونجاني معه، وصحبت من بعده صالح عليه السلام، فبقيت معه إلى أن بعث الله على قومه الرجفة

فنجاه، ونجاني معه، ولقيت من بعده أباك إبراهيم، وصحبته، وسألته أن يعلمني من الصحف التي

أنزلت عليه، فعلمني، وكنت أصلي بصلاته، فلما كاده قومه وجعلوه ^(٢) في النار وجعلها الله عليه برداً وسلاماً فكنت له مؤنساً في النار، ولم أزل معه حتى توفي.

وصحبت ولده إسماعيل وإسحاق (من بعده) ويعقوب عليه السلام ولقد كنت مع أخيك يوسف في الحب مؤنساً وجليساً حتى أخرجته الله، وولاه مصر، ورد عليه أبويه

ولقيت أخاك موسى، وسألته أن يعلمني من التوراة التي أنزلت عليه، فعلمني، فلما توفي صحبت وصيه يوشع بن نون، فلم أزل معه حتى توفي.

ولم أزل من نبي إلى نبي إلى أخيك داود عليه السلام. وأعنته على قتال الطاغية جالوت، سألته أن يعلمني من الزبور التي أنزلها الله عليه، فعلمني (منه).

وصحبت من بعده سليمان عليه السلام وصحبت من بعده وصيه آصف بن برخيا بن شعيا ^(٣) ولقد لقيت نبياً بعد نبي، وكل يبشرني بك، ويسألني أن أقرأ عليك السلام،

وحتى صحبت من بعدهم عيسى بن مريم عليه السلام وأنا أقرأك يا رسول الله ممن لقيت من الأنبياء السلام، ومن عيسى خاصة أكثر سلام الله وأتمه

(١) في البحار: (وصاحبت).

(٢) في البحار: (ألقوه).

(٣) في البحار: (سمعي).

فقال رسول الله ﷺ: على جميع أنبياء الله ورسله و(على) أخي عيسى مني السلام ورحمته وبركاته، ما دامت السموات والأرض.

وعليك يا هام السلام، فلقد حفظت الوصية، وأديت الأمانة، فسل حاجتك.

فقال: يا رسول الله، حاجتي أن تأمر أمتك أن لا يخالفوا أمر الوصي من بعدك فإنني رأيت الأمم الماضية، إنما هلكوا بتركها أمر الأوصياء.

فقال النبي ﷺ: فهل تعرف وصيي يا هام؟

قال: إذا رأيته عرفته بصفته، واسمه الذي قرأته في الكتب.

قال: أنظر هل تراه فيمن حضر؟ فالتفت يميناً وشمالاً.

قال: هو ليس فيهم يا رسول الله.

فقال النبي ﷺ: يا هام، من كان وصي آدم عليه السلام قال: شيث.

قال: فمن وصي شيث؟ قال: انوش، قال: فمن وصي انوش؟

قال: قينان، قال: فوصي قينان؟ قال: مهلائيل.

قال: فمن وصي مهلائيل، قال: يدد^(١) قال: فمن وصي يدد^(٢).

قال: النبي المرسل إدريس، قال: فمن وصي إدريس؟ قال: متوشلخ

قال: فمن وصي متوشلخ؟ قال: لمك، قال: فمن وصي لمك؟ قال: أطول الأنبياء

عمرًا، وأكثرهم لربه شكرًا، وأعظمهم أجرًا، (ذلك) أبوك نوح عليه السلام

قال: فمن وصي نوح عليه السلام قال: سام؟ قال: فمن وصي سام؟

قال: أرفخشذ، قال: فمن وصي أرفخشذ؟ قال: عابر، قال: فمن وصي عابر؟ قال

شالخ، قال: فمن وصي شالخ؟

قال: قانع، فمن وصي قانع؟ قال: (أشروع).^(٣)

(١) في البحار: (برد).

(٢) في البحار: (برد).

(٣) في البحار: (أشروع).

قال: فمن وصي أشروع^(١) قال: دوغرا^(٢). قال: فمن وصي دوغرا^(٣)؟ قال: ناخور، قال: فمن وصي ناخور؟
 قال: تارخ. قال: فمن وصي تارخ؟ قال: لم يكن وصي، بل أخرج الله من صلبه إبراهيم خليل الله، قال: صدقت يا هام.
 قال: فمن وصي إبراهيم؟ قال: إسماعيل. قال: فمن وصي إسماعيل؟ قال: قيدار. قال: فمن وصي قيدار؟ قال: بنت^(٤).
 قال: ومن وصي بنت^(٥)؟ قال: حمل.
 قال: فمن وصي حمل؟ قال: (قيدار قال: فمن وصي قيدار؟ قال)
 لم يكن له وصي بل خرج من صلبه إسحاق بن يعقوب
 قال: صدقت يا هام، لقد (صدقت) ^(٦) الأنبياء والأوصياء.
 قال: فمن وصي يعقوب؟ قال: يوسف.
 قال: فمن وصي يوسف؟ (قال: يوشع بن نون، ووصي يوشع: شمعون).
 قال: فمن وصي شمعون؟ قال: داود، ووصي داود: سليمان
 ووصي سليمان: آصف بن برخيا، ووصي عيسى شمعون الصفا.
 فقال له النبي: تعرف اسم وصيي ورأيت في شيء من الكتب؟
 قال: نعم، والذي بعثك بالحق نبياً، ما رأيت اسمك محمداً إلا هو^(٧) ورأيت أن

(١) في البحار: (أشروع).

(٢) في البحار: (روغا).

(٣) في البحار: (روغا).

(٤) في البحار: (نبت).

(٥) في البحار: (نبت).

(٦) في الأصل: (سبقت) وما أثبتناه من البحار.

(٧) بدل ما بين القوسين في البحار: (قال: موسى، قال: فمن وصي موسى؟ قال: فمن وصي يوشع؟ قال: داود، قال فمن وصي داود؟ قال: سليمان، قال فمن وصي سليمان؟ قال: آصف بن

اسمك في التوراة: (ميد ميد) واسم وصيك: (إليا)، واسمك في الإنجيل: (حمياطا) و
إسم وصيك فيها (هيدر) واسمك في الزبور: (ماح ماح) محيي بك كل كفر وشرك
واسم وصيك فيها: "مافار قليطا هيدر" (١)

فقال له النبي: فما معنى (مئد مئد)؟ قال: طيب طيب.

قال: وما معنى اسم "حمياطا"؟ قال: مصطفى.

قال: فما معنى اسم وصي في التوراة "إليا"؟ قال: إنه الولي من بعدك.

قال: فما اسمه في الإنجيل؟ قال: "هيدار".

قال: فما معنى "هيدار"؟ قال: لأنه الصديق الأكبر، والفاروق الأعظم.

قال: فما معنى اسمه في الزبور "فارقليطا"؟ قال: حبيب ربه.

فقال: يا هام إن رأيته تعرفه؟ قال: نعم، يا رسول الله، هو رجل مدور الهامة،

معتدل القامة، بعيد من الدمامة، عريض الصدر، ضرغامة، كبير العينين، ألف

الفخذين، أحمر (٢) الساقين، عظيم البطن، سوي المنكبين.

فقال النبي ﷺ: يا سلمان، ادع لنا علياً عليه السلام فجاء علي عليه السلام حتى دخل المسجد،

فالتفت إليه هام، فقال: هذا هو يا رسول الله بأبي وأمي، هذا - والله - وصيك يا رسول

الله ﷺ.

فأمر أمتك أن لا يخالفوه (من بعدك، فإن خالفوه هلكوا كما هلك الأمم

بمخالفتهم لأوصيائهم). (٣)

قال: قد فعلنا ذلك يا هام، فهل من حاجة؟ فإني أحب قضاءها لك.

برخيا، قال ووصي عيسى شمعون بن الصفا. قال هل وجدت صفة وصي وذكره في الكتب؟ قال:

نعم والذي بعثك بالحق نبياً.

(١) في البحار: (قاروطيا).

(٢) في البحار: (أخمص).

(٣) بدل ما بين القوسين في البحار: (فإنه هلك الأمم بمخالفة الأوصياء).

قال: نعم يا رسول الله، أحب أن تعلمني (من) هذا القرآن، الذي أنزل عليك
نشرح لي سنتك، وشرائعك، لأصلي بصلاتك.

فقال النبي ﷺ: يا أبا الحسن، ضمه إليك وعلمه.

قال أمير المؤمنين عليه السلام: فعلمته «فاتحة الكتاب» والمعوذتين «وقل هو الله أحد»
«وآية الكرسي» وآيات من آل عمران «والأنعام» والأعراف، والأنفال، وثلاثين سورة
من الآيات المفصلات.

قال: ثم أنه غاب فلم يروه إلا يوم صفين.

فلما كان ليلة الهير ناداه: يا أمير المؤمنين، عليك السلام اكشف عن رأسك فإني
أجده في الكتب أصلعاً.

قال: أنا ذلك ثم كشف له عن كريمته.

وقال: أيها الهائف أظهر لنا، رحمك الله، قال: فظهر فإذا هو الهام بن الهيم

قال: من تكون؟ قال: *مركز تحقيق كاميون علوم ربي*

أنا الذي من الله عليّ بك، وعلمتني كتاب الله الذي أنزله عليّ رسوله
محمداً ﷺ.

قال: ثم إنه سلم عليه، وجعل يحادثه، ويسأله، ثم قاتل بين يديه، أعداء الله إلى
الصبح، ثم غاب.

قال الأصبع بن نباتة: فسألت أمير المؤمنين عليه السلام عنه بعد ذلك.

قال: قتل الهام بن الهيم رحمة الله عليه^(١).

(١) عنه البحار: ٣٨ / ٥٤ ح ٩، وعن الفضائل: لم نجده، إثبات الهداة: ١ / ٣٥٥ ح ٦٤، وأخرجه
البحراني في مدينة المعاجز: ١ / ١٣١ ح ٧٥.

(١٨٥)

(حديث دخول الجنة بشفاعته علي)

وبالإسناد - يرفعه - إلى صفوان الجمال، قال:
دخلت على أبي عبد الله عليه السلام قلت: جعلت فداك، سمعتك تقول: شيعتنا في الجنة وهم أقوام يذنبون، ويركبون الفواحش، ويأكلون أموال الناس، ويشربون الخمر، ويتمتعون في دنياهم، فقال عليه السلام: نعم، هم في الجنة؛
إعلم أن المؤمن من شيعتنا ما يخرج من الدنيا، حتى يبتلى بسهم، أو بدين، أو بفقر، فإن عفي من ذلك، فبزوجة سوء تؤذيه، فإن عفي من ذلك، شد الله عليه النزع عند خروج روحه، حتى يخرج من الدنيا ولا ذنب عليه.
فقلت: فداك أبي وأمي، ومن يرد المظالم؟
قال: إن الله تعالى يجعل حساب الخلق على محمد ﷺ وعلي عليه السلام فكل من كان من شيعتنا، حسبنا لهم بما لنا من الحق في أمورهم، من الخمس وكان كلما بينه وبين خالقنا استوهبناها منه.

ولم نزل حتى ندخله الجنة بشفاعته محمد ﷺ وعلي عليه السلام (١).

(١٨٦)

(حديث الاسود السارق)

وبالإسناد - يرفعه - إلى الأصبع بن نباتة، أنه قال:
كنت جالساً عند أمير المؤمنين عليه السلام وهو يقضي بين الناس، إذ أقبل جماعة معهم أسود مشدود الأكتاف.

فقالوا: هذا سارق يا أمير المؤمنين، فقال: يا أسود، سرقت؟
قال: نعم يا أمير المؤمنين، قال: ثكلتك أمك، فإن قلتها ثانية، قطعت يدك،

(١) عنه البحار: ٦٨ / ١١٤ ح ٣٣، وعن الفضائل: لم نجده، غوالي اللثالي: ١ / ٧٩.

سرقت؟

قال: نعم، قال: يا ويلك، ماذا تقول، سرقت؟ قال: نعم.

قال: فعند ذلك، قال عليه السلام: اقطعوا يده، وجب عليه القطع.

قال: فقطعت يمينه، فأخذها بشماله وهي تقطر دماً، فاستقبله رجل يقال له: ابن

الكواء.

فقال له: يا أسود، من قطع يمينك. قال: قطع يميني سيدي أمير المؤمنين، قائد

الغر المحجلين، والأولى بالنبيين

وسيد الوصيين، أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام إمام الهدى

وزوج فاطمة الزهراء بنت محمد المصطفى، أبو الحسن والحسين المختار

والمرتضى، السابق إلى جنات النعيم، مصادم الأبطال

المنتقم من الجهاد، زكي الزكاة، منبع الصيانة، ابن هاشم القمقام ابن عم الرسول.

الإمام الهادي للرشاد، والناطق بالهدى، شجاع كمي،^(١) جحجاح^(٢) وفي

فهو الوفي، بطين أنزع، أمين، من آل حم وطه ويس وحم والميامين، محل

الحرمين، ومصلى القبلتين، خاتم الأوصياء، ووصي خاتم الأنبياء، القسورة^(٣)

الهمام^(٤) والبطل الضرغام^(٥) المؤيد بجبرئيل، المنصور بميكائيل، المبين فرض

رب العالمين، المطفئ نيران الموقدين، وخير من نشأ من قريش أجمعين،

المخفوف بجند من السماء

علي بن أبي طالب عليه السلام على رغم أنف الراغمين، مولى الخلق أجمعين. قال: فعند

(١) في نسخة: (مكي).

(٢) الجحجاح: السيد.

(٣) القسورة: الأسد.

(٤) الهمام: الملك العظيم الهمة.

(٥) الضرغام: الأسد.

ذلك قال له ابن الكواء: ويلك يا أسود، قطع يمينك وأنت تثني عليه هذا الثناء كله؟

قال: وكيف لا أثني عليه، وقد خالط حبه لحمي ودمي

والله ما قطعها إلا بحق أوجه الله عليّ. قال: فدخلت على أمير المؤمنين ﷺ

فقلت له: يا سيدي، رأيت عجباً قال: وما رأيت؟ قال: صادفت أسوداً وقد

قطعت يمينه، فأخذها بشماله ويده تقطر دماً

فقلت له: يا أسود، من قطع يمينك؟

فقال: سيدي أمير المؤمنين، وأعدت عليه القول

وقلت له: يا ويلك قطع يمينك، وأنت تثني عليه هذا الثناء كله؟!

قال لي: مالي لا أثني عليه، وقد خالط حبه لحمي ودمي، والله ما قطعها إلا بحق

أوجه الله عليّ.

قال: فالتفت أمير المؤمنين إلى ولده الحسن ﷺ

وقال له: قم هات عمك الأسود، قال: فخرج الحسن ﷺ في طلبه، فوجده في

موضع يقال له: كندة

فجاء به إلى أمير المؤمنين، فقال له: يا أسود، قطعت يمينك وأنت تثني عليّ؟

فقال: يا أمير المؤمنين، مالي لا أثني عليك، وقد خالط حبك لحمي ودمي، والله

ما قطعتها إلا بحق عليّ ممّا بنجيني من عقاب الآخرة.

فقال ﷺ: هات يدك، فناوله إياها فأخذها ووضعها في الموضع الذي قطعت منه،

ثم غطّاها بردائه، وقام يصلي ﷺ ودعا بدعوات لم ترد، وسمعناه يقول آخر دعائه:

آمين، ثم شال الرداء ثم قال: انضبطني كما كنت أيتها العروق واتصلي.

قال: فقام الأسود، وهو يقول:

آمنت بالله، وبمحمد رسول الله، وبعلي الذي رد اليك القطعاء بعد تخليتها من

ثم انكب على قدميه وقال: بأبي أنت وأمي يا وارث علم النبوة. (١)

(١٨٧)

(حديث البقرة)

وبالإسناد - يرفعه - إلى جعفر الصادق عليه السلام قال:

«مر بإمرأة بمنى تبكي، وحولها صبيان يبكون، فقال لها: يا أمة الله، ما يبكيك؟
قالت: يا عبد الله، لي صبية أيتام، وكانت لي بقرة وماتت، وكانت لنا كالأُم الشفيفة
نعمل عليها، ونأكل منها

وقد بقيت بعدها مقطوعاً بي وبأولادي، ولا لنا حيلة عليها، فقال لها:
يا أمة الله أتحبين أن أحييها، فألهمت أن قالت: نعم يا عبد الله، فتنحى
عنها، صلى ركعتين

ثم رفع يده هنيئة، وحرك شفتيه، ثم قام فمر بالبقرة ونخسها نخسة برجله
ثم قال لها: قومي بإذن الله تعالى، فاستوت قائمة على الأرض، فلما نظرت الإمرأة
إلى البقرة وقد قامت فصاحت

وقالت: واعجابه من ذلك، من تكون يا عبد الله؟ قال: ثم إنه فجاء الناس واختلط
بينهم ومضى. (٢)(٣)

(١) عنه البحار: ٤٠ / ٢٨١ ح ٤٤، وعن الفضائل: ١٧٢.

(٢) أقول في بعض النسخ: أن أفعال هذه الرواية والمعجزة منسوبة إلى الإمام الصادق عليه السلام، وفي بعضها منسوبة إلى الإمام أمير المؤمنين عليه السلام كما أثبتناها.

(٣) عنه البحار: ٤٧ / ١١٥ ح ١٥١، وعن الفضائل: ١٧٣، المناقب لابن شهر آشوب: ٣ / ٤٣٤،
والخراج والجرائح: ١ / ٢٩٤ ح ١، وأخرجه الحر العاملي في إثبات الهداة: ٥ / ٣٦٥ ح ٥٣، ورواه
في كشف الغمة: ٢ / ١٩٩، والبحراني في مدينة المعاجز: ٥ / ٣٩٣ ح ١٦٤، وص ٣٩٢ ح ١٦٣،
عن البرسي، وإحقاق الحق: ١٩ / ٥١٢.

(١٨٨)

(حديث علي أخو رسول الله)

وبالإسناد - يرفعه - إلى أبي وائل، قال: مشيت خلف عمر بن الخطاب، فبينما أنا أمشي معه، إذ أسرع في مشيه، فقلت له: على رسلك، يا أبا حفص، فالتفت إليّ مغضباً، وقال لي: أما ترى الرجل خلفي، ثكلتك أمك أما ترى علي بن أبي طالب عليه السلام فقلت: يا أبا حفص، هو أخو رسول الله ﷺ. وأول من آمن به وصدقته، وشقيقه قال: لا تقل هذا يا أبا وائل، لا أم لك فوالله لا يخرج من قلبي أبداً فقلت: ولم ذلك يا أبا حفص؟

قال: والله لقد رأيته يوم أحد يدخل بنفسه في جمع المشركين، كما يدخل الأسد في زريبة الغنم، فيقتل منها ما يشاء فما زال ذلك دأبه، ونحن منهزمون عن رسول الله ﷺ وهو ثابت، فلما وصل إلينا قال: فما بالكم يا ويلكم، أتترغبون بأنفسكم عن رسول الله ﷺ، بعد إذ بايعتموه؟

فقلت له من القوم: يا أبا الحسن، إن الشجاع قد يهزم، فإن الكرة تمحو الفرة^(١) فما زلت أخادعه، حتى انصرف بوجهه عني يا أبا وائل، والله لا يخرج روعه من قلبي أبداً^(٢).

(١٨٩)

(حديث في عبادة زين العابدين)

وبالإسناد: أن إبليس لعنه الله ناجى ربه، قال: يا رب، رأيت العابدين لك من أول الدهر إلى آخره إلى الآن، فلم أر فيهم أعبد لك من زين العابدين، ولا أخشع منه

(١) في نسخة: (الكثرة تمحو الفتوة).

(٢) الفضائل: ١٧٣.

- فأذن لي يا إلهي، حتى أكيدته وأبتليته، لتعلم كيف صبره، فأذن له.
- فتصور له في صورة أفعى لها عشرة رؤوس، فطلع عليه وهو يصلي في محرابه، قد حدد أنيابه، محمر الأعين، فتناول في المحراب؛ فلم يهرب منه، ولا فكر فيه، ولا نكس طرفه إليه، فانخفض على الأرض.
- وأقبل على أنامل رجلي علي بن الحسين يكدمها^(١) بأنيابه، وينفخ عليها بنار حرقه، وهو لا يكسر طرفه، ولا يحول قدماً عن قدم من مقامه، ولا يدخله شك ولا هم، وهو في صلاته وقراءته، كما هو لم يتغير.
- فلم يلبث إبليس لعنه الله، إذ نقض عليه شهاب من السماء ليحرقه، لما أحس به صرخ وإلى جانب علي بن الحسين عليه السلام في صورته الأولى، وقال:
- الإجارة يا ابن رسول الله، أنا إبليس ولقد شاهدت من عبادة النبيين والمرسلين من قبلك، من أبيك آدم إليك.
- فلم أر مثل عبادتك، ولوددت لو استغفرت لي، فإن الله تعالى لعله أن يغفر لي ثم مضى وتركه في صلاته، ولم يشغله كلامه ولا فعاله، حتى قضى صلاته على تمامها^(٢).

(١) قال المجلسي ره: كدمه يكدمه، عضه بأدنى فمه.

(٢) المناقب لابن شهر آشوب: ٤ / ٣٤، عنه البحار: ٤٦ / ٥٨ ح ١١، دلائل الإمامة: ١٩٦، الهداية للحضيني: ٢١٤، مقصد الراغب: ١٣٩ (مخطوط) وأخرجه في مدينة المعاجز: ٤ / ٢٥٢ ح ٣٢، وص ٤١٠ خ ١٤٥، وحيلة الأبرار: ٣ / ٢٣٥ ح ١، والعوالم: ١٨ / ١٢٩ ح ٧٠، أقول: إن هذا الكتاب اختص في معاجز أمير المؤمنين عليه السلام ولكن هذه الرواية والتي بعدها خاصة بالإمام زين العابدين عليه السلام.

(١٩٠)

(حديث معجزة لزين العابدين)

وبالإسناد - يرفعه - عنه عليه السلام (١): أنه كان في صلاته يوماً إذ وقع ولده محمد بن علي عليه السلام في البئر الذي في داره، وهو طفل صغير، وكان بعيد الفعر؛ فلما نظرت إليه أمه أنه قد سقط في البئر، فجاءت إلى البئر وأقبلت تضرب نفسها حول البئر، وتستغيث.

ونادت: يا بن رسول الله، غرق ابنك محمد الباقر، وهو لا يفكر في قولها، ولا يشغله كلامها عن صلاته، وهو يسمع اضطراب ولده في البئر.

قال: فلما طال عليها الأمر، قالت: ما أقسى قلوبكم أهل البيت أولاد الأنبياء، وهو مقبل على صلاته ولم يلتفت إليها، حتى قضى صلاته على تمامها وكمالها.

فلما فرغ من صلاته، أقبل حتى جلس على رأس البئر ومد يده إلى قعره وكان البئر لا ينال إلا برشاء (٢) طويل، لأنه طويل القعر، فإخذ ابنه محمد الباقر، وهو يناغة (٣) فضحك، ولم يبذل له ثوب ولا جسد، فدفعه إلى أمه

وقال لهاهاك ولدك، يا ضعيفة اليقين في الله تعالى، فضحكت لسلامة ولدها، وبكت من قوله يا ضعيفة اليقين في الله تعالى

فقال لها لا تثريب عليك، أما علمت أنني بين يدي جبار، لا أقدر أن أميل بوجهي عنه ولو ملت عنه بوجهي لمال عني بوجهه ومن لي راحم غيره تبارك وتعالى (٤).

(١) يعني الإمام زين العابدين عليه السلام كما نقله المجلسي ره في البحار والحضيني في الهداية وباقي المصادر.

(٢) الرشاء: رسن الدلو.

(٣) قال المجلسي ره: ناغت الأم صبيها، أي لا طفته وشاغلته بالمحادثة والملاعبة.

(٤) المناقب لابن شهر آشوب: ٤ / ١٣٥، عنه البحار: ٤٦ / ٣٤ ح ٢٩، الهداية الكبرى للحضيني: ٤٥، العدد القوية: ٦٢ و ٨٢، وأخرجه البحراني في مدينة المعاجز: ٤ / ٢٥٤ ح ٣٣، مقصد الراغب: ١٤٠ (مخطوط)، وأخرجه النوري في المستدرک: ٤ / ٩٧ ح ١١، وحلية الأبرار: ٣ / ٢٣٧

(١٩١)

(حديث علي في ألقابه)

وبالإستناد - يرفعه - إلى الثقات، الذين كتبوا الأخبار: أنهم أوضحوا بأن لهم من أسماء أمير المؤمنين عليه السلام فله ثلاثمائة إسم في القرآن، ما روه بالإسناد الصحيح، عن ابن مسعود:

قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدِينَا لَعَلِيَّ حَكِيمٌ﴾^(١).

وقوله: ﴿وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا﴾^(٢).

وقوله: ﴿وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ﴾^(٣).

وقوله: ﴿إِنَّا عَلَيْنَا جَمْعُهُ وَقُرْآنُهُ﴾^(٤).

وقوله: ﴿أَتَمَّا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾^(٥).

فالمُنْذِرُ رسول الله ﷺ. والهادي علي عليه السلام.

وقوله: ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ﴾^(٦).

وقال: (فالبينة محمد ﷺ). والشاهد علي عليه السلام.

وقوله: ﴿إِنَّا عَلَيْنَا لِلْهُدَى * وَأَنْ لَنَا لِلْآخِرَةِ وَالْأُولَى﴾^(٧).

وقوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾^(٨).

ح ٢، عوالم العلوم: ١٨ / ١٧٥ ح ١.

(١) الزخرف: ٤.

(٢) مريم: ٥٠.

(٣) الشعراء: ٨٤.

(٤) القيامة: ١٨.

(٥) الرعد: ٧.

(٦) هود: ١٧.

(٧) الليل: ١٢.

(٨) الأحزاب: ٥٦.

وقوله: ﴿إِنْ تَقُولِ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ﴾ (١).

جنب الله: علي بن أبي طالب عليه السلام.

وقوله: ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ﴾ (٢). معناه: لعلي عليه السلام.

وقوله: ﴿إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ على صراط مستقيم (٣).

وقوله: ﴿ثُمَّ لَتَسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ (٤).

معناه حب علي عليه السلام.

قد ذكر أسماء كثيرة لا نذكرها ها هنا، وهي أشهر أن تخفى من ثلاثمائة أسم، وما بينها (٥) ها هنا، ولكن نذكر بعضها ونذكر ألقابه وكنيته هو:

أبو الحسن، وأبو الحسين، وأبو شبر، وأبو شبير، وأبو تراب، وأبو النورين.

و ألقابه: أمير المؤمنين، وسيد الوصيين، وقائد الغر المحجلين، ودامغ المارقين،

وصالح المؤمنين

والصديق الأكبر، والفاروق الأعظم، وقسيم الجنة والنار، والوصي، والولي،

والخليفة (٦) وقاضي الدين، ومنجز الوعد، والمحجة (٧) الكبرى، وحيدرة الوري،

وأبو اللواء، والذائد عن الحوض، ومارد الجان

والذاب عن النسوان، والأنزع البطين، وكاشف الكروب، ويعسوب الدين، وباب

حطة، وباب التقادم

(١) الزمر: ٥٦.

(٢) يس: ١٢.

(٣) يس: ٣ و ٤.

(٤) التكاثر: ٨.

(٥) في نسخة: (بينتها).

(٦) في نسخة: (أولي الخليفة).

(٧) في نسخة: (المحنة).

وحجة الخصام، والأشرف المكين، وصاحب العصا، وفاصل الفضاء، وفاصل
القضاء، سفينة النجاة، والمنهج الواضح، والمحجة البيضاء، وقصد السبيل^(١)
(١٩٢)

(حديث علي في التوراة والانجيل)

وقد روى عن النبي ﷺ أنه قال: لعلي سبعة عشر اسماً
فقال ابن عباس: أخبرنا ما هي يا رسول الله؟

قال: اسمه عند العرب: علي، وعند أمه: حيدر.

وفي التوراة: إيليا، وفي الإنجيل: بريا، وفي الزبور: فريا.

وعند الروم: بطرسيا^(٢).

وعند العجم: شيعيا.

وعند الديلم: فرتقيا^(٣). وعند البربر: شيعثا. وعند الزنج: حيم.

وعند الحبشة: بريك^(٤).  مركز تحقيق كتاب مير علم رسي

وعند الترك: حميريا. وعند الأرمن: كبكرة.

وعند المؤمنين: السحاب. وعند الكافرين: الموت. وعند المنافقين: ظهريا.

وعند النبي: الطاهر المطهر. وهو جنب الله، ونفسه، ويمين الله.

وقوله تعالى: ﴿ويحذركم الله نفسه﴾^(٥).

وقوله: ﴿يمين الله بل يده مبسوطتان ينفق كيف يشاء﴾^{(٦)(٧)}.

(١) الفضائل: ١٧٤، وأخرجه البحراني في البرهان: ٤ / ٥١٣ ح ٩، عن البرسي.

(٢) في نسخة: (صبرسيا).

(٣) في نسخة: (قرتقيا).

(٤) في نسخة: (بريك).

(٥) آل عمران: ٢٨.

(٦) المائدة: ٦٤.

(٧) الفضائل: ١٧٥، البحار: ٣٥ / ٦٢.

(١٩٣)

(حديث احتجاج حرة على الحجاج)

خبر مما روي عن جماعة ثقات، أنه لما وردت حرة بنت حليمه السعدية (رض) على الحجاج بن يوسف الثقفي وأنها مثلت بين يديه.
فقال لها: يا حرة ابنة حليمه السعدية، قالت له: فراسة من غير مؤمن
فقال لها: الله جاء بك، وقد قيل لي عنك: إنك تفضلين عليا على أبي بكر وعمر
وعثمان؟

قالت: لقد كذب الذي قال إنني أفضله على هؤلاء خاصة،
قال وعلى غير هؤلاء؟ قالت أفضله على آدم ونوح ولوط وإبراهيم وموسى وداود
وسليمان وعيسى بن مريم.
فقال لها: يا ويلك ! أقول لك إنك تفضلينه على الصحابة، وتزيدين عليهم سبعة
من الأنبياء من أولي العزم، من الرسل عليهم السلام.
وإذا لم تأتي ببيان ما قلت وإلا لأضربن عنقك.
قالت: ما أنا فضله على هؤلاء الأنبياء، بل الله عز وجل فضله
بقوله تعالى في القرآن في حق آدم: ﴿وعصى آدم ربه فغوى﴾^(١)
وقال في علي: ﴿وكان سعيكم مشكورا﴾^(٢) قال: أحسنت يا حرة
فما تفضلينه على نوح ولوط عليهما السلام؟

قالت: الله عز وجل فضله، بقوله تعالى: ﴿ضرب الله مثلاً للذين كفروا امرأة نوح
وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من
الله شيئاً وقيل ادخلا النار مع الداخلين﴾^(٣) وعلي عليه السلام زوجته فاطمة بنت محمد

(١) طه: ١٢١.

(٢) الدهر: ٢٢.

(٣) التحريم: ١٠.

المصطفى، التي يرضى الله لرضاها، ويسخط لسخطها.
قال الحجاج: أحسنت يا حرة، فيما تفضلينه على أبي الأنبياء إبراهيم خليل الله؟
قالت: الله عز وجل فضله بقوله تعالى: ﴿رَبِّ أَرْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولِمُ تَوَمَّن قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾ (١).

علي عليه السلام قال قولاً لا يختلف فيه أحد من المسلمين :
«لو كشف (لي) الغطاء ما ازددت يقيناً» فهذه كلمة ما قالها أحد قبله ولا بعده.
قال: أحسنت يا حرة، فيما تفضلينه على موسى كليم الله؟
قالت: قول الله تعالى عز وجل: ﴿وَأَنْ أَلْقَ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تُهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ﴾ (٢) وعلي عليه السلام نزل على الجن يقاتلهم في منازلهم، مع أنهم يتصورون على صور شتى.

فهل يستوي لمن يخاف عصاه إذا انقلبت حية، مع من يقاتل الجن في منازلهم
قال: أحسنت يا حرة.

وفي خبر آخر: أنها قالت: أفضله بقوله تعالى: ﴿وَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ﴾ (٣)
علي عليه السلام بات على فراش النبي صلى الله عليه وآله يقيه بنفسه حتى أنزل الله في حقه: ﴿وَمَنْ
النَّاسِ مِنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ (٤).

قال: أحسنت يا حرة، فيما تفضلينه على داود سليمان؟
قالت: الله فضله بقوله تعالى: ﴿يَا دَاوُدَ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ
النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾ (٥).

(١) البقرة: ٢٦٠.

(٢) القصص: ٣١.

(٣) القصص: ٢١.

(٤) البقرة: ٢٠٧.

(٥) سورة ص: ٢٦.

قال لها: في أي شيء كانت حكومتها؟

قالت: في رجلين واحد له غنم، والآخر له كرم، فبعث الغنم في الكرم فرعته، فتحاكما إلى داود عليه السلام.

فقال: تباع الغنم وينفق ثمنها على الكرم، حتى تعود إلى ما كان عليه، فقال له سليمان: لا يا أبت، يؤخذ لبنها وصوفها، وقال الله عز وجل: ﴿فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ﴾^(١).

مولانا علي قال: سلوني قبل أن تفقدوني

سلوني عما تحت العرش، وعما فوقه، إنه عليه السلام دخل يوماً على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: للحاضرين: أفضلكم وأعلمكم وأقضاكم علي.

فقال لها: أحسنت يا حرة، فيما تفضليته على سليمان؟ فقالت: الله فضله عليه بقوله تعالى: ﴿رَبِّ هَبْ لِي مَلَكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾^(٢) *مركز تحقيق تكملة علوم راسخ*

مولانا علي عليه السلام قال: طلقتك يا دنيا ثلاثاً، لا رجعة لي فيك، فعند ذلك أنزل الله في حقه على رسوله صلى الله عليه وآله: ﴿تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾^(٣).

قال: أحسنت يا حرة، فيما تفضليته على عيسى بن مريم عليه السلام.

قالت: الله عز وجل فضله بقوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتَ قُلْتَ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ * مَا قُلْتَ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ أَعْبُدُوا لِلَّهِ رَبِّي وَرَبَّكُمْ

(١) الأنبياء: ٧٩.

(٢) سورة ص: ٣٥.

(٣) القصص: ٨٣.

وكننت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلماً توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيداً^(١) فأخر الحكومة^(٢) إلى يوم القيامة،
و علي ﷺ لما ادعى فيه النصيرية^(٣) ما ادعوا، وهم أهل النهروان، قاتلهم ولم يؤخر حكومتهم.

فهذه كانت فضائله لا تعد بفضائل غيره.

قال: أحسنت يا حرة، خرجت من جوابك ولولا ذلك لكان ذلك
ثم أجازها، أعطاها، وسرحها سراحاً حسناً رحمة الله عليها.^(٤)

(١٩٤)

(حديث احتجاج العباس على أبي بكر)

وبالإسناد عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال:
لما قبض رسول الله ﷺ وتقلد أبو بكر الخلافة، (كان)^(٥) علي ﷺ والعباس
يختصمان في تركة رسول الله ﷺ فجاءا فجلسا وابتدأ العباس بالكلام
فقال أبو بكر: مهلاً يا عباس، أناشدك الله أما علمت أن رسول الله يوم جمع بين
بني عبد المطلب وألف فيهم.

فقال: يا بني عبد المطلب، إن الله ما بعث نبياً إلا جعل له أخاً ووصياً ووزيراً؛
فهل فيكم من يبايعني على أن يكون أخي ووصيي ووزير؟

(١) المائدة: ١١٦ - ١١٧.

(٢) في نسخة: (الحكاية).

(٣) النصيرية: طائفة من الغلاة السبائية، وأنهم يدعون أن الأئمة من أهل البيت روح «الاهوت»
وقد نقل الشهرستاني في الملل والنحل: ١ / ١٨٨. وابن حزم: ٤ / ١٤٢، وغيرهما تفصيل
مقالاتهم، ولقد إفتى الشهرستاني وابن حزم حيث عدّ هذه الطائفة من فرق الشيعة.

(٤) عنه البحار: ٤٦ / ١٣٤ ح ١٥، وعن الفضائل: ١٣٦، وعوالم العلوم لعبد الله
البحراني: ١٨ / ١٨٦ ح ١.

(٥) ليس في الأصل، أثبتناه ليطم سباق الكلام.

فسكتكم فأعادها الثانية، فسكتكم، ثم أعادها الثالثة، فسكتكم، فقال:
لتقومن وإلا فليذهبن به غيركم فأياكم فيلكنن في ولتند من على هذا السبب.
تعلم ذلك يا عباس؟ قال: نعم، قال: فلم تخاصمه يا عباس؟
قال: العباس: فلم تأخذ عليه الخلافة يا أبا بكر؟
قال أبو بكر: أعذرني يا عباس. (١)

(١٩٥)

(حديث لعلني أثنتا عشر فضيلة)

وعن عمر بن الخطاب أنه قال: في أول يوم صعد على المنبر في خلافته، قال:
لقد أعطني علي ﷺ اثنتا عشرة فضيلة، لم تكن لي ولا لأحد من الناس واحدة
منها:

الأولى: مولده في الكعبة، والثانية: زواجه من السماء، والثالثة: زوجته فاطمة،
والرابعة: الحسن والحسين أولاده، والخامسة: قول النبي ﷺ:
من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
والسادسة: قول النبي ﷺ: بحضوري يوم غدیر خم: أنت مني بمنزلة هارون من
موسى؛

والسابعة: سد أبواب الصحابة ولم يسد بابه، والثامنة: قول النبي ﷺ: من عبد
الله في مثل مكة والمدينة ألف سنة، إلا خمسين عاماً، وصبر كنوح في قومه، وصبر
على حر مكة، وجوع المدينة

(١) الاحتجاج للطبرسي: ١ / ١١٦، عن أبي رافع قال: قال إني لعند أبي بكر إذ طلع علي والعباس
و ذكر (مثله)، عنه البحار: ٢٩ / ٦٧ ح ١، المناقب لابن شهر آشوب: ٣ / ٤٩ (نحوه)، والعلامة
الأميني في الغدير: ٢ / ٢٧٩ - ٢٨٤، العقد الفريد: ٢ / ٤١٢، تاريخ الطبري: ٢ / ٢١٧، تفسير
الطبري: ١٩ / ٧٤، الكامل لابن الأثير: ٢ / ٢٤، و شرح نهج البلاغة: ٣ / ٢٥٤، جامع الأصول: ٢ /
٦٩٧ ح ١٢٠٢.

وأنفق ماله في سبيل الله، وكان بقدر أبي قبيس، وقتل بين الصفا والمروة عمداً في سبيل الله محتسباً، ولم يأت بولايتك يا علي، لكان عمله وزهده (وإنفاقه) وقتله هباء منثوراً؛

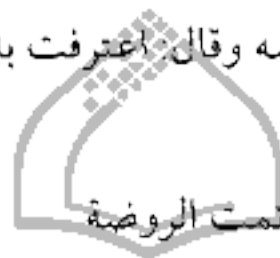
والتاسعة: إن النجم هوى في داره؛

والعاشرة: ردت له الشمس مرتين؛ مرة بالمدينة، ومرة بالعراق.

والحادية عشرة: أنه يكلم الأموات، والأسد، والذئب، والشعبان، والغزاة، والشمس، والسمكة.

والثانية عشرة: أنه قادر على خمسين ألفاً يقتلهم بشماله دون يمينه.

وكان علي عليه السلام حاضراً، فرفع رأسه وقال: اعترفت بالحق قبل أن يشهد عليك. (١)



والحمد لله رب العالمين

على يد أقل أبناء العلماء ابن المرحوم محمد مؤمن علي الطالقاني المرجاني في

سنة ١٠٣١ هـ ق

أقول: وفيها أيضاً مكتوب: (اميد كه در نظر أرباب دانش وپيش مطبوع افتد إنشاء الله تعالى).

الفهارس العامة

- ١- فهرس الآيات القرآنية.
- ٢- فهرس الأنبياء عليه السلام والملائكة عليه السلام والجن والشیاطین. *مركز تحقیقات کتب ویر علوم اسلامی*
- ٣- فهرس المعصومين الأربعة عشر عليه السلام.
- ٤- فهرس الاعلام.
- ٥- فهرس الأماكن واللبقاع والوقائع.
- ٦- فهرس مصادر التحقيق.

فهرس الآيات القرآنية

الآية رقم الآية رقم الحديث

البقرة: ٢

٩٠	٢٣	﴿إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا...﴾
١٩٣	٢٠٧	﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي نَفْسَهُ...﴾
١٩٣	٢٦٠	﴿رَبِّ أَرْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى...﴾

آل عمران: ٣

١٩٢	٢٨	﴿وَيَحْذَرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ﴾
٩٣	١٠٣	﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا﴾
١٨٣	١٧٣، ٧٢	﴿الَّذِينَ قَالُوا لَهُمُ النَّاسُ...﴾

النساء: ٤

١٢٨	١٥٩	﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ...﴾
-----	-----	---

المائدة: ٥

١٣٨	٥٦، ٥٥	﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ... وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ...﴾
١٩٢	٦٤	﴿يَمِينُ اللَّهِ بِلَيْدِهِ مَبْسُوطَتَانِ...﴾
١٩٣	١١٦	﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ...﴾

الأنعام: ٦

٩٩	٧٥	﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾
----	----	---

﴿الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم﴾ ٨٢ ٩١

الأعراف: ٧

﴿الحمد لله الذي هدانا لهذا...﴾ ٤٣ ٩١

﴿ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار﴾ ٤٤ ١١١

﴿يا بن أم أن القوم استضعفوني﴾ ١٥٠ ١٠١

الأنفال: ٨

﴿ليهلك من هلك عن بينة...﴾ ٤٢ ٣٣

التوبة: ٩

﴿يريدون أن يطفئوا نور الله...﴾ ٣٢ ١٠٨

﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله...﴾ ١١٩ ١١٠

يونس: ١٠

﴿إن الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى...﴾ ٦٤، ٦٣ ١١٤

هود: ١١

﴿أفمن كان على بينة من ربه...﴾ ١٧ ١٩١، ١١١

﴿لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد﴾ ٨٠ ١٠١

يوسف: ١٢

﴿قال ربي السجن أحب إلي...﴾ ٣٣ ١٠١

الرعد: ١٣

﴿إنما أنت منذر ولكل قوم هاد﴾ ٧ ١٩١، ٨٥

الحجر: ١٥

﴿أخواناً على سرر متقابلين﴾ ٤٧ ٦٣

الأسراء: ١٧

﴿وشاركهم في الاموال والأولاد...﴾ ٦٤ ١٦٢، ١٥٩

﴿جاء الحق وزهق الباطل...﴾ ٨١ ١٦٠، ٣١



الكهف: ١٨

﴿وما كنت متخذ المضلين عضداً﴾ ٥١ ١٠٣

مريم: ١٩

﴿فناداها من تحتها الا تحزني...﴾ ٢٤ ٩٩

﴿وأعتر لكم وما تدعون من دون الله﴾ ٤٨ ١٠١

﴿وجعلنا لهم لسان صدق عليا﴾ ٥٠ ١٩١

﴿أن الذين آمنوا وعملوا الصالحات﴾ ٩٦ ٨٨

طه: ٢٠

﴿وعصى آدم ربه فغوى﴾ ١٢١ ١٩٣

الأنبياء: ٢١

﴿ففهمناها سليمان﴾ ٧٩ ١٩٣

الحج: ٢٢

﴿وهذوا إلى صراط الحميد﴾ ٢٤ ١٧٦

النور: ٢٤

﴿في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر...﴾ ٣٦ ٢٧

الشعراء: ٢٦

﴿ففررت منكم لما خفتكم...﴾ ٢١ ١٠١

﴿وأجعل لي لسان صدق في الآخرين﴾ ٨٤ ١٩١

مركز تحقيقات كتابية علوم اسلامی

القصص: ٢٨

﴿وان تمشي أختك فتقول هل أدلكم﴾ ١٢ ٩٩

﴿وخرج منها خائفاً يترقب﴾ ٢١ ١٩٣

﴿وأن ألق عصاك...﴾ ٣١ ١٩٣

﴿تلك الدار الآخرة نجعلها للذين...﴾ ٨٣ ١٩٣

الاحزاب: ٣٣

﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس...﴾ ٢٢ ١٠

﴿وكفى الله المؤمنين القتال﴾ ٢٥ ١١١

﴿أن الله وملائكته يصلون على النبي﴾ ٥٦ ١٩١

تيس: ٣٦

١٩١	٤٠٣	﴿انك لمن المرسلين على صراط مستقيم﴾
١٩١، ٨	١٢	﴿وكل شيء أحصيناه في إمام مبين﴾
٤٣	٧٩	﴿قل يحييها الذي أنشأها أول مرة﴾

الصفات: ٣٧

٤٩	٢٤	﴿وقفوهم إنهم مسئولون﴾
١٦١	٨٤، ٨٣	﴿وان من شيعته لإبراهيم إذ جاء ربه﴾

ص: ٣٨

١٣٩	٢٦	﴿يا داود انا جعلناك خليفة..﴾
١٩٣	٣٥	﴿رب هب لي ملكاً لا ينبغي لأحد..﴾

الزمر: ٣٩

١٩١	٥٦	﴿إن تقول نفس يا حسرتي..﴾
-----	----	--------------------------

غامز: ٤٠

١١٣	٥٢، ٥١	﴿إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا... يوم لا ينفع..﴾
-----	--------	---

الشورى: ٤٢

١٠٣	٢٣	﴿قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة...﴾
-----	----	---

الزخرف: ٤٣

١٩١	٤	﴿وانه في أم الكتاب...﴾
١١٩، ١١٧	٤٢، ٤١	﴿فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون﴾
٨٩	٤٣	﴿فاستمسك بالذي أوحى إليك...﴾

الدخان: ٤٤

١١٥	٤١	﴿يوم لا يغنى مولى عن مولى...﴾
-----	----	-------------------------------

ق: ٥٠

١٠٠	٢٤	﴿ألقيا في جهنم كل كفار عنيد﴾
١١١	٤١	﴿وأستمع يوم ينادي المناد...﴾

النجم: ٥٣

		﴿والنجم إذا هوى * ما ضل صاحبكم وما غوى *
١٥٠	٥-١	﴿وما ينطق عن الهوى * إن هو إلا وحي يوحى﴾
١٨٠	٩	﴿قاب قوسين أو أدنى﴾

القمر: ٥٤

١٠١	١٠	﴿قال رب أني مغلوب فانتصر﴾
٨٤	٥٥	﴿في مقعد صدق عند مليك مقتدر﴾

التحریم: ٦٦

١٩٣	١٠	﴿ضرب الله مثلاً للذين كفروا...﴾
-----	----	---------------------------------

القيامة: ٧٥

- ﴿إن علينا جمعه وقرآنه﴾ ١٨ ١٩١
 ﴿أيحسب الإنسان أن يترك سدى﴾ *
 ألم يك نطفة * ثم كان علقة...﴿ ٣٨-٣٦ ١٠٩

الدھر: ٧٦

- ﴿وكان سعيكم مشكوراً﴾ ٢٢ ١٩٣

النبأ: ٧٨

- ﴿إن يوم الفصل كان ميقاتاً﴾ ١٧ ١٠٩

الخانعات: ٧٩

- ﴿يوم ترجف الراجفة﴾ ٦ ١١٣

البروج: ٨٥

- ﴿شاهد ومشهود﴾ ٣ ٩١

الليل: ٩٢

- ﴿إن علينا للهدى﴾ * وإن لنا للآخرة والأولى﴿ ١٣، ١٢ ١٩١، ١١٢

الشرح: ٩٤

- ﴿ألم نشرح لك صدرك﴾ * ووضعنا عنك وزرك *
 الذي أنقض ظهرك * ورفعنا لك ذكرك﴿ ٤-١ ١٤٤

التكاثر: ١٠٢

﴿ثم لتسألن يومئذ عن النعيم﴾ ٨ ١٩١

الاخلاص: ١١٢

﴿قل هو الله احد﴾ ١ ١٨٤،٤٥



مركز تحقیقات کتب و ترویج علوم اسلامی

فهرس الأنبياء والملائكة والجن والشیاطین

آدم ﷺ: ح ٢١، ٢٢، ٢٨، ٤٨، ٧٩، ٩٥، ٩٩، ١٠٨، ١٢٥، ١٤١، ١٥١، ١٥٦، ١٦٦، ١٨٤، ١٨٩، ١٩٣.

إبراهيم ﷺ: ح ١٧، ٢١، ٢٢، ٤٨، ٧٩، ٩٥، ٩٨، ٩٩، ١٠١، ١٤٦، ١٦٠، ١٦٦، ١٨٤، ١٩٣.

أدریس ﷺ: ح ١٨٤.

أرفخشذ ﷺ: ح ١٨٤.

إسماعیل ﷺ: ح ٢١، ١٠٨، ١٢٥، ١٨٤.

أشروع ﷺ: ح ١٨٤.

أنوش ﷺ: ح ١٨٤.

أيوب ﷺ: ح ١٨٤.

بنف ﷺ: ح ١٨٤.

تارخ ﷺ: ح ١٨٤.

حمل ﷺ: ح ١٨٤.

الخضر ﷺ: ح ١٠٣، ٥٣.

داود ﷺ: ح ٢١، ٢٨، ٩٩، ١٨٤، ١٩٣.

دوغرا ﷺ: ح ١٨٤.

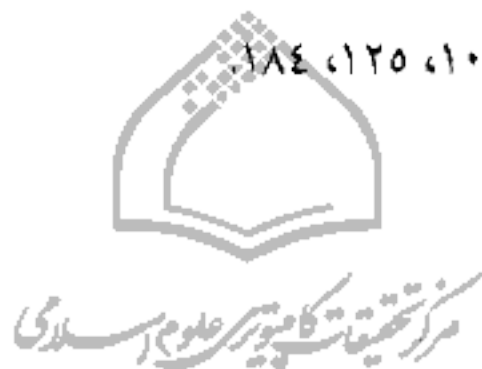
سام ﷺ: ح ٢١، ١٨٤.

سليمان بن داود ﷺ: ح ٢١، ٢٨، ١٦٦، ١٨٤، ١٩٣.

شالغ ﷺ: ح ١٨٤.

شمعون: ح ٢١، ١٨٤.

شيث ﷺ: ح ١٨٤.



صالح عليه السلام: ح ١٨٤.

عابر عليه السلام: ح ١٨٤.

عيسى بن مريم عليه السلام: ح ٢١، ٢٢، ٢٨، ٥٩، ٩٩، ١٢٥، ١٦٩، ١٨٤، ١٩٣.

قالع عليه السلام: ح ١٨٤.

قيدار عليه السلام: ح ١٨٤.

قينان عليه السلام: ح ١٨٤.

لمك عليه السلام: ح ١٨٤.

لوط عليه السلام: ح ١٠١، ١٩٣.

موسى بن عمران عليه السلام: ح ٢١، ٢٢، ٢٨، ٥٣، ٥٦، ٥٩، ٦٢، ٧٩، ٨٨، ٩٩، ١٠١،

١٠٢، ١٠٨، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٩، ١٦٥، ١٦٦، ١٩٣.

متوشلخ عليه السلام: ح ١٨٤.

مهلائيل عليه السلام: ح ١٨٤

ناخور عليه السلام: ح ١٨٤.

نوح عليه السلام: ح ٢٢، ٨٣، ٩٥، ٩٩، ١٠١، ١٠٨، ١٦٦، ١٨٤، ١٩٣، ١٩٥.

هارون عليه السلام: ح ٥٦، ٥٩، ٦٢، ١٠١، ١٠٨، ١٣٠، ١٣٢.

هود عليه السلام: ح ١٨٤.

يدد عليه السلام: ح ١٨٤.

يعقوب عليه السلام: ح ١٤٢، ١٨٤.

يوسف عليه السلام: ح ١٠١، ١٨٤.

يوشع بن نون عليه السلام: ح ٢١، ١٨٤.

الملائكة

اسرافيل عليه السلام: ح ٧٩.

جبرئيل عليه السلام: ح ١، ٢، ٧، ١٥، ٢٠، ٣٥، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٨، ٥١، ٥٦، ٥٧، ٦٧، ٧٩، ٨٢، ٨٨، ٩٠، ٩٩، ١٠٣، ١١٧، ١١٨، ١٥٣، ١٥٧، ١٧٧، ١٨٠، ١٨٦.

رضوان (خازن الجنان) عليه السلام: ح ١١٦.

عزرائيل (ملك الموت) عليه السلام: ح ١٥٧.

مالك (خازن النيران) عليه السلام: ح ١١٦.

ميكائيل عليه السلام: ح ٧، ٣٥، ٧٩، ١٠٣، ١٨٦.

الجن والشیاطین

ابليس (أبو مرة) لعنه الله: ح ٣٤، ١٥٩، ١٦٢، ١٨٤، ١٨٩.

الهام بن الهيم بن لاقيس بن ابليس: ح ١٨٤.

درجان بن مالك: ح ١٥٢.

عطرفة بن شمراخ: ح ١٦٤

عمرو بن الأخيل بن اللاقيس بن ابليس: ح ١٦٥.



مركز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

فهرس المعصومين الأربعة عشر ﷺ

الرسول الأعظم ﷺ: ح ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠.

١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥.

٢٧، ٣٠، ٣٣، ٣٤، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٤.

٥٦، ٥٧، ٥٩، ٦٠، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥.

٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٩١، ٩٣، ٩٤، ٩٦.

٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٦.

١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٨، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤.

١٣٥، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٦، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠.

١٥١، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥.

١٦٦، ١٦٧، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩.

١٨٠، ١٨٤، ١٨٥، ١٩٢، ١٩٤. مركز تبيين كافي نور علوم اسلامی

أمير المؤمنين ﷺ: لم تذكره لوروده في جميع أحاديث الكتاب.

فاطمة الزهراء ﷺ: ح ٩، ٢٧، ٣٧، ٤٦، ٥٦، ٧٩، ٩٦، ١٠٠.

١٠٣، ١٢٣، ١٤٣، ١٤٩، ١٥٦، ١٥٨، ١٦٠، ١٦٥، ١٦٩، ١٧٩.

الحسن عن أبيه عن جده ﷺ: ح ١٨٤.

الحسن بن علي ﷺ: ح ١١، ٢٤، ٢٩، ٣١، ٤٢، ٧٩، ٩٦، ١٠٠، ١٠٣، ١٢٣.

١٣١، ١٥٨، ١٦٠، ١٦٩، ١٧٤، ١٧٩، ١٨٦.

الحسين عن أبيه ﷺ: ح ١٣٣.

الحسين بن علي ﷺ: ح ١١، ٢٩، ٣١، ٤٢، ٤٦، ٧٩، ٩٣، ٩٦، ١٠٠، ١٠٣، ١١٦.

١٢٣، ١٣١، ١٤٠، ١٥٨، ١٦٠، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٩.

علي بن الحسين ﷺ: ح ٨٣، ٩٣، ١٤٠، ١٥٠، ١٦١، ١٧٤، ١٨٩، ١٩٠.

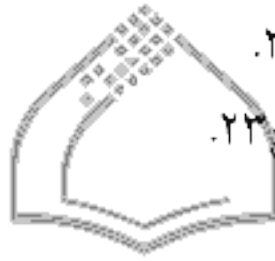
- محمد بن علي الباقر، عن أبيه، عن جده عليه السلام: ح ١٤٧.
- محمد بن علي الباقر عليه السلام: ح ٢٣، ٤٦، ٦٦، ١٦١، ١٦٧، ١٧٤، ١٩٠.
- جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه، عن جده عليه السلام: ح ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٥٢.
- جعفر بن محمد الصادق عليه السلام: ح ٢١، ٤٦، ٥٢، ٨٩، ٩٠، ٩٢، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١٥٦، ١٦١، ١٧٤، ١٨٥، ١٨٧.
- موسى بن جعفر عليه السلام: ح ١٦١، ١٧٤.
- علي بن موسى عليه السلام: ح ١٦١، ١٧٤.
- محمد بن علي عليه السلام: ح ١٦١، ١٧٤.
- علي بن محمد عن أبيه عليه السلام: ح ١٥٠.
- علي بن محمد عليه السلام: ح ١٦١، ١٧٤.
- الحسن بن علي عليه السلام: ح ١٦١، ١٦٨، ١٧٤.
- المهدي المنتظر عليه السلام: ح ١٦١، ١٧٤.



فهرس الأعلام

- أصف بن برخيا: ح ١٨٤.
- ابراهيم بن الحسين عن أبيه: ح ٢٢.
- ابراهيم بن مهران: ح ١١.
- أحمد العطار الفقيه الشافعي: ح ٧٥.
- أحمد بن عبد الجبار الباودي: ح ٢٢.
- أحمد بن عبد الله بن عبد الوهاب: ح ٧١.
- أحمد بن محمد الفقيه الطبري: ح ٦٠.
- أحمد بن المظفر بن أحمد العطار: ح ٦٨، ٦٩.
- اسحاق بن يعقوب: ح ١٨٤.
- الاصبع بن نباته: ح ١١٦، ١٨٦.
- أنس بن مالك: ح ٥٠، ٦٢، ٦٩، ٧٨، ٨٠، ٩٧، ١٠٤، ١٣٩، ١٥٨، ١٦٩، ١٧٢، ١٧٣.
- أويس القرني: ح ٣٣.
- بشر بن جنادة: ح ٧٧.
- بلال: ح ٦٢.
- تمام العبدي: ح ٥٣.
- جابر عبد الله الانصاري: ح ٢٣، ٣١، ٤٦، ٧٠، ٧٥، ٧٦، ٨٤، ١١٠، ١١١، ١١٧.
- ١٣١، ١٣٢، ١٣٤، ١٣٨، ١٥٠، ١٦٧، ١٩٤.
- جعفر بن أبي طالب (الطيار): ح ٢٥، ٧٩، ١٠٨.
- جلند بن كركر: ح ١٢٠.
- جهم بن حكم، عن أبيه: ح ٦٨.
- جويرية مسهر العبدي: ح ١٤٧.

- الحارث الاعور: ح ٩٥.
- الحارث بن غسان: ح ١٢٩.
- حارثة بن زيد: ح ٨٧.
- الحجاج بن يوسف الثقفي: ح ١٩٣.
- حذيفة بن اليمان: ح ٩٩، ١٦٥، ١٧٥.
- الحسن بن أبي بكر بن سلامة الفزاري: ح ٤٣.
- حسن بن أويسى: ح ٧٩.
- حسن بن سعيد الساعدي: ح ١٥٥.
- الحسين بن أحمد المدني: ح ٢٣.
- الحسين بن عبد الله البعزمي: ح ٢٣.
- الحكم بن مروان: ح ١٠٩.
- حمزة بن عبد المطلب: ح ٨٩.
- حمباطا (مصطفى): ح ١٨٤.
- حميد الطويل: ح ٦٢.
- خالد بن الوليد: ح ٢٣.
- خزيمة بن ثابت: ح ٩٩.
- دحية الكلبي: ح ١٥، ٥١.
- ربيع بن خراش: ح ٥٨.
- الزبير: ح ٢٣، ١٠١، ١٠٣، ١٢٣، ١٥٨، ١٧٣، ١٧٥.
- زيد بن أرقم: ح ٦٣، ١٦٠.
- زيد بن حارث: ح ٢٢.
- زيد بن علي عليه السلام: ح ١٤٠.
- سالم بن أبي جعدة: ح ١٧٣.



مركز تحقيقات کامپیوتر علوم اسلامی

- سعد: ح ١٧٣.
- سعد بن أبي وقاص: ح ١٢٢، ١٥٩.
- سعد بن عباد: ح ١٨٠.
- سعد بن مالك: ح ٣١.
- سعيد: ح ١٧٣.
- سلام الجعفي: ح ٦٦.
- سلمان الفارسي: ح ٣١، ٥٦، ٧٢، ٧٩، ١٠٨، ١٦٤، ١٦٥، ١٧٠، ١٧٥، ١٨٤.
- سليم بن قيس: ح ١٠٨، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥.
- سليمان بن سالم: ح ٧٩.
- سليمان بن طاووس: ح ٦٠.
- سليمان بن مهران الأعمش: ح ٢٢، ٦٥.
- سليمان بن ياسر العبسي: ح ٩٩.
- سنان بن وائل: ح ١٨٣.
- شمعون الصفا: ح ١٨٣.
- صعصة بن صوحان: ح ١٧٦.
- صفوان الجمال: ح ١٨٥.
- ضرار: ح ١٨.
- طلحة: ح ٢٣، ١٠١، ١٢٣، ١٧٣.
- عامر بن وائلة (أبو الطفيل): ح ٥٢، ٩٩.
- العباس بن عبد المطلب: ح ١٩٤.
- عبد الرحمن بن ملجم: ح ٢٩، ١١٦.
- عبد الرحمن بن عوف: ح ١٧٣.
- عبد الله بن أبي: ح ١٤٢.

عبد الله بن أبي أوفى: ح ١٦١.

عبد الله بن الحارث: ح ٥٤.

عبد الله بن عباس: ح ٢، ٣، ٤، ١٢، ١٤، ٢٤، ٢٧، ٤٨، ٥١، ٥٣، ٥٤، ٥٦، ٥٧،

٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦٧، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٩، ٨٢، ٨٥، ٨٨، ٩١، ٩٤، ١٠٤، ١١٧، ١١٨،

١٢٣، ١٣٦، ١٤٣، ١٤٥، ١٤٨، ١٦٢، ١٦٥، ١٧٧، ١٧٨، ١٨١، ١٩٢.

عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين: ح ٦٦.

عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله: ح ٧٩.

عبد الله بن مسعود: ح ٦، ٥٥، ١٠٠، ١٤١، ١٤٤، ١٥١، ١٥٣، ١٧٧، ١٩١.

عبد الله بن عمر بن الخطاب: ح ١٥٧.

عبد الله بن هاشم: ح ٢٣.

عبد الملك بن سليمان: ح ١٣٠.

عبد الملك بن عمير، عن أبيه: ح ٥٨.

عثمان بن عفان: ح ٦، ١٠١، ١٢٣، ١٤٤، ١٦٤، ١٧٣، ١٩٣.

عجاج بن الحلاحل بن أبي الغضب: ح ١٦٥.

عز الدين أبو المعالي: ح ٤٣.

عطية: ح ٧٣.

عقيل بن أبي طالب: ح ٢٥، ١٠١.

عكرمة: ح ١٤.

عمر بن الخطاب: ح ٦، ٣١، ٣٤، ٤٧، ٦٢، ٧٩، ٨٧، ١٠١، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٨،

١٠٩، ١٢٢، ١٢٧، ١٣٣، ١٣٩، ١٤٩، ١٦٤، ١٧٣، ١٧٥، ١٨٢، ١٨٨، ١٩٣، ١٩٥.

عمار بن ياسر: ح ٨، ٤١، ٨٦، ٩٦، ١٢٠، ١٦٠، ١٦٦.

عمرو بن حريث: ح ١٤٠.

عمرو بن عبيد: ح ٧٩.

- عمرو بن محمد بن عبد الله: ح ٧٩.
- عيسى بن عبد الله: ح ٥٥.
- فرعون: ح ٩٩.
- الفضل بن العباس: ح ٨٧.
- القاسم بن رسول الله ﷺ: ح ٧٩.
- قتادة: ح ١٠٧.
- قنبر: ح ٣١، ١٢٠.
- قيس بن عطاء بن رباح: ح ٥٧.
- قيس بن عقريس: ح ١٦.
- كعب الأحبار: ح ١٨٢.
- محمد بن أحمد بن الفرج الأزهر: ح ٧٩.
- محمد بن علي بن محمد المغازلي: ح ٨٧.
- مدركة بن حنظلة بن غسان: ح ١٢٩.
- المفضل بن عمر: ح ١٦١.
- المقداد بن الأسود: ح ١٠٨، ١٢٦، ١٢٧، ١٤٤، ١٦٥.
- معاوية بن أبي سفيان: ح ١٨، ٢٦، ٥٨، ٦٨، ١٢٣.
- المغيرة بن شعبة: ح ٤٠.
- مقاتل بن سليمان: ح ٢١.
- المنقذ بن الأبقع الأسدي: ح ١٨٣.
- مهران بن مصعب المكي: ح ٢٣.
- ميثم التمار: ح ٢٦، ١٢٩.
- نزار (جد الرسول ﷺ): ح ١٠٨.
- نصر الخدري: ح ٥٢.

نمرود بن كنعان: ح ٩٩.

هاني بن نيرة: ح ٢٣.

هندف: ح ١٧٣.

هيدار: ح ١٨٤.

يزيد بن معاوية: ح ١٢٣.

الكنى

ابن الكواء: ح ١٨٦.

أبو أمامة الباهلي: ح ١٠٦.

أبو برزة: ح ٦٦.

أبو بصير: ح ٤٦.

أبو بكر: ح ٥، ٦، ٧٧، ٧٩، ٩٥، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٢٢، ١٢٧، ١٦٤، ١٧٣، ١٧٥، ١٩٣، ١٩٤.

أبو تمامة (ثمامة): ح ١١٥.

أبو جعفر المنصور: ح ٧٩.

أبو الحسين المطهر العطار: ح ٦٢.

أبو الحمراء: ح ١٥٤.

أبوذر الغفاري: ح ٢٢، ٦٥، ٧٤، ٩٩، ١٠٥، ١٠٨، ١٢٦، ١٢٧، ١٥٧.

أبو سعيد الخدري: ح ١٠، ١٦٤، ١٧١.

أبو العباس بن سابور المكي: ح ٢٣.

أبو العباس الخضر: ح ٩٣.

أبو عبد الدار: ح ١٦٠.

أبو الغضب: ح ١٦٠.

- أبو هريرة: ح ١٤٦، ١٧٢.
أبو هشام بن أبي علي: ح ١٠١.
أبو الهيثم بن النيهان: ح ٩٩.
أبو وائل: ح ١٨٨.

الألقاب

- الاحبش: ح ١٢٢.
الاسقف النجواني: ح ١٣٩.
الدلمي: ح ١١٩.
فخر الدين الطبري: ح ٨٤.
القاروني: ح ٢، ٤٩.
الكلبي: ح ٢٣.
نقيب الهاشميين: ح ١، ٤٢.
المقدسي: ح ٣٤.
الواقدي: ح ٣١.



مركز تحقيقات كتابي وعلوم اسلامی

النساء

- أم سلمة: ح ١٥، ٥٣، ١٦٣.
أم هانئ بنت أبي طالب: ح ٧٩.
حرة بنت حليمة السعدية: ح ١٩٣.
خديجة بنت خويلد: ح ١٧، ٧٩.
خولة الحنفية: ح ٢٣.
زينب بن جحش: ح ٥٣.

زينب بنت رسول الله ﷺ: ح ۷۹.

عائشة: ح ۱۰۱، ۱۲۳، ۱۷۹.

فاطمة بنت أسد: ح ۲۵.

لبنى: ح ۱۶۰.



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

فهرس الأماكن والبقاع والوقائع

الابطح: ح ١٦٤.

أسعار: ح ١٦٠.

باب الحجر: ح ٤٧.

باب الرى: ح ٤٧.

بابل: ح ١٤٧.

البصرة: ح ١٩، ٢٠، ٢٤، ٧٩، ١٤٠، ١٧٣.

بغداد: ح ١٤٧.

بيت المقدس: ح ٣٤.

البقيع: ح ١٦٥.

تبوك: ح ١٢٢، ١٢٥.

جامع الكوفة: ح ٢٦، ٣٢

جبل أبي قبيس: ح ١٦، ١٩٥.

جبل أحد: ح ٨٣.

جبل عرفات: ح ١٤٢.

جنة عدن: ح ٣٩.

حديقة بني النجار: ح ٧٩.

خيبر: ح ١٠٣، ١٢٢، ١٤٢، ١٤٩.

دمشق: ح ١٦٠.

ذي قار: ح ١٢٣.

رحبة الصيارفة: ح ٢٦.

الركن اليماني: ح ١٥٩.

زمزم: ح ٥٣.

- الشام: ح ٥٥، ٧٩، ١٦٠، ١٨٣.
- الصفاء والمروة: ح ١٦٤، ١٩٥.
- صفين: ح ٣٠، ٣٣، ١٢٠، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٩، ١٤٠، ١٤٥، ١٨٤.
- العراق: ح ١٤٧.
- العرش: ح ١٠٠.
- غدير خم: ح ١٠٣، ١٢٢، ١٩٥.
- القادسية: ح ١٨٣.
- الكرسي: ح ١٠٠.
- الكعبة: ح ١٧، ٧٢، ١٥٩.
- الكوفة: ح ١١، ١٩، ٧٩، ١٢٩، ١٥٢، ١٦٠، ١٦٦.
- المدينة المنورة: ح ٣١، ٧٧، ١٠٢، ١٧٦، ١٩٥.
- مسجد رسول الله ﷺ: ح ٢، ٢٧، ٣١، ٣٤، ١٧٣.
- مسجد الكوفة: ح ١٢١، ١٥٢، ١٦٠.
- مصر: ح ٩٣، ١٨٤.
- مقابر اليهود: ح ٣٤.
- مكة: ح ١٦، ١٧، ٧٧، ١٢٥، ١٥٠، ١٩٥.
- منى: ح ١٨٧.
- منزل أم سلمة: ح ١٥.
- منزل خديجة: ح ١٧.
- منزل علي عليه السلام: ح ١٠٤.
- منزل فاطمة عليها السلام: ح ٦٢، ١٠٢.
- النجف: ح ١٢٩.
- النخلة (النخيلة): ح ١٦٦.

النهر وان: ح ۱۲۳، ۱۴۷.

واسط: ح ۱، ۲، ۴۲، ۴۳، ۴۷، ۴۸.

اليمن: ح ۳۴، ۴۰.



مرکز تحقیقات کتب و تفسیر علوم اسلامی

فهرس مصادر التحقيق

ت	اسم الكتاب	اسم المؤلف	سنة الوفاة	تاريخ الطبع
١	إثبات الهداة	محمد بن الحسن الحر العاملي	١١٠٤ هـ	قم
٢	إثبات الوصية	علي بن الحسين بن علي المسعودي	٣٤٦ هـ	قم
٣	الإحتجاج	احمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي	من اعلام القرن السادس	النجف ١٩٦٦ م
٤	إحقاق الحق	نور الله الحسيني المرعشي النجفي	١٠١٩ هـ	قم
٥	الأخبار الطوال	أبو حنيفة أحمد بن داود الدينوري	٢٨٢ هـ	قم
٦	الإختصاص	محمد بن محمد بن النعمان المفيد	٤١٣ هـ	النجف ١٣٩٠ هـ
٧	الأربعون حديثاً	محمد بن عبد الله الحسيني ابن زهرة	من أعلام القرن السادس	قم ١٤٠٨ هـ
٨	الإرشاد	محمد بن محمد بن النعمان المفيد	٤١٣ هـ	النجف ١٣٩٢ هـ
٩	إرشاد القلوب	الحسن بن محمد الديلمي	من أعلام القرن الثامن	بيروت ١٣٩٨ هـ

- ١٠ أسباب النزول علي بن أحمد ٤٦٨ هـ بيروت
الواحد ١٣٩٥ هـ
- ١١ أسد الغابة عز الدين الشيباني ابن ٦٣٠ هـ طهران
الأثير
- ١٢ اسعاف الراغبين ابن الصبان المصري بيروت
١٣٩٨ هـ
- ١٣ الاصابة في أحمد بن علي بن ٥٨٢ هـ مصر
تمميز الصحابة حجر العسقلاني ١٣٢٨ هـ
- ١٤ إعلام الوري الفضل بن الحسن من أعلام النجف
الطبرسي القرن السادس ١٣٩٠ هـ
- ١٥ الزام الناصب الشيخ علي اليزدي ١٣٣٣ هـ بيروت
الحائري ١٣٩٧ هـ
- ١٦ الامام الصادق أمير المؤمنين عليه السلام في معاصر
والمذاهب الاربعة
- ١٧ الامالي محمد بن علي بن ٣٨١ هـ بيروت
بابويه القمي الصدوق ١٩٨٠ م
- ١٨ الامالي محمد بن محمد ٤١٣ هـ قم ١٤٠٤ هـ
النعمان المفيد
- ١٩ الامالي محمد بن الحسن ٤٦٠ هـ بغداد
الطوسي ١٩٦٤ م
- ٢٠ أمل الامل محمد بن الحسن الحر ١١٠٤ هـ بغداد
العاملي ١٣٨٥ هـ
- ٢١ الانوار الساطعة الاقا بزرك الطهراني بيروت
١٣٩٠ هـ

- ٢٢ بحار الأنوار محمد باقر المجلسي ١١١٠ هـ طهران
١٣٩١ هـ
- ٢٣ البداية والنهاية أبو الفداء الحافظ بن ٧٧٤ هـ بيروت
كثير ١٤٠٢ هـ
- ٢٤ البرهان في السيد هاشم البحراني ١١٠٩ هـ قم ١٣٩٣ هـ
تفسير القرآن
- ٢٥ بشارة المصطفى محمد بن علي الطبري من أعلام النجف
القرن السادس ١٣٨٣ هـ
- ٢٦ بصائر الدرجات محمد بن الحسن ٢٩٠ هـ ١٣٨٠ هـ
الصفار
- ٢٧ تاريخ أخبار أحمد بن عبد الله ٤٣٠ هـ ليدن
أصفهان الاصبهاني ١٩٣٤ م
- ٢٨ تاريخ بغداد أحمد بن علي ٤٦٣ هـ بيروت
الخطيب البغدادي
- ٢٩ تاريخ الخلفاء جلال الدين السيوطي ٩١١ هـ بيروت
- ٣٠ تاريخ الطبري محمد جرير الطبري ٣١٠ هـ بيروت
١٩٨٣ م
- ٣١ تأويل الايات شرف الدين علي من أعلام الظاهرة الحسيني النجفي القرن العاشر ١٤٠٧ هـ قم
- ٣٢ تذكرة الخواص يوسف قره علي سبط ابن الجوزي ٦٥٤ هـ تبريز
- ٣٣ ترجمة الامام علي بن الحسن ٥٧١ هـ بيروت
الشافعي، ابن عساكر
- ٣٤ التفسير محمد بن مسعود بن ٣٢٠ هـ طهران

عياش السلمي

العياشي

٣٥ التفسير فرات بن ابراهيم بن من أعلام النجف
فرات الكوفي القرن الثالث

٣٦ التفسير محمد بن جرير ٥٣١٠ مصر
الطبري

٣٧ التفسير المسمى الحسين بن مسعود ٥١٦ بيروت
معالم التنزيل الفراء البغوي ١٩٨٦ م

٣٨ التفسير المسمى عبد الله بن عمر بن ٧٩١ مصر
أنوار التنزيل محمد البيضاوي

٣٩ تفسير روح أبو الفتوح الرازي من أعلام طهران
الجنان القرن السادس ١٣٥٣ هـ

٤٠ تفسير روح محمود الألوسي ١٣٧٠ مصر
المعاني

٤١ تفسير القرآن اسماعيل بن كثير ٧٧٤ بيروت
العظيم القرشي الدمشقي ١٤٠٠ هـ

٤٢ التفسير الكبير الفخر الرازي ٦٠٦ مصر
١٩٣٨ م

٤٣ تفسير محمد بن الحسن طبعة
النيسابوري الشافعي النيسابوري حجرية

٤٤ تقريب التهذيب أحمد بن علي بن ٨٥٢ بيروت
حجر العسقلاني ١٩٧٥ م

٤٥ تلخيص العلامة الذهبي ٧٤٨ بيروت
المستدرك

- ٤٦ تنبيه الخواطر ورام بن أبي فراس ٦٠٥ هـ بيروت
المالكى
- ٤٧ تنزيل الآيات الحسين بن الحكم ٢٨٦ هـ بيروت
الحبري
- ٤٨ تهذيب الاحكام محمد بن الحسن ٤٦٠ هـ النجف
الطوسي
- ٤٩ ثاقب المناقب محمد بن علي ٥٨٥ هـ بيروت
الطوسي، ابن حمزة
- ٥٠ الثقات العيون الاقا بزرك الطهراني بيروت
١٣٩٠ هـ
- ٥١ جامع الأخبار محمد بن محمد من أعلام القرن السابع الشيري النجف
- ٥٢ جامع الأصول المبارك بن محمد ٦٠٦ هـ بيروت
الجزري، ابن الأثير
- ٥٣ جامع الرواة محمد بن علي من أعلام القرن الحادي عشر الهجري الاردبيلي الغروي الحائري ايران
١٣٣٤ هـ
- ٥٤ الجامع الصحيح محمد بن عيسى بن سورة القاهرة
سنن الترمذي
- ٥٥ الجامع لأحكام محمد بن أحمد ٦٧١ هـ بيروت
الأنصاري القرطبي
- ٥٦ الجرح والتعديل عبد الرحمان بن ٣٢٧ هـ بيروت
محمد الرازي
- ٥٧ الجنة الواقية ابراهيم بن علي من أعلام القرن التاسع الكفعمي بيروت
١٤١٤ هـ

- ٥٨ الجواهر السنية محمد بن الحسن بن النجف ١١٠٤ هـ
الحر العاملي ١٣٨٤ هـ
- ٥٩ حجة الذاهب فخار بن سعد النجف ٦٣٠ هـ
الى تكفير أبي الموسوي ١٣٨٤ هـ
طالب
- ٦٠ حلية الابرار السيد هاشم البحراني ١١٠٩ هـ قم ١٤١٣ هـ
- ٦١ حلية الأولياء أحمد بن عبد الله ٤٣٠ هـ بيروت
الأصبهاني ١٩٦٧ م
- ٦٢ خاتمة حسين النوري ١٣٢٠ هـ طبعة
المستدرک الطبرسي حجرية
- ٦٣ الخرائج والجرائح قطب الدين الراوندي ٥٧٣ هـ قم ١٤٠٩ هـ
- ٦٤ خصائص أمير السيد الرضوي ٤٠٦ هـ النجف
المؤمنين مركز تحقيق تكملة علوم اسلامی ١٣٦٨ هـ
- ٦٥ الخصال محمد بن علي بن ٣٨١ هـ طهران
بابويه الصدوق ١٣٩٧ هـ
- ٦٦ در بحر المناقب محمد بن أحمد الحنفي الموصلی مخطوط
- ٦٧ الدر المنثور عبد الرحمان بن أبي ٩١١ هـ طهران
بكر السيوطي
- ٦٨ دلائل الامامة محمد بن جرير بن مسن أعلام النجف
رستم الطبري القرن الخامس ١٩٦٣ هـ
- ٦٩ ذخائر العقبی أحمد بن عبد الله ٦٩٤ هـ مصر
الطبري ١٣٥٦ هـ
- ٧٠ الذريعة الاقا بزرك الطهراني بيروت

- ١٤٠٣هـ
- ٧١ الرجال محمد بن الحسن ٤٦٠هـ النجف الطوسي
- ١٣٨١هـ
- ٧٢ روضات الجنات محمد باقر الموسوي ١٣١٣هـ قم ١٣٩٠هـ الخوانساري
- ٧٣ روضة الواعظين محمد بن الفثال من أعلام قم القرن السادس النيسابوري
- ٧٤ رياض العلماء عبد الله أفندي من أعلام قم ١٤٠١هـ القرن الثاني الاصبهاني عشر الهجري
- ٧٥ سعد السعود علي بن موسى ابن طاووس ٦٦٤هـ النجف
- ٧٦ سير أعلام النبلاء محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ٧٤٨هـ بيروت ١٩٨٥هـ
- ٧٧ شرح نهج البلاغة ابن أبي الحديد المدائني ٦٥٥هـ مصر ١٣٧٨هـ
- ٧٨ شواهد التنزيل عبيد الله بن عبد الله من أعلام بيروت القرن الخامس ١٩٧٤م الحجري
- ٧٩ صحيفة الإمام الرضا عليه السلام نشر مدرسة الإمام المهدي عليه السلام قم ١٤٠٨هـ
- ٨٠ الصراط المستقيم علي بن يونس العاملي ٨٧٧هـ طهران ١٣٨٤هـ
- ٨١ الصواعق المحرقة أحمد بن حجر ٩٧٤هـ النجف الهيثمي

- ٨٢ طبقات أعلام الشيعة
الافا بزرك الطهراني
بيروت
١٣٩٠ هـ
- ٨٣ الطرائف في معرفة الطوائف
علي بن موسى بن طاووس
قم ١٤٠٠ هـ
- ٨٤ العدد القوية
علي بن يوسف بن المطهر الحلبي
قم ١٤٠٨ هـ
- ٨٥ العقد الفريد
أحمد بن محمد بن عبد ربه
بيروت
٣٣٨ هـ
- ٨٦ علل الشرائع
محمد بن علي بن بابويه، الصدوق
النجف
١٣٨٥ هـ
- ٨٧ العمدة
يحيى بن الحسن الحلبي
قم ١٤٠٧ هـ
- ٨٨ عوالم العلوم
عبد الله البحراني
من أعلام القرن الثاني عشر
قم ١٤٠٩ هـ
- ٨٩ عوالي اللئالي
محمد بن علي الاحسائي
٩٤٠ هـ
١٩٨٣ م
- ٩٠ عيون أخبار الرضا عليه السلام
محمد بن علي بن بابويه
النجف
١٣٩٠ هـ
- ٩١ عيون المعجزات
حسين بن عبد الوهاب
من أعلام القرن الخامس
قم
- ٩٢ الغدير في الكتاب والسنة
عبد الحسين أحمد الاميني
طهران
١٣٩٠ هـ
١٣٩٦ هـ
- ٩٣ الغيبة
محمد بن ابراهيم النعماني
من أعلام القرن الرابع
طهران

النجف	٥٤٦٠ هـ	محمد بن الحسن الطوسي	٩٤	الغيبة
بيروت	٥٧٣٠ هـ	ابراهيم بن محمد الحموي	٩٥	فرائد السمطين
بيروت	٥٥٠٩ هـ	شبرويه بن شهردار الديلمي	٩٦	فردوس الأخبار
النجف	٥٨٥٥ هـ	علي بن محمد المالكي ابن الصباغ	٩٧	الفصول المهمة
النجف	٥٦٦٠ هـ	شاذان بن جبرئيل القمي	٩٨	الفضائل
قم	٥٢٤١ هـ	أحمد بن حنبل	٩٩	فضائل علي بن أبي طالب
النجف	٥٤٦٠ هـ	محمد بن الحسن الطوسي	١٠٠	الفهرست
طهران	١٤١٥ هـ	محمد تقي التستري	١٠١	قاموس الرجال
بيروت		محمد بن يعقوب النيروز آبادي	١٠٢	قاموس المحيط
طهران	٣٢٨ هـ	محمد بن يعقوب الكليني	١٠٣	الكافي
النجف	٣٦٧ هـ	جعفر بن محمد بن قولويه	١٠٤	كامل الزيارات
قم	٩٠ هـ	سليم بن قيس الهلالي	١٠٥	كتاب سليم
القاهرة	٥٢٨ هـ	محمود بن عمر	١٠٦	الكشاف

١٠٧	كشف الأستار	حسين النوري الطبرسي	١٣٢٠هـ	قم ١٤٠٠هـ	١٣٧٣هـ
١٠٨	الكشف والبيان	أحمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي	٤٢٧هـ	مخطوط	
١٠٩	كشف الغمة	علي بن عيسى الاربلي	٦٩٣هـ	تبريز	١٣٨١هـ
١١٠	كفاية الأثر	علي بن محمد الخزاز القمي	من أعلام القرن الرابع	قم ١٤٠١هـ	
١١١	كفاية الطالب	محمد بن يوسف القرش الكنجي	٦٥٨هـ	النجف	
١١٢	كمال الدين	محمد بن علي بن بابويه الصدوق	٣٨١هـ	طهران	١٣٩٠هـ
١١٣	كنز العمال	علي المتقي بن حسام الدين الهندي	٩٧٥هـ	بيروت	١٤٠٥هـ
١١٤	كنز الفوائد	محمد بن عثمان الكراجكي	٤٤٩هـ	بيروت	١٤٠٥هـ
١١٥	لسان الميزان	شهاب الدين بن حجر العسقلاني	٨٥٢هـ	بيروت	١٩٧١م
١١٦	مائة منقبة	محمد بن أحمد القمي ابن شاذان	من أعلام قرني الرابع والخامس	قم ١٤٠٧هـ	
١١٧	مجمع الزوائد	علي بن أبي بكر الهيثمي	٨٠٧هـ	بيروت	١٩٦٧م

- ١١٨ المحتضر حسن بن سليمان من أعلام النجف
الحلي القرن الثامن ١٣٧٠ هـ
- ١١٩ مختصر بصائر حسن بن سليمان من أعلام النجف
الدرجات الحلي القرن الثامن ١٣٧٠ هـ
- ١٢٠ مدينة المعاجز السيد هاشم البحراني ١١٠٩ هـ قم ١٤١٣ هـ
- ١٢١ مروج الذهب علي بن الحسين ٣٤٦ هـ قم ١٤٠٤ هـ
المسعودي
- ١٢٢ المستدرک علی الحاكم النيسابوري ٤٠٥ هـ بيروت
الصحيحين
- ١٢٣ مستدرک حسين النشوري ١٣٢٠ هـ قم ١٤٠٧ هـ
الطبرسي الوسائل
- ١٢٤ المسترشد محمد بن جوير بن من أعلام طهران
رستم الطبرسي القرن الخامس ١٤١٥ هـ
- ١٢٥ مشارق أنوار رجب البرسي ٨١٠ هـ بيروت
اليقين
- ١٢٦ مشكاة الأنوار أبو الفضل علي من أعلام النجف
الطبرسي القرن السادس ١٣٨٥ هـ
- ١٢٧ مصباح الأنوار هاشم بن محمد مخطوط
- ١٢٨ معاني الأخبار محمد بن علي بن ٣٨١ هـ طهران
بابويه، الصدوق ١٣٧٩ هـ
- ١٢٩ معجم البلدان ياقوت بن عبد الله ٢٦٢ هـ بيروت
الحموي
- ١٣٠ معجم رجال أبو القاسم الخوئي ١٤١٢ هـ النجف
الحديث ١٣٧٠ هـ

- ١٣١ المـعيار محمد بن عبد الله ٢٤٠ هـ بيروت
والموازنة المفزلي ١٤٠٢ هـ
- ١٣٢ مقتل الحسين مسوق بن أحمد ٥٦٨ هـ قم
الخوارزمي
- ١٣٣ مقصد الراغب حسين بن محمد بن من أعلام
الحسن القرن الخامس الهجري
- ١٣٤ الملل والنحل محمد بن عبد الكريم ٥٤٨ هـ مصر
الشهرستاني ١٩٦٧ م
- ١٣٥ من لا يحضره محمد بن علي بن ٣٨١ هـ طهران
الفاقيه بابويه، الصدوق ١٣٩٢ هـ
- ١٣٦ المناقب مسوق بن أحمد ٥٦٨ هـ النجف
الخوارزمي ١٣٨٥ هـ
- ١٣٧ المناقب آل أبي محمد بن علي بن شهر ٥٨٨ هـ قم
طالب آشوب
- ١٣٨ مناقب علي بن علي بن الواسطي ابن ٤٨٣ هـ طهران
أبي طالب المغازلي ١٣٩٤ هـ
- ١٣٩ منتخب كنز علي بن حسام، المتقي ٩٧٥ هـ بيروت
العمال الهندي
- ١٤٠ ميزان الاعتدال محمد بن أحمد ٧٤٨ هـ بيروت
الذهبي
- ١٤١ النجم الثاقب حسين النوري ١٣٢٠ هـ مشهد
الطبرسي
- ١٤٢ نزهة الناظر حسين بن محمد من أعلام ١٤٠٧ هـ قم
الحلواني القرن الخامس

الهجري			
١٤٣	نظم	محمد بن يوسف	طهران ٧٥٠ هـ
	السمطين	الحنفي المدني	
١٤٤	النهاية	المبارك بن محمد	بيروت ٦٠٦ هـ
		الجرزي، ابن الأثير	
١٤٥	نوادير الأثر	أحمد بن محمد القمي	طهران ١٣٦٩ هـ
١٤٦	نوادير المعجزات	محمد بن جرير بن	قم ١٤١٠ هـ
		من أعلام	
		القرن الخامس	
١٤٧	نور الأبصار	مؤمن بن حسن	بيروت ١٩٧٨ م
		الشبلنجي	
		القرن الثالث	
		عشر	
١٤٨	نور الثقلين	عبد علي بن محمد	قم ١٣٨٣ هـ
		الحويزي	
١٤٩	النور المشتعل	أبو نعيم الاصبهاني	طهران ٤٣٠ هـ
			١٤٠٦ هـ
١٥٠	الهداية الكبرى	الحسين بن حمدان	بيروت ٣٣٤ هـ
		الخصيبي	١٩٨٦ م
١٥١	وسائل الشيعة	الحسن الحر العاملي	طهران ١١٠٤ هـ
			١٣٨٦ هـ
١٥٢	اليقين في أمره	علي بن موسى بن	النجف ٦٦٤ هـ
	أمير المؤمنين	طاووس	١٣٦٩ هـ
١٥٣	ينابيع المودة	سليمان بن ابراهيم	الكاظمية ١٢٩٤ هـ
		القمي	١٣٨٥ هـ

